



مؤسسة جائزة محمد العزيز بن سعود الباطين لدراسة الشعر



ديوان أمير شعراء النبط محمد بن لعبون

جمع وتحقيق وشرح

د. عبدالعزيز بن عبدالله بن لعبون

يصدر بمناسبة

إقامة ملتقى

ابن لعبون

الكويت

١٩٩٧/١٠/٣٠ - ٢٧

ديوان

أمير شعراء النبط

جمع وتحقيق وشرح

د. عبد العزيز بن عبد الله بن لعبون

يصدر بمناسبة

إقامة ملتقى ابن

لعبون

الكويت

١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٧

أشرف على طباعة هذا الكتاب وراجعته أمين عام
مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري
ومعاونوه

تصميم الغلاف والإخراج الداخلي محمد العلي

دار ابن لعبون للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن لعبون، عبدالعزيز بن عبدالله

أمير شعراء النبط محمد بن لعبون سيرته ودراسة في شعره - الرياض

٣٠٤ ص، ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٩٩٦٠-٧٠٣-١٠-X

١- ابن لعبون، محمد بن حمد، ت ١٢٤٧هـ - ٢ - الشعر الشعبي

السعودي - نقد أ - العنوان

ديوي ٩٢٨، ١٥٣١ ٩٩٩/٣/١٧

رقم الإيداع: ١٧/٣٤٩٩

ردمك: ٩٩٦٠-٧٠٣-١٠-X

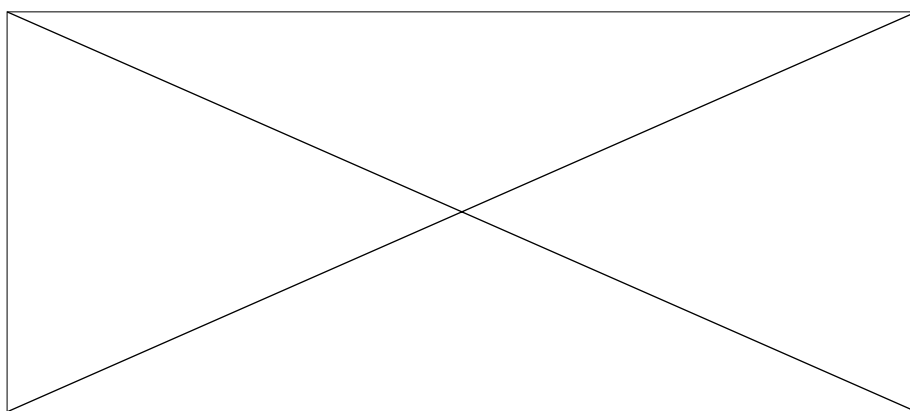
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

هذه الطبعة

خاصة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري - الكويت
بعدد محدود من النسخ للإهداء فقط وذلك بترخيص من

للنشر والتوزيع

تلفون وفاكس: ٤٨٢٠٢١٤ ص.ب ٦٣٢٨٠ الرياض ١١٥١٦



ابيض

تصدير:

وهذا هو ديوان محمد بن حمد بن لعبون الشاعر المشهور (كما وصفه والده) ينجزه هذه المرة الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله بن لعبون سليل ذات الأسرة التي أعتز بكونهم أخوالي.

فإن كان الدكتور عبدالعزيز يحمل مؤهلاً عالياً في مجال بعيد عن الأدب هو العلوم .. فإن غيرته على إبداع من هو في حكم جده واضحة وضوح الشمس ، لمسناها عندما تصفحنا أصول هذا الديوان .. حيث سعى بدأب وحرص بالغين على تتبع الرواة والمخطوطات والمطبوعات وأوعية المعلومات على اختلافها ليلم بكل ما وصلنا من إنتاج الشاعر المبدع المتميز محمد بن حمد بن لعبون المولود عام ١٢٠٥هـ في ثادق من قرى منطقة سدير بإقليم نجد بالمملكة العربية السعودية والمتوفى عام ١٢٤٧هـ في الكويت.

وإنه لمن دواعي سروري أن أقدم هذا السفر لمحبي الشعر النبطي بمناسبة إقامة ملتقى ابن لعبون في الكويت (أكتوبر ١٩٩٧) بتنظيم من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.

لقد بذلت الأمانة العامة للمؤسسة جهداً كبيراً من أجل إنجاز هذا الكتاب على الوجه الأكمل ليكون درة إنجازات المؤسسة خلال هذا الملتقى .. وكلي أمل أن يكون ممتعاً ونافعاً.

والحمد لله

عبدالعزیز سعود البابطين

الكويت ١٩٩٧/١٠/١

ابيض

مقدمة:

إن انتشار شعر ابن لعبون في بلدان متفرقة متباعدة ومتعددة اللهجات بالإضافة إلى تعدد مصادره واختلاف رواياته وتنوع رسمه الإملائي يجعل من جمع الديوان مهمة في غاية الصعوبة. كما أن المهمة الأصعب هي الانتقاء من هذه المصادر المختلفة ما قاله ابن لعبون فعلاً وتخليص شعره مما ألحقه به الرواة والجماع من تحريف وتصحيف وتشويه وإضافة وحذف وتبديل، أما الانتحال فإنه باب يستحق بحثاً خاصاً به.

اختلاف الروايات في شعر ابن لعبون:

إن من أصعب الأمور التي تواجه الدارس والمحقق لموضوع ما، هو عدم وجود أساس أصلي مخطوط أو مطبوع لموضوعه الذي يقوم بتحقيقه. فابن لعبون لم يترك لنا ديواناً لشعره بخط يده، وليس هنالك ديوان متكامل له بخط غيره، لذا توجب جمع شعره من هذا الراوية وذاك، ومن هنا وهناك، وقد أدى تناثر شعر ابن لعبون وتعدد مصادره وتعدد اللهجات فيه وكثرة تنقلات الشاعر ومواقفه السياسية والاجتماعية، وتباعد المسافات بين البلدان وكثرة من عارض قصائده من مجايليه أو ممن أتى بعدهم، إلى الاختلاف في بعض رواياته عند الجماع والرواة وعند من طبع شعره.

إن سبب الاختلاف في روايات شعر ابن لعبون يعود لأحد الأسباب التالية أو كلها:

١- تعدد اللهجات وتنوع المفردات:

إن تنقل ابن لعبون في بلدان عدة واختلاطه بمجتمعات مختلفة واستعماله للهجات متنوعة نجدية وزبيرية وكويتية وبحرينية وحضرية وبدوية وأعجمية أكبر الأثر في تعدد روايات شعره. مما جعل عشاق فنه في منطقة ما يصطدمون

بمفردات وتعابير غريبة أو ثقيلة النطق أو مبهمة المعنى بالنسبة لهم، لذا ربما اجتهد بعضهم في استبدالها بمفردات تتفق ولهجتهم وتناسب مجتمعهم .

٢- الرسم الإملائي:

كتابة شعر ابن لعبون تختلف من جامع أو مدون لآخر، فمنهم من يكتب الشعر كما يسمعه دون الالتزام بقواعد الرسم الإملائي، وربما جمع كلمتين في كلمة واحدة وقلب الجيم ياءً والقاف جيماً وهكذا. ومع أن هذا النمط من كتابة الشعر هو الأقرب إلى نطق الشاعر والأكثر أمانة في نقله إلا أنه صعب القراءة والنطق عند كثير من الناس وخاصة الأجيال المتأخرة. وهناك من الرواة والجماع من يكتب الشعر النبطي برسم إملائي عربي وبكتابة أقرب إلى الإملاء الصحيح، وعندها قد يضطر إلى تغيير لهجة الشاعر وتشويه موسيقى شعره وربما نتج عن ذلك اختلال في المعنى والوزن.

وهكذا فإن لتعدد اللهجات والرسم الإملائي أكبر الأثر في إفساح المجال أمام تعدد الروايات في شعر ابن لعبون. علماً أن استعراض ما تعددت رواياته من شعر ابن لعبون لا يختلف إلا بحدود ما ذكرناه إما باستبدال مفردة بأخرى أو برسم إملائي، أما الفكرة والمعنى فهي واحدة في جميع الروايات إلا ما ندر بسبب تحريف مقصود أو خطأ واضح.

٣- شرح المفردات:

إن من أصعب مهمات دارس الشعر النبطي وخاصة القديم منه والمتعدد اللهجات كشعر ابن لعبون مثلاً، هو شرح المفردات الغريبة. ومن أفدح الأخطاء الاعتماد الكلي على التفسير المعجمي للمفردات، وهذا ما وقع فيه بعض من فسر مفردات شعر ابن لعبون. إن تفسير المفردة يتغير بتغير زمانها ومكانها وقصد الشاعر منها. لذا يتوجب عند القيام بهذه المهمة عدم الاعتماد على ظاهر معناها فقط بل محاولة معرفة ما قصده الشاعر بها وماذا تعني في ذلك الزمان والمكان ما وجدنا إلى ذلك سبيلاً.

٤ - اختلاف ترتيب أبيات قصائد ابن لعبون:

ومثل اختلاف روايات الشعر يكون لاختلاف ترتيب أبيات القصيدة أسباب كثيرة أهمها ضعف ذاكرة الراوية. وتكمن أهمية تسلسل أبيات القصيدة في بنائها وفكرة الشاعر من وراء نظمها. فأهمية تسلسل الأبيات في القصيدة الطويلة تختلف عنها في المتوسطة والقصيرة والمقطعة. ومن الأسباب التي تؤدي إلى الاختلاف في تسلسل أبيات القصيدة من رواية لأخرى، هي استقلالية أبياتها، مما يتيح الفرصة للحفاظ أو الرواة لتقديم بيت وتأخير آخر دون حرج يذكر، خاصة إذا لم يترتب على ذلك اختلال في سياق القصيدة. وهذا ما نلاحظه في القصائد القصيرة والمقطعة، أما إذا كانت القصيدة طويلة ولها مطلع وغرض وخاتمة والشاعر فيها يريد فكرة معينة أو سرد حادثة تاريخية، فإن تسلسل الأبيات ضروري، وباختلال تسلسل الأبيات تتخلل فكرة القصيدة وتتشوه انسيابيتها.

بناء قصائد ابن لعبون:

يضم ديوان ابن لعبون مختلف أنواع القصائد موضوعاً ونظماً، فله في الغزل والطلليّات والمدح والهجاء والثناء والذكريات وما إلى ذلك، وله القصائد الطويلة والمتوسطة والقصيرة والمقطعة. فالقصائد الطويلة عند ابن لعبون كقصائد الشعر الجاهلي والإسلامي، تبدأ بالمطلع ثم الغرض وأخيراً الخاتمة، أما القصائد المتوسطة والقصيرة فإنها عادة ما تقتصر على المطلع والغرض أو الغرض والخاتمة، أما المقطعات فغالباً ما تقتصر على الغرض.

ويتميز ابن لعبون بحُسن استهلاله لقصائده، ويبدو أنه يعتمد ذلك ويتقصده ويعلم ما لمطلع القصيدة من أثر لذيوع صيتها، فمعظم مطالع قصائده طليّة وغزلية، غالباً ما يبدأ بتحية المنازل والأطلال والديار ويذكر أحياء بعينها وذلك ليسترعي بهذه المطالع اهتمام سامعيه وإصغاءهم لما سيقول. وكأهمية مطلع القصيدة تكمن أهمية التخلص من المطلع إلى غرض القصيدة وهنا تتجلى ملكة ابن لعبون في

البحث عن مخرج سهل وتخلص مناسب إلى الغرض دون انقطاع عن المطلع . وبعد استيفاء غرض القصيدة يأتي دور ختامها وهو آخر ما يبقى في أذن المستمع ويتردد صداه بعد الانتهاء من إلقائها . إن ختام القصيدة يجب أن يكون قوياً محكماً كمطلعها وأفضل ختام كلمة بليغة رنانة أو حكمة بالغة أو مثل مؤثر وخير ختام هو الصلاة والسلام على خير الأنام محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. لقد عرف ابن لعبون أهمية مطالع قصائده بل وابتدع منهجاً جديداً لم يسبقه أحد إليه وهو ختمه القصيدة بما استهلها به.

الانتحال وشعر ابن لعبون:

إن المقولة المشهورة «آفة الأخبار رواها» لا تنطبق على الأخبار فحسب وإنما على الأشعار أيضاً. وكما هو الحال في الشعر الفصيح يتعرض الشعر النبطي للانتحال، ولا نقصد هنا انتحال شاعر لشعر غيره وإنما ما ينحله الرواة من شعر لغير قائله، وفي معظم الأحيان يكون بغير قصد.

لم يسلم شاعرنا ابن لعبون من الانتحال، فقد نسب العديد من قصائده لغيره ونسبت له قصائد لشعراء آخرين، إلا أن المتفحص لشعر ابن لعبون والدارس له يستطيع أن يعرف شعره من شعر سواه، وهذا ما استدركه كثير من الباحثين، وأعادوا نسبة شعر ابن لعبون إليه.

وتتلخص الأسباب الرئيسية للانتحال في عدم دقة النقل الشفوي، والمبالغة في الإعجاب بشاعر والتعصب له وكثرة الرواة وتباعد بلدانهم، وتعدد طرق الرسم الإملائي لدى النساخ وتشابه فحول الشعراء بمعانيهم ومفرداتهم وأغراضهم ومعارضات الشعراء للقصائد.

وتعد المعارضات من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الانتحال، فقد عمد عدد كبير من فحول شعراء النبط ممن عاصر ابن لعبون أو من أتى بعده، لمعارضة كثير من قصائده وأجادوا في ذلك أيما إجادة، لدرجة أن الأمر اختلط على عدد كبير من الرواة والنساخ والدارسين في تمييز شعر ابن لعبون من شعر معارضيه. ولقد بلغت درجة تفنن بعض

الشعراء الذين عارضوا قصائد من شعر ابن لعبون إلى استخدام مفرداته مثل: يا منازل، وحي المنازل، وسقا صوب، وغيرها. والأسماء التي يرددها مثل: مي وعلي وغيرها، مما سبب إرباكاً لمن أتى بعدهم لتمييز شعر ابن لعبون من غيره.

منهج البحث في جمع شعر ابن لعبون:

كانت خطتي لجمع ديوان ابن لعبون كالآتي:

- ١ - الاعتماد على مخطوطات لجماع معروفين ومؤلفين مشهورين ورواة ثقات.
- ٢ - الاعتماد عند دراسة شعر ابن لعبون على أمهات الكتب في اللغة والأدب.
- ٣ - عند مقارنة شعر ابن لعبون بشعر فحول الشعراء اعتمدت على الدواوين المحققة لهؤلاء الشعراء، وقد ذكرت عند الاستشهاد بأي بيت شعر، اسم قائله والمصدر.
- ٤ - بجانب ذكر مرجع كل معلومة أو بيت شعر في الهامش فقد تم في آخر الكتاب ذكر جميع المراجع.

وقد اعتمدت في جمع شعر ابن لعبون أساساً على المصادر المنشورة للشعر النبطي وكذلك على مخطوطات رئيسية للشعر النبطي منها مخطوطة «البحر الزاخر من شعر الأوائل والأواخر» لعبدالرحمن بن إبراهيم الربيعي، ومخطوطة «لباب الأفكار في غرائب الأشعار» لعبدالرحمن بن محمد اليحيى، ومخطوطة «البحث عن أعراب نجد» لسليمان بن صالح الدخيل، ومخطوطة محمد بن حمد بودي، ومخطوطة عبدالله بن محمد الفاخري، ومخطوطة فهد بن خالد بن عيسى الصويغ وما جمعه المستشرقان تشارلز هوبر وألبرت سوسن من مخطوطات وغيرها.

ونقلت من رواية يحفظون من شعر ابن لعبون مثل عبدالله بن محمد الفاخري ومحمد بن غنام ومحمد بن علي الشهران وغيرهم ما صححت به بعض الروايات.

وبالإضافة إلى ما ذكرت من مصادر هنالك العشرات من المصادر الأخرى كالأبحاث وكتب الأدب ودواوين الشعر والمجلات المتخصصة والصحف وغيرها التي

تلقطت منها أبياتاً وقصائد من شعر ابن لعبون ومعلومات عنه وقد أثبت هذه المصادر في متن الديوان وفي قائمة المراجع.

وقد رمزت للمصادر الرئيسية التي رجعت إليها في الديوان بالآتي:

- ديوان النبط مجموعة الشعر العامي في نجد: خالد بن محمد الفرج: الفرج
- ديوان خيار ما يلتقط من الشعر النبط: عبدالله بن خالد الحاتم: الحاتم
- مخطوطة طرائف الكلام من شعر العوام: عبداللطيف بن سعود الباطين: الباطين
- مخطوطة لباب الأفكار في غرائب الأشعار: عبدالرحمن بن محمد اليحيى: اليحيى
- مخطوطة البحر الزاخر من شعر الأوائل والأواخر: عبد الرحمن بن إبراهيم الربيعي: الربيعي
- مخطوطة الشيخ عبدالله بن محمد الفاخري: الفاخري
- المجموعة البهية من الأشعار النبطية: عبدالمحسن بن عثمان أباطين: أباطين
- الأزهار النادية من أشعار البادية: محمد سعيد كمال: كمال

هذا بالإضافة إلى مصادر متناثرة أخرى منها:

- مخطوطة فهد بن عيسى الصويغ: الصويغ
- مخطوطة سليمان السكيت: السكيت
- أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري: الظاهري
- حسين سرحان: سرحان
- مطلق بن محمد البادي: البادي
- عبدالله عبدالعزيز الدويش: الدويش
- علي الحمد الصفراني: الصفراني
- يوسف بن عيسى القناعي: القناعي
- محمد بن إبراهيم الهطلاني: الهطلاني
- محمد بن عبدالله الحمدان: الحمدان
- محمد الثميري ومحمد الضويحي: الضويحي

منهج تحقيق شعر ابن لعبون:

بعد أن تم جمع وتصنيف كل ما أمكن الحصول عليه من شعر نسب إلى ابن لعبون قمت بتحقيق هذا الشعر بدراسته ومطابقته مع المراجع الرئيسية المخطوطة والمنشورة. تم استعرضت معظم ما نشر من شعر نبطي لشعراء آخرين للتأكد من عدم نسبة قصائد من شعر ابن لعبون لغيره أو نسبة قصيدة شاعر آخر إلى ابن لعبون.

لقد اعتمدت على المراجع الرئيسية المخطوطة والمنشورة في عملية تحقيق شعر ابن لعبون، حيث قمت بمطابقة كل قصائده ومقطوعاته بيتاً بيتاً في كل المراجع الرئيسية، وعند وجود أدنى اختلاف، أثبت البيت المختلف كما ورد في مصدره كهامش ضمن الروايات الأخرى مع ذكر المرجع ورقم البيت. وعند وجود بيت في أحد المراجع ليس في القصيدة المعتمدة، يدخل فيها حسب ترتيبه أو في مكانه المناسب حسب اجتهادي مع ذكر مصدره.

وبعد الانتهاء من عملية التحقيق هذه وهي مقابلة جميع روايات القصائد مقابلة دقيقة، جاءت مرحلة اختيار أنسب الروايات معطياً الأولوية للمراجع الرئيسية المخطوطة والمنشورة، وواضعاً في الاعتبار مفردات الزمان ولهجة المكان وموضوع القصيدة ومناسبتها ووزن القصيدة ونفسها وما إلى ذلك.

لقد عمدت إلى هذه الطريقة المضمّنة لأسهل لمن يأتي بعدي من الباحثين دراسة شعر ابن لعبون بوضع جميع روايات هذا الشعر بين يديه في مؤلف واحد.

منهج التصنيف:

لقد تمخض عن تحقيق ما جمع من شعر ابن لعبون تصنيفه إلى المجموعات التالية:

- ١- القصائد المؤكدة: وعددها (٥١) قصيدة تضم (١٢٦٤) بيتاً وهي القصائد التي أجمعت المصادر والمراجع الرئيسية أو معظمها على نسبتها إلى ابن لعبون ولا يشك في ذلك.

٢ - القصائد المنسوبة: وعددها (٢٠) قصيدة تضم (٣٢٩) بيتاً وهي مجموعة القصائد التي وردت في بعض المراجع الرئيسية ولم ترد في الأخرى، أو تلك التي وردت في المراجع الأخرى ولم يتبين لنا أنها لشاعر آخر وفيها من مميزات شعر ابن لعبون الكثير ويرجح أنها له.

٣ - القصائد التي ليست لابن لعبون، وعددها (١٢) قصيدة إضافة إلى زهيرية واحدة، ومجمل أبياتها (٣١٥) بيتاً وهي القصائد التي وردت عند بعض المراجع الرئيسية أو المراجع الأخرى منسوبة إلى ابن لعبون، بينما تنسبها مراجع أخرى لغيره من الشعراء، ولم يتبين لنا ما يرجح أحد الرأيين، بالإضافة إلى التي نسبتها بعض المراجع لابن لعبون ووجدنا أنها لغيره من الشعراء فأعدناها إلى أصحابها مع ذكر أسمائهم.

تبويب الديوان :

وقد قمت بتبويب الديوان حسب مطالع القصائد مرتبة هجائياً وشرحت ما يلزم شرحه من غريب الكلمات واجتهدت في ضبطها بالشكل حسب لهجة أهل المكان والمجتمع اللذين قلت فيهما، وذكرت ما اختلف في روايته من شعره مع ذكر المراجع.

إن هذا الديوان محاولة جادة لجمع كل ما وصلنا من شعر ابن لعبون بين دفتي مجلد واحد. وإنني على يقين أن هنالك الكثير والكثير من شعر «ابن لعبون» الذي لم يجد طريقه للنشر لأكثر من سبب. وإن ما يدعونا لهذا القول أن ما أمكن جمعه من شعر ابن لعبون لا يتناسب مع ما وصل إليه ابن لعبون من شهرة، كما أن ما وصلنا من شعره يقصر كثيراً عن تغطية العديد من جوانب حياته المفعمة بالنشاط السياسي والاجتماعي، وأسفاره وتنقلاته وغرامياته.

ونظراً لعدم وجود ديوان تركه ابن لعبون ليكون المرجع الفصل لشعره، فقد اجتهدت في لمّ شتات شعره من مختلف المصادر المخطوطة والمطبوعة ومن أفواه الرواة ومن المراكز الثقافية والجامعات والمكتبات الخاصة والعامة في مختلف البلدان من عنيزة مروراً بسدير والرياض والأحساء والبحرين والكويت والزبير والبصرة وبغداد والنمسا وألمانيا وفرنسا.

والحمد لله أن وفقني لهذا.

القائد

اييض

أبغى
أعصى
امشي ولا
اقوى
ياعواد

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ٨٩/٣٠

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٩٨/٣٦

الربيعي ٩٣/٣٠

الحاتم ٢٦٣/٣٠

كمال ١١/٣٠

الربيعان ١١٥/٣٠

أبغى اتعصى امشي ولا اقوى يا عواد

أَبْغَى اتَعَصَى امْشِي وَلَا اقْوَى يَاعَوَادُ
مَا بَكَ مِنَ التُّنْتَيْنِ وَحَدَّه يَاعَوَادُ (١)
تَنْشِيدُ لَنَا رَكْبٍ نَكِيفٍ يَاعَوَادُ
مَسْؤَمِلٍ مِنْ عَقَبِ أَهْلِ مِي مَبْهُوتٍ (٢)
هُوَ يَبْسُ عُوْدُهُ أَوْ بَقَى بِهِ نَدَايَهُ
يَا طُولُ مَا هَبَّ الْهَوَى بِهِ نَدَايَهُ (٣)

روايات أخرى

١- الربيعي: أَبْغَا العصى امشي وَلَا اقدر يا عَوَادُ
مَا بَكَ مِنَ التُّنْتَيْنِ وَحَدَّه يَاعَوَادُ
الحاتم: أَبَا اتعصا امشي وَلَا اقوى ياعَوَادُ
مَا بَكَ مِنَ التُّنْتَيْنِ وَحَدَّه يَاعَوَادُ
٢- الحاتم: تَنْشِيدُ لَنَا غَرُو نَكِيفٍ يَاعَوَادُ
مَسْتَهْمِلٍ مِنْ عَقَبِ أَهْلِ مِي مَبْهُوتٍ
اليحيى: تَنْشِيدُ لَنَا غَزُو مَنَّاكِيفِ عَوَادُ
مَسْؤَمِلٍ مِنْ عَقَبِ أَهْلِ مِي مَبْهُوتٍ
الربيعي: تَنْشِيدُ لَنَا غَزُو نَكِيفٍ وَظَلَيْتِ
مَسْؤَمِلٍ مِنْ عَقَبِ أَهْلِ مِي مَبْهُوتٍ
٣- الحاتم: هُوَ يَبْسُ دُوْحَهُ أَوْ بَقَى بِهِ نَدَايَهُ
يَا طُولُ مَا هَبَّ الْهَوَى بِهِ نَدَايَهُ
اليحيى: هُوَ يَبْسُ دُوْحَهُ أَوْ بَعْدَ بِهِ نَدَايَهُ
يَا طَالُ مَا هَبَّ الْهَوَى بِهِ نَدَايَهُ

معاني المفردات

١- المروبة: ياعواد.
الأولى كلمة استعانة
أو تحسر. الثانية
اسم علم قد يكون
صديقاً للشاعر
الثالثة ربما تكون من
العودة. مسومل:
لبس الأسمال أو
السرث من
الثياب. اتعصى أو
أتعصا: أتوكأ على
عصا.

٣- المروبة: نداية.
الأولى من الندى
والرطوبة. الثانية
ندائي. الثالثة أُنْدَاد.

عَلِمِي بِظِلِّي حَسْرَةً نَدَايَةً
تَفْرِشُ لَهُنَّ امْسَنْجَفَ الزَّلِّ بِتَخُوتٍ (٤)
مَا انْسَى عَشِيَّةً عَجْتُ أَنَا بِهِ وَضَيْفَهُ
وَأَنْسَفُ لَخْرَجِي فَوْقَ رَاكِهِ وَاضِيْفَهُ (٥)
قَالَتْ مَهَا ذَا الرَّجُلُ لَهُ وَظِيْفُهُ
وَوَصَّتْ لَدَايْتَهَا تِمَالِيَّةً بِسَكُوتٍ (٦)
جَتْنِي تَسْلَمُ خَلْفَ الْأَطْنَابِ وَأَقْفَتْ
مِنْهَا السَّلَامَ تَحِيَّةً يَوْمَ وَقَفَتْ (٧)
لَمَّا وَضَعَ مِنِّي لَهَا الْعُرْفُ وَأَقْفَتْ
قَالَتْ لَهَا وَشْ عِنْدَ خَاطِرِكَ يَا قُوتُ (٨)
قَالَتْ غَرِيبٌ غَشِيَهُ اللَّيْلُ مِذْلِي
ظَامِي رَمَى دَلْوَهُ عَلَى مَكَائِي مِذْلِي (٩)
وَاطْنِ هَذَا الْمُسْتَنْتَهَامُ ابْنُ مِذْلِي
مِنْ لَابَةِ تَحْجِي وَلَا هُوبَ شَحْنُوتٍ (١٠)

٤- الحاتم والربيعي: عَلِمِي بِظِلِّهِ حَسْرَةً نَدَايَةً
يَفْرِشُ لَهُنَّ مُسَنْجَفَ الزَّلِّ بِتَخُوتٍ
اليحيى: عَلِمِي بِظِلِّهِ حَسْرَةً نَدَايَةً
يَفْرِشُ لَهُنَّ مُسَنْجَفَ الزَّلِّ بِتَخُوتٍ
الحاتم: مَا انْسَا عَشِيَّةً عَجْتُ أَنَا بِهِ وَضَيْفَهُ
وَنَسَفْتُ خَرَجِي فَوْقَ رَاكِهِ وَضَيْفَهُ
٦- الحاتم: قَالَتْ مَهَا ذَا الرَّجُلُ لَهُ وَظِيْفُهُ
وَاوَمَّتْ لَدَايْتَهَا تَخْلِيَةً بِسَكُوتٍ
٧- الحاتم: جَتْنِي تَسْلَمُ خَلْفَ الْأَطْنَابِ وَأَقْفَتْ
مِنْ السَّلَامِ اتِحِيَّةً يَوْمَ وَقَفَتْ
٨- الحاتم واليحيى: يَوْمَ اتَّضَعَ مِنِّي لَهَا الْعُرْفُ وَأَقْفَتْ
قَالَتْ لَهَا وَشْ عِنْدَ خَاطِرِكَ يَا قُوتُ

٤ - علمي: عهدي.
حسرن: بنات
حاسرات الرأس
وكاشفات.
مسنجف: مطرز
الحواشي. الزل:
السجاد العجمي.
تخوت: جمع تخت
الكرسي الطويل أو
السري.

٥- المروبة: وضيْفهُ.
الأولى ضيفه من
الضيافة. الثانية
شجرة كثيفة
الأغصان والأوراق.
الثالثة عمل.
خرجي: الخرج
كيس يوضع على
ظهر الدابة لحمل
الأشياء. راکة:
شجرة الأراك.

٦- تمالية: تداهنه.
دايتها: خادمته أو
مربيتها.

٧- المروبة: اقفت.
الأولى وقفت أي
وقفت. الثانية يوم
وقفت أي عندما
وقفت أنا. الثالثة
أقفت أي أدبرت.

٨ - وش: ماذا.
خاطرک: ضيفك.
قوت اسم علم.

٩- المروبة: مذلِي.
الأولى عاني أو
قاصد. الثانية أدلي
دلوه. الثالثة مدلج
أي ابن مدلج
(يقصد نفسه ابن
لعبون). ماك: ماءك.

١٠ - لابه: جماعة أو
عشيرة.

قَالَتْ حَرَامٌ مَا دَهَجْنَا وَمَرَّ عَلْ
هَالنَّزْلُ قَصْدُهُ غَيْرَ مَايٍ وَمَرَّ عَلْ (١١)
ظَامِي حَشَاةٍ فَمَنْ عَرَفْنِي وَمَرَّ عَلْ
بَيْتٍ خَلِيٍّ مَا وَرَانَا بِهِ ابْيُوتُ (١٢)
وَبَقِيَتْ بِهِ طَرْبٌ بِالْأَحْبَابِ مَا سَلْ
عَنْ لَذَّةِ الْكِنْدِيِّ عَلَى مَايٍ مَاسَلْ (١٣)
حَيْثُ الْهُوَى مَاصُولٌ وَالْغُضِي مَا سَلْ
سَيُوفُ صَدَهْ وَالْوَصْلُ غَيْرَ مَبْتُوتُ (١٤)
يَنْضَا الْبَرَاقِعُ عَنْ لَمَّا فِيهِهِ مِرْدَلْ (١٥)
مَايِ الْحَيَاةُ وَيَبِينُ أَشَافِيهِهِ مِرْدَلْ (١٥)
عَسَلْ بِهِنَّ وَسَاحِرَ الطَّرْفِ مِرْدَلْ
مَنْ شَكَ مَا هَارُوتُ لَحْظُهُ وَمَارُوتُ (١٦)

١١- المروبة: مرعل.
الأولي مر علي.
الثانية مرعي. الثالثة
أمر علي. دهجنا أو
هجدنا أو دحجنا:
داهمنا. جاءنا علي
غرة. هالنزل: هذا
الحي. ماي: ماء.
١٢- فمن: فمئذ.
١٣- المروبة:
ماسل. الأولي ما
أسأل أي لا أسأل.
الثانية مأسل
موضع ذكره امرؤ
القيس. الثالثة لم
يسأل. الكندي:
امرؤ القيس.
١٤- ماصول:
متواصل. مبتوت:
مقطوع.
١٥- المروبة: مردل.
ينضأ: يظهر.
البراقع: جمع برقع
وهو النقاب. لما:
الشفاه. ماي: ماء.
أشافية: شفتاه.
١٦- شك: سحر.
هاروت وماروت
ملكان نزلا إلى
الأرض وفتنا بامرأة.

١١- الحاتم: قَالَتْ حَرَامٌ مَا دَحَجْنَا وَمَرَّ عَلْ
هَالنَّزْلُ قَصْدُهُ غَيْرَ مَا بِي وَمَرَّ عَلْ
١٢- الحاتم: ظَام حَشَاةٍ فَمَنْ عَرَفْنِي وَمَرَّ عَلْ
بَيْتٍ خَلِيٍّ مَا وَرَانَا بِهِ ابْيُوتُ
١٣- الحاتم: وَبَقِيَتْ بِهِ طَرْبٌ بِالْأَحْبَابِ مَا سَلْ
فِي لَذَّةِ الْكِنْدِيِّ مَعَا مِي مَاسَلْ
الربيعي: وَبَقِيَتْ طَرْبٌ عِنْدَ الْأَحْبَابِ مَا سَلْ
عَنْ لَذَّةِ الْكِنْدِيِّ عَلَى مِي مَاسَلْ
١٤- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْحَاتِمِ.
الفرج: حَيْثُ الْهُوَى مَا وَصَلَ وَالْفَضْلُ مَا سَلْ
لِسَيُوفِ صَدَهْ وَالْوَصْلُ غَيْرَ مَبْتُوتُ
١٦- الحاتم: عَسَلْ بِهِنَّ وَسَاحِرَ الطَّرْفِ مِرْدَلْ
مَنْ سَاحَرَ هَارُوتُ بِلَحْظِهِ وَمَارُوتُ
اليحيى: عَسَلَ بِهِمْ مِنْ سَاحِرِ الطَّرْفِ مِرْدَلْ
مَنْ شَكَ مَا هَارُوتُ لَحْظُهُ وَمَارُوتُ

رَغْبُوبَةٌ فِيهَا الْخُلَاخِيلُ تَلْعَى
 زَهْدَتْ بِمَلْبُوسِ الذَّهَبِ دَوْمٌ تَلْعَى (١٧)
 لَوْمًا خَزَارِيهَا بِفَصَيْنٍ تَلْعَى
 فِي وَزْنِهِنَّ خَمْسَةَ مِثَاقِيلٍ يَأْقُوتُ (١٨)
 لَأَقْتُ وَلَاقَنِي الْعَمَاهِيحُ بِأَسْعَادُ
 خَرَاعِبِ اللَّيِّ وَصَفِهِنَّ بَانَ (بَسْعَادُ) (١٩)
 وَالْيَوْمُ يَوْمَ اشْفَيْتُ قَالَنَ بَسْ عَادُ
 رَكْبَنَ لِي خَيْلِ التَّصَادِيدِ بِرُخُوتُ (٢٠)
 رُكْبَنَ عَلَى خَيْلِ النَّيَا وَاسْرَجَنَ بِهِ
 وَاسْفَرَنَ فِي جَنَحِ الدَّجَى وَاسْرَجَنَ بِهِ (٢١)

١٧- المروبة: تلعي.
 الأولى: رنة الحجل
 (صوت الخخال).
 الثانية تصيح.
 الثالثة تلمع.
 رعبوبة: المرأة
 الجميلة.

١٨ - لومًا: لولا.
 خزاريهها: نوع من
 الحلي

١٩- المروبة: باسعاد. الأولى: من
 السعادة. الثانية:
 اسم علم وفي هذا
 إشارة لطيفة من ابن
 لعبون لكعب بن زهير
 ابن أبي سلمى الذي
 وصف الخراعب في
 مطلع قصيدته
 العصماء «بانت
 سعاد» وألقاها
 بحضرة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 وخلق عليه رسول
 الله برده. الثالثة:
 كفى أو حسبك.

٢٠- الرخوت:
 السروج.

٢١- المروبة:
 اسرجن به: الأولى
 وضعن السرج على
 الخيل. والثانية
 أوقدن السُّرَج.
 النيا: البعد.

١٧- الحاتم: رَغْبُوبَةٌ فِيهَا الْخُلَاخِيلُ تَلْعَى
 تَزْهِي بِمَلْبُوسِ الذَّهَبِ دَوْمٌ تَلْعَى
 الربيعي: رعبوبة فيها البلايل تلعي
 زهدت بملبوس الذهب دوم تلعي
 ١٨- الحاتم: لَوْمًا خَزَارِيهَا وَفَصَيْنٍ تَلْعَى
 فِي وَزْنِهِنَّ خَمْسَةَ مِثَاقِيلٍ يَأْقُوتُ
 اليحيى: لومًا خزاريهها بفصين تلعي
 من وزنهن خمسة فناجيل ياقوت
 ٢٠- الحاتم: يَوْمَ انْنِي اشْفَيْتُ قَالَنَ بَسْ عَادُ
 رَكْبَنَ لِي خَيْلِ التَّصَادِيدِ بِرُخُوتُ
 اليحيى: واليوم يوم اشفيت قالن بس عاد
 لبسن لي ثوب التصايد برخوت
 ٢١- الحاتم: رُكْبَوَا عَلَى خَيْلِ النَّيَا وَاسْرَجَنَ بِهِ
 وَاسْفَرَنَ فِي جَنَحِ الدُّجَا وَاسْرَاجَا بِهِ

داسن طريح للهوى واسرجن به
 كنه على زل الزوالي بتـابوت (٢٢)
 ولي حشـى قلبي عليهم تهـايم
 وابني لواوين العزم بالتـهايم (٢٣)
 حـكي حـكاه الواشـ حله تهـايم
 لو صـح ما قالوه ما كان باموت (٢٤)
 فيهم فشـت بين العـوالـم علامي
 واخفت علامـات المتـركي علامي (٢٥)
 قالوا علامك قلت أنا لي على مي
 عهد بمن نجى ليونس من الحوت (٢٦)
 ما اتبع هوى غيره زريف ولا ارضى
 ياطالما داسه حبيبي ولا ارضا (٢٧)

٢٢- الحاتم: داسن طريح بالهوى واسرجن به
 كنه على زل الزوالي بتـابوت
 ٢٣ - الـيحيى: والى حشـا روجي عليهم تهـايم
 وابني اواوين العزم بالتـهايم
 الربيعي: والى حشـا قلبي عليه التهـايم
 وابني لواوين الهوى بالتـهايم
 الحاتم: ويلا حشـا قلبي عليهم تهـايم
 وابني لواوين العـزا بالتـهايم
 ٢٦- أخذ هذا البيت من الحاتم.
 الفرج: قالوا علامك قلت أنا ما علامي
 عهد بمن نجى ليونس من الحوت
 ٢٧ - الحاتم: ما اتبع هوى غيره زريف ولا ارضا
 ياطن بمداسه حبيبي ولا ارضا
 الربيعي: ما اتبع هوى غيره زريف ولا ارضى
 ياطال ما داسن حبيبي ولا ارضا

٢٢ - داسن: وطن.
 ٢٣ - المروبة: تهـايم
 الأولى: حقد أغرى
 قلبي عليهم والثانية
 تداعى المبنى أي
 انهار والثالثة كذب
 وبهتان.
 ٢٤ - باموت: سأموت
 ٢٥ - المروبة: علامي:
 الأولى علومي
 أخباري. والثانية
 علاماتي. والثالثة
 على مي. المتركي:
 الفتاة.
 ٢٦ - علامك: ما بك.
 ٢٧ - المروبة: ولا
 أرضى: الأولى لا
 أقبل. والثانية
 الأرض.

لا بِالزَّعَلِ نَخْلِفُ هَوَاهَا وَلَا ارْضَى
 مَا بَارَحَ اللَّاهُوتُ يَوْمَ بِنَاسُوتِ (٢٨)
 وَلَا فَادَ صَبَّ دَانِي مِنْ هَجِيرِهِ
 حَامَتُ وُرُودُهُ بِاللَّظَى مِنْ هَجِيرِهِ (٢٩)
 يَرْزَمُ وَهُوَ يَدْرِي أَنَّنِي مِنْ هَجِيرِهِ
 عَيْنِي لَوْرَدُهُ عَيْنَ وَحْشَايَ لَهُ كُوتِ (٣٠)

٢٨- الحاتم: لَا بِالزَّعَلِ اتَّبِعْ هَوَاهَا وَلَا ارْضَا
 مَا بَارَحَ اللَّاهُوتُ يَوْمَ بِنَاسُوتِ
 الربيعي: لَا بِالزَّعَلِ نَخْلِفُ هَوَانَا وَلَا ارْضَا
 مَا بَارَحَ لِلَّاهُوتِ يَوْمَ ابْنِاسُوتِ
 ٢٩- الحاتم: وَلَا فَادَ صَبَّ دَانِفَ مِنْ هَجِيرِهِ
 حَامَتُ وُرُودِهِ بِاللَّظَا مِنْ هَجِيرِهِ
 ٣٠- اليحيى: يَرْزَمُ وَهُوَ يَدْرِي أَنَّنِي مِنْ هَجِيرِهِ
 عَيْنِي لَوْرَدُهُ عَيْنِي وَحْشَايَ لَهُ كُوتِ
 الربيعي: يَرْزَمُ وَهُوَ يَدْرَانِي مِنْ هَجِيرِهِ
 عَيْنِي لَوْرَدُهُ عَيْنِي وَحْشَايَ لَهُ كُوتِ

٢٩- المروبة: هجيريه
 الأولى محلّه.
 والثانية شدة
 الحرارة ظهراً.
 والثالثة من هجره.
 ٣٠- يرزم: يحن.
 عيني: عين الإنسان.
 ورده: ورد الماء
 استقى منه. كوت:
 منزل أو حصن.

أحمد المحمود ما دمع همل

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٦٦/٣٠

المصادر الأخرى:

اليحيى	٢٤٨/٢٩
الربيعي	٦٨/٣٠
الحاتم	٢٩٦/٢٩
كمال	١٠١/٣٠
الربيعان	١٦٦/٣٠
الفاخري	

أحمد المحمود ما دمع همل

أَحْمَدُ الْمُحْمُودُ مَا دَمْعُ هَمَلٍ
 أَوْ عَدَدُ مَا حَالٍ وَادِلَةٍ وَسَلٍّ (١)
 أَوْ عَدَدُ مَا وَرَدَ الدَّحْلُ
 أَوْ رَمَى دَلْوَهُ وَمَا صَدَّرَ وَمَالٍ (٢)
 أَوْ حَادَا حَادٍ لِسَلَمَى أَوْ رَحَلٍ
 سَاوٍ هَاكَ الدَّارُ أَوْ دَاسِ الْمَحَالِ (٣)
 أَحْمَدُهُ دَوْمٌ عَلَى حِلْوِ الْعَمَلِ
 سَامِعِ الدَّغْوَى وَمَغْطٍ لِلْسُّؤَالِ (٤)
 مَا عَلَى رَاكِ لَعَى وَأَعْلَى وَمَلٍ
 حَاوِلَ الطَّاعَةِ عَلَى مَا صَارَ حَالٍ (٥)
 مَا حَالًا لَوْلَا صَدُورُ لَهُ وَهَلٍ
 لَوْ وَرَدَ مَا عَدَّهَا الْمَاءُ لَأَطَالَ (٦)
 مَا دَرَى حَالَهُ عَلَى حَالِ الْوَحَلِ
 طَالَمَا حَسَّنَهُ لِرُوحِهِ لَا مَحَالٍ (٧)

روايات أخرى:

٢- الـيحيى: أو عدد ما ورد ورا دحل
 أو ما رما دلوه وما صدر أو حال
 ٤- الـيحيى: احمده دوم على حلو العمل
 سامع الداع ومغط للسؤال
 ٥- الربيعي: ما لعى لآع الاراك واعلا ومَلٍ
 حَاوَلَ الطَّاعَةِ عَلَى مَا صَارَ حَالٍ
 ٧ - أخذ هذا البيت من الـيحيى.
 الربيعي والحاتم: ما درا حاله على حال لو حل
 طال ما حسنه لروحه لا محال
 الفرّج: مادر حاله على حال الوحل
 طالما حس لروحه لا محال

معاني المفردات:
 ١- حال: دار عليه
 الحول والحول هو
 العام أو السنة.
 ٢- ورد: أقبل. وراد:
 من يرد الماء للسقيا.
 الدحل: تجويف أو
 فجوة في الأرض
 فيها ماء.
 ٣- المحال: الأرض
 المقفرة التي لا ماء
 فيها ولا نبات.
 ٥- راك: شجر الأراك.
 لعى: غرد. وأعلى:
 طار علواً في
 السماء.

رَاذُ رَوْدٍ لِلْمَهَا سَمَّةٌ سَحْلُ
 عَاذُ صَلٍّ لَسَّعَةً سَلٌّ وَأَلْ (٨)
 مَا دَعَى دَاعِ الْهَوَى إِلَّا وَسْلُ
 رُوْحُ مَطْرُودِ الْهَوَى مَا لِهْ وَسَالْ (٩)
 مَا عَلَى مَارُودٍ دَمْعُهُ لَوْ هَطْلُ
 لَا وَلَا مَسْرَاهُ عَاذُ لِلْهَمَالِ (١٠)
 مَا وَرَا مَا هُوَ عَصَى وَالِ الْمَهْلُ
 مَالِكُ الْعَالَمِ وَعَالَمُ الْاِحْوَالِ (١١)
 مَاسِكُ صَارِمٍ هَلَاكُهُ وَالْكَسْلُ
 مَاسِكُ لِعُرَاهُ مَعْدُومِ الْعَدَالِ (١٢)

٨- الربيعي: رَاذُ رَوْدٍ لِلْمَهَا سُمَّةٌ سَمْلُ
 عَاذُ صَلٍّ لَسَّعَةً سَمَمُهُ وَأَلْ
 اليحيى: دار رَوْدٍ لِلْمَهَا سُمَّةٌ سَمْلُ
 عَاذُ صَلٍّ لَسَّعَةً اسْوَاله وَأَلْ
 الحاتم: رَاذُ رَوْدٍ لِلْمَهَا سُمَّةٌ سَحْلُ
 عَاذُ صَلٍّ لَسَّعَةً اسْوَاله وَأَلْ
 ١٠- الحاتم: ما على ماسور دمعته لو هطل
 لا ولا مسسراه عاذا للههمال
 اليحيى: ما على مامور دمعته لو هطل
 لا ولا سسراه عاذا للههمال
 ١١- الربيعي: ما وَرَا ما هُوَ عَصَا وَالِ الْمَهْلُ
 مَالِكُ الْعَالَمِ وَمَالِكُ الْخَوَالِ

٨ - صل: أفعى أو
 حية.
 ٩- مطرود الهوى:
 العاشق.
 ١٠- للههمال: للخراب
 أو انهمال الدمع.
 ١٢- صارم هلاكه:
 الموت. لعراه: لعري
 السيف.

عَادِمٌ عِلْمُ الْهُدَى مَا لِهْ وَهْلُ
 هَالْدَهْرُ دَوْمٌ عَلَى طُولِ الْأَمَالِ (١٣)
 مَا وَرَاهُمْ كَوْدٌ هَدَامُ الْأَمَلِ
 لَلْمَالِ حَرَّاسُ لَلرَّوَاخِ سَالِ (١٤)
 لَوْ عَظَاهُ أَوْ مَهْلُهُ مَالُهُ مَهْلُ
 هَلْ عَلَى طُولِ الدَّهْرِ عَمَّرَ أَطَالُ (١٥)
 مَا سَعَاها سَالِكٌ إِلَّا رَحَلُ
 لَا وَ لَا لِهْ كُودٌ لِحُدَّةِ وَالْهُوَالِ (١٦)
 لَوْ رَأَى حَالَهُ وَمَالَهُ لَلْمَلِ
 لَامُ لَوَامَهِ عَلَى دَارِ الْمَالِ (١٧)
 دَارُ لَهْوَ مَا لَهَا طَرٌّ عَدَلُ
 مَا عَدَاها لَهْوَها دَوْمٌ وَعَالُ (١٨)

١٣- الـيحيى: عادم علم الهدى ما له وهل
 ها الدهر دوم على طول الليـال
 وقافية (الليال) خطأ عند الـيحيى لأن القصيدة مهملـة.
 ١٤- الربيعي: ما وراهم كود هدام الحلـل
 للمال حراس للارواخ سال
 ١٦- الربيعي: ما سعاها هالك إلا رحل
 لا و لا ليه كود لحدة والهوال
 الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (و الهوال).
 ١٧- الربيعي: لو را ماله وحاله للمل
 لام لوامه على دار المال
 الـيحيى: اختلاف في رسم كلمتي (رأى) (المال).

١٤- هدام الأمل:
 الموت.
 ١٧- دار المال:
 الدنيا.
 ١٨- طر: نظام. عدل:
 مستمر.

حَارِسٍ سَالًا رُوحَةً مَا سَأَلَ
 مَا عَلَى مَا رَادَهُ الْمُؤَلَّى سُؤَالُ (١٩)
 حَاكِمٍ عَادِلٍ وَمَا رَادَهُ حَصَلَ
 أَمِيرٍ مَا رَادَ لَهُ رَاعِيَهُ وَهَالُ (٢٠)
 مَا عَدَا كَاسِ الْمَرَارَةِ مَا الْحَوْلُ
 لِلْوُرُودِ وَمِمَّا لِيُورِدَ لَهُ عَطَالُ (٢١)
 وَارِدٍ كَسَاسُهُ وَمَعَ أَهْلِ الطَّلَلِ
 مِمَّا لَوْ هُمَ لَهُ دَوْمٌ وَحَالُ (٢٢)
 حَالُ حَالِهِ لَوْ رَا لَهُ مَا وَصَلَ
 عَادَهُ أَمْلَاكُ كِرَامٍ لِلْسُّؤَالِ (٢٣)
 وَسُئِلَ لِحْدٍ مَا مَعَهُ كَوْدُ الْعَمَلِ
 أَوْ سَوَادِ الدُّوْدِ مَعَ سُؤَالِ الْمَالِ (٢٤)

- ٢٠- اليعبي: حاكم عادل وما أراد حصل
 أميرٍ ما أراد له راعيه وهال
 الحاتم: حاكم عادل وما راد حَصَلَ
 أميرٍ ما رآوه له راعيه وهال
 ٢١- الربيعي: اختلاف في رسم كلمة (الحول).
 اليعبي: ما عدا كاس الحراره والحول
 للورود وممما الورد له عطال
 ٢٢- أخذ هذا البيت من الربيعي واليعبي والحاتم.
 الفرّج: وارد كاسه ومع اهل الطلل
 مِمَّا لَوْ هُمَ لَهُ دَوْمٌ وَحَالُ
 ٢٣- الحاتم: حال حاله لو رآوا ماله وصل
 عاده أملاك اكرام للسؤال
 اليعبي: حال حاله لو رآوا حاله وصل
 عاد أملاك أكرام للسؤال

- ٢٠- حاكم عادل: الله
 سبحانه وتعالى.
 ٢١- الورد: الشرب
 ويقصد به شرب
 كاس الموت.
 ٢٢- وارد كاسه:
 ميت.
 ٢٣- أملاك: ملائكة.
 للسؤال: للحساب.
 ٢٤- المال: الخاتمة.

وَأَعْلَى حَلِّ عَرَا مَالَهُ سَهْلٌ
عَطْلُهُ لَهُوَ الْهُوَى دَوْمٌ وَمَالٌ (٢٥)
سَامِرْ أَهْوَالِ الْهُوَى وَأَهْوَى وَحَلْ
مَا طَوَى سَدَّةً وَعَادَةً لِلْهَمَالِ (٢٦)
حَاوِلِ السَّلْوَى وَسَاوَى لِلْأَسَلِ
وَالْهُوَى لِي سَاحِرٍ سَلَّهْ سَلَالٌ (٢٧)
رَاحِمَمَةٌ وَالْأَمْلَا وَالْغَدَلْ
صَوَّرَ الْعَالَمَ عَلَى حِلْوِ الْكَمَالِ (٢٨)
دَوْمَ صَلُّوا عَدَّ مَا هَدَهْدُ وَهَلْ
أَوْ عَدَدَ مَا حَامَ أَوْ هَلْ الْهَلَالُ (٢٩)
مَحْمَدٌ عَلَى عَلَى كُلِّ الْمَلِ
وَالِهَ مَا هَلْ مَامُورٍ وَسَالِ (٣٠)

٢٥- الحاتم: واعلى حال علا ماله سهل
عطله لهو الهوى دوم ومال
اليحيى: أو على حال عرا ماله سهل
عطله لهو الهوى دوم ومال
الربيعي: وعلا حل العرى ماله سهل
عطله لهو الهوى دوم ومال
٢٦- اليحيى: سامر أهوال الهوا واهوا وهل
ما طوا سده وعاد للاهمال
٣٠- الربيعي: العادل علا على كل الممل
واله ما هل مامور أو سأل

٢٦- طوى: بنى،
والطي هو حجز
جوانب البئر من
التهدم والانهيان.
٢٨- والي الملا ووال
عدل : الله سبحانه
وتعالى.
٢٩ - هدهد وهل:
غرد. حام: طار.
هل: أهل.

ابيض

أرى الدار ما توفي مواضي وعودها

مصدر القصيدة المعتمد:

الباطين ٢١١/٥٠

المصادر الأخرى:

الربيعان ١٨٣/٤٠

الرشيدى ٢٤٧/٤٠

العماري ٤١ / صحيفة الأيام

الهطلاني ٢٧/٤٠ ج ٣

الظاهري ٣٩ / صحيفة

الجزيرة ٩٠٦٠

هذه القصيدة:

هذه القصيدة نسبت إلى عبد المحسن الطباطبائي من قبل الأديب عبدالله بن خالد الحاتم وقد جاراها في ذلك بعض الجامعين والكتاب. ولكن الربيعان أعاد نسبتها إلى ابن لعبون وهذا يتفق مع ما اطلعت عليه من نسبة هذه القصيدة إلى ابن لعبون في مجموعة الأديب عبد اللطيف بن سعود البابطين في مخطوطته «طرائف الكلام من شعر العوام» والتي طبعت تحت عنوان «من روائع الشعر النبطي» أو «طرائف الكلام من شعر الأعلام» وكذلك ما أثبتته مسعود بن سند الرشدي في كتابه «التحفة الرشيدية في الأشعار النبطية، ص ٢٤٧ الجزء الثاني ط ١ الكويت ١٩٦٩م..

أرى الدار ما توفي مواضي وعودها

- أرى الدار ما توفي مواضي وعودها
ولا عادها اللي كان فيها يعودها (١)
وأرى الدار لي غدارة تمنع الوفا
غرور وتنقض ما مضى من عهدها (٢)
لك الله ما تبقى على حال واحد
ولا ينعرف صكاتها من سعادها (٣)
شقاها على طول الليالي ملازم
والاسعاف ما تبقى على ما يفودها (٤)
هي العلة الصمما هي المحنة التي
تحير النواظر في معاني ركودها (٥)
ألا يا غريم صار فيها مولع
دع الدار تفعل ما تشا من حقودها (٦)
إلى أقبل سعدا قابله ضد ما بها
من السوء وأنحوس الليالي وكودها (٧)

روايات أخرى:

- ١- الرشيدى: أرى الدار ما توفي بماضي وعودها
ولا عاد لها اللي كان فيها يعودها
٥- الرشيدى: اختلاف في رسم كلمة «النواظر».
٦- العماري: ألا يا غريم صار فيها مولع
دع الدار تبكي ما تشا من حقودها
٧- الرشيدى: أيا أقبل سعدا قابله ضد ما بها
من السوء وأنحوس الليالي وكودها

معاني المفردات:

- ١- مواضي: سوابق.
عادها: سكنها.
٢- صكاتها: ضوائقها
شدائدها.
٤- الاسعاف: الموائمة.
٧- كودها: من الكيد
أي كيدها.

- ولا تامن الصَّكَّات فيَّها فكَمْ لها
تجاوزُ عَنْ العاداتِ مَجْرَى حدودها (٨)
تساعد بها من ساعِفَتْ له ولا بَقَتْ
على حالةٍ شاف الطُّنا من كمودها (٩)
فكم حاذقٍ ما نال فيَّها مراده
ولا طاوَعَتْ له في مجاري سنودها (١٠)
وكم ضاقت الحيات فيَّها على الذي
نشأ ما نشأ فيما نشأ به حسودها (١١)
وكم طاوَعَتْ من لا لها فيه صالح
جبانٍ وترخَّصَ ما غلا من نقودها (١٢)
فيالله علام الظواهر وما خفي
وما حلَّ باضممار الليالي وسودها (١٣)
تنصَّاك من لا يقدر اليوم حيله
ولا به على صكَّات بقَّعها ردودها (١٤)
رجا منك تفريج لما حلَّ بالحشَا
بحالات عسَّرات تشعَّبُ عدودها (١٥)
مضى ذا ولي قلبٍ بالاحباب موَّلَع
بزينات غَضَّات الصبايا ورودها (١٦)
حَسِيناتُ مَجْمولات بالزَّين والبَّها
غَضِيضاتُ للطَّرَفِ الحَوْرُ مِنْ صدودها (١٧)

٨- الصَّكَّات:
الضوائق.

٩- ساعفت: سنحت.
الطنا: الضيق.
كمودها: جروحها.

١٣- حل: جرى.

١٤- ينصَّاك:
يقصدك. بقعاء:
الدنيا.

١٦- غَضَّات: طريات
وناعمات.

- ١١- العماري: وكم ضاقت الحيات فيَّها على الذي
نشأ ما نشأ به من ضعَّان حسودها
١٢- العماري: وكم طاوَعَتْ من لا لها فيه صالح
جبانٍ وترخَّصَ ما بقي من نقودها
١٣- العماري: فيالله ياللي عالم كل ما خفا
وما حل باضممار الليالي وسودها

عرايسُ من الخَفَرَاتِ يَبْدُنَ لي الرضا
ويورن شامات الغوى في خدودها (١٨)
ربن بالتَّماري بينهن ينفع الهوى
ويسبن بوجنات تَفْتَحُ ورودها (١٩)
تعنيت منهن بالذي صاب مهجتي
من الغانيات الغيد غضا عنودها (٢٠)
مهاق تشابه للجوازي وجيدها
تليع ويزهى ما زهى به عقودها (٢١)
على مفرع زانة حياها وحسنها
والالحاظ تمضي وهي في غمودها (٢٢)
كساها الولي ثوب الجمال وزانها
على نابي الردفين ضافي جعودها (٢٣)
لها غرة ياليت من شم فرعها
تفرع لها زين البها في وجودها (٢٤)
تكامل بها من لا حوى البيض وصفه
بشارات طبع ما حوته ضدودها (٢٥)

١٨- الخفرات:
المستورات. يورن:
يظهرن ويبدن.
الغوى: الدلال.

١٩- ربن: تربين.
٢١- الجوازي: نوع
من الغزلان. تليع:
طويل.

٢٢- مفرع: مفرق
الرأس. غمودها:
يقصد بذلك
جفونها.

٢٣- نابي: نابز أو
ناتئ.

٢٥- البيض: النساء.
بشارات: علامات.
ما حوته ضدودها:
لم يحزنه أو يحصل
عليه غيرها من
البنات.

٢١- العماري: مهاة تشادي للجوازي وجيدها
تليع ويزهى ما زهى به عقودها
٢٢- الرشيدى: كساها الولي ثوب الجمال وحسنها
على نابي الردفين ضافي جعودها
٢٥- العماري: تكامل لها من جملة البيض وصفه
بشارات طبع ما حوته ضدودها
الرشيدى: تكامل بها من لا حوى الزين وصفه
بشارات طبع ما حوته ضدودها

لها في خفي اللب والقلب والحشا
 وداد تناهى عن سـمـايا ودودها (٢٦)
 عليها بداجي مبهم الليل ساهر
 أقاسي هموم ينهش القلب دودها (٢٧)
 ألا واشقى عيني وروحي ومهـجـتي
 ألا واعـذاب القلب مما يرودها (٢٨)
 تصيد الحشا مني بطرات لحظها
 كما صيد غزلان الضوامي فهودها (٢٩)
 سألتها مناح الوصل واشتف خاطري
 فلو ساعفت وصل فهو ما يكودها (٣٠)
 رجـيـته ولاني ظافر به كـمـا الذي
 رجا من سراب طافح ري جودها (٣١)
 عليها بلابل الحشا غردن لها
 تغريد مفاجوع فجئته حيودها (٣٢)
 فلولا عزومي والعزا ينعش الفتى
 تخيـرت حـيـضان المنايا ورودها (٣٣)

٢٦- العماري: لها في خفي اللب والقلب والحشا
 ودار تناهى عن سـمـايا ودودها
 ٢٩- العماري: تصيد الحشا مني بطرات لحظها
 كما صيد غزلان الضواحي فهودها
 ٣٠- العماري: سألتها مناح القلب وشتف خاطري
 ولو ساعفت وصل فهو ما يكودها
 الرشيدى: سألتها بالوصل واشتف خاطري
 فلو ساعفت وصل فهو ما يكودها

٢٦- تناهى: زاد.
 ٢٧- بداجي: في
 دجى الظلام.
 ٢٩- طرات: نظرات.
 ٣٠- مناح: منح.
 اشتف: أروي.
 ساعفت: سحت. ما
 يكودها: لا يعجزها.
 ٣١- ري جودها:
 الغيوم.
 ٣٣- حيضان: جمع
 حوض.

إلى عاد لا وصل قطعنا به الرجا
ولا سلوة عنها وهذي شهودها (٣٤)
تقطع بها حبل اللبانات والعزا
على مغرم يرفي سراير سدودها (٣٥)
حليف المعالي منتجج كل مزنه
إلى صدر الميثاق أبرم عهدا (٣٦)
ألا ليت شعري هل غيور ومنصف
على الحق ما عينه لك الله ينودها (٣٧)
أجول النظر ما لاح في أسود الملا
جيب وفي الحسنات حتى يزودها (٣٨)
وصاحب به ساعة عابي كل قايم
صديق فلا يثنيه جارح زودها (٣٩)
نحيف الشوى بالخمس يمشي وضالع
نديم إتحذته لبدة من لبودها (٤٠)
إلى مج في جنح نهار لسانه
على صافي منضود يزري عقودها (٤١)
مباريه بالآوتار حنت ورتت
وهزهر من الخود غداير جعودها (٤٢)
لك الله وشوقي بأنسي ومجلسي
تصدى للمسنّد عجائب ردودها (٤٣)
مضى ذا بمودة الشيخ نرسم أو نرخ
سل الدار عمّن شال دارس عقودها (٤٤)

٣٤- إلى عاد لا: إذا لم يكن.
٣٥- اللبانات: جمع لبان وهو بطن الفرس.
٣٦- ينودها: ينود ينس.
٣٨- أسود الملا: النساء حيث لباسهن في الأسواق السوداء.
٤٠- بالخمس يمشي: المشي على أطراف الأصابع.
٤١- مج: لعق. صافي منضود: الأسنان. يزري عقودها: يقصد أن الأسنان أكثر جمالاً من العقود.
٤٢- الخود: النساء. غداير: ضفائر الشعر.
٤٤- نرخ: نؤرخ. عقودها: أقواسها وأعمدتها.

٣٤- الرشيدى: اليا عاد لا وصل قطعنا به الرجا

ولا سلوة عنها وهذي شهودها

صـغـار وفـكـرات وهـمّ تـزايـد
وفي مـهـجـتي نار تـلـظـى وقـودـها (٤٥)
واجـامـل بحـسـن الصـبـر لـحـيـث يـنـتـهـي
نـهـايـات غـايـات غـشـانـي قـعـودـها (٤٦)
وأنا من هـوى رـيـانة العـود ما روى
نـظـيـري ولى نـفـس هـواها يـقـودـها (٤٧)
فـلا عـاد يا زـين الصـبـايا تـسـاعـد
غـريـم غـدا في الحـب مـقـذي قـيـودـها (٤٨)

٤٥- العـمـاري: صـغـار وفـكـرات وهـو تـزايـد
وفي مـهـجـتي نار تـلـظـى وقـودـها
الرـشـيـدي: صـغـار وفـكـرات وهـم تـراـكـب
وفي مـهـجـتي نار تـلـظـى وقـودـها
٤٦- العـمـاري: واجـامـل حـسـين الصـبر الـى حـيـث يـنـتـهـي
نـهـايـات غـايـات غـشـانـي قـعـودـها
الرـشـيـدي: واجـامـل بحـسـن الصـبر مـن حـيـث يـنـتـهـي
نـهـايـات غـايـات غـشـانـي عـقـودـها
٤٧- الرـشـيـدي: وأنا مـن هـوى رـمـانة العـود ما روى
نـظـيـري ولى نـفـس هـواها يـقـودـها
٤٨- الرـشـيـدي: فـلا عـاد يا زـين الصـبـايا تـسـاعـد
غـريـم غـدا بـالحـب مـفـدي قـيـودـها
العـمـاري: فـلا عـاد يا زـين الصـبـايا تـسـاعـد
غـريـم غـدا بـالحـب مـقـذي قـيـودـها

تطاولُ عليه الصَّد والمنع والجفَا
ولا عاد يخشى كودَ زورةٍ لـ (٤٩)
وصلّوا على خير البرايا محمد
عدد ما يحن من النواشي رُعوها (٥٠)

٤٩- الرشيدى: تطاول عليها الصد والمنع والجفا
ولا عاد باقى غير زورة لـعوها
٥٠- الرشيدى: واصلي على خير البرايا محمد
عدد ما يحن من النواشي رعوها

٤٩- كود: إلّا. زورة:
زيارة.
٥٠- النواشي: الغيوم
المطرّة.

ابيض

ألا يا بارق يوضي جناحه

مصدر القصيدة المعتمد:
أبابطين ٣٢/١٣٠

المصادر الأخرى:

٢٨٤/١٩	اليحيى
٧٨/٢٢	الربيعي
١٤٨/٢٢	الفرج
٢٦٥/٣٢	الحاتم
٨٢/٢١	كمال
١٤٧/١	الربيعان
	الفاخري
	الغنام

هذه القصيدة:

عارض الشاعر عبد الله الفرّج «ديوانه ص ١٤٧» هذه
القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٣٣ بيتاً ومطلعها:

علامي ما أملّ من النياحه
وفشر السد مفجوع كمنّي

ألا يا بارق يوضي جناحه

ألا يا بارق يوضي جناحه
شمال وأبعد الخالان عني (١)
على دار بشرقي البراحه
تمخلت ما بها كود الهبئي (٢)
لكن بها عقبك ذك الشراحه
إلى مريت باسم الله جني (٣)
يفز القلب فيها للصياحه
إلى قامت حمامتها تغني (٤)
توصيني لأهلها بالنياحه
يعود إن الحمامه خير مني (٥)

روايات أخرى:

٢- أخذ هذا البيت من الفرج والحاتم.
اليحيى : على دار بشرقي البراحة
تخلت ما بها كود الهبني
٣- الغنام: لكن ابها عقبك الانشراحه
إلى مريت بسم الله جني
٤- أخذ هذا البيت من الفاخري.
الفرج والربيعي: يفز القلب فيها للسياحه
إلى قامت حمامتها تغني
اليحيى: يفز القلب فيها للسباحه
إلى قامت حمامتها تغني
الغنام: يفز القلب فيها بنشراحه
إلى قامت حمامتها تغني
٥- اليحيى: توصيني لأهلها بالنياحه
يعود إن الحمام اخير مني

معاني المفردات:

٢- البراحة: محلة
بالزبير والبراحة هي
الساحة الفضاء بين
المباني. الهبني: لا
شيء أو الكذب -
الهباء..

وَأَنَا إِنْ كَانَ لِي بِالنُّوْحِ رَاحَةٌ
فَإَنَا بَانُوحٌ دَهْرِي مِمَّا أُوتِي (٦)
وَتَرَى الْهَمَّ وَالسُّلُوءَ نَصِيحًا
وَلَا تَسْلِينُ سَلَوَانِي وَمَنْئِي (٧)
وَأَنَا مَانِيْبٌ مِثْلُكَ بِالْوَقَاحَةِ
عَلَى ذَا الطُّوْفِ طَرْبٍ وَأَمْتَنِي (٨)
وَلَا رَجًّا فَنِّي فِي بَرَاخَةٍ
عَلَى نَبْنُوبٍ غَصْنٍ مَرْجَحْنِي (٩)
وَقَالَتْ جَامِعُ كُلِّ الشَّرَاحَةِ
وَلَا إِنْتِ بَسَامِعُ ذَا الصَّوْتِ مَنِّي (١٠)

٦- اليحيى: وأنا وإن كان لي بالنوح راحة
فإنا بانوح وهري مما أوني
الفرج والحاتم: وأنا وإن كان لي بالنوح راحة
فإنا بانوح وهري مما أوني
٨- الفرّج والربيعة: وأنا مانيبٌ مثلك بالوكّاحة
على الطُوق طَرْبٍ وَمَنْئَنِي
اليحيى: أنا مانيبٌ مثلك بالوكّاحة
عليك الطوق طرب وممتحنني
الحاتم: أنا مانيبٌ مثلك بالوكّاحة
على ذَا الطُّوْفِ طَرْبٍ وَمْتَحْنِي
٩- اليحيى: وله روجعت فن في براحة
يعلّي نبْنُوبٍ غَصْنٍ مَرْجَحْنِي
١٠- الفاخري: قالت جامع كل الشراحة
وتبي تشْتِاقُ للأصوات مني
الربيعة: قالت جامع كل الكّاحة
ولنتب سامع ذَا الصَّوْتِ مَنِّي
اليحيى: وقالت جامع كل الشراحة
وانت مشتاق الى ذَا الصَّوْتِ مَنِّي

٦ - بانوح: سأنوح.

٨- الوكّاحة: الجراة
أو قلة الأدب
(الوقاحة).

٩ - نبْنُوبٍ: غصن.
مرجحي: متأرجح.

ولا أَرْدَحُ جِرَزْتُ مِنْ ذِيكَ الرَّدَّاحَ —
 عَقِبَ خُبْرِكَ لِيَالٍ لِي مِضْنَتِي (١٥)
 عَلَيْهِمْ صَارَ خَدِّي بِهِ قَرَّاحَهُ
 مِنَ الْفَرْقَا وَشِفْنِي وَيَشْ كُنِّي (١٦)
 وَقَالَتْ مِنْ مَشَى مِثْلَكَ بِسَاحَهُ
 وَحَالَهُ حَالٍ مِنْ كَثْرِ التَّغْنِي (١٧)
 وَفِي بَحْرِ الْهَوَى يَسْبَحُ سَبَّاحَهُ
 كَثْرُ شَرِبِهِ وَلَا هُوبَ امْتَهْنِي (١٨)

١٥- الفرَج: وَلَا رَدَحٍ جِرَزْتُ مِنْ ذِيكَ الرَّدَّاحَهُ
 عَقَّبَ خُبْرَكَ بِهَآكَ اللَّيْ مِضْنَتِي
 الْيَحْيَى: وَلَا رَدَحٍ جِرَزْتُ مِنْ ذِيكَ الرَّدَّاحَهُ
 عَقَّبَ خُبْرَكَ بِهَآكَ اللَّيْ مِضْنَتِي
 ١٦- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْفَرْجِ وَالرَّبِيعِيِّ.
 الْيَحْيَى: عَلَيْهِنَ صَارَ فِي خَدِّي قَرَّاحَهُ
 مِنَ الْفَرْقَا وَشِفْنِي وَيَشْ كُنِّي
 أَبَابُطِينَ: عَلَيْهِمْ صَارَ فِي خَدِّي قَرَّاحَهُ
 مِنَ الْفَرْقَا وَشِفْنِي وَيَشْ كُنِّي
 ١٨- الْفَرْجِ وَالرَّبِيعِيِّ: وَفِي بَحْرِ الْهَوَى تَسْبَحُ سَبَّاحَهُ
 وَمِنْ شَرِبِهِ فَالَاهُوبُ امْتَهْنِي
 الْحَاتِمُ: أَوْفِي بَحْرِ الْهَوَى يَسْبَحُ اسْبَاحَهُ
 وَمِنْ شَرِبِهِ وَلَا هُوبَ امْتَهْنِي
 الْفَاخِرِيُّ: وَفِي بَحْرِ الْهَوَى يَسْبَحُ سَبَّاحَهُ
 وَمِنْ شَرِبِهِ فَالَاهُوبُ امْتَهْنِي

١٦ - وشفني: وانظر
 الي. ويش: وأي
 شيء. كني: كأنني

او من فتَّق فتوق بالفصاحه
 وعرض مذهبه شيعي وسني (١٩)
 ومن خلّى البنات بجلّ ساحه
 يخفّقن الدفوف بجلّ فني (٢٠)
 أنا والا إنت يا من في مزاحه
 يعرضني المنى بي بالتمني (٢١)
 وقلت لها ودمعي بانسفاحه
 سقى ذا السفح من ذاك المغني (٢٢)
 عسى من كاذب يكسر جناحه
 ولا يحظى بمن له ولعني (٢٣)

١٩- أخذ هذا البيت من الحاتم.

الفرّج: مديم الغي ودك به شفاحه
 اقلب مذهبك شيعي وسني
 اليحيى: مديم الغي ودك به شفاحه
 يقلب مذهبه الشيعي بسني
 الفاخري: ومن فتَّق فتوق بالفصاحه
 وقلب مذهبه شيعي وسني
 أباطين: ومن فتَّق فتوق بالفصاحه
 وعرض مذهبه لا شيعي وسني
 ٢٢- الحاتم: اقول لها ودمعي بنسفاحه
 سقى الربع مع ذاك المغني
 ٢٣- الفرّج والربيعي: اختلاف في رسم كلمة (ولعني).
 الحاتم: عسى من كاذب يكسر جناحه
 ولا يحظى بمن له والفني
 أباطين: عسى من كاذب يكسر جناحه
 ولا يحظى بحبه والتمني

فساد الغي رذك عن صلاحه
ونسأاك الثننى لأهل التثننى (٢٤)
وأهل ذك اللطافه والسماحه
رعى الله عيشهم ياما رعننى (٢٥)
ولكن يوم صبرى منك ماحه
وظنك بالهوى اخلاف ظننى (٢٦)
فقوم وشوف لوني كالمحاحه
وأهل هالقبيل ما يحكون عننى (٢٧)

٢٤- الفاخري: اختلاف في رسم كلمتي (ونساك) و(لأهل).
الفرج: فساد الغي رذك عن صلاحه
وانسأاك الثنا هو والتثننى
الربيعي: فساد الغي رده عن صلاحه
وانسأاك الثنا هو والتثننى
٢٥- الحاتم: وأهل ذك اللطافه والسماحه
راعى الله عيشهم ياما رعننى
٢٦- الحاتم: ولكن يوم صبرى منك ماحه
عنادك لي وقصصك تمتحننى
٢٧- الفاخري: فقوم وشوف لوني كالمحاحه
وهيا هالجيل مثل ما يكون عننى
الربيعي: قومو شوف لوني كالمحاحه
وهل هالجيل ما يحكون عننى
اليحيى: ترى لوني كما وصف المحاحه
وهل هالقبول ما يحكون عننى

٢٧- كالمحاحه:
صفار البيض من
المح.

وعاد اليوم لومك لي قباحه
تعانندي وقصـدك تمتـحني (٢٨)
على الله الهـدى يا من صلاحه
إلى حنـت بنات الشـوق حني (٢٩)
حديثه بالهوى تروي صحاحه
ضعيفات النسايم بي ترني (٣٠)
عن الضحك عـن مـبسم اقاحه
عن البـراق عن ثغـره روني (٣١)
حبيبي كلما هبت رياحه
سفا للريح نوج ضاع مني (٣٢)

٢٨- أخذ هذا البيت من الفرغ واليحيى.
أباطين: فعاد اليوم لومك لي قباحه
اعنادك لي وقصـدك تمتـحني
الربيعي: اختلاف في رسم كلمة (وعاد).
٢٩- ورد هذا البيت عند الحاتم واليحيى.
٣٠- الحاتم: حديثه بالهوى تروي صحاحه
ضعيفات النسايم بترني
٣١- الفرغ: عن الضحك عن مبسم فاحه
عن البـراق عن ثغـره روني
الفاخري: عن الضحك عن مبسم اقاحه
عن البـراق عن ثغـره روني
الربيعي والحاتم: عـن الضحـاك عـن مبسم اقاحه
عـن البـراق عـن ثغـره روني
٣٢- الفرغ: حبيبي كلما هبت رياحه
سفا للريح زلفه راح مني

٢٩- بنات الشوق:
الحمام.

٣٠- في هذا البيت
تورية من رواية
الأحاديث الشريفة
فهناك الحديث
الصحيح والضعيف
وكذا في أحاديث
أحبة ابن لعبون.

ابيض

الـ عـسـى مـزـن سـرى يابن عايد

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ٩٨/٢١

المصادر الأخرى:

الباطين ١٥٥/١٧

البحيى ٢٥٤/٢٢

الحاتم ٢٨٢/٢٢

كمال ٢١/٢١

الربيعان ٧١/٢١

الكمالي ١١٥/١

هذه القصيدة:

ذكر لي عدد من الرواة ومن أهل ثادق أن ابن لعبون قال هذه القصيدة في هجاء أهل بلدته ثادق ومخاطباً صديقه الشاعر ابن ربيعة. وربما كان سبب نظم هذه القصيدة أن ابن لعبون عندما كان في ثادق وهو لم يبلغ بعد السابعة عشرة من عمره قد تأخر في أداء الصلاة مع الجماعة، وكان من عادة الناس الحرص على أداء الصلاة في المسجد، ومن يتأخر عنها يوبخ وربما تؤخذ غترته وربما كان هذا ما أثار حفيظة الشاب ابن لعبون، وبجانب هذا السبب ربما كان هنالك أسباب أخرى حدث بالشاعر ابن لعبون لنظم هذه القصيدة.

بقي أن نقول إن الشيخ محمد بن غنام من أهل ثادق يرى أن ابن ربيعة الذي ورد اسمه في هذه القصيدة ربما لا يكون هو شاعر الزبير عبدالله بن ربيعة لأن هنالك عائلة عريقة في ثادق يقال لهم الربيعية.

ومما يعزز هذا الرأي أن شاعر الزبير ابن ربيعة لا علاقة له بثادق وليس هنالك ما يبرر ذكره.

استشهد شفيق الكمالي في كتابه «الشعر عند البدو» بهذا البيت:

قـم لا رعى الـلـة بـردَ الجـاشـ بـايدُ

عـمـرة مـضى ما بـين ذلٍ وتـنـكـيد

ونسبه الى ابن لعبون والصواب ان هذا البيت للشاعر عبدالله بن ربيعة.

معارضاتها:

عارض الشاعر عبدالله الفرج هذه القصيدة بقصيدة مطلعها:

كـثر الحـكي ما لـنا بـالعـوايد

وانت تدري يا مـحمـد فـلا زـيد

ومحمد هو محمد الفوزان ورد عليه ابن فوزان بقصيدة مطلعها:

أهلاً عـدد ما هـلـلـوا بـالمـسـايد

أو عـدّ ما ركب سـرى يـخـبط البـيد.

الله عسى مزن سري يابن عايد

اللَّهُ عَسَى مَزْنٍ سَرَى يَابْنَ عَايِدٍ
 مُوَضِّي بَرُوقَةٍ مِخْلَفَاتِ الْمَوَاعِيدِ (١)
 وَإِلَى صِدْقٍ جِغْلُهُ يَمِينُ الْفَرَايِدِ
 هَامِي رِبَابَةٍ نَازِحٍ فِي تَخْصَادِيدِ (٢)
 دُونِ الصَّرِيمِ وَفَوْقِ عَالِي النَّفَايِدِ
 عَنْ دَارِنَا يُورِي بَوَجْهَهُ تَصَادِيدِ (٣)
 وَإِنْ رَادَهَا مِنْ سَافِرِ الْبَدْوِ رَايِدِ
 عَسَاهُ مَا يُلْقَى بِهَا الْأَمْجَاهِيدِ (٤)
 أَوْ جَادَ مَغْنَاهَا مِنَ الْغَيْثِ جَايِدِ
 عَسَاهُ دَمْعٌ مِنْ عَيُونٍ مَرَامِيدِ (٥)
 حَيْثُ انْهَأَتْ مِنْ صَوْبِ فَسَلِ الْوَلَايِدِ
 دَارٍ إِلَى هَبَّتْ هَوَاهَا جَلَاعِيدِ (٦)

روايات أخرى:

- ١- أخذ هذا البيت من البابطين والحاتم.
 الياحي والفرج: يالله عسى برق سرا يابن عايد
 مُوَضِّي ابْرُوقَةٍ مِخْلَفَاتِ الْمَوَاعِيدِ
- ٢- البابطين: دون الصريم وفوق عالي النضاييد
 عَنْ دَارِنَا يُورِي بَوَجْهَهُ تَصَادِيدِ
- ٣- أبابطين: وإن رادها من نازح البدو رايد
 عَسَاهُ مَا يُلْقَى بِهَا الْأَمْجَاهِيدِ
- ٤- الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (عيون).
 الياحي: حيث انها من ضو فسل الولاييد
- ٥- الحاتم وأبابطين: حيث انّها من صوب نسل الولاييد
 دَارٍ إِلَى هَبَّتْ هَوَاهَا جَلَاعِيدِ
- ٦- الحاتم وأبابطين: حيث انّها من صوب نسل الولاييد
 دَارٍ إِلَى هَبَّتْ هَوَاهَا جَلَاعِيدِ

معاني المفردات:

١- يابن عايد: ربما
 قصد به عبد الله بن
 ربيعة. موزي:
 يضيء.

٢- الفرايد: جمع
 فريدة وهي الجبل
 المنفرد. هامي:
 منهمر. رباب: المطر.
 تخايد: جمع
 أخذود.

٣- الصريم: الرملة
 المنفصلة عن
 الكتبان. النفايد:
 جمع نفد أو نفود
 وهي كتبان الرمل.

٤- مجاهيد: متعبون
 بسبب الجفاف
 والقحط.

٥- جايد: من الجود.
 مراميد: يصيبها
 الرمد.

٦- فسل الولاييد:
 فساد الأولاد عكس
 نجابتهم. جلاعيد:
 الأرض الجرداء
 الوعرّة.

دارِ بهَا الأَنْدَالَ تَشْرِى بِزَايِدٍ
قَبْلَ اللّٰوَاظِمِ وَابْنِ الْاَجْوَادِ بِزُهَيْدٍ (٧)
دارِ بهَا مَعْنَى قَدِيمٍ وَعَايِدٍ
رَفَعَ الْوَضِيعَ وَوَضَعَهَا لِلصَّنَادِيدِ (٨)
ثَوْبَ الْحَيَا مَا بَيْنَ أَهْلِهَا طَرَايِدُ
مَشَّاءِيَةً بِالزُّورِ مِثْلَ الطَّوَارِيدِ (٩)
قَاسَيْتُ فِي تَوَطُّيْنَهُمْ كُلَّ كَايِدٍ
وَبَالَعُونَ مَا فَكَّ التَّوِيمَ الْجَلَامِيدِ (١٠)
أَلْقَى الْعَوَاضَ عَنْهُمْ بِلَيْنِ الْوَسَايِدِ
شَوَكَ الْعَقَارِبَ أَوْ سُنُونِ الْعَرَابِيدِ (١١)

- ٨- البابطين: دارِ لها معنى جديد وعوايد
رَفَعَ الْوَضِيعَ وَوَضَعَهَا لِلصَّنَادِيدِ
اليحيى: دارِ لها معنا قديم او عايد
رَفَعَ الْوَضِيعَ او وَضَعَهَا لِلصَّنَادِيدِ
الحاتم: دارِ بها معنى جديد العوايد
رَفَعَ الْوَضِيعَ وَوَضَعَهَا لِلصَّنَادِيدِ
أبابطين: دارِ بها طبع قديم العوايد
يَرَفَعُ الْوَضِيعَ او وَضَعَهَا لِلصَّنَادِيدِ
٩- الغنم: ثوب الحيا من بين اهلها طرايد
مَشَّاءِيَةً لِلزُّورِ مِثْلَ الطَّوَارِيدِ
١٠- اليحيى: قاسيت في توطيْنَهُمْ كُلَّ كَايِدٍ
وَبَالَعُونَ مَا فِي التَّوِيمِ كَوْدَ الْجَلَامِيدِ
١١- البابطين: ألقى العَوَاضَ عَنْهَا بِلَيْنِ الْوَسَايِدِ
شَوَكَ الْعَقَارِبَ مَعَ سُنُونِ الْعَرَابِيدِ

٩- طرايد: الثياب
الممزقة. الطواريد:
المسرعون يشبه
المشائين بالنميمة
وقول الزور بسرعة
من يركض وراء
شيء ليمسك به.
١٠- التوويم: بلد
أجداد ابن لعبون.
١١- العرابيد: جمع
عربيد وهو الحية أو
الأفعى السوداء
الكبيرة.

مَا عَوَزِيَا دَارَ الشَّنَا لِلشَّدَايِدِ
 أَلَبْتُ شُيُوخَ وَشَيَّيْبَتَ بِالْمَوَالِيدِ (١٢)
 لِحِقِّكَ بِهَا دَرْبَ الْقَصَا وَالتَّهَايِدِ
 مَشَارَفِ فِي دَارِ نَاسٍ مُدَاوِيدِ (١٣)
 نَاسٍ إِلَى حَدُّوكُ صَوْبَ الْمَسَايِدِ
 فَاعْرِفْ تَرَى الْحَنْشَلَ بِهَا لَكَ مَلَايِيدِ (١٤)
 نَاسٍ إِلَى مَازَحَتَهُمْ بِالْجُرَايِدِ
 شَالُوا عَلَيْكَ امْسَحَلَاتَ الْمَزَانِيدِ (١٥)
 مَا بَيْنَهُمْ فَهْدَ الزَّرَاجَاتِ صَايِدِ
 وَفِي سَاعَةٍ تَلْقَاهُ مِنْ عَرُضٍ مَنْ صَيِدِ (١٦)

١٢- البابطين: ما عوزي يا دار العنا للشدايد
 أَلَبْتُ شُيُوخَ وَشَيَّيْبَتَ بِالْمَوَالِيدِ
 اليحيى: ما عوزي يا دار الشنا للشرايد
 أَلَبْتُ أَشْيُوخَ وَأَوْشَيَّيْبَتَ بِالْمَوَالِيدِ
 ١٣- البابطين: لِحِقِّكَ بِهَا دَرْبَ الْقَصَا وَالتَّهَايِدِ
 مَسْتَهْرِجٍ فِي دَمِّ نَاسٍ مُدَاوِيدِ
 الحاتم: لِحِقِّكَ بِهَا دَرْبَ الْقَصَا وَالتَّهَاوِدِ
 مُشَارَفِ فِي دَارِ نَاسٍ مُدَاوِيدِ
 اليحيى: لِحِقِّكَ بِهَا دَرْبَ الْقَصَا وَالتَّهَايِدِ
 أَشَارَفِ فِي دَارِ نَاسٍ مُدَاوِيدِ
 ١٤- اليحيى: نَاسٍ إِلَى حَدُّوكُ يَمِ الْمَسَايِدِ
 فَاعْرِفْ تَرَى الْحَنْشَلَ بِهَا لَكَ مَلَايِيدِ
 ١٥- البابطين والحاتم: وَإِنْ كَانَ مَازَحَتَهُمْ بِالْجُرَايِدِ
 شَالُوا عَلَيْكَ امْسَحَلَاتَ الْمَزَانِيدِ
 الغنم: نَاسٍ إِلَى مَازَحَتِهِمْ بِالْجُرَايِدِ
 شَالُوا عَلَيْكَ امْسَحَلَاتَ الْمَزَانِيدِ

١٢- الشنا: البغض.
 ١٤- المساييد:
 المساجد. الحنشل:
 قطاع الطرق.
 ملاييد: مختبئون.
 ١٥- امسحلات:
 البنادق. مزانيد:
 ذوات زناد.
 ١٦- الزراجات:
 الصحراء. من
 عرض: من جملة أو
 من ضمن.

اللَّهُ عَسَىٰ مَا جُودَهُمْ لِلْفَقَايِدِ
 وَوَجُودَهُمْ بَيْنَ الْبَرَايَا فَرَاهِيْدِ (١٧)
 وَأَخْتَصَّ مَنْ كَادَ الْخُصِيْمَ الْمَكَايِدِ
 وَجَهَ الْفَلَاحِ وَشَوْقَ مَسْلُوْبَةِ الْجِيْدِ (١٨)
 تَرَى الْعَرِيْفَةَ اِنْ عَبَا بِالْوَفَايِدِ
 فَوْدَ الشَّفِيْقِ اِنْ عَرَّضُوْهِنَّ لِلْبِيْدِ (١٩)
 يَا بِنُ رَبِّيْعَةٍ تَغْتَنِيْكَ النَّشَايِدِ
 مِنْ وَاثِقِ بِكَ شَيْءٍ اُتْقَافٍ تَشْيِيْدِ (٢٠)
 وَرَدِّ جَرَى مَا كُلَّ صَوْبِهِ جَرَائِدِ
 لَكِنْ عَلَى شَاطِئِهِ مِثْلُ الطَّرَائِدِ (٢١)
 بِبُضَاعَةٍ مَرْجَاةٍ مِنْ صَوْبٍ نَايِدِ
 بَارِزِيْ سَلَامٍ وَافِرِكَ بِتَمَجِّيْدِ (٢٢)

١٧- البابطين والحاتم: اللَّهُ عَسَىٰ مَوْجُودَهُمْ لِلْفَقَايِدِ
 وَوَجُودَهُمْ بَيْنَ الْإِلْيَالِي فَرَاهِيْدِ
 الـيحيى: يَا لَلَّهِ عَسَىٰ مَا جُودَهُمْ لِلْفَقَايِدِ
 وَوَجِيْهِمْ بَيْنَ الْإِلْيَمَالِي فَرَاهِيْدِ
 ١٨- الحاتم: وَأَخْتَصَّ مَنْ كَانَ الْعَنِيْدَ الْمَكَايِدِ
 وَجَهَ الْفَلَاحِ وَشَوْقَ مَسْلُوْبَةِ الْجِيْدِ
 ١٩- أخذ هذا البيت من الـيحيى.
 الحاتم: تَرَى الْعَرِيْقِ اِنْ عَبَا بِالْوَفَايِدِ
 فَوْدَا الشَّفِيْقِ اِنْ عَرَّضُوْهِنَّ لِلْبِيْدِ

١٧- ماجودهم:
 الموجود منهم على
 قيد الحياة. للفقايِد:
 للضياع.. فراهيد:
 غنائم نهائب.
 ١٨- واختص:
 وأخص. مسلوْبة
 الجيد: نحيلة وطويلة
 العنق.
 ٢٠- النشايِد:
 القصائد. شيد:
 نظم.
 ٢٢- نايد: ناعس.

انشدك عن بيض عليهن سراويل

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٠٦/٢٩

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٦٢/٢٥
الحاتم ٢٦٧/٢٩
كمال ٢٢/٢٩
الربيعان ١٠١/٢٩

هذه القصيدة:

تمثل هذه القصيدة نمطاً جديداً من قصائد ابن لعبون وهو بهذه القصيدة يجاري بعض الشعراء في طرح الألفاظ على هيئة قصيدة، وتتجلى بلاغته وفطنته في إبعاد السامع عن فحوى القصيدة، ويأخذك معه ومع البيض اللاتي عليهن السراويل ويطولن التعاليل عنده ويتحولن عن غيره له ويوفين بوعودهن كوفاء السموءل ويصف ما يلبسن وكيف ينظرن اليه وأهوال فعالهن، وأن من يراعيهن يجني المال والنخيل وخسران من يحاربهن. ومنهن يرجى السعد وكثرة المحاصيل، ويستمر حتى ينتقل إلى موضوع آخر. بقي أن نقول ما هي إجابة لغز ابن لعبون؟، إنها النجوم.

انشدك عن بيض عليهن سراويل

أُنشِدْكَ عَنْ بِيضٍ عَلِيهِنَّ سَرَائِلُ
 مِنْهُنَّ وَفِيهِنَّ حُرْمَةٌ لِلتَّغْوَلِ (١)
 غَابَ الرَّقِيبُ وَطَوَّلَنَ التَّعَالِيلُ
 عِنْدِي كَمَا وَصَفَ الْقِمَاشُ الْمَجْوَلُ (٢)
 إِنْ وَاعِدْتَنِي بِالْوَصْلِ فِي دُجَى اللَّيْلِ
 يَأْفَنُ كَمَا تَأْفِي عُهُودَ السَّمَوَلِ (٣)
 يَلْبَسُنَّ لِي ثَوْبٌ كَمَا شَقَّةُ النَّيْلِ
 يَرْحَلْنَ عَنْ غَيْرِي وَعِنْدِي التَّحْوَلُ (٤)
 تَبَجَّنِي بَغْيُونَهُنَّ كَالْبَهَائِلِ
 مِنْ غَيْرِ حَكِيٍّ وَالْفَعَالِ نَهَوَلُ (٥)
 أَمْحَقَّ عَيُونٍ مِنْ عَيُونِ الْغَرَابِيلِ
 عَيْنَ الزَّمَانِ إِنْ قَادَ جِيْشَهُ وَصَوَلُ (٦)

روايات أخرى:

- ١- اليحيى: اختلاف في رسم كلمتي (انشدك) و(فيهن).
- ٢- اليحيى: اختلاف في رسم كلمات (واعدني) و(بالوصل) و (عهود).
- ٤- اليحيى: لبسن لي ثوب كما شقت النيل
 يروحن من غييري وعندي تحول
- ٥- اليحيى: يجئنني ياعون شرخوا البلايل
 من غير حكي والفعال اتهلل
- ٦- اليحيى: امحق عيونه من عيون الغرابيل
 مثل الزمان انجر جيشه أوصل
 أباطين: أمحق عيونه من عيون الغرابيل
 عين الزمان إن قاد جيشه ووصل

شرح المفردات:

١- أنشدك: أسألك.
 بيض: اللبالي البيض
 منتصف الشهر
 القمري. للتغول:
 السمر.

٢- التعاليل: السمر.
 القماش: اللؤلؤ.
 المجول: المنتقى.

٣- داجي: ظلمة الليل.
 يافن: يلتزم بالموعد.
 تأفي: تفي بالموعد.
 السمول: السموم.
 رجل عرف بوفائه.

٥- تبجئي: تصدق
 بشزر. البهاليل:
 جمع بهلول وهو نوع
 من السمك ربما من
 صغار الهامور.
 تهول: ترؤع.

٦- امحق: كلمة
 للاندراء والتثبيط.
 الغرابيل: المناخل.

اللي يرَاعِيهِنَّ قَنَا مَالْ وَنُخِيلْ
وَاللِّي دَخَلَ فِي حَرْبِهِنَّ مَا تَمَوَّلْ (٧)
أَرْجِي السَّعْدُ مِنْهُنَّ وَكَثُرَ الْمُحَاصِيلْ
وَأَزْرَيْتُ مِنْ طُولِ الرَّجَا وَالتَّنَوَّلْ (٨)
يُنْشِدُنِي يَوْمَ انْتَوَى الْكَلَّ بِرَحِيلْ
هَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعْوَلْ (٩)
إِنْ كَانَ تَبَغَى قُرْبَنَا وَالْمَوَاصِيلْ
مِدَّ الْحَبْلِ يَابْنَ حَمْدَ بِهِ وَطَوَّلْ (١٠)

٧- الحاتم: اللِّي يرَاعِيهِنَّ جَنَا مَالْ وَنُخِيلْ
وَاللِّي دَخَلَ فِي حَرْبِهِنَّ مَا تَمَوَّلْ
أبابطين: اللِّي يرَاعِيهِنَّ قَنَا مَالْ وَنُخِيلْ
وَاللِّي دَخَلَ فِي حَرْبِهِنَّ مَا تَمَوَّلْ
اليحيى: اللي ايراعيهن فهن مال ونخيل
واللي دخل في حربهن ما تمول
٨- اليحيى: أرجي السعد منهن وكثر المحاصيل
وازريت من كثر الرجاء والتناول
أبابطين: أرجي السعد منهن وكثر المحاصيل
وازريت من الرجاء والتناول
٩- اليحيى: نشدني حين انتوا الكل برحيل
هل عند رسم دارس من معول.
١٠- أخذ هذا البيت من اليحيى والحاتم.
الفرج: إن كان تبغي قربنا والتواصل
مد الحبل بابن حمد به وطول

٧- يراعيهن: يجاريهن
دخل في حربهن:
حاربهن. ما تمول: لم
يحصل على شيء.
٨- ازريت: أتعبت.
التناول: الآمال.
٩- انتوى: نوى وعزم.
عجز هذا البيت
اقتباس من امرئ
القيس.
١٠- المواصيل:
الوصل. مد الحبل به
وطول: مثل يقال.
يابن حمد: يقصد به
نفسه فهو محمد بن
حمد.

وَاقْفَنْ سِكَ مِثْلُ مَرَسِ الْمُحَاحِيلِ
خُوفِ الرَّقِيبِ يَقْتَفِيهِنَّ وَالْأَوَّلُ (١١)
يَقُولُهُ التَّالِي عَلَى مِثْلِ مَا قِيلَ
رَكِبَ الرِّدْفِ وَرَاعِي الْكُورِ حَوَّلُ (١٢)
وَحَالَفَ ذَا يَا مُعْتَرِضُنِي بِذَا الْقِيلِ
أَظُنُّ أَنَا بِكَ ذَاكَ طَبَعَ مِنْ أَوَّلُ (١٣)
لَا عَادَ مَا انْتَبَ صَيْرَفٍ فِيهِ ضَلِيلِ
وَلَا مِعَمَّ بِالْمَكَارِمِ مَخَوَّلُ (١٤)

١١- واقفن: أدبرن
وهربن. سك:
الجري بسرعة.
مرس: سرعة دوران
المحالة بسبب
انقطاع الحبل الذي
يدورها. المحاحيل:
جمع محالة وهي
البكرة التي يدور
عليها الرشاء
لإخراج الماء من
البئر. يقتفيهن:
يتبعهن.

١٢- يقول للتالي على
مثل ما قيل: مثل
يقال. الرديف:
الحمول. وراعي
الكور: صاحب
الراحلة. ركب
الرديف وراعي
الكور حوّل يعني
بذلك انقلاب
الموازين.

١٣- معترضني:
المعترض أو
المخالف في الرأي.
القول: وربما
قصد به الشعر.

١٤- مانتب: ما أنت
ب. صيرف: شاعر.
ضليل: ربما أراد به
الملك الضليل امراً
القيس. معمم:
منتسب إلى
أعمامك. مخول:
منتسب إلى
أخوالك.

١١- الحيى: واقفن ابسرك مثل مرس المحاحيل
خوف الرقيب يفتفيهن والأول
الحاتم وأباطين: واقفن يسحن مثل مرس المحاحيل
خوف الرجيب يفتفيهن والأول
١٢- الحاتم: يقول للتالي على مثل ما قيل
ركب الرديف وراعي الكور حوّل
١٣- الحيى: واخلاف ذا يا معرضين عن القيل
واظن هذي عــــادة من منول
الحاتم: واخلاف ذا يا معترضني بذال الحيل
اظن اننا بك ذاك طبع من اول
١٤- الحيى: الى عاد منتب صيرف فيه وامطيل
ولا ملحم منعّم في الدغاييل افحوّل
الحاتم: لا عاد ما انت بصيرف فيه ظليل
ولا ميعم في الدعاليك امخول
أباطين: لا عاد منت بصيرف فيه ظليل
ولا أحد عرف لك بالنشاما مخوّل

وَلَا تَلَمْ أَطْرَافَ مَعْنَاهُ بِالْقِيلِ
وَلَا تَحِلَّةُ بَائٍ قَوْلٍ تَحْوُلُ (١٥)
بَحْرُ جَنَاهُ الدَّرُّ وَأَحْلَى مِنَ النَّيْلِ
اضْحَى بَعَيْنِكَ كَالسَّرَابِ يَتَزَوَّلُ (١٦)
كَمْ حَاوَلَ أَمْثَالُكَ بِجِيلِ التَّمَاثِيلِ
فَالِى عَدَلٍ مِعْوَجٍ قَافُهُ تَرَوَّلُ (١٧)
أَزْكَى الشُّعْرِ مَا قَالَهُ أَزْكَى الرَّجَاجِيلِ
وَارِدَا الشُّعْرِ مَا قَالَهُ الْقَيْنُ وَأَوَّلُ (١٨)
عَيْبِ بِنَا جِيلِكَ وَلَكِنْ بِنَا جِيلِ
مِنْ مَطْلَبِهِ قَوْلٍ وَزَلْفِهِ مَتَوَّلُ (١٩)

١٥- أبابطين: وَلَا تَلَمْ اطْرَافَ مَعْنَاهُ بِالْحِيلِ
وَلَا تَحِلَّةُ بَائٍ قَوْلٍ تَحْوُلُ
١٦ - أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ أَبَابِطِينَ.
الفرج: بَحْرُ جَنَاهُ الدَّرُّ وَأَحْلَى مِنَ النَّيْلِ
اضْحَى بَعَيْنُهُ كَالسَّرَابِ يَتَحَوَّلُ
اليحيى والحاتم: بَحْرُ جَنَاهُ الدَّرُّ وَأَحْلَى مِنَ النَّيْلِ
أَضْحَى أَبْعَيْنِكَ كَالسَّرَابِ يَتَزَوَّلُ
١٧- اليحيى: ثُمَّ مَثَلُ حَاوِلِنِ مِثْلِكَ أَبْقِيلِ التَّمَاثِيلِ
إِلَى عَدَلٍ أَمِعْوَجٍ قَافُهُ تَرَوَّلُ
١٩- اليحيى: عَيْبُ بِنَا جِيلِكَ وَلَا بِنَا جِيلِ
مِنْ مَطْلَبِهِ نَوْلٍ وَزَلْفِهِ أَمْتَوَّلُ
الحاتم: عَيْبُ بِنَا جِيلِكَ وَلَكِنْ بِنَا جِيلِ
مِنْ مَطْلَبِهِ تَوَّلُ وَزَلْفِهِ أَمْتَوَّلُ

١٥- لَا تَلَمْ: لَا تَعْرِفُ.
طَرَّافٌ مَعْنَاهُ: أَبْسَطُ
مَعَانِيهِ: بِالْقِيلِ:
بِالشُّعْرِ.
١٦- جَنَاهُ: مَحْصُولُهُ.
الدَّرُّ: اللَّوْلُؤُ.
١٧- بِجِيلِ التَّمَاثِيلِ:
بِقَوْلِ الشُّعْرِ. مِعْوَجٌ
قَافُهُ: وَزْنُ بَيْتِ
الشُّعْرِ مَكْسُورٌ.
١٨- أَزْكَى: أَطْيَبُ.
الْقَيْنُ: الْعَبْدُ. أَوَّلُ:
أَوَّلُهُ أَيْ فَسْرُهُ.
١٩- جِيلِكَ: شُعْرُكَ.
جِيلٌ: شُعْرٌ. زَلْفَةٌ:
شُعْرُ الصَّدْغَيْنِ.
مَتَوَّلٌ: كَثِيفٌ.

كَاسٍ رُدُّوفُهُ مِثْلُ دَاجِ الْهَمَالِيلِ
وَمَنْيِرِ خَدِيدِنِهِ بَرُوقِ تَخَوُّلٍ (٢٠)
أَعْفَرُ حُورٍ كَمْ شَادَ وَأَعْدَمَ مَحَالِيلِ
وَاحِيَا نَفُوسٍ فِي غَرَامِهِ وَزَوَّلٍ (٢١)
دُورَةَ غَزَالِهِ مِثْلُ دُورِ الْفَنَاجِيلِ
لَاهِلِ الْهَوَى خَمَرٍ عَتِيقٍ مُحَوَّلٍ (٢٢)
أَضْحَوْا سَكَارَى كُلِّ مَنْ طَاحَ مَا شَبِيلِ
ذَا مَنَعَثِرٍ فِي ذَا وَذَاكَ مُتَثَوِّلٍ (٢٣)

٢٠- الحاتم : كاس اردوفه مثل داجي الهماميل
وامنيـر خـديـنه ابروق تخـول
اليحيى: كاس اردوفه مثل داجي الهماليل
ونـيـر خـديـنه ابروق اتخـول
أبابطين: كاس اردوفه مثل داجي الهماليل
وامنيـر خـديـنه ابروق اتزول
٢١- اليحيى: اعفر حور كم شاد واعدم مخاليل
واحـيـا نفـوس في غـرامـه وزول
الحاتم: اعفر حور كم شاد واعدم محاميل
واحـيـا نفـوس في غـرامـه وزول
أبابطين: اختلاف في رسم كلمة (نفوس).
٢٢- السكيت: دورة نهوده مثل دور الفناجيل
لو كان هو ضمـر عـتيـق مـحول
أبابطين: دورة انهوده مثل دور الفناجيل
لاهل الهوى خـمـر عـتيـق مـهـول
اليحيى: ديور عزله مثل عزا الفناجيل
لو كان هو ظـمـر عـتيـق مـحول
٢٣- اليحيى: أضحوا سكارى كل من طاح ما شيل
ثاني عـشـر من ذاك وذاك شـول

٢٠- كاس: من
الكسوة أي مغطى.
اردوفه: جمع ردف
وهو الكفل. داج:
أسود ويقصد به
الشعر. منير:
مضيء. الهماليل:
المطر. خدينه: خديّه.
تخول: تخيل من
الخيال.
٢١- زول: تخيل من
خيال.
٢٢- دورة: فتحة.
غزاله: عيونه.
محول: مر عليه
حول أي عام.
٢٣- ما شيل: لم
يرفع ولم يُقم.
منعثر: متعثر.
متثول: أبله - في
غير وعيه.

مِثْلَ الْفَرَّاشِ إِنْ لَاحَ نَوْرٌ قَنْدِيلٌ
يَغْشَى سَنَاهُ وَبِالْهَيْشَيْنِ ضَوْلٌ (٢٤)
أَشُوفٌ أَنَا مِسْتَارِقٌ فِيهِ وَنُحِيلُ
وَمُذِلُّنِي وَأَنَا بِهِ هَذَا التَّطَوُّلُ (٢٥)
تَاقَفَ هَلُ التَّيْجَانِ عِنْدَهُ وَالْاَكْلِيلُ
وَأَهْلُ الْعَمَائِمِ مِنْ نَوَالِهِ تَسْوُلُ (٢٦)

٢٤- الحاتم: مثل الفرش ان لاح نور قنديل
يغشى سناه وفي اللهيب ويش طول
أبابطين: مثل الفرش ان لاح نور قنديل
يغشا سناه وميتته يوم حول
٢٥- الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (التطول).
٢٦- اليحيى: تاقف على التيجان ويا هل الكيل
واهل العمائم من نواله تنول
أبابطين: تاقف هل التيجان عنده والاكليل
واهل العمائم من نواله تطول
الحاتم: تطل هل التيجان عنده والاكليل
واهل العمائم من نواله تسول

٢٤- سناه: نوره.
ضول: تجمع.
٢٥- مستارق: من
الأرق.
٢٦ - تاقف : تقف.
هل التيجان: الملوك.
الاكليل: الأباطرة.
العمائم: الخلفاء
والسلطين. نواله:
عطاياه، تسول: تطلب
العطيّة.

مَدَّة نوال وفي نواله تنافيل
 كَمْ خَصَّنِي بِالطَّافِ وَصَلِهِ وَخَوَّلَ (٢٧)
 وَالتَّسْرُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ تَقِلُّ دَرْبِيلُ .
 حَتَّى أَنْتَضَى بِهِ مِثْلَ طَيْرِ الْحَوَّلِ (٢٨)
 يَفْعَلُ كَمَا رِيقُهُ وَعَيْنُهُ أَفَاعِيلُ
 مَا يَفْعَلُهُ بِي مِنْ صَفَاهِ الشَّمْوَلِ (٢٩)

٢٧- الـحيي: مدـه نوال وفي نواله تنافيل
 كم حـفني بالطاف وصله وخـول
 الحاتم: . . . وفي نواله تنافيل
 كم خـصني بالطاف وصله وخـول
 أبابطين: مدـه نوال وفي نواله تنافيل
 كم خـصني بالطاف وصله ونول

ترتيب مقترح للقصيدة:

وربما كانت هذه القصيدة قصيدتين : واحدة على شكل لغز والأخرى تحدُّ وهجاء
 لشاعر لم يذكر ابن لعبون اسمه أو صفته . وعليه فإنني أقترح إعادة ترتيب أبيات القصيدة
 على نحو تكون فيه أبيات اللغز أولاً ثم تأتي بقية القصيدة ، وفي ما يلي الترتيب المقترح :

أَنْشِدْكَ عَنْ بَيْضِ عَلِيْهِنَّ سَرَائِلُ
 مِنْهُنَّ وَفِيْهِنَّ حُرْمَةٌ لِّلْتَّغْوَلُ

٢٧ - مدـه: عطاؤه.

تنافيل: جمع نافلة
 وهي الزيادة. خول:
 منح.

٢٨- جو السماء: عالي
 السماء. تقل: مثل أو
 كائه. دربيل: منظار
 مقرب وهي فارسية
 الأصل من دوربين.

٢٩- صفاه: أحبه.

غَاب الرَّقِيبُ وَطَوَّكُنَ التَّعَالِيلُ
عِنْدِي كَمَا وَصَفَ الْقِمَاشَ الْمَجَوَّلُ
إِنْ وَاَعَدَّتْني بِالْوَصْلِ فِي دُجَى اللَّيْلِ
يَافْنَ كَمَا تَافِي عُهُودَ السَّمَوَّلُ
يَلْبَسُنْ لِي ثَوْبَ كَمَا شَقَّهَ النَّيْلُ
يَرْحَلُنْ عَنْ غَيْرِي وَعِنْدِي التَّحَوَّلُ
تَبَجَّنِي بَعْيُونَهُنَّ كَالْبَهَائِلِ
مِنْ غَيْرِ حَكِيٍّ وَالْفَعَايِلِ تَهَوَّلُ
أَمْحَقْ عَيُونَ مِنْ عَيُونَ الْغَرَابِيلِ
عَيْنَ الزَّمَانِ إِنْ قَادَ جَيْشَهُ وَصَوَّلُ
الَّذِي يَرَا عِيَهُنَّ قَنَا مَالًا وَنَخِيلُ
وَالَّذِي دَخَلَ فِي حَرْبِهِنَّ مَا تَمَوَّلُ
أَرْجِي السَّعْدَ مِنْهُنَّ وَكَثْرَ الْمُحَاصِيلِ
وَأَزْرَيْتُ مِنْ طُولِ الرَّجَا وَالتَّنَوَّلُ
يُنْشِدُنِي يَوْمَ انْتَوَى الْكِلَّ بِرَحِيلِ
هَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ

إِنْ كَانَ تَبَغَى قَرَبَنَا وَالْمَوَاصِلُ
مِدَّ الْحَبْلِ يَابْنَ حَمْدَهُ وَطَوَّلُ
وَأَقْفَنُ سِكِّ مِثْلُ مَرَسِ الْمُحَاحِلِ
خَوْفِ الرُّقِيبَةِ يَقْتَفِيهِنَّ وَالْأَوَّلُ
بَحْرُ جَنَاهِ الدَّرِّ وَأَحْلَى مِنَ النِّيلِ
أَضْحَى بَعِينِكَ كَالسَّرَابِ يُتَزَوَّلُ
كَاسٍ رُدُوفُهُ مِثْلُ دَاجِ الْهَمَالِيلِ
وَمُنِيرِ خَدَّيْنِهِ بَرُوقِ تَخَوَّلُ
أَعْفَرُ حُورٍ كَمْ شَادَ وَأَعْدَمَ مَحَالِيلِ
وَاحِيَا نُفُوسٍ فِي غَرَامِهِ وَزَوَّلُ
دُورَةَ غَزَالِهِ مِثْلُ دُورِ الْفَنَاجِيلِ
لَا هَلَّ الْهَوَى خَمَرِ عَتِيقٍ مُحَوَّلُ
أَضْحَوْا سَكَارَى كُلِّ مَنْ طَاحَ مَا شِيلِ
ذَا مَنَعِثِرٍ فِي ذَا وَذَاكَ مُتَثَوَّلُ
مِثْلُ الْفَرَاشِ إِنْ لَاحَ نُورُ قُنْدِيلِ
يَغْشَى سَنَاهُ وَبِالْهَيْشَانِ ضَوَّلُ

أَشُوفُ أَنَا مِسْتَارِقٍ فِيهِ وَنَحِيلُ
وَمُنْذَلَّنِي وَأَنَا بِهَِذَا التَّطَوُّلُ
تَأَقَّفْ هَلِ التَّيْجَانُ عِنْدَهُ وَالْأَكْلِيلُ
وَأَهْلُ الْعَمَائِمِ مِنْ نَوَالِهِ تَسَوُّلُ
مَدَّةَ نَوَالٍ وَفِي نَوَالِهِ تَنَافِيلُ
كَمْ خَصَّنِي بِالْطَّافِ وَصَلِّهِ وَخَوَّلُ
وَالنَّسْرُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ تَقِلُّ دُرَيْلُ
حَتَّى أَنْتَضِيَ بِهِ مِثْلُ طَيْرِ الْمُحَوَّلُ
يَفْعَلُ كَمَا رِيقُهُ وَعَيْنُهُ أَفَاعِيلُ
مَا يَفْعَلُهُ بِي مِنْ صَفَاهِ الشَّمَوَّلُ
كَمْ حَاوَلَ أَمْثَالُكَ بِجِيلِ التَّمَائِيلِ
فَإِلَى عَدَلٍ مَعُوجٍ قَافُهُ تَرَوَّلُ
أَزَكَى الشُّعْرِ مَا قَالَهُ أَزَكَى الرَّجَائِيلِ
وَارِدَا الشُّعْرِ مَا قَالَهُ الْقَيْنُ وَأَوَّلُ
عَيْبِ بَنِي جَيْلِكَ وَلَكِنْ بَنَى جَيْلُ
مِنْ مَطْلَبِهِ قَوْلٍ وَزَلْفِهِ مَتَوَّلُ

يَقُولُ التَّالِي عَلَى مِثْلِ مَا قِيلَ
رَكِبَ الرِّدْفِ وَرَاعِي الْكُورِ حَوَّلَ
وِخْلَافَ ذَا يَا مَعْتَرِضِنِي بِذَا الْقِيلِ
أَظُنُّ أَنَا بِكَ ذَاكَ طَبَعَ مِنْ أَوَّلِ
لَا عَادَ مَا انْتَبَ صَيْرَفٍ فِيهِ ضَلِيلِ
وَلَا مَعَمَّ بِالْمَكَارِمِ مُخَوَّلِ
وَلَا تَلَمَّ أَطْرَافَ مَعْنَاهُ بِالْقِيلِ
وَلَا تَحْلَهُ بَايَ قَوْلِ تَحَوَّلِ

ابيض

باتن حذاي العاذلات الهواهي

مصدر القصيدة
المعتمد: الفرج ٨٦/٣٢

المصادر الأخرى:

الباطين ٢٠٥/١٤
اليحيى ٢٩٧/٣٢
الربيعي ٩٢/٣٢
الحاتم ٢٦٧/٣٢
كمال ٨/٣٢
الربيعان ١٢٢/٣٢

باتن حذاي العاذلات الهواهي

باتن حُذاي الْعَاذِلَاتِ الْهَوَاهِي
 فِي سَدِّ بَابٍ مِنْ بَحُورِ الْهَوَى هِي (١)
 رُغْبَنَ بِهِ يَشْتَدُّ دُودٌ عَلَى عُودٍ
 وَالنَّفْسُ مِيدَانِ الْهَوَى وَالْهَوَى هِي (٢)
 بَاحُ الْغَرَامِ وَنَشْفُ الرِّيقِ بِاللَّاهِ
 يَا لَاهِي يَلْعَبُ وَلَا هُوبٌ بِاللَّاهِ (٣)
 يَا عَيْنُ بَاشُوقِكَ أَسْأَلِيكَ بِاللَّاهِ
 حَيْثِي مَنَاجِي فِي هَوَاكِ الْهَوَاهِي (٤)
 ذَا سَيْلٍ دِيمٍ أَوْ نَوَاقِيطُ وَكَفٍ
 يَشُقُّ بَجْفَانِكَ وَأَنَا أَشْلُ وَكَفٍ (٥)

روايات أخرى:

٢- الحاتم: . . . به يشبّه دود على عود
 والنفس في ميدان طرد الهواهي
 اليحيى: صارن بها يشدن دود على عود
 والنفس في ميدان طرد الهوى هي
 ٣- الربيعي: بَاحُ الْغَرَامِ وَنَشْفُ الدَّمْعِ بِاللَّاهِ
 يَا لَاهِي يَلْعَبُ وَلَا هُوبٌ بِاللَّاهِ
 اليحيى: بَاحُ الْغَرَامِ وَنَشْفُ الدَّمْعِ بِاللَّاهِ
 يَا لَاهِي يَلْعَبُ وَلَا هُوبٌ بِاللَّاهِ
 ٤- الحاتم: يَا عَيْنُ بَاشُوقِكَ أَسْأَلِيكَ بِاللَّاهِ
 حَيْثِي مَنَاجِي فِي هَوَاكِ الْهَوَاهِي
 ٥- اليحيى: ذَا سَيْلٍ دِيمٍ أَوْ نَوَاقِيطُ وَكَفٍ
 يَشُقُّ بَجَفَانِكَ وَأَنَا مِثْلٌ وَكَفٍ
 الربيعي: ذَا سَيْلٍ دِيمٍ أَوْ نَوَاقِيطُ وَكَفٍ
 يَشُقُّ مَجْغَانِكَ وَأَنَا مِثْلٌ وَكَفٍ

معاني المفردات:

- ١- المروبة: الهواهي.
 الأولى شبههن
 بالنابحات (نبج
 الكلاب). الثانية
 الهوى هج أي انفتح.
 الثالثة الهوى هي:
 محبوبته هي الهوى.
- ٢ - يشدن: يسرعن.
- ٣- المروبة: باللاه.
 الأولى اللهاة. الثانية
 من اللهو. الثالثة الله
 سبحانه وتعالى.
- ٤- الهواهي:
 التأوهات.
- ٥- المروبة: واكف.
 الأولى السقف إذا
 نفذ منه ماء المطر.
 الثانية أشل وأكف
 خياطة سريعة باليد
 ويكف الثوب يطوي
 طرفه ليخيطه. الثالثة
 أكف أصبح كفيًا.

فَإِنْ كَانَ تَرْضِيَنِ الْعَمَى لِكَ وَأَنَا أَكْفُ
وَالْأَفْـدُورِي مَنْ يَدُورَ الدَّوَاهِي (٦)
مَا فَادَ نَوْحِي بِالْذَّيَارِ الْعَوَافِي
أَذِرِ الْجَفَا تَالِي وَصَارَ الْعَوَافِي (٧)
مَا لِي وَدُوبُ أَهْلِ السَّبَايَا الْعَوَافِي
مِنْ مِرْدَفٍ جَيْشِهِ نَكِيفٍ وَنَاهِي (٨)
صَدَّتْ صُدُودُ الْمُسْتَرْحِي مِنْ هَوَاهَا
وَأَشْتَمَ عَذْرَى الْهَوَى مِنْ هَوَاهَا (٩)
لَوْ قَالُوا اِطْلُبْ قِلْتُ أَنَا مِنْ هَوَاهَا
مِقْدَارَ يَوْمَيْنِ وَرَاجِعَ إِيْلَاهِي (١٠)
يَا حَايِفَ أَظْعَانَ الْحَبَايِبِ وَحَادِي
غَنَى وَرَاهَا بِأَوَّلِ اللَّيْلِ حَادِي (١١)

٦- الحاتم: فَإِنْ كَانَكَ تَرْضِيَنِ تَعْمِينَ وَكَفُ
وَالْأَفْـدُورِي مَنْ يَدُورَ الدَّوَاهِي
الريعي: فَيَنْكَانَ تَرْضِيَنِ الْعَمَالِكَ وَنَاكِفُ
وَالْأَفْـدُورِي مَنْ يَدُورَ الدَّوَاهِي
٧- اليحيى: مَا فَادَ نَوْحِي بِالْذَّيَارِ الْعَوَافِي
أُورِي الْجِلْدَ تَالِي وَصَارَ الْعَوَافِي
الحاتم: مَا فَادَ نَوْحِي بِالْذَّيَارِ الْعَوَافِي
أَوَّلَ جَفَا هَاتِلَا وَصَارَ الْعَوَافِي
٨- الحاتم: مَا لِي وَدُوبُ أَهْلِ السَّبَايَا الْعَوَافِي
مِنْ مِرْدَفٍ جَيْشِهِ نَكِيفٍ وَنَاهِي
١٠- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْحَاتِمِ.

الفرج: لَوْ قَالَتْ أَطْلُبْ قِلْتُ أَنَا مِنْ هَوَاهَا
مِقْدَارَ يَوْمَيْنِ وَرَاجِعَ إِيْلَاهِي
١١- الْبَابُطِينَ: يَا حَادِي أَظْعَانَ الْحَبَايِبِ وَحَادِي
غَنَا وَرَاهَا بِأَوَّلِ اللَّيْلِ حَادِي

٧- المروبة: العوافي.
الأولى ما عفى عليه
الزمن أي القديم
الدارس. الثانية
الطيب من النتائج.
الثالثة الخيل.

٨ - دُوب: شأن
مردف: معه رديف.
نكيف: راجع أو
عائد. ناهي: أمر.

١١- المروبة:
وحادي. الأولى
وحيداً. الثانية يحدو
يغني للإبل. الثالثة
أول الشهر. حايِف:
متلصص أو متفقد
مهتم.

أَرْعَى الْهَلَالَ اللَّيَّ بِدَا يَوْمَ حَادِي
يَنْمَى وَنَقْصُ الْبَدْرِ عِنْدَ التَّنَاهِي (١٢)
أَرْفُقْ فَلِي مَعَهُنَّ رِيًّا الْمَخْلُخْلُ
مَبْرِي سَهْمَهَا بِالْضُمِيرِ الْمَخْلُخْلُ (١٣)
لَا وَاعْلَى يُجْلِي عَضَايَ الْمَخْلُخْلُ
دَهْرٍ مَرَضٍ فِي غَايَهَا يَا سَبَاهِي (١٤)
مَا رَيْتُ أَنَا مِنْ صَدَةِ الْبَيْنِ بِكَرَهُ
مِنْ يَوْمٍ بَكَرَ ظَعْنُ أَهْلٍ مَيِّ بَكَرَهُ (١٥)

١٢- البابطين: أرى الهلال اللي بدا يوم حادي
ينمي ونقص البدر عند التناهي
الحاتم: أرعى الهلال اللي بدا يوم حادي
ينمي ونقصان البدو بالتناهي
١٣- أخذ هذا البيت من الربيعي والحاتم.

الفرج: أرفق فلي فيهن ريا المخلخل
مبيري سهمها بالضمير المخلخل
اليحيى: أرفق فلي معهن ضخيم المخلخل
مبيري سهمها بالضمير المخلخل
١٤- الحاتم: لأوا علا يجلي اعضاي المخلخل

دايم مريض في غايتها يا سباهي
الربيعي: لا واعلى يخلي عضاي المخلخل
دهر مريض في غايتها يا سباهي
١٥- البابطين: ما ريت أنا في صدمة البين بكره

من يوم باكر ضعن أهل مي بكره
اليحيى: ما ريت أنا في صدمة البين بكره
من يوم يكرم ضعن أهل مي بكره
الحاتم: ما شفت أنا في صدمة البين بكره
من بكر ظعن لاهل مي بكره

١٣- المرويعة:
المخلخل. الأولى
موضع الخلخال أو
الحجل. الثانية
الضمير المخلخل
القلب العاشق.
الثالثة المفكك. ريا
المخلخل أي ممتلئة
الساق.
١٤- السباهي أو
المسبه: المخبول.
١٥- المرويعة: بكره.
الأولى ما أكرهه
والباء يستعملونها
للتعديّة. الثانية من
البكور والثالثة
العجلة أو المحالة أو
الدولاب أي وعودهم
كالدائرة لا تنتهي.

لَوْ إِنَّ وَعَدَهُمْ لِي عَلَى بَطْنٍ بَكْرَةٍ
 مَا سَنَّ سَارِيَهُمْ طَرِيقَ الْمَتَاهِي (١٦)
 رَاحُوا بِخُودٍ مِثْلُ صَافِيِ الْمَهَاةِ
 وَالْخَدُّ أَسْنِيلٌ مِثْلُ خَدِّ الْمَهَاةِ (١٧)
 مَتَلَوَعٌ جَيِّدٌ مِثْلُ جَيِّدِ الْمَهَاةِ
 وَخَثَّرُ غَزَالٍ مُكْحَلَاتٍ سَوَاهِي (١٨)
 هَلْ هُمْ عَلَى ذِيكَ الصَّدَاقَةِ وَهَلْ هُمْ
 نَزَلٌ عَلَى جَوِّ الْأَمِيلِجِ وَاهْلُهُمْ (١٩)

١٦ - أخذ هذا البيت من الحاتم.

الفرج: لو أن وعدهم لي على بطن بكره
 أو الذي يسلك طريق المتساهي
 الباطين: لو أن وعدهم لي على بطن بكره
 ما سار ساريهم طريف التناهي
 اليحيى: لو أن وعدهم لي على بطن بكره
 رسين جنبنا طريق المتساهي
 الربيعي: لو أن وعدهم لي على بطن بكره
 ما سَنَّ سَالٍ يحلم طريق المتساهي
 ١٧- الحاتم: أقفوا بخودٍ مثل صافي المهات
 والعين سين مثل عين المهات
 ١٨- الباطين: وتلوع جيد مثل جيد المهاتي
 وأغفر غزال المكحلات السواهي
 اليحيى: وتلوع جيد مثل جيد المهاة
 وخثَّر غزال مكحلات أسواهي
 الحاتم: واتلاع جيد مثل جيد المهاتي
 وخثَّر اغزال مكحلات سواهي
 ١٩- الحاتم: هل هم على ذيك الصداقه واهلهم
 نزلا على جو المويلج واهلهم

١٧- المروبة: المهاة.

الأولى حديدة
 السيف. الثانية
 صفحة القرطاس.
 الثالثة البقر
 الوحشي. خود:
 جميلات.

١٨- خثر: ساجيات
 الطرف.

١٩- المروبة: هل هم.
 الأولى أما زالوا.
 الثانية تكرار
 للتساؤل. الثالثة
 والرابعة: وذوهم.
 جو الاميلج: موضع
 قرب الزبير ويسمى
 أيضاً المويلجات.

يا لَيْتَ أَهْلُنَا يا مُحَمَّدُ وَأَهْلَهُمْ
لَوْ سَاعَفْتُ يا مَيِّ فَيْكَ الْمَشَاهِي (٢٠)
دُونُ التَّمَانِي غَاشِيَاتِ الْغَوَاشِي
وَمُعَمَّلَاتِ الْعَيُونِ الْغَوَاشِي (٢١)
إِنْ كَانَ عَازِكَ مِنْ عِوَازِ الْغَوَى شَيْ
بِعَ بِالْهَوَى رُوحَكَ بِسُوقِ الْمَلَاهِي (٢٢)
دَارُ الْهَوَى فِي جَمْلَةِ النَّاسِ طَايِفُ
مَحْدٍ بَغَاهِ وَوَاقِفٍ مِثْلُ طَايِفِ (٢٣)
الرُّابِحِ اللَّيِّ مَا تَمْنَاهُ طَايِفُ
نُسْمَةُ هَوَاهُ وَصَدُّ عَنْهُ مَتَلَاهِي (٢٤)

٢٠- الباطنين: اختلاف في رسم كلمة (المشاهي).

٢٢- الباطنين: ان كان عازك من عيون الغواشي

بع بالهففي روحك بسسوق الملاهي
اليحيى: ان كان عازك من عواز الغواشي
بع بالهفوا روحك سسسوق الملاهي
الحاتم: ان كان عازك من أغراض الغواشي
الربيعة: أنكان عازك من عواز الغواشي

٢٣- الباطنين: ذا والهوى في جملة الناس طاييف
محد بغاه موافق مثل طاييف

الحاتم: دار الهوى في جملة الناس طاييف
محد بغاه ووقف بي مثل طاييف
الربيعة: دار الهوا في جملة الناس طاييف

محد جفاه اوواقف مثل طاييف
٢٤- الباطنين: الرابع اللي ما تمناه طاييف
نسمت هواها وصد عنه منفاهي

٢٠- المشاهي: ما

يشتهى ويتمنى.

٢١- المرويعة:

الغواشي. الأولى

الشدائد. الثانية

العيون الغواشي

التي لا تبصر

تجاهلا. الثالثة

الغوى شيء أي

شيء من العشق.

معملات: من عمل

السحر أو أعمل

الكائنون أو الموقد

أي أوقده.

٢٣- المرويعة:

طاييف. الأولى من

طاف أي دار.

الثانية من الطوافة

وهي التسول.

الثالثة هبوب الريح.

٢٤- متلاهي:

متشاغل.

ماهوب طوع داغ لييه صبابه
 خلي هم والتعب به صبابه (٢٥)
 لو ناسمونا ذاير له صبابه
 ذيك الحباري كان لا نا ولا هي (٢٦)
 قالوا تعال وجيت باشوف ويلاه
 متوحد يعبد حسانيه ويلاه (٢٧)
 وابليت عمري في مرامييه ويلاه
 من ضيع الدنيا ودينه سوى هي (٢٨)

٢٥- الباطين: ماهوب مثل طوع راغي صبابه
 خلي هوى يمه وأنصب يمه صبابه
 الحاتم: ما هو بطوع داغي لي صبابه
 خلي هم والتعب يمه صبابه
 اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (ليه).
 ٢٦- الباطين: لو نسّم أدنى داري له صبابه
 ذيك الحباري أن كان لا أنا ولا هي
 الحاتم: لو نسّم أدنى داري له صبابه
 ذيك الحباري كان لا نا ولا هي
 اليحيى: لو ناسمونا ما داري له صبابه
 ذيك الحباره كان لا نا ولا هي
 الربيعي: لو ناسمونا دار ليه صبابه
 ذيك الحباره كان لا نا ولا هي
 ٢٧- الحاتم: قالوا تعال وجيت ابا شوف ويلاه
 مستاحد يعبد حشا الله ويلاه
 اليحيى: قال تعال اوجيت ابا شوف ويلاه
 متوحد يعبد حسانيه ويلاه
 ٢٨- الحاتم: وابليت عمري في مرامي وويلاه
 من ضيع الدنيا ودينه تواهي

٢٥- المروية: صبابه.
 الأولى عشق. الثانية
 يتصعب. الثالثة
 النسيم.
 ٢٦- ناسمونا:
 تنفسوا معنا. ذاير:
 نافر أو فزع.
 ٢٧- المروية: ويلاه.
 الأولى وإذا به هو.
 الثانية يلهو. الثالثة
 واويلاه للتحسر.

عني مَنَاولِ الهداية نَحْنُهَا
وَعُضَايَ بِسُرَاوَةٍ غَيُونَهُ نَحْنُهَا (٢٩)
يا لله عَسَى مَنْ هُوَ بَعِينُهُ نَحْنُهَا
يُبْلَى بِشَرَقَاتِ السَّفَا يا سَفَاهِي (٣٠)
في مِثْلُهَا يَبْلَاكَ بِلَوَايَ يَاهِي
إِنْ كَانَ أَنَا اسْهَرُ وَهُوَ غَطِ يَاهِي (٣١)
وَأَفْتَرَّ فِي مَغْنَاكَ بِصُدُورٍ وَوَرُودٍ
وَسَلَّمْتُ بِكَ دِيْبَاجَ وَجْهِ وَجَاهِي (٣٢)

٢٩- الحاتم: عني مَنَاولِ الهداية نَحْنُهَا
وَأَعُضَايَ بِسُرَاوَةٍ اءُيُونَهُ نَحْنُهَا
٣٠- الحاتم: يا لله عَسَا مَنْ هُوَ اَبَعِينُهُ نَحْنُهَا
يُبْلَا بِشَرَقَاتِ السَّفَا بالنفاهي
اليحيى: يا لله عسا منه ابعينه نحتها
يَبْلَا بِشَرَقَاتِ السَّفَا يا سبباهي
٣١- اليحيى: في مِثْلُهَا يَبْلَاكَ بِلَوَايَ يَاهِي
إِنْ كَانَ أَنَا نَسْرُ وَهِي قَطْبُ يَاهِي
الربيعة: في مِثْلُهَا بِلَوَاكَ بِلَوَايَ يَاهِي
إِنْ كَانَ أَنَا نَسْرُ وَهِي قَطْبُ يَاهِي
٣٢- اليحيى: وَأَفْتَرَّ فِي مَغْنَاكَ بِعُدُودٍ وَرُدُودٍ
أَوْسَلَّمْتُ بِكَ دِيْبَاجَ وَجْهِ وَجَاهِي
الحاتم: وَأَفْتَرَّ فِي مَغْنَاكَ بِصُدُودٍ لَاهِي
وَسَلَّمْتُ بِكَ دِيْبَاجَ وَجْهِ وَيَاهِي

٢٩- المروبة: نحتها.
الأولى أبعدها
(نحاه). الثانية
أكلها. الثالثة
أصابها بعين.
سراوة: جمع سرو
وهو نوع من
الديدان.
٣٠- يا سفاهي:
والأسفاه.
٣١- المروبة: يا هي.
الأولى كلمة نداء
بتحقير. الثانية نائم.
الثالثة جاهي.
٣٢- ويهي: وجهي.

ايض

تعاللك ياسلمى تعاليل جهال

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٠٩/٤٤

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٨٥/٤٣

الربيعي ٦٥/٤٤

الحاتم ٢٧٨/٤٣

كمال ٣٦/٤٤

الربيعان ٧٩/٤٤

هذه القصيدة:

عارض الشاعر عبدالله الفرج (ديوانه ص ١٠٤) هذه القصيدة
بقصيدة عدد أبياتها ٣٣ بيتاً ومطلعها:

تحمّلت يا مي العنا منك عـزاً لي

ولا طعت بك باللوم عـمي ولا خـالي

هذا وقد استعان الفرج في معارضته بالكثير من مفردات ابن لعبون
ومعانيه بما في ذلك مي.

تعاللك ياسلمى تعاليل جهال

تَعَالُوكْ يَا سَلْمَى تَعَالِيلْ جَهَّالِ
وَلِيْفِكْ عَلِيلْ بِالْهَوَى دَوْم لِلتَّالِي (١)
وَمَنْ سَاَلْمُكْ سَلْمَى صَفَا الْبَيْنِ حِرْزْ بِهِ
وَمَنْ طَاوَلُكْ طَالَتْ لِيَا لِيَهْ بِغَوَالِ (٢)
وَوَصَلِكْ إِلَى رَامَهْ عَزِيزْ تَمْنَعْ
وَهُوَ مِثْلُ بَقْلِ الدَّوْحِ يَنْبِتُ بِالْأَطْلَالِ (٣)
وَهَوَاكِ الَّذِي يَطْلُبُ قَرَارَهْ مَرَادَهْ
عَلَى هَجْعَه الْحَسَّادِ أَوْ قِلَّةِ الْوَالِي (٤)
وَسِرُّكَ إِلَى قُلْتِ اخْتَفَى عَنْ مَلَامَتِي
صَدِيقْ تَحَاكِي بِهِ وَشَاةٍ وَعِذَالِ (٥)

روايات أخرى:

- ١- الحاتم: تعاليلج يا سلمى تعالي الجهالي
وَلِيْفِكْ عَلِيلْ بِالْهَوَى دَوْم لِلتَّالِي
الربياعي: تعاليلك يا سلمى تعاليل جهالي
- ٢- الربيعي: وَصَلِكْ إِلَى رَامَهْ عَزِيزْ تَمْنَعْ
وَهُوَ مِثْلُ نَبْتِ الدَّوْحِ يَنْبِتُ بِالْأَطْلَالِ
- ٣- الربيعي: وَصَلِكْ إِلَى رَامَهْ عَزِيزْ تَمْنَعْ
وَهُوَ مِثْلُ نَبْتِ الدَّوْحِ يَنْبِتُ بِالْأَطْلَالِ
- ٤- الياحيي: مِثْلُ الَّذِي يَطْلُبُ قَرَارَكَ مَرَدَهْ
عَلَى كَثْرَةِ الْحَسَّادِ مَعَ قِلَّةِ الْوَالِي
- ٥- الحاتم: وَسِرُّكَ إِلَى قُلْتِ اخْتَفَى عَنْ مَلَامَةٍ
صَدِيقْ وَلَجُوبَهْ وَشَاةٍ وَعِذَالِي

معاني المفردات:
٢- طاوولك: عاداتك.
عوال: نحيب.
٣- راممه: أراد
الحصول عليه. تمنع:
تعصى. الدوح: المرج
أو البستان.
٤- قرارة مراده:
منتهى أمله. هجعة:
غفوة. الوالي:
المتعني.

وَعَدْتِي عِدَادٍ مَطْلَبٍ بَعْدَ مَطْلَبٍ
وَوَعْدِكَ مِنْ صُرُوفِ النَّيَا شَادِهِ بِأَلِي (٦)
إِلَى عَادٍ صَبْحِكَ مُسْتَحِيلٍ وَمُظْلِمٍ
فَأَنَا أَقُولُ يَا سَلَمَى هَوَى مَيِّ أَوْلَى لِي (٧)
سَقَى السَّفْحَ وَأَهْلَهُ مِخْلَفِ السَّفْحِ مِرْزَمُ
بِالسَّفْحِ مِسْجَمٍ كَدَمِ الصَّبِّ هَطَالٍ (٨)
مِغَانِي حَبِيبٍ قَطَعَ الْهَجْرَ وَصَلَهَا
غَدَتُ مِثْلَ رَسْمِ الْجِسْمِ مِنْ فَقْدِهِ الْوَالِي (٩)
تَقَافَتْ بِهَا رِيحٌ عَقِيمٌ وَصَرَصَرُ
وَلَا دَوَّقْتُ حَتَّى غَدَا جَالَهَا خَالِي (١٠)

٦- الحاتم: عَدَّتِكَ العوادي مَطْلَبٍ عَقِبَ مَطْلَبٍ
وعاداك مِنْ صَرَفِ النَّيَا مشدده البالي
الربيعي: وعدتي اعداد مطلب بعد مطلب
وعدك مِنْ اسباب النَّيَا شاده البالي
٨- الربيعي: سَقَى السَّفْحَ واهله مخلف السفح مرزم
بِالسَّفْحِ مما سجم الاظباب هطالي
اليحيى: سَقَى السَّفْحَ واهله ما خلف السفح مرزم
بِالسَّفْحِ مما سجم الاجفان هطالي
الحاتم: سَقَى السَّفْحَ واهله مرزم السفح مخلف
بِالسَّفْحِ مِنْ مِرْزَمِ الصب هطالي
٩- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الرَّبِيعِيِّ.

الفرج: مِغَانِي حَبِيبٍ قَطَعَ الْهَجْرَ وَصَلَهَا
غَدَتُ مِثْلَ الْجِسْمِ مِنْ فَقْدِهِ الْوَالِي
١٠- الحاتم: تَقَافَتْ بِهَا رِيحٌ دُبُورٌ وَصَرَصَرُ
وَلَا دَوَّقْتُ حَتَّى غَدَا جَالَهَا خَالِي
اليحيى: تَقَافَتْ بِهَا رِيحٌ دُبُورٌ وَصَرَصَرُ
وَلَا دَوَّقْتُ حَتَّى غَدَا حَالَهَا خَالِي

٦- النِّيَا: البعد.
شاده: شاغلٍ.
٧- إِلَى عَادٍ: إِذَا كَانَ.
مَيِّ: اسْمُ مُسْتَعَارٍ
لِحَبِيبَتِهِ.
٩- رَسْمُ الْجِسْمِ:
نَحْوُهُ.
١٠- تَقَافَتْ: تَعَاقَبَتْ.
دَوَّقْتُ: سَكَنْتُ.

مَنِيعٍ تَسَامِي يَوْمِ الْاِقْبَالِ وَانْحَلِه
فَقَدَ الْحَبِيبَ وَصَرَفَ الْاَيَّامَ تَنْحَالِ (١١)
اَسَايِلُ حَجَارِ الدَّارِ عَنْ نَزْلِ حَيْهَا
وَلَا جَابِئِي مِلْتَمَ الْاَحْجَارِ بِسْوَالي (١٢)
اَسْأَلُ الصَّدَى يَا لَلْعَجَبِ هَلْ لَهُمْ تَالِي
وَقَالَ الصَّدَى يَا لَلْعَجَبِ هَلْ لَهُمْ تَالِي (١٣)
فَلَمَّا بَدَا لِي مِنْ عَايَا الدَّارِ مَا بَدَا
سَلُوهُ حَمَامَتُهَا وَلَا الْبُومَ بِالسَّالي (١٤)
هَلَيْتُ دَمْعٍ فِي جَبَاهَا بَوُقُفْتِي
هَلَّةٌ اَعْقُودُ مِنْ وَهَى السَّلَكِ مَتَالِي (١٥)
وَطَالَتْ تَطَاوِيحُ النِّيَابَةِ وَصَدَقَتْ
خَيَالَاتُ مَا تَطْرَى عَلَى صَفْحَةِ الْبَالِ (١٦)

- ١١- الحاتم: مَنِيعٍ تَسَامِي يَوْمِ الْاِقْبَالِ وَانْحَلِه
فَقَدَ الْحَبِيبَ وَصَرَفَ الْاَيَّامَ مِنْجَالِي
اليحيى: مَنِيعٍ تَشَافَا يَوْمِ الْاِقْبَالِ وَلَمْ
فَقَدَ الْحَبِيبَ وَصَرَفَ الْاَيَّامَ تَنْحَالِي
- ١٢- الربيعي: اَسَايِلُ حَجَارِ الدَّارِ عَنْ رَسْمِ حَيْهَا
وَلَا جَابِئِي مِلْتَمَ الْاَحْجَارِ بِسْوَالي
- ١٤- الحاتم: اخْتِلَافٌ فِي رَسْمِ كَلِمَتِي (سَلُوهُ) وَ(بِالسَّالِي).
- ١٥- الحاتم: هَلَيْتُ دَمْعٍ فِي جَبَاهَا بَوُقُفْتِي
هَلَّةٌ اَعْقُودُ مِنْ وَهَى السَّلَكِ مِنْحَالِي
الربيعي واليحيى: هَلَيْتُ دَمْعٍ فِي جَبَاهَا بَوُقُفْتِي
هَلَّةٌ اَعْقُودُ مِنْ وَهَى السَّلَكِ مِنْهَالِي

١٢- ملتَم: مُتَكَوِّم.
بِسْوَالي: بِسْوَالي.
١٤- عَايَا: ضَعْف.
١٥- وَهَى: حَرٌّ وَهَج.

وَذَكَرْتُ الْهَوَى وَأَهْلَ الْهَوَى يَوْمَ أَنَا لَهُ
 وَلَيْفَ وَلَا وَصَلَ أَتْلَعُ الْجَيْدُ مِنْحَالِي (١٧)
 ضَحُوكَ اللَّمَى مَدْمُوجَةَ السَّاقِ كَأَلْقَنَّا
 خَفُوقَ الْحُشَا مِرْتَجُ الْأَرْذَافِ مَكْسَالِ (١٨)
 إِلَى قِلْتِ هَاتِي حَاجِلَةً لِي وَتَقْتِ
 تَنْتَرُ لَهَا مِثْلَ الشَّمَارِيخِ مَيَّالِ (١٩)
 تَصَاوِيرُ هَارُوتٍ وَمَارُوتٍ حَلِيَّهَا
 وَحَلِيَّ الْغَوَانِي بِهِ دِمَالِجٍ وَخُلْخَالِ (٢٠)
 أَجَازَ اللَّيَالِي وَصَلْنَا بِهِ وَفَرَّقْتِ
 لَشَمْلِي وَذَاكَ الْوَصْلُ حَلْمٌ يَوْرَى لِي (٢١)
 بَعَثْتُ الصَّبَّابَةَ لِي نَائِبٍ عَنْ مَوَدَّتِي
 وَعَادَتِ وَتَفَحَّحَ الطَّيِّبُ فِي طَيِّ الْأَذْيَالِ (٢٢)

١٧- أخذ هذا البيت من الحاتم.

الفرج: وذكرت الهوى وأهل الهوى يوم أنا له
 وليف ولو صال اتلع الجيد منحال
 الربيعي: وذكرت الهوى وأهل الهوى يوم أنا له
 وليف ولي وصل اتلع الجيد منحالي
 ١٨- الربيعي: مَدْمُوجَةَ السَّاقِ كَأَلْقَنَّا
 خَفُوقَ الْحُشَا مِرْتَجُ الْأَعْيَازِ مَكْسَالِي
 ٢٠- الربيعي واليحيى: تصاوير هاروت وأماروت حليها
 حلو الغواني به دمالج اوخلخال
 ٢١- الحاتم: قضت ليالي وصلنا به وفرققت
 شملته وذاك الوصل يطري على بالي
 ٢٢- الربيعي: بعثت النيا نايب عن مودتي
 وعادت وتفتح الطيب في طي الأذيالي
 اليحيى: بعثت النيا لي نايب عن مودتي
 وعلتي وتفتح الطيب في طي الأذيالي

١٨- مدموج: مكتنز.

خفوق الحشا: كناية
 عن ضموره أي
 مخصرة الوسط.
 مكسال: المرأة
 الكسولة كناية عن
 الدلال.

١٩- الشماريخ:
 عذوق النخل. مثل
 الشماريخ: يقصد
 به شعرها.

٢٠- تصاوير: دمالج.

٢١- يورى: يتراءى.

فَيَا مِي صَفُو الْعَيْشَ مَا طَابَ عُقْبُكُمْ
 وَقَلْبٍ سَلَا مَا اُعْتَاَضُ عَنْكُمْ بِالْأَبْدَالِ (٢٣)
 الْبَيْكُ يَا مِي وَالْأَمْيَالُ خَلْفَهَا
 صُفُوفٍ تَلْبِي فَوْقَ الْأَكْوَارِ وَرَحَالِ (٢٤)
 وَأَصَافِيكَ مَا صَافَى أَرْزَقَ الْمَائِ عِشْقَهُ
 مِنْ الرَّاحِ يَا مِي أَحْمَرُ اللَّوْنِ سِلْسَالِ (٢٥)
 لِيَالِي عَذَابِكَ جَمْرَةَ الْقَيْظِ بِالْهَوَى
 وَرَبْعِي وَرَبْعُكَ مِنْ عَوَاقِبِهِمْ خَالِي (٢٦)
 أُرُورُكَ وَجِلْبَابِ أَسْوَدَ اللَّيْلِ دَقَّتِي
 وَأَصْدَرُ وَحَاشِيَةِ ابْيَضَ الصُّبْحِ سِرْوَالِي (٢٧)
 فَيَا مِي مَا لِي مِنْ غَالِكُ أَنْ تَوَارَدْتُ
 عَلَيْكَ الْقَوَافِي كَالظُّوَامِي بِالْأَرْسَالِ (٢٨)
 وَجَنُ مُسْرَجَاتِ الْخَيْلِ بِالْحَمْدِ وَالثَّنَا
 تَنَنَّتْ بِأَعْيُنِهَا عَلَى حَامِي التَّلَايِ (٢٩)
 وَقَامَتِ حُرُوفُ الْحَمْدِ وَقَفَّ عَلَى أَحْمَدُ .
 فَالْأَلْفُ وَالْحَا تَشْمِلُ الْمَيْمُ وَالْدَّالُ (٣٠)

٢٣- ما اعتاض: لم يعوض.
 ٢٤- الأميال: حدود المشاعر المقدمة. الرجال: ما يوضع فوق الدابة للركوب.
 ٢٦- رباعي: رباعي جماعي.
 ٢٨- تواردت: حضرت. الظوامي: العطاش.
 ٢٩- وجن: وجن. تثنى: أُرخت.

٢٣- الحيى: اختلاف في رسم كلمتي (وقلب) و(ما اعتاض).
 ٢٤- الحيى: الْبَيْكُ يَا مِي وَالْأَمْيَالُ حَفَهَا
 صُفُوفٍ تَلْبِي فَوْقَ الْأَكْوَارِ رَحَالِي
 ٢٦- الربيعي: لِيَالِي عَذَابِكَ جَمْرَةَ الْقَيْظِ بِالْهَوَى
 رَبْعِي أَوْ رَبْعُكَ مِنْ عَوَاقِبِهِمْ خَالِي
 ٢٨- الحاتم: فَيَا مِي مَا لِي مِنْ وَفَاكَ أَنْ تَوَارَدْتُ
 عَلَيْكَ الْقَوَافِي كَالظُّوَامِي بِالْأَرْمَالِي
 ٢٩- الحاتم: وَجَنُ مُسْرَجَاتِ الْخَيْلِ بِالْحَمْدِ وَالثَّنَا
 تَنَنَّتْ بِأَعْيُنِهَا عَلَى حَامِي التَّلَايِ

على مِسْتَجَارٍ لَوْ يَلُودُ بِجَنَابِهِ
 خَشْمُ الرَّعْنِ خَوْفِ النُّجْمِ جَاوِلُهُ جَالِي (٣١)
 بدا له بخميمٍ مِنْ حِجَاهٍ وَمُكَارِمٍ
 أَجَازُهُ بِهَا جِبْرِيلُ فَضْلٍ وَمِيكَالُ (٣٢)
 وَجَازَ الْعَدِيمَ الْمُهْتَدِي عَنْ سُوَالِهِ
 جَمَّ الْعَطَا مِسْتَوْهَبِ النِّيلِ مِفْضَالِ (٣٣)
 تَقَاسَمَ رَجَالٌ مِنْ جَنَابِهِ مَدِيحِهِ
 وَلَا طَالَهُمْ مِنْ وَزْنَةِ الْمَنْ مِثْقَالِ (٣٤)

٣١- الربيعي: عَلَى مِسْتَجَارٍ لَوْ يَلُودُ بِجَنَابِهِ
 خَشْمُ الرَّعْنِ خَوْفِ النُّجْمِ جَاوِلُهُ جَالِي
 الحاتم: عَلَى مِسْتَجَارٍ لَوْ يَلُودُ بِجَنَابِهِ
 خَشْمُ الرَّعْنِ خَوْفِ النُّجْمِ طَاوِلُهُ جَالِي
 اليحيى: عَلَى مِسْتَجَارٍ لَوْ يَلُودُ بِجَنَابِهِ
 خَشْمُ الرَّعْنِ جَوْفِ النُّجْمِ حَاوِلُهُ جَالِي
 ٣٢- الحاتم: شِمَالُهُ وَيَمِينُهُ مِنْ حِجَاهٍ وَمُكَارِمٍ
 أَجَازُهُ بِهَا جِبْرِيلُ فَضْلٍ وَمِيكَالِي
 ٣٣- الحاتم: وَجَازَ الْعَدِيمَ الْمُقْتَدِي مِنْ نَوَالِهِ
 جَمَّ الْعَطَا مِسْتَوْهَبِ الْقَيْلِ مِفْضَالِي
 الربيعي: وَجَازَ الْعَدِيمَ الْمُقْتَدِي عَنْ نَوَالِهِ
 جَمَّ الْعَطَا مِسْتَوْهَبِ النِّيلِ مِفْضَالِي
 ٣٤- اليحيى: تَقَاسَمَ الرِّجَالُ فِي مَدِيحِهِ بِلَاغِهِ
 وَلَا طَالَهُمْ مِنْ وَزْنَةِ الْمَنْ مِثْقَالِي

٣١- بجنابه:
 بحضرته. خشم
 الرعن: جال في
 القصيم شمال
 غربي بلدة القوارة.
 جاوله: صارعه.
 ويقصد ابن لعبون
 أن خشم الرعن لو
 استجار بآبن
 ضاحي من الشهب
 لأجاره.
 ٣٢- العديم: الفقير.
 سؤاله: تسوَّله. جم:
 كثير. مستوهب:
 معطي.
 ٣٣- وزنة المن: وحدة
 وزن تعادل ١٦
 كيلوغراماً في وقتنا
 الحاضر.

نَصُوعُ الْقَوَافِي فِي مَدِيحِهِ بِلَاغَةٍ
سَارَتْ بِهِ الرُّكْبَانُ سِيرَاتِ الْأَمْثَالِ (٣٥)
فَيَا مُغْرَمَ الْجَمْعِ وَالْمَنْعِ وَالثَّنَا
يَكْفِيكَ مَشْيُكَ تَسْحَبُ الذُّيْلُ مِخْتَالِ (٣٦)
وَلَا تَدْعِي بِالْجُودِ فَالْجُودُ وَالثَّنَا
عَبْدُ مَلِكٍ لِابْنِ ضَا حِي وَدَلَالِ (٣٧)
فَيَا زَيْنَ حِطِّ الْحَمْدِ لَهُ فِي مَحَلَّةٍ
وُثْنِينَ الثَّنَا خَصَّ عَلَى غَيْرِ مَنْوَالِ (٣٨)

٣٥- الحاتم: انصوعُ القوافي من سماحة بلاغة
سَارَتْ بِهَا الرُّكْبَانُ لَهُ سِيرِ الْأَمْثَالِي
اليحيى: نصوعُ القوافي في جنبه مديحه
سَارَتْ بِهَا الرُّكْبَانُ لَهُ سِيرِ الْأَمْثَالِي
٣٦- الربيعي: فَيَا مُغْرَمَ الْجَمْعِ وَالْمَنْعِ وَالثَّنَا
يَكْفِيكَ مَشْيُكَ تَسْحَبُ الذُّيْلُ مُخْتَالِي
اليحيى: فَيَا مُغْرَمَ الْجَمْعِ وَالْمَنْعِ وَالْعَطَا
يَكْفِيكَ مَسْكُ تَسْحَبُ الذُّيْلُ مُخْتَالِي
الحاتم: فَيَا مُغْرَمَ الْجَمْعِ وَالْمَنْعِ وَالْوَفَا
يَكْفِيكَ مَشْيُكَ تَسْحَبُ الثُّوبُ مُخْتَالِي
٣٧- اليحيى: وَلَا تَدْعِي بِالْجُودِ فَالْجُودُ وَالصَّخَا
عَبْدُ مَلِكٍ لِابْنِ ضَا حِي وَدَلَالِ
الربيعي والحاتم: فَلَا تَدْعِي بِالْجُودِ فَالْجُودُ وَالثَّنَا
عَبْدُ مَلِكٍ لِابْنِ ضَا حِي وَدَلَالِي

٣٧- ابن ضاحي:
احمد بن ضاحي
العون المدلجي
الوائلي من أبناء عم
الشاعر ابن لعبون.
٣٨- غير منوال: غير
مستحقه.

يَلُومُ الْغَشِيمَ أَنْ قُتِمَتْ أَكْفِي صَنِيعُهُ
وَهُوَ مَا دَرَى وَشْ مَقْصِدِي فِيهِ وَاحْوَالِي (٣٩)
أَطَاوَعُ مَلَامَةً أَوْ اِدَاخِي عَلَى أَحْمَدَ
وَهُوَ يَا سِفِيَّةَ الرَّأْيِ دِينَ وَدُنْيَا لِي (٤٠)
وَأَنَا وَالسَّوَا وَقَدْ عَلَى بَابِ جُودِهِ
وَلَا زَادَنِي رَفْدٌ عَلَى كُلِّ مِخْتَالٍ (٤١)
وَلَوْ انْصَفُوا مِثْلَهُ عَلَى الْحَقِّ وَالْوَفَا
فَلَا قَاتَهُمْ مِنْ رِبْقَةِ الرُّزْقِ مَدْخَالٍ (٤٢)
بَنَانُهُ لِمَظْلُومٍ وَبَذَلُهُ لِمُغْدَمٍ
وَحِلْمُهُ لِمُغْرُورٍ وَبَطْشُهُ لِسِرْدَالٍ (٤٣)

٣٩- الربيعي: يَلُومُ الْغَشِيمَ أَنْ قُتِمَتْ أَكْفِي نَوَالُهُ
وَهُوَ مَا دَرَا وَيَشْ مَقْصِدِي فِيهِ وَاحْوَالِي
الحاتم: يَلُومُ الْغَشِيمَ أَنْ قُتِمَتْ أَكْفِي صَنِيعُهُ
وَهُوَ مَا دَرَا وَيَشْ مَقْصِدِي مِنْهُ وَاحْوَالِي
٤٠- اليعبي: أَطَاوَعُ مَلَامَكَ أَوْ اِدَاخِي عَلَى أَحْمَدَ
وَهُوَ يَا سِفِيَّةَ الرَّأْيِ دِينَ وَدُنْيَا لِي
٤١- الربيعي: وَأَنَا وَالسَّوَا وَقَدْ عَلَى بَابِ جُودِهِ
وَلَا فَادَنِي رَفْدٌ عَلَى كَدِ مِخْتَالِي
اليحيى: وَأَنَا وَلَسَّوْهُ وَقَدْ عَلَى بَابِ جُودِهِ
وَلَا زَادَنِي رَفْدٌ عَلَى كُلِّ مِخْتَالِي
٤٢- اليعبي: بَنَانُهُ لِمَظْلُومٍ وَفَضْلُهُ لِمُغْدَمٍ
وَحِلْمُهُ لِمُغْرُورٍ وَبَطْشُهُ لِسِرْدَالِي

٤١- رفد: هبة أو عطية.
٤٢- ربقة: طوق يحاط بعنق الغنم.
٤٣- سردال: كلمة فارسية تعني القائد في الجيش.

بَقَا وَاسْتَقَى مَا وَرَدَتِ الْخَيْلُ وَأَنْشَدَ
تَعَالِيكَ يَا سَلْمَى تَعَالَيْلُ جَهَّالٍ (٤٤)

٤٤- الربيعي: فَيَا طَال مَا كَدَ وَرَدَ الْخَيْلُ وَأَنْشَدَ
تَعَالِيكَ يَا سَلْمَى تَعَالَيْلُ جَهَّالِي
الحاتم: بَقَى وَاسْتَقَا مَا وَرَدَهُ الْخَيْلُ وَأَنْشَدَ
تَعَالِيْلُج يَا سَلْمَى تَعَالَيْلُ جَهَّالِي
اليحيى: بَقَى وَاسْتَقَامَ وَرَتَمَا الْجُودَ وَنَشَدُوا
تَعَالِيكَ يَا سَلْمَى تَعَالَيْلُ جَهَّالِي

حمام يللي على الخابور

مصدر القصيدة المعتمد:

الربيعي ٢٧٠/٨

المصادر الأخرى:

الصفرائي ٢٨/٨ ج٤،

١١ ج٦٨/٨

— |

| —

— |

| —

حمام يللي على الخابور

حَمَام يا ليلي عَلَى الْخَابُور
يَلْعَن بِالْأَصْوَات طُرْبَاتِي (١)
يَلْعَن بِصَوْتِ كَمَا الصَّنْطُور
وَيَدُقُّ بِالْقَلْبِ دَقَّاتِي (٢)
عَلَيْهِ يَا مَوَايِ الْمَشْمُور
نَقَشَهُ مَشَاخِصَ وَنِيرَاتِي (٣)

روایات آخری:

١- الصفرائي ج٤: حمام يا للي على الخابور
ينعق بالاصوات طرباتي

الصفرائي ج١١: حمام يا لي على الخابور
يلعق بلاصوات طرباتي

٢- الصفرائي ج٤: يلحق بصوت كما السنطور
ويدق بالقلب دقاتي

الصفرائي ج١١: يلحق بصوت كما البسنطور
ويدق بالقلب دقاتي

٣- الربيعي: عليه يا مواس المشمور
نقشه مشاخص ونيراتي

الصفرائي ج٤: عليه راس كما الدعثور
نقشه مشاخص وزيناتِي

الصفرائي ج١١: عليه يا راس كما المشمور
نتشه مشاخص ونيراتي

معاني المفردات:

١- الخابور: منطقة في الزبير على جانب الحصي (الحي).

٢- الصنطور أو السنطور: آلة موسيقية.

٣- مشاخص: نوع من النقود. نيراتي: جمع نيرة وهي ليرة ذهب. مواي: ربما أصلها ماوي وهو لون أزرق فاتح. المشمور: لباس يلقي على الكتف ويحلى بالذهب.

وَحْدُودُهَا كُنَّهَ الْبَنُورِ
وَعَيُونُهَا ثَقُلَ سَاعَاتِي (٤)
فِي جِبْهَتِهِ شَعَّ نَارٌ وَنُورٌ
نُورٌ عَلَى نُورٍ مَشْكَاَتِي (٥)
بَسَ الْعِزَّا يَا هَلَّ الْجَاخُورِ
أَمْرٌ قَضَاهُ الْوَلِيُّ فَاتِي (٦)
جَاسِمٌ كَمَا الْحِصْنُ لِي مَذْخُورٌ
مَنْ يَدْرِكُ الْحِصْنَ هَيْهَاتِي (٧)
حَرَّمَ عَلَى السَّفْنِ دُشَّ بَحُورِ
لَوْ جَنَّ مِنَ الْهِنْدِ شَيْخَاتِي (٨)

٤- الصفرائي ج ٤: وحدودها كنها البنور
وعيونها ثقل ساعاتي
الصفرائي ج ١١: وحدودها كنها البنور
وعيونها ثقل ساعات
٥- الصفرائي ج ٤، ١١: من جبهته شع نار ونور
نور على نور مشكاتي
٧- الصفرائي ج ٤: جاسم كما الحظ لي مذخور
من يدرك الحظ هيهاتاتي
الصفرائي ج ١١: جاسم كما الحص إلى مذخور
من يدرك الحص هيهاتاتي
٨- الصفرائي : حرّم على السفن دش بحور
لو جَنّ من الهند شخاتاتي

٤ - كُنَّهَ، وَثَقُلَ: مثل.
٧ - جَاسِمٌ: اسم علم.
٨ - دُشٌّ: دخول.
لَوْ جَنَّ: لو آتَيْنِ.

حي المنازل بديم خزام

مصدر القصيدة المعتمد:

الباطين ١٨٩/٢٠

المصادر الأخرى :

اليحيى ٢٥١/١٦

الربيعي ٧٢/١٥

الفرج ١٢٤/١٥

الحاتم ٢٨٥/١٢

كمال ٥٦/١٥

الربيعان ١٢٥/١٥ .

— |

| —

— |

— |

حي المنازل بديم خزام

حَيِّ الْمَنَازِلُ بُدِيمُ خُزَامُ
اتَّحَيَّةُ الْجَارِ لِلجَّارَةِ (١)
وَالْأَتَحَيَّةُ غَرِيبُ أَعْوَامُ
عَمَّقُ أَرْبَعٍ لَافِي دَارَةِ (٢)
بُنْ حَيَّةُ الْعَاشِقِ الْمِرْوَامُ
لِمُورِدِ الْخُزَامِ فِي دَارَةِ (٣)
وَأَسْجُدُ لَهَا سَجْدَةَ الْخُدَامِ
قَدَامَ سَادَاتِ وَأَتَبِ بَارِهِ (٤)

روايات أخرى:

١- أخذ هذا البيت من الفرغ واليحيى.

البابطين: حي المنازل بديم خزام
وتحيية الجار مع جاره
الربيعي: حَيِّ الْمَنَازِلُ ابْدِيمُ اخْزَامُ
اتحيية الجار بالجاره
الحاتم: حَيِّ الْمَنَازِلُ ابْدِيمُ اخْزَامُ
وتحييت الجار للجاره
٣- الفرغ: تحيية العاشق الروام

لمورد الخُزَامِ فِي دَارِهِ
الربيعي واليحيى: اتحيية العاشق المريام
لمورد الخُزَامِ فِي دَارِهِ

٤- سقط هذا البيت من طرائف الكلام «البابطين» المطبوع ولكنه موجود في المخطوط.
الحاتم: وَأَسْجُدُ لَهَا سَجْدَةَ الْخُدَامِ
قَدَامَ سَادَاتِ شَكَارِهِ

معاني المفردات:

١- حي المنازل: مطلع
استعان به ابن لعبون
في عدد من قصائده.
ديم خزام: محلة
بالزبير.

٢- غريب اعوام: من
تغرب سنين عن
بلده. لافي: عائد.

٣- المروام: المستهام.

مِنْ وَلَفْ دَارٍ لَابِنْ عَوَّامٍ
 شَتَّبَتْ بَوَسْطَ الْحَشَا نَارَهُ (٥)
 وَادْكُرْ بِهَا مَا مَضَى بَوَلَامٍ
 إِنْ كَانَ تَنْفَعُكَ تَذْكَارُهُ (٦)
 عَلَى الْأَمِيلِخِ قَطِينُ خَيَامٍ
 مَنْصُوبَةٍ دَارُ مَا دَارُهُ (٧)
 مَنَّا زِلْ يَا عَلِيَّ بَوَلَامٍ
 تَنْزِلْ بِهَا مَيَّ مَعِ سَارَهُ (٨)

٥- أخذ هذا البيت من الربيعي.

الباططين: من ولف دار لابن عوام
 شتبت بنار الحشاشا ناره
 الياحيي: من ولف دار لابن عوام
 شتبت ابلاج الحشاشا ناره

٦- أخذ هذا البيت من الياحيي.

الربيعي والحاتم: وادكر بها ما مضى باولام
 إن كان تنفعني تذكاره
 ٧- الفرغ: فوق الأمليخ قطين اخيام
 منضروبة دار ما داره

الياحيي والربيعي: فوق الاميلخ قطين خيام
 منضروبة دار ما داره
 الحاتم: فوق المويلخ قطين اخيام
 منضروبة دار ما داره

٨- الفرغ والحاتم والياحيي والربيعي:

مننازل يا علي مادام
 تنزل ابها مئ مع ساره

٥- ولف: اعتاد. دار
 ابن عوام: بلدة
 الزبير المسماة نسبة
 إلى الصحابي
 الجليل الزبير بن
 العوام رضي الله
 عنه.

٦- بولام: بملاءمة.

٧- المويلخ: منطقة
 قريبة من الزبير
 وتسمى أيضا
 المويلحات. قطين:
 قاطنون. مضروبة:
 منصوبة. دار ما
 داره: حوله أو تحيط
 به.

عِلْمِي بِهِمْ مِنْ ثَمَانِ أَعْوَامٍ
 أَيَّامِ ثَوْبِهِ خَضَرُ خَارَهِ (٩)
 أَيَّامِ عَيْشِ الرِّغْدِ وَأَيَّامِ
 أَهْلِي هَلِ الْغِيِّ وَأَنْصَارَهُ (١٠)
 ضَرْبُ الْهَوَى بِالْوَشَامِ وَشَامِ
 مَعَ ذَا وَلِيٍّ يَا عَلِيٍّ شَارَهُ (١١)
 أَنْ قِلْتُ لِلْوَرَقِ قَمٍّ لِي قَامِ
 يَقُومُ يَلْعَى عَلَى أَشْجَارِهِ (١٢)
 وَاسْهَرُ إِلَى مَا الرَّقِيبُ بِهِ نَامِ
 وَأَشْشُوفَ لِي يَا عَلِيٍّ جَارَهُ (١٣)

- ٩- الفرج والربيعي: علمي بهم من ثمان اعوام
 ايام ثوبي خضر خاراه
 ١٠- الفرج والربيعي والحاتم واليحيى:
 ايام عيشي رغد وايام
 اهلي هل الغي وانصاراه
 ١٢- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي ونسخة أخرى من البابطين.
 البابطين أيضاً: ان قلت للورق لي قام
 يقوم للنوح به زاره
 اليحيى: ان قلت للورق قم لي قام
 يقوم يلعي على ازهاره
 الحاتم: ان قلت للورق قم لي قام
 مقيم تسع على ازهاره
 ١٣- الفرج والربيعي واليحيى: واسهر الى ما الرقيب نام
 واششوف بي يا علي شاره
 الحاتم: اشهر الى من رقيب بي نام
 واششوف بي يا علي شاره

٩- خاراه: منقوش.
 ١١- شارة: حوبة...
 له شارة: أي يشور
 باللهجة
 العامية. وهي مفردة
 يرددها أهل الجنوب
 العراقي.
 ١٣- چاره: حل أو
 طريقة.

بالغى مـــــــــا نيب انا برام
 والحق دليل الهـــــــــوى داره (١٤)
 ضرب الهوى بي وشام وشام
 شففته وشاعت لك اخباره (١٥)
 واليوم صارت خيال اخلام
 مـــــــــا عاذا بالداز دياره (١٦)
 الليل كله ترى مـــــــــا نام
 اوصل دليل الهـــــــــوى داره (١٧)
 ذيك الاخلال وجتمع اللام
 والغى مـــــــــا ظل به شاره (١٨)
 قلب المشقى تراه اقـــــــــسام
 تردد القـــــــــول: وش كاره (١٩)
 عصر قضيته يقول شمام
 واليوم يذراه من عـــــــــاره (٢٠)

١٤- الـيـحيى: بالغى مالك علي اوشام
 والحق دليل الهـــــــــوى داره
 ١٥- الحاتم: حرب الهوا بي وشام وشام
 شففته وساعت لك اخباره
 الـيـحيى: ظرب الهوا بي وشا وشام
 شففته وشاعت لك اذكاره

١٤- برام: متضجر.
 ١٥- وشام وشام:
 شبه ضرب الهوى
 بالوشم وكـرره
 لتعاقبه.
 ١٩- وش كاره: ما
 شأنه.
 ٢٠- شمام: بسرعة.
 يداره: يداريه.

مَــا مِــنْ وَلِــيْفٍ لِّخِــلَّةٍ دَامَ
لَوْ فِــيْهَ مِنْ سَادَتِهِ شَارِهِ (٢١)
يَمْضِي الشُّهْرُ يَا عَلِيَّ وَالْعَامَ
مَا حَيَّتُ الْجَارُ الْجَارِهِ (٢٢)

٢١- الربيعي: ولا من وليف لخله دام
لو فـيـه من ساداته شاره
٢٢- الفرغ: يمضي الشهر يا علي والعام
ما حـيـت الجار للجاره
اليحيى: يمضي الشهر يا علي والعام
بتحية الجار للجاره
الحاتم: يمضي الشهر يا علي والعام
ما تحية الجار للجاره
الربيعي: يمضي السهر يا علي والعام
ماحية الجار بالجاره

٢١- ساداته:
مجموعة من الناس
يدعون السيادة في
النسب وأنهم من
سلالة الهاشميين.
شارة: كرامة عند
هؤلاء السادة أو
حوبة.

ابيض

حي المنازل

تحية عين

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٧/١٤٩

المصادر الأخرى:

الباطين ١٧/١٨٥

اليحيى ١٧/٢٥٧

الربيعي ١٧/٧٣

الحاتم ١٧/٢٨٤

كمال ١٧/٨٤

الفاخري

حي المنازل تحية عين

حَيِّ الْمَنَازِلُ تَحِيَّةٌ عَيْنُ
لِمَصَافَحِ النَّوْمِ سَهْرَانَةٌ (١)
وَالْأَتَحِّيَّةُ غَرِيقُ الدِّينِ
مِعْسَرُ وَاقَاهِ دِيَانَةٌ (٢)
مَنْزِلُ فَرِيدِ الْبَهَا وَالزَّيْنِ
عَطْبُولُ مَكْحُولَةِ اَعْيَانَةٍ (٣)
وَدِّي بِنَسِيَّانَهَا وَمَنْ أَيْنُ .
يُنْسَى مُحَمَّدٌ لَخْلَانَةٌ (٤)

روايات أخرى:

- ١- الفاخري: حي المنازل تحية عين
لمفارق النوم سهـرانه
- ٢- أخذ هذا البيت من البابطين واليحيى والربيعي والفاخري.
الحاتم: والا تحية غريم الدين
معسر ووافاه ديانـه
أبابطين: والا تحية غريم الدين
معسر وأوفاه ديانـه
الفرج: والا تحية غريق الدين
معسر ووافاه ديانـه
- ٣- الربيعي: منزل غريق البها والزين
عطبول مكحولـة إعـيانه
اليحيى والحاتم: منزل فريد المها والزين
عطبول مكحولـة اعـيانه
- ٤- اليحيى والحاتم: اختلاف في رسم كلمة (من أين).
الربيعي: ودي بنسيانها وامنين
نسيـا محمد الخـلانه

معاني المفردات:

- ٢- غريق الدين:
مديون.
- ٣- عطبول: المرأة
الجميلة.
- ٤- محمد: يقصد
نفسه.

اطيع أنا في هواه اثنين
سلطان قلبي وشيطانه (٥)
اتبع هواها من اين الى اين
واحظى بشؤفه ورضوانه (٦)
وابغضت الأدنى والأقصين
واخبت قومه على شأنه (٧)

٥- الربيعي: نادمت انا في هواه اثنين
سلطان قلبي وشيطانه
اليحيى: يطيعني في هواه اثنين
سلطان قلبي وشيطانه
الفاخري: ما اطيع انا في هواه اثنين
سلطان قلبي وشيطانه
٦- الحاتم: اتبع هواهم منين الى
واحظى بشؤفه ورضوانه
اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (واحظى).
أبابطين: اتبع هواهم من اين الى اين
واحضا بشؤفه ورضوانه
٧- الباطين: أحببت الأقصين والأدنين
وابغضت قومي على شأنه
اليحيى: حببت الأدنى والأقصين
وابغضت قومي على شأنه
الربيعي: وابغضت الأدنى والأقصين
وابغضت قومي على شأنه
الفاخري: ما جيت الأدنى والأقصين
واغضبت قومي على شأنه
أبابطين: حببت انا ناس قصيين
وابغضت قومي على شأنه

٧- الأدنى: الأقربون.
الأقصين: الأبعدون.

يا لايمي به شـووين شـووين
 عـسـاه يـاطـاك بـحـصـانه (٨)
 تمـسي وتـصـبـح بـوفـق شـين
 ديـان قـلـبـي وديـوانـه (٩)
 ما شـفـت بـرق سـرى ما بـين
 ذـيك الحـواجب بـليـوانـه (١٠)

٨- البابطين والفاخري: يا عاذلي به شوين شوين
 عـسـاه يـاطـاك بـحـصـانه
 الحاتم: يا عاذلي به شوي شوين
 عـسـاه يـاطـاك بـحـصـانه
 أبابطين: يا عاذلي بالهوى جا البين
 عـسـاه يـاطـاك بـحـصـانه
 ٩- البابطين: تمسي وتصبح بوفق شين
 ديـان قـلـبـك وديـدانـه
 الحاتم: تصبح وتمسي فيك امرين
 ديـان قـلـبـي وديـوانـه
 أبابطين: تصبح وتمسي فيك امرين
 فـرقـا وليف وهـجـرانـه
 الفاخري: تمسي وتصبح بوفق شين
 ديـان قـلـبـي وديـدانـه
 ١٠- اليحيى: ما شفت برق سرا ما بين
 ذـيك الحـواجب وـحـجـانـه

٨- شوين شوين:
 على مهلك في لهجة
 أهل الشمال.
 ٩- بوفق شين: عدم
 التوفيق أو حظ
 سيئ.
 ١٠- ليوانه: ويقصد
 به الجبين والليوان
 ممر مسقوف أمام
 غرف المنزل والكلمة
 فارسية الأصل .
 وفي هذا البيت شبه
 الأنف وامتداده إلى
 الجبين ما بين
 الحاجبين كأنه
 البرق.

وَمَا ذُقْتُ مَا بِي رَمَاكَ الْبَيْنُ
 بَيْنَ شَفَفَتَيْهَا وَبِرْهَانَهُ (١١)
 وَمَجْدَلَاتٍ عَلَى الْمُتَنِينَ
 سَافَاتٍ خَانَةً عَلَى خَانَةٍ (١٢)
 وَالْبَطْنُ وَالْخَصْرُ وَالنَّهْدَيْنِ
 وَالْعَيْنُ وَالْعَيْنُ وَأَوْجُ خَانَةٍ (١٣)

١١- الـيـحـيى: وما ذقت مي رماك البين
 بين شففتيها ومرجانه
 الباطنين: ولا ذقت ما بي رماك البين
 بين أشففتينه ومرجانه
 أباطين: ما ذقت ما بي رماك البين
 بين اشففتيها او برهانه
 الربيعي: ما ذقت علمي رماك البين
 بين اشففتيها او برهانه
 الحاتم: او ذقت ما بي رماك البين
 بين اشففتيها وبرهانه
 الفاخري: ما شفت ما بي رماك البين
 بين شففتينه ومرجانه
 ١٢- الـيـحـيى: ومجدلات على الردفين
 سافات خانه على خانه
 الربيعي: وامجللاته على المتنين
 سافات خانه على خانه
 ١٣- الباطنين واليحيى: والبطن والخصر والنهدين
 والعين والخصر واوجـانـه
 الفاخري: والبطن والخصر والنهدين
 والكف والخصر واوجـانـه

١١- برهانه: اللمى.
 ١٢- سافات: طبقات.
 خانه على خانه:
 خانة كلمة فارسية
 وتعني المكان
 الخالي أو المنزلة
 وهنا تعني طبقة
 على طبقة.

وَالنُّورُكَ وَالسَّاقُ وَالْفَخْزَيْنِ
 مِنْ بَيْنَهُنَّ فَلَقَ الدَّانَةَ (١٤)
 وَلَا دَعَاكَ الْوَلَعُ يَا شَيْنُ
 دَعَاكَ الْمَدْوَةُ لَظْمَ يَـنَانِهِ (١٥)
 وَبَيْنَ أَشْـتَكِي مَا دَهَانِي وَبَيْنَ
 مَشْكَايَ لِلَّهِ سَبَبَ حَـنَانِهِ (١٦)
 وَأَقُولُ يَا أَهْلَ الْهَوَىٰ عَزِيزِينَ
 مَا قَالُ مَحْسِنِينَ لِعِثْمَانِهِ (١٧)

١٤- البابطين واليحيى: والقدم والساق والفخذين
 مما بينهن فلقه الدانه
 الفاخري: واقدام والساق والفخذين
 مما بينهن فلقه الدانه
 ١٥- البابطين: وإلى دعاك الهوى يا شين
 دعوى المدوه لظم يـنانه
 اليحيى: الى دعاك الولع يا شين
 دعوى المدوه لذيدانه
 الربيعي: الى دعاك الولع يا شين
 داعي المدوه لظم يـنانه
 ١٦- البابطين والحاتم : بين اشكتي ما دهاني بين
 شكواي لله سبب حـنانه
 الربيعي: مناشتكي ما رماني بين
 شكواي لله سبب حـنانه
 اليحيى: فانا اشكتي من زمانني بين
 شكواي لله سبب حـنانه

١٤- فلقه الدانه:
 فتحة المحارة حيث
 الدانه والدانه هي
 اللؤلؤة الكبيرة.
 ١٥- المدوه: صاحب
 الإبل. ظميانه: نياقه
 العطشى.
 ١٧- عزيز: واعزته
 (دعاء مواساة
 بمعنى أين أجـد
 العزاء). محسن:
 الشاعر محسن
 الهـزاني.

ابيض

حي المنازل جنوب السيف

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٧٣/١٠

المصادر الأخرى:

اليحيى	٢٥٢/١٠
الربيعي	٧١/١٠
الحاتم	٢٨٧/١٠
أبابطين	١٣٦/١١
كمال	١٠٩/١٠
الربيعان	١٢٧/١٠
البادي	١٤٥/١٠

— |

| —

.

— |

— |

حي المنازل جنوب السيف

حَيِّ الْمَنَازِلُ جَنُوبَ السَّيْفِ
مِمَّنْ تَدَّةَ الطُّولِ مَحْفُوفَةٌ (١)
أَمْشِي عَلَى زِينِهَا وَأَقِيفُ
فِي حُبِّهَا الرُّوحَ مَشْفُوفَةٌ (٢)
دَارَ الْخَدَمِ وَالْكَرَمِ وَالضَّيْفِ
دَارَ الْمَنَاعِيْرِ مَعْرُوفَةٌ (٣)
دَارَ الْعَجَبِ وَالطَّرَبِ وَالْكَيْفِ
وَالْأَنْسِ وَالْفَنِّ وَدُقُوفَةٌ (٤)
عَلِمِي بِهَا مِنْ لِيَالِي الصَّيْفِ
يَوْمَ الْبَخْتِ نَاشِرٍ نَوْفَةٌ (٥)

روايات أخرى:

١- اليحيى: حَيِّ الْمَنَازِلُ جَنُوبَ السَّيْفِ
مِمَّنْ تَدَّةَ الطُّولِ وَاصْفُوفَةٌ
٢- البادي واليحيى: أَمْشِي عَلَى زِينِهَا وَأَقِيفُ
فِي حُبِّهَا الرُّوحَ مَشْفُوفَةٌ
الحاتم: أَمْشِي عَلَى جَمَالِهَا وَأَجِيفُ
فِي حُبِّهَا الرُّوحَ مَشْفُوفَةٌ
الربيعي: أَمْشِي عَلَى زِينِهَا وَأَقِيفُ
فِي حُبِّهَا النَفْسَ مَشْفُوفَةٌ
أبابطين: أَمْشِي عَلَى حُسْنِهَا وَأَقِيفُ
فِي حُبِّهَا الرُّوحَ مَشْفُوفَةٌ
٥- اليحيى: عَلِمِي بِهَا فِي لِيَالِي الصَّيْفِ
يَوْمَ الْبَخْتِ نَاشِرٍ نَوْفَةٌ

معاني المفردات:

- ١ - السيف: شاطئ البحر.
- ٢ - مشغوفة: من اللهفة والشوق.
- ٣ - المناعير: الشجعان.
- ٤ - الكيف: نوع من أنواع الطرب، الفن: الألحان اللعوبية.
- ٥ - النوف: علامة يرفعها البحارة على رأس الصاري (الدقل) وهي من لغة الإشارة.

أَيَّامَ حَظِّي يَقْصُ السَّيْفُ
يَشْتَرِبُ مِنَ الْمِي بِحُفٍّ وَفَّه (٦)
يَا دَارَ رَبْعِي عَسَاكَ الرِّيفُ
تَرْتَعُ جَوَازِيَهُ وَخَشُّ وَفَّه (٧)
لِي فَيْكَ غِصْنٍ يَهْيِفُ يَغِيْفُ
مَحَبَّتِي فِيهِ مَخْلُوفَه (٨)
مِثْلُ عَظِيمِ الْبَهَا مَا شَرِيفُ
مُهِرَّةٌ وَزِيرٌ وَمَعْسُوفَه (٩)
مَا شُوفَ مِنْهُ لَفَى تَعْرِيفُ
يَا وَجْدَ عَيْنِي عَلَى شَوْفَه (١٠)
لِيُتَهَ يَجِينِي وَلَوْ بِالطَّيْفِ
وَتَفَارِقَ الْقَلْبَ هَا الْوُفَّه (١١)

- ٦- الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (المي).
أبابطين: اختلاف في رسم كلمتي (يقص) و(المي).
٧- الياحيى: يا دار مي عساك الريف
ترتع جوازيه واخششوفه
٨- الياحيى: لي فيك غصن يهيف الغيف
محببتي فيك انا مخلوفه
الربيعي: لي فيك غصن يهيف يغيف
محببتي فيه مخلوفه
الحاتم: لي فيك غصن يهيف ايفيف
محببتي فيه مخلوفه
أبابطين: لي فيك غصن يهيف الطيف
مؤدتي فيه مخلوفه
١٠- أخذ هذا البيت من الحاتم وأبابطين.
الفرج: ما شوف منهم لفي تعريف
يا وجد عيني على شوفه
١١- ورد هذا البيت عند أبابطين.

٩- ما شيف: لم ير أو
ينكر.

حي المنازل شمال الكوت

مصدر القصيدة المعتمد:

الرجاء ٣٠٠/٦

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٧٩/٦

الربيعان ١٢٨/٦.

— |

| —

,

— |

| —

حيّ المنازل شمال الكوت

حيّ المنازل شمال الكوت
تُحَرِّيه الرِّيم حوَّاشه (١)
منازل يا فهد وبُيوت
مداهل الحصّ وقماشه (٢)
عرايب حِسْنَهْنْ مَنَعوت
وعِرِّي لمن هيَّضَنْ جاشه (٣)
طرادهنّ ما يذوق القُوت
وعَينه عن النوم مِنْحاشه (٤)
وئمر في كلِّ عَصِرْ وتَفوت
تضنّك وهي عاد غَشَّاشه (٥)
أطلب عسَى يا ملا ما مُوت
إلا على شرشَفْ فُراشه (٦)

معاني المفردات:

- ١- الكوت: محلة
بالزبير.
- ٢- الحص: اللؤلؤة
الكبيرة. قماشه:
القماشة هي اللؤلؤة
الكبيرة وقماشة اسم
امراة.
- ٣- عرايب: جميلات
جاشه: ضميره.
منعوت: موصوف
ومذكور.
- ٦- يا ملا: يا ناس.

روايات أخرى:

٦- الـحيي: اطلب عسا يا ملا ماموت
الا على شرشفه وافراشه

ابيض

حي المنازل على الخابور

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٧٦/٩

المصادر الأخرى:

البابطين ١٩١/٣

اليحيى ٢٥١/٩

الحاتم ٣٠١/٩

كمال ١١٢/٩

الربيعان ١٢٩/٩

حي المنازل على الخابور

- حيّ المنازلِ عَلَى الخــــابــــورِ
مِنْ حــــوْضٍ فــــلــــوَانٍ إِلَى البقــــشــــة (١)
مَنْازِلٍ حــــاشــــهِنَّ السُّورُ
عُقْبُ الغَضِي صَايِرٍ وَحْشــــة (٢)
يَا عَلِي مَا شــــِفْتُ ذَاكَ الدَّوْرُ
يَوْمَ المَجَابِيْبِ مِرْتَهــــشــــة (٣)
أَيَّامَ حَظِّي سِطْعٍ لَهُ نُورُ
وَالنَّفْسُ بِالْوَصْلِ مَبْتَهــــشــــة (٤)
بِوَصَالِ مَيِّ جَرَى المَقْدُورُ
يَوْمَ الهَوَى نَاصِبٍ عَرْشــــة (٥)
بِوَصَالٍ مَا غَادَرَهُ مَحْذُورُ
جُلُوسٍ وَأَنْسَى عَلَى فَرْشــــة (٦)
مِثْلُ الغــــَوَقِ نَاعِمٍ بَرْهُورُ
مَا مِنْ ثِمَرٍ حَارِمٍ نَتْشــــة (٧)

روايات أخرى:

- ١- اليعبي والباطين: عبارة (إلى البقشة) صارت (للبقشة).
٣- اليعبي: يا حسين ما شفت ذاك الدور
يوم المجابيب مرتتهشة
الباطين: يا حسين ما شفت ذاك الدور
يوم الميـابيب مرتتهشة
الربيعي: عواد ما شفت ذاك الدور
يوم المجابيب مرتتهشة

معاني المفردات:

- ١- الخابور وحوض
فلوان والبقشة :
أماكن في الزبير.
٢ - حاشهن: أحاط.
بهن.

- ٣- المجابيب: نمط من
البناء المسقوف فوق
الطرق بين البيوت
أو الدكاكين مفرده
مجبب أي مقبب.
مرتتهشة: مزخرفة.

- ٤- مبهتهشة: مبهجة.
٧- الغوق: شجر لا
ثمر له. نتشه: قطعة
صغيرة.

مَيِّ تِبَاهِي جَمَالِ الْخُورِ
لِي كَوَسْرِ الْكَفِّ بِالنَّقْشَةِ (٨)
إِلَى غَنَجٍ وَالتَّحْظُ بِفَتْوَرِ
زَرْقٍ بِجَاشِي سَمَرٍ مَشْه (٩)

٨- الـيحيى: مَيِّ تِبَاهِي جَمَالِ الْخُورِ
لكن زها الكفِّ بالنقْشَةِ
الربيعي: مَيِّ تِبَاهِي جَمَالِ الْخُورِ
ون كوسر الكفِّ بالنقْشَةِ
٩- الحاتم: إِلَى غَنَجٍ وَالتَّحْظُ بِفَتْوَرِ
زَرْقٍ بِجَاشِي سَمَرٍ مَشْه

٨- كوسر: أحاط.
النقشة: نقوش
الحناء.

٩- زرق: مضي
(السهم أو الرمح).
جاشي: ضميري.

حي المنازل منازل ذيك

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٧٦/٧

المصادر الأخرى :

ابن يحيى ٢٧٠/٨

الربيعي: ٧٢/٨

الحاتم ٣٠٠/٨

كمال ١١٢/٧

الربيعان ١٣٠/٧

الفاخري

حي المنازل منازل ذيك

حَي الْمَنَازِلُ مَنَازِلُ ذِيكَ
اللي تقولْ أَخَذَكَ خَاكِي (١)
يَا مَيَّ أَنَا حَالْفِ لَارْمِيكَ
وَالَا أَصْرِيكَ بِشْ بَاكِي (٢)
هَمِي وَغَمِّي وَسُقْمِي فِيكَ
يُنْبِيكَ عَمَّا حَكَى الْحَاكِي (٣)
مَا لَيْلَةَ بَتِ يَابْنَ أَخْرِيكَ
إِلَّا وَأَنَا شَشَاكِي بَاكِي (٤)
يَا مَيَّ وَقَفْتِي تَقْفُخِي هِيكَ
يَا ذِرْوَةَ الْعَنْصَرِ الزَّكَكِي (٥)
مَدَيْتْ حَبْلَ التَّرَاجِي فِيكَ
وَهَجُوسْ قَلْبِي بِمَا وَاكِي (٦)
مَا فَيِيَّةَ قَوْلٍ وَلَا تَشْكِيكَ
وَقَلْبِكَ لِمَا عِنْدِي انْبَاكِي (٧)

روايات أخرى:

٢- الیحیی والحاتم: لعل زرق الهوا یرمیک
وَالَا أَصْرِيكَ إِبْشْ بَاكِي
الربیعی: یا مَيَّ انا حَالْفِ لَارْدِيكَ
وَالَا أَصْرِيكَ بِمَشْ بَاكِي
٣- الیحیی والحاتم: هَمِي وَغَمِّي وَسُقْمِي فِيكَ
مَا طِيعَ انا لو حَكَا الْحَاكِي
٤- الیحیی والحاتم: ما زل يوم وانا بناخِيكَ
إِلَّا وَأَنَا شَشَاكِي بَاكِي
٧- الحاتم: مَدَيْتْ حَبْلَ الرجا فِيكَ
وَهَجُوسْ قَلْبِي بِمَا وَاكِي

معاني المفردات:

١- اخذك خاكي:
ضمك التراب أي
تدعو عليه بالموت
وخاكي كلمة فارسية
تعني التراب واللون
الخاكي هو اللون
الزيتوني.

٥- هيك: كلمة فارسية،
تعني لا شيء.

ابيض

حي المنازل وهـن اطلال

مصدر القصيدة المعتمد:
الرحايم ٢٨٦/٢٣

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٨٢/١٤
الربيعي ٧٤/١٤
الفرج ١٥٩/١٤
كمال ٩٤/١٤
الربيعان ١٢٨/٦

هذه القصيدة:

تتشابه معاني ومفردات هذه القصيدة وقصيدة ثانية تتكون من ٢٦ بيتاً ومطلعها:

حي المنازل يمين اطلال

حي المنازل ومن هي له

ونسبها الحاتم واليحيى والربيعي والصفرائي إلى ابن لعبون، إلا أن قراءة سريعة في القصيدة تشير إلى أنها ربما تكون معارضة للقصيدة المذكورة هنا والتي مطلعها:

حي المنازل وهن اطلال

شرقي العقيله إلى هيله

وذلك لذكر اسم «محمد» في البيت الأخير حيث يستشهد الشاعر بما قاله محمد بن لعبون:

قلته على ما محمد قال

شرقي العقيله إلى هيله

وجملة «قلته على ما محمد قال» وردت في عدد من معارضات عبدالله الفرج ولكنني لم أجد هذه القصيدة في ديوانه المنشور.

حي المنازل وهن اطلال

حَيِّ الْمَنَازِلُ وَهْنُ أَطْلَالُ
 شَرَّقِي الْعُقَيْلَةَ إِلَى هَيْلَةَ (١)
 مَنَازِلُ عَالِهَنُ هَطَالُ
 كِنُ الدَّوَالِي هَمَّـالِيْلَةَ (٢)
 لَأَبُو رُدُوفٍ وَحِبُّنَّةُ خَالُ
 يَطْرِي بُبَّـالِي وَأَنَا أَطْرِي لَهْ (٣)
 سَاعَةُ رَمَقَّتَهُ وَرَا الشَّخَالَ
 يَغْضِي بَعَيْنَهُ وَأَنَا اغْضِي لَهْ (٤)
 قَالَن مَوْجِي عَلَى الرَّجَالِ
 هَذَاكَ وَاشِ يِرَاعِي لَهْ (٥)
 هَلْهَلْ وَطَلَّيْتُ لَهْ هَلْهَالُ
 رُوحِي وَعَمَّـرِي أَنَا أَفْـدِي لَهْ (٦)

روايات أخرى:

١- الفرج وأباطين: اختلاف في رسم كلمة (شرقي).

٢- أخذ هذا البيت من الربيعي واليحيى.

الحاتم: واتحية الراجح البطل

كن الدوالي همـاليله

أباطين: واتحية الراجح الهطال

كن الدوالي همـاليله

٤- أباطين: ساعت رمقته ورا الشخال

يفضي بعينه وأنا اغضي له

٥- أخذ هذا البيت من أباطين.

الحاتم: قالن موجي على الرجال

هذاكَ واشِ هو يِرَاعِي لَهْ

٦- أباطين: هلهل وطلبت له هلهال

روحي وعمـري أنا أفـدي له

معاني المفردات:

١- العقيلة وهيلة:

موضعان بين الزبير
 وخور الزبير.

٢- علهن: عساهن

(دعاء بالخير).

هطال: مطر. كن:

كان. الدوالي:

الدواليب.

٣- يطري: يخطر

بالبال.

٤- الشخال: شبك

مزخرف.

٥- موجي: أطلّي.

يراعي له: ينظر إليه.

٦- طلّيت: أبصرت

خلسة.

يا زين يا لابس الخِـلْـخِـال
 بالسَطْحِ يومي وأنا أوْمِي لَهْ(٧)
 سَلَبْتُ عَقْلِي وَأَخَذْتُ الْحَال
 وَغُظَامِ جِسْمِي بِكَ نُحِيلَهْ(٨)
 أَشْفَقْ عَلَى شَوْفِهَا بِالْبَال
 يا حَـيْفَ مَالِي بِهَا حِيلَهْ(٩)
 كـوود التَّـوَجُّـدِ مَعَ الْأَقْـوَال
 مِثْلِي يَبِينُ لَهَا جِيلَهْ(١٠)
 نَدِيمِ بَسْنِينِهَا وَمُحَال
 يَنْسَى مَحْمَدَ تَعَالِيلَهْ(١١)
 الدَّمْعُ صَبَّ وَعَلِيهِنَّ سَال
 مِنْ جُورٍ وَلِفْهْ بِطَلْ حِيلَهْ(١٢)
 وَايَامَهَا اللَّيْ مَضَتْ بِقُبَال
 قَبْلَ التَّجَنِّيِ وَافَاعِيلَهْ(١٣)
 يَا لَيْتَ يَا عَالَمٍ بِالْحُـال
 مِنْ دَقِّ شَالَهْ عَلَى الشَّـيْلَهْ(١٤)
 وَيَصْدُقُ الْوَاشُ وَالْعِـذَال
 فِي مَـا حَكُوا بِهِ وَلَوْ لِيلَهْ(١٥)

٧- يومي: يلوح بيده.

١٠- جيله: القيل وهو الشعر.

١٢- بطل حيله: خارت قواه.

١٤- الشال: ما يلبسه الرجل فوق رأسه من غطاء كالغتره والشماغ. الشيلة: ما تلبسه المرأة فوق رأسها من غطاء كالבוْشِيَّة وفي هذا كناية لطيفة ذكية من ابن لعبون للتعبير عما لا يفصح عنه حيث لا يجتمع الشال والشيلة إلا في حالات منها العناق.

١٢- أخذ هذا البيت من اليحيى.

١٣- أخذ هذا البيت من اليحيى.

الحاتم وأبابطين والظاهري:

وايامها اللي ماضت باقـبـال

قـبـل يـجـيـنـي ونا اـجـي لـه

١٥- اليحيى والريعي: ومن صدق الواشي والعذال

فـيـمـا حـكـوا بـه وـلـو لـيـلـه

يا ناسْ تلْعنْ أبو منْ قــــالْ
 ما سَفَرَةَ الْوَجْهَ بَبْخِيلَهْ (١٦)
 واليــــومْ ذَا لي ثَمــــانْ أَحْوالْ
 وَبَقِيتْ لا حَولَ ولا حِيلَهْ (١٧)
 ما ســــرْني ليلَهْ بُوْصــــالْ
 ما راعني هُوْ بَرْدْ حِيلَهْ (١٨)
 احْظيتْ به خــــامسَه شــــوالْ
 بالطَّيفْ خِيلَه تَبــــاري لهْ (١٩)

١٦- أخذ هذا البيت من الفرّج.

الحاتم وأبابطين: بالقول لارحم أبو من قال
 ما صافي الخد بيخيله
 اليحيى: يا ناسْ بلعنْبو منْ قــــالْ
 ما سَفَرَةَ الْوَجْهَ بَبْخِيلَهْ
 ١٧- أخذ هذا البيت من الفرّج.

الحاتم وأبابطين: واليوم ذَا لي ثمان احوال
 سقــــيم انا الحال والحيله
 اليحيى: وَالْيَوْمَ ذَا لِي ثَمَانْ أَحْوالْ
 ابْقِيتْ لا حِيلَ ولا حِيلَهْ
 ١٨- أخذ هذا البيت من الفرّج.

الحاتم وأبابطين: ما سرني ليلة بوصالْ
 ما راعني حــــول برحــــيله
 ١٩- أبابطين: حضيت به خامسة شوال
 بالطيف روعي تبــــاري له

١٦ - سَفَرَةُ الوجه:
 طليقة الوجه.

١٧- أحوال: جمع
 حول وهو العام.

١٨- برد حيله: فتر
 عزمه دعاء تستعمله
 النساء وخاصة في
 جنوبي العراق
 ويراد به التثبيط.

عَرَايِبٍ عَجَّهْنُ مَا انْجَالُ
إِلَّا وَنَوْحُ حَزَا خَـيِلُهُ (٢٠)
وَشَلُونُ سُـوْقٍ بِلَا مِـدْخَالُ
يَرْضَى بِهِـا لِي وَأَنَا ادْخِـيْلُهُ (٢١)
إِنْ طَالُ يَا مِي بَكَ مَا طَالُ
نَاجِيَّتْ خَلِّي بِقَـوْلِي لَهُ (٢٢)
يَلُومَنِي مِـسْتَرِيحِ الْبَالُ
عَلَى جَنُونِي وَاهَابِـيْلُهُ (٢٣)
أَنَا وَمَنْ لَامِنِي وَالْمَالُ
وَالرُّوْحُ وَالْحَالُ نَفْـدِي لَهُ (٢٤)

٢٠- أخذ هذا البيت من الربيعي.

اليحيى: عرايب عجهن منجال
الآ وأنا اوحى حـذا خـيـله
الحاتم: عرايب عجهن منجال
الآ وأنا في حـذا خـيـله
٢١- اليحيى: وشلون شوق بلا مدخال
يرضى بهـا لي وانا ادخـاله
الحاتم: واشلون شوقي بلا مدخال
يرضى بهـا لي وأنا دـخـيـله
٢٢- الحاتم: يا طال يا مي بك ما طال
ناجيت خـلي بقـولي له
٢٣- الحاتم: يلومني مستريح البال
على جنوني وحـبي له
٢٤- الربيعي: فـنا ومن لـمـنى والمـال
والروح والحـال تـفـدي له

٢٠- عرايب:

جماليات.

٢١- مدخال: فائدة أو

مكسب.

حي المنازل وهن تلوف

مصدر القصيدة المعتمد:
البايطين ١٩٥/٢٠

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٥٣/٢٠
الربيعي ٧٨/١٩
الفرج ١٤٦/١٩
الحاتم ٢٨٣/٢١
أبايطين ١٣٣/٢١
كمال ٨٠/١٩
الربيعان ١٣٤/١٩

— |

| —

,

— |

— |

حي المنازل وهن تلوف

حَيِّ الْمَنَازِلْ وَهَنْ تُلُوف
 اُنْحَبْ عَلَيَّ هَنْ وَاهْلَهْنَهْ (١)
 مَنَازِلْ يَا عَلِيَّ مَا شُوفُ
 كُود الْهَوَالَاتْ فِيْهْنَهْ (٢)
 هَبَّتْ عَلَيْهَا هَبُوبْ طِفُوف
 عَشْرِينَ عَامْ تَقَافْنَهْ (٣)
 وَالْجِنِّ فِيْهَا تِدُقْ دُفُوفُ
 وَالْبُؤْمُ يَلْعِي عَلَيَّ هْنَهْ (٤)
 هَلْ زُورَهْ وَالْمَطِيَّ وَقُوفُ
 وَوْنْ وَنَهْ بَعْدْ وَنَهْ (٥)

روايات أخرى:

- ١- الفرج والربيعي واليحيى: حي المنازل وهن اصفوف
 اُنْحَبْ عَلَيَّ هَنْ وَاهْلَهْنَهْ
- ٢- اليحيى والربيعي: منازل يا علي ما اشوف
 الا الهـوالـات فيـهـنـه
 الفرج: منازل يا علي ما اشوف
 غـيـر الهـوالـات فيـهـنـه
- ٣- أخذ هذا البيت من اليحيى.
- ٤- اليحيى: اختلاف في رسم كلمتي (الجن) و(يلعي).
- ٥- ورد هذا البيت عند الفرج.

اليحيى: هل زورت والمطايا اوقوف
 وأون فيـهـا ونة بعد ونة
 الحاتم: هل زيارة والمطي اوقوف
 وون ونة بعد ونة
 أبابطين: وقفت انا والمطايا اوقوف
 وأون ونة بعد ونة

معاني المفردات:

- ١- حي المنازل: مطلع
 استهل به ابن لعبون
 عدداً من قصائده.
 تلوف: تالفة.. خاوية.
- ٢- علي: اسم استعان
 به أو ربما كان
 لصديق. كود: إلا.
- ٣- طفوف: قسوة
 عاصفة.
 تقافنه: متتالية.

غَنَّى القَمِيرِي عَلَى المَرَصُوفِ
 غَنَّى عَنِ الشَّيْءِ مَسْمُوسٌ مِخْتَنُّهُ (٦)
 مَدَاهِلُ الجَاهِلِ الغَطْرُوفِ
 والبَرِيضُ فَيَهْنُ يَدْقَنُّهُ (٧)
 غَبَّ الظُّعَايْنُ وَغَبَّ سَيُّوفِ
 ذِيكَ المَضَايِفَ غَدَّتْ شَنُّهُ (٨)
 سَمُودُ اللَّيَالِي عَطَنَ حُلُوفِ
 عَهْدِ وَثِيقٍ وَخَانَنَّهُ (٩)
 لَعْلَ جَوِّ العَالَا وَخُسُوفِ
 عَسَى الصَّوَاعِقُ يَدْقَنُّهُ (١٠)

٧- الحاتم: من هل الجادل الغطروف
 والبـريـض يا علي دقنه
 ٨- أخذ هذا البيت من الفرج.
 الـيحـيى: غب الظعاين وغب اسجوف
 ذيك المضاييف غـدن شنه
 الـربـيعي: قب ضعـاين وقب اسـيـوف
 ذيك المضـايـيف غـدت شنه
 الحاتم: غب الضعاين وغب اسـيـوف
 هـاك المـنازل غـدت شنه
 ٩ - أخذ هذا البيت من الربيعي والفرج وأباطين والحاتم.
 البـابـطين: هـذي الـليـالي عـطن حـلـوف
 عـهـد وـثـيـق وـخـانـنـه
 الـيحـيى: خـان الـليـالي عـطن جـنـوف
 عـهـد وـثـيـق وـخـانـنـه

٦- المرصوف: البناء.
 مكتنة: مختبة.
 ٨ - غب: بعد.. شنه:
 القرية اليابسة كنايةً
 عن قفرها وخلوها.
 ٩ - عطن: أعطى.
 حلوف: جمع حلف
 وهو اليمـين.

وَشْ فِي يَدِي يَا هَل الْمَغْرُوفُ
 إِلَّا غَيُّونِي وَمَاهِنَّةُ (١١)
 مِنْ مَا أَهْل الْجَادِلِ الْغَطْرُوفُ
 الِّي سَبَّابَا الْقَلْبِ فِي فَنَّةُ (١٢)
 قَوْرٍ سَقَاهُنْ غَيْمٍ مَيُوفُ
 مِلْتَجُ الْأَعْيَانِ زَلَّ لَهُ رَنَّةُ (١٣)
 مَا تُوصِلُ الْخَطَّ يَا بُو مَشْحُوفُ
 حَسْبُ الرَّجَا فِيكَ وَالظَّنَّةُ (١٤)
 دَارِ لِي بِهَا رِبَاتُ خَشُوفُ
 تَرَعَى الْمَوِيلَاحَ وَيَرْدَنُّهُ (١٥)

١١- اليحيى: اختلاف في رسم (إلا).

أبباطين: ما في يدي يا هل المعروف
 الا ما اعنيوني وماهنة
 ١٢- ورد هذا البيت عند الحاتم.

١٣ - أخذ هذا البيت من الفرّج واليحيى والربيعي.
 أبباطين: سقوا سقاهم غميق اصيُوفُ
 مِلْتَجُ الْأَرْزَامِ لُهُ رَنَّةُ
 البباطين: قولوا سقاها عميق صيُوف

ملتج الأعجان زلله رنة
 ١٤- اليحيى والربيعي والحاتم وأبباطين والفرّج: اختلاف في رسم كلمة (يا بُو) و(فيك).

١٥ - الفرّج والربيعي: دَارِ بِهَا لِيْ إِدْمَاتُ اخْشُوفُ
 يَرَعَى الْأَمَّ يَلِخُ وَيَرْدَنُّهُ
 أبباطين: دَارِ بِهَا لِيْ إِدْمَاتُ ثَلَاثُ اخْشُوفُ

تَرَعَى الْأَمَّ يَلِخُ وَيَرْدَنُّهُ
 اليحيى: دار بها لي ربات اخشوف
 ترعى الامم يلخ ويردنه
 الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (المويلح).

١٣- ملتج الاعيان:
 مرتج الأعجان.

١٤- الخط: الرسالة..
 مشحوف: قارب
 نهري صغير
 بمجداً باللهجة
 العراقية.

١٥- ربات: صاحبات
 وذوات: المويلح أو
 المويلحات: موضع
 بين الزبير وأم
 قصر. يردنه:
 يشربن من مياهه.

يا علي فيهن شَقَرَا زلوف
ورديّة الخَـد مِنهِنَّه (١٦)
مازال قلبي بها مَشْغُوف
يطرد هَوَى نازحِ عَنْهُ (١٧)
ندني حذاها بشَدِّ صُرُوف
وتَقْـوِل يا جـاهِلِ فَنَّهُ (١٨)
وشلون أبا أَصْف وهو مَاصُوف
مَهْرَة شَرِيفٍ وَمِـعْتَنَّهُ (١٩)

١٦- أخذ هذا البيت من الحاتم والفرج والربيعي واليحيى.
الباطين: يا علي منهن شَقَرَا زلوف
ورديّة الخَـد مِنهِنَّه
أبابطين: يا علي فيهن مَهَاة اتلُوفُ
وَرَدِيَّةُ الخَـد مِنهِنَّه
١٧- أبابطين والفرج والربيعي: مَا دَامَ قَلْبِي بِهَا مَشْغُوفُ
يَطْرِدُ هَوَا نَازِحِ عَنِّه
الحاتم واليحيى: مَا دَامَ قَلْبِي بِهَا مَشْغُوفُ
يَطْرِدُ هَوَا نَازِحِ عَنِّه
١٨- أخذ هذا البيت من الفرّج والربيعي.
اليحيى: ادْنِي حِذاها ثلاثة حُرُوفُ
وَأَقْـوِل يا جـاهِلِ فَنَّهُ
الحاتم وأبابطين: قرب اخذها ثلاث حُرُوفُ
وتَقْـوِل يا جـاهِلِ فَنَّهُ
١٩- أخذ هذا البيت من الفرّج والربيعي.
الباطين: هل كيف أبا أَصْف وهو مَاصُوف
مَهْرَة شَرِيفٍ وَمِـعْتَنَّهُ
أبابطين والحاتم: هل كيف أبا صِفٍ وَهُوَ مَاصُوفُ
مَهْرَة وَزِيرٍ أَوْ مِـعْتَنَّهُ
اليحيى: وِشْلُونُ اصْرُف وانا مَصْرُوفُ
مَهْرَتِ شَرِيفٍ وَمِـعْتَنَّهُ

١٦- زلوف: شعر
جانِب الرأس.
منهِنَّه: منهن.
١٩- معتنه: جاهزة
ومستعدة.

٢٠- أَخْذْ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ أَبَابُطِينَ وَالْفَرْجِ.
 الْبَابُطِينَ: رَنَّةٌ خَلَاخِلُهَا وَاشْتُوفُ
 كَلَيْتَ بَسِي مِنَ الْحَنَّةِ
 الرَّبِيعِي: لَجَّةٌ خَلَاخِيلُهَا وَاشْتُوفُ
 قَلْتُ فُـ_____وَأُدِّي مِنْ الْحَنَّةِ
 الْيَحْيَى: لَجَّةٌ خَلَاخِيلُهَا وَاشْتُوفُ
 لَجَّةَ فـ_____وَأُدِّي مِنْ الْحَنَّةِ
 ٢١- أَخْذْ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْفَرْجِ وَالرَّبِيعِي.
 الْبَابُطِينَ: وَمَجْدَلَاتِهِ خَلَاْفَ رَدُوفٍ
 مِثْلَ الْهَمَمَالِيلِ يَكْسِنُهُ
 الْيَحْيَى: وَمُجْدَلَاتِ اخْلَافِ ارْدُوفٍ
 مِثْلَ الْغَرَامِيلِ يَكْسِرُنُهُ
 أَبَابُطِينَ وَالْحَاتَمُ: وَمُجْدَلَاتِهِ اخْلَافُ الرَّدُوفِ
 مِثْلَ الْفَرَامِيلِ يَكْسِرُنُهُ
 ٢٢- الْيَحْيَى وَالْحَاتَمُ وَأَبَابُطِينَ:
 تَحْتَ الْحَوَاجِبِ لَمِيعٌ سَيُوفٌ
 وَالسَّيُوفُ بِظِلَالِهِ الْجَنَّةُ

- ۱۵۳ -

مَهَالِكِ دُونَهَا وَتَلُوفُ
لَا هِيَ بِفَرْصٍ وَلَا سِنَّةٍ (٢٣)
هَذِي فَعَالِ الْقِدَرِ وَصُرُوفُ
وَالْحُفْمِ دِلَّةٍ وَالْمِئَةِ (٢٤)

٢٣- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الرَّبِيعِيِّ وَالْيَحْيَى.
الْحَاتِمُ وَأَبَا بَطِينٍ: مَهَالِكِ دُونَهَا وَتَلُوفُ
لَا هِيَ بِفَرْصٍ وَلَا سِنَّةٍ
الْفَرَجُ: مَهَالِكِ دُونَهَا وَتَلُوفُ
لَا هِيَ بِفَرْصٍ وَلَا سِنَّةٍ

حي المنازل وهن سكوت

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٥٧/١٨

والحاتم ٢٨٧/١١

المصادر الأخرى:

٢٥٦/١٩ البحي

٧٤/١٩ الربيعي

٩٢/١٨ كمال

١٣٢/١٨ الربيعان

١٤٥/١٨ البادي

١٢٢/١٢ أبابطين

هذه القصيدة

وردت قافية هذه القصيدة عند بعض الجماع مكتوبة مرة بالقاف ومرة بالجيم . وهذا غير صحيح لأن الشاعر النبطي لا يجمع بين قافيتين في قصيدة واحدة. ومع أن القاف تنطق جيماً في معظم حالات هذه القافية وخاصة في لهجة أهل الساحل والزيبر. إلا أنه من المرجح أن تكون القافية (بالقاف). لذا نرى توحيد قافية هذه القصيدة لتكون بالقاف، لا كما أوردها معظمهم بالياء بينما بدونها أصح. وفي القصيدة ما يشير إلى أن ابن لعبون قالها وهو في الزيبر وبعد زواج ميّ الثاني.

نشر خالد بن محمد الفرّج (ديوان النبط ص ١٥٧) وعبدالله بن خالد الحاتم (خيار ما يلتقط ص ٢٨٧) قصيدتين مختلفتين ولكنهما أوردا البيتين الأولين للقصيدتين متشابهين إلا من اختلافات بسيطة: الفرّج (١٨ بيتاً):

حَيِّ الْمَنَازِلْ وَهِنَّ سَكُوتْ
قَفُورِ جَبَّاهَا طَوَارِيقْ
وَالْيَوْمُ عَنْهَا يَرِدُ الصُّوتْ
لَلْبُومِ فِيهَا تَخَانِيقْ

الحاتم (١١ بيتاً):

حَيِّ الْمَنَازِلْ وَهِنَّ اسْكُوتْ
قَفُورِ جَبَّاهَا الطَوَارِيجِي
وَالْبُومُ فِيهَا يَجِرُ الصُّوتْ
وَالنُّومُ فِيهَا تَخَافِيجِي

اتفق مع الفرّج مع اختلافات بسيطة اليحيى (١٩ بيتاً) و الربيعي (١٩ بيتاً) واتفق مع الحاتم مع اختلافات بسيطة وزيادة آخر بيت، أبابطين (١٢ بيتاً).

ومن خلال القراءة يبدو لي أن القصيدة التي أوردها الفرّج واليحيى والربيعي هي معارضة محكمة لقصيدة ابن لعبون التي أوردها الحاتم وأبابطين. وأرجح أن ناظم المعارضة أخذ البيتين الأولين ونسج قصيدته بعدهما أو أنها مما التبس على الرواة والنساخ ظناً منهم أن القصيدة لابن لعبون ويبدو لي أن القصيدة مطلعها:

حَيِّ الْمَنَازِلْ مَنَازِلْ قُتُوتْ
أُحِبُّ بَابَ قَلْبِي وَأَصَايِقِي

بمطلع حي وليس حيث. ومما يعزز ما ذهبت إليه قول ناظم هذه القصيدة:

واقف عليها غراب الكوت
وقفه محمد على الخيقي

وأعدها في الوقت الحاضر منسوبة إلى ابن لعبون حتى يتبين لنا ما يؤكد صحة ذلك أو معرفة قائلها إن كانت لغيره.

حي المنازل وهن سكوت

حي المنازل وهن سكوت
قَفَرَجَفَاها الطَوَارِيقِي (١)
والبوم فَيَها يَجِرُ الصَّوتُ
والنوم فَيَها تَخَافِيَقِي (٢)
حَمَامٌ غَرَّدَ وَجِرَّ الصَّوتُ
يامال عَجَلَ التَّلَاحِيَقِي (٣)

١- أخذ هذا البيت من أباطين.

الحاتم: حي المنازل وهن سكوت
قَفَرَجَفَاها الطَوَارِيقِي
اليحيى: حي المنازل وهن سكوت
قَفَرَجَفَاها الطَوَارِيقِي
الفرج: حي المنازك وهن سكوت
قَفَرَجَفَاها طواريق

٢- أخذ هذا البيت من الحاتم.

الفرج: واليوم عنها يرد الصوت
للجوم فَيَها تَخَانِيقُ
أباطين: اليوم فَيَها يَجِرُ الصوتُ
والنوم فَيَها تَخَافِيَقِي
اليحيى: واليوم عنها يرد الصوت
والنوم فَيَها تَخَافِيَقِي
البادي: واليوم عنها ترد الصوت
للجوم فَيَها تَنَافِيَقِي

* الأبيات من ٣ الى ١١ من رواية الحاتم.

معاني المفردات:

- ١- سكوت: كناية عن خلوها من أهلها. جفاها: هجرها. الطواريق: جمع طارق وهو الزائر أو الغازي ليلاً.
- ٢- تخافيق: نوم متقطع.
- ٣- التلاحيق: من اللحاق يدعوه عليه بمن هو عجل في اللحاق به أي يدركه.

غَرَّدَ عَلَى غَرْغَرٍ نَبَّوتُ
 مَا عَفَجَرَهُ كُودَ الْمَرَارِيِّقِي (٤)
 كُودُهُ يَهِيَّضُ بِنَا مَكْمُوتُ
 كَسَّرَ اقْفَالَ الصَّنَادِيقِي (٥)
 وَبَلَّ الْمَرَاهِيشَ نَقَعَ خُبُوتُ
 فِي ظِلِّ دُوحِ الشَّخَاقِيقِي (٦)
 غَمَرُوا تَخَنُّطِلَ بِسَمِّهِمُ الْمَوْتُ
 بِالْحُطَاظِ نَجَلِ مِطَالِيقِي (٧)
 أَجْيِيهِ لَوْ مَا دَعَانِي بِصَوْتُ
 وَلَا بِالْيَدَيْنِ تَصْفِيقِي (٨)
 وَنَضَّيْعَ الْعَقْلِ فَوْقَ تَخَوْتُ
 نِسْكُرُ مِنَ الْخَمْرِ وَنُفِيقِي (٩)
 حِظِّي بِهَذَا الطَّاغِي الطَّاغُوتُ
 ضَحَّاكَ بِالْهَرْجِ مَلِيْقِي (١٠)
 وَالِي قَضَبِ عَرَضِكَ الْعُكْرُوتُ
 شَلَّقَكَ بِالْهَرْجِ تَشْلِيْقِي (١١)
 يَامَا حَلَا مَسْكُوتَهُ بِسُكُوتُ
 وَمَصَّئُهُ شِفَايَاهُ بِالرِّيْقِي (١٢)

٤- أبابطين: غرد على غرغر نبوت
 ما دار من صوت الطراريقي
 ٥- أخذ هذا البيت من أبابطين.
 ٧- أبابطين: غمرو تخنطل بسم الموت
 بالحطاط نجل مطاليقي
 ١٢- ورد هذا البيت عند أبابطين.

٤- غرغر: طري.
 نبوت: نخلة أو
 شجرة. عفجره:
 أزعه. المراريقي:
 من يمرق وهم المارة.
 ٦- المراهيش: الغيوم.
 خبوت: جمع خبت
 هو الأرض
 المنخفضة.
 ٧- غرو: جاهل أو
 غرير. تخنطل: مشى
 متميلاً بغنج ودلال.
 ٨- تصفيجي:
 تصفيق، يستعمل
 عند النساء للنداء أو
 لفت الانتباه وخاصة
 عند الدخول على
 الآخرين.
 ٩- تخوت: نوع من
 الكراسي الطويلة
 التي تسع لأكثر من
 شخص. نفيجي:
 نفيق.
 ١٠- مليقي: ملاق.
 ١١- العكروت: كلمة
 ربما كانت تركية
 الأصل تستخدم
 للشتم والعكروت غير
 السوي.

حي المنازل وهـن طـول

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٧٢/١٠

المصادر الأخرى:

٤١/١٠	الربيعي
٣٠٠/١٠	الحاتم
١٠١/٣٠	كمال
١٣٦/١٠	الربيعان
/١٠	اليحيى

هذه القصيدة:

عارض عبدالله الفرج «ديوانه ص ١١٤» هذه القصيدة
بقصيدة من ١٢ بيتاً حوت الكثير من مفردات ابن لعبون ومطلعها:

قال المعنى يا حلاً واطول

ليل العنا ومفارق الغالي

حي المنازل وهن طول

- حيّ المنازل وهن طول
تحية الصّاحب أصحّية^(١)
وقف عليهن عرض وطول
وقفة حمّد على الخيبة^(٢)
وأنشد مغانّي زريف الطول
عطبول حيثك تهذري^(٣)
عن خردات تدقّ طبول
بالغي ما هن على ريب^(٤)
في ملعب كان به عطبول
وأنا من أكبر لواعيب^(٥)

روايات أخرى:

- ٢- الربيعي: أقف عليهن عرض وطول
وقفة حمّد على الخيبة
اليحيى: واقف عليهن عرض وطول
وقفة حمّد على الخيبة
٣- الربيعي: وأنشد مغانّي زريف الطول
من حيث دبك اتماريب^١
الحاتم: وأنشد مغانّي زريف الطول
عطبول من حيثك تهذري^٢
اليحيى: وأنشد مغانّي زريف الطول
عطبول من حيثك تهذري^٣
٥- الربيعي: في ملعب قام به عطبول
وأنا من أكبر لواعيب^٤

معاني المفردات:

- ١- طول: أطلال.
٣- عطبول: المرأة الجميلة.
٤- خردات: جمع خريدة وهي المرأة الحبيبة.
٥- لواعيبه: اللواعيب فرقة الغناء.

جـانـا بطوقـة يـطـلّ طـلـول
حي المعنّى شـراشـيبـة(٦)
والثوب خـارـة مـنّ أسـطـنـبـول
رَسَم السَّلاطين في جـيبـة(٧)
يا طالما جـا يـخـبّ وطول
مـا طال بـه دُون أصـاحـيبـة(٨)
ناس سـقـونـي بكاس بـطـول
خـمـر المـواصـل غـذونـي بـة(٩)
واليوم راحـوا وأنا مـا طـول
مـا راحـوا الأ فـؤادـي بـة(١٠)

٦- الربيعي: جـانـا ابـطـوقـة يـطـلّ طـلـول
حـدـر المعنّى شـراشـيبـة
٧- الربيعي: والثوب خـارـة مـنّ أسـطـنـبـول
نقش الصّلاطين في جـيبـة
٩- الربيعي: ناس سـقـونـي بكاس ابـطـول
خـمـر المحبـة سـقـونـي بـة
١٠- الربيعي: واليوم راحـوا وأنا مـا طـول
مـا راحـوا ولفـي اووـدي بـة

٦- يطلّ: ينظر خلسة.
شراشيبه: أهداب
ذيل الثوب.
٧ - خارـه: نوع من
الثياب المطرزة
الملونة الفاخرة.
٨- يخب: يسحب.
٩- بطول: جمع بطل
وهو القارورة (ويطل
كلمة عامية انجليزية
الأصل). المواصل:
الموصل.

خلا السفح يا عواد

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٢٨/٣٦

المصادر الأخرى:

اليحيى	٢٧٨/٣٧
الربيعي	٨٧/٣٦
الحاتم	٢٧٢/٣٥
كمال	٦٠/٣٥
الربيعان	١٤٠/٣٦

هذه القصيدة:

عارض الشاعر عبدالله الفرج (ديوانه ص ٨٩) هذه القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٦٠ بيتاً ومطلعها:

على السفح للتسليم يا ركب عوجافي

عسى بانحراف العيس لي مشف اوشافي

وفي معارضته هذه استعان الفرج بجمل معاني ومفردات ابن لعبون والإشارة إليه بالاسم ومن ذلك قوله:

ثليله الى دنق بقولة محمد

(تنثر لها ظليل ساف على ساف)

وفي قصيدة أخرى (٣٢ بيتاً ص ٩١) مطلعها:

خليلي عوجا لي على المنزل العافي

لعلي اري التسليم مشف لي وشافي

وفي هذه القصيدة يستشهد وبطرف خفي بابن لعبون من خلال الإشارة إلى جملة قالها في قصيدته «خلا السفح يا عواد ما فيه من هله» بقول «كما قيل» والقاتل هو ابن لعبون:

وعصر تقضى يوم ثوبي على الهوى

حواشيه ما احتاجت كما قيل المرافي

وفي قصيدة ثالثة (عدد أبياتها ٣٢ بيتاً ص ٩٤) يقول الفرج:

الله لحّد بيحت ما كان خافي

وافضيت سد طالما عز ينشاف

تضمنت الكثير من معاني ابن لعبون ومفرداته.

خلا السفح يا عواد

خَلا السَّفْحُ يَا عَوَّادُ مَا فِيهِ مِنْ هَلَّةٍ
عُقْبُ خَبَرْنَا بِهِ غَيْرَ رَاكِ وَصَفُصَافٍ (١)
عَفَّتْهُ الْبَوَادِي وَأَرْعَجَ الرِّيحُ وَاخْتَفَى
وَخَفِيَتْ رُسُومُهُ مِثْلَ دَارٍ بِالْأَحْقَافِ (٢)
تَنُوسُ الْهَبَائِبِ فِي مَغَانِيهِ بِالسَّفَا
نُوسُ الْهَوَاجِسِ عُقْبَ هَذَاكَ الْأَسْلَافِ (٣)
قَضَيْتُ الْهَوَى لِي بِهِ وَالْأَوْطَارُ يَوْمَ أَنَا
حَظِيظٌ وَمِيعَادُ اتَّلَعُ الْجِيذُ لِي وَافِي (٤)

روايات أخرى:

- ١- الـيحيى: خَلا السَّفْحُ يَا عَوَّادُ مَا فِيهِ مِنْ هَلَّةٍ
مَا خَبَرْنَا بِهِ غَيْرَ رَاكِ وَصَفُصَافِي
- ٢- الربيعي: عَفَّتْهُ السَّوَارِي وَأَرْعَجَ الرِّيحُ وَاخْتَفَى
خَفِيَتْ رُسُومُهُ كَمَا دَارٍ بِالْأَحْقَافِ
الـيحيى: عَفَّتْهَا السَّوَارِي وَأَرْعَجَ الرِّيحُ وَاخْتَفَى
وَخَلِيَتْ رُسُومُهُ مِثْلَ دَارٍ بِالْأَحْقَافِي
- ٣- الـيحيى: تَنُوسُ الْهَبَائِبِ فِي مَغَانِيهِ بِالسَّفَا
نُوسُ الْهَوَاجِسِ عُقْبَ هَذَاكَ الْأَسْلَافِ
الـحاتم: اخْتَلَفَ فِي رَسْمِ كَلِمَةِ (الأسلاف).
- ٤- الـيحيى: قَضَيْتُ الْهَوَى لِي وَالْأَوْطَارُ يَوْمَ أَنَا
حَظِيظٌ وَمِيعَادُ اتَّلَعُ الْجِيذُ لِي وَافِي

معاني المفردات:
١ - عقب خبرنا: بعد عهدنا.
٢ - عفته: تركته.
٣ - تنوس: تتحرك أو تهب. السفا: ما تجمع فيه الرياح من أتربه. الهواجس: الأفكار. الأسلاف: الحكايات أو السوالف.
٤ - الأوطار: جمع وطر، وهو الحاجة. حظيظ: مَحْظُوظ.

أَجَاذِبُ رَدَاهَا يَوْمَ تُوبِي مِنَ الْهَوَى
جَدِيدٍ وَلَا احْتِاجَتْ حَوَاشِيَهُ لِلرَّافِي (٥)
وَلَا شَرِبْتُ كَأْسَ اللُّومِ مِنْ بَاتٍ بِأَلَهُ
خَلِي الْغَوَانِي مَعَ هَلِ السَّفْحِ مِيلَافٍ (٦)
تَجُودَ التَّمَانِي لَهُ بِالْأَحْبَابِ وَالصَّفَا
وَأَنْ زَعَلَ صَرْفَ الْبَيْنِ يَشْرِبُ مِنَ الصَّافِي (٧)
لِيَالِي سَنَا لَيْلِهِ وَجِيهِهِ سَوَافِر
تَنْيرُهُ وَمَصْبَاحِ ابْلَاجِ الصَّبْحِ بِهِ طَافِي (٨)
وَبَرْقِ سَرَى بِهِ كُنَّ عَالِي رَفِيفُهُ
إِيْدِينَ الْعِذَارَى تَعْتَنِيهِنَّ بِالْأَوْصَافِ (٩)
رَفِيعِ السَّنَا فِي مَسْنَبِ الذَّيْلِ كَالدَّجَى
دَجْنُ الطَّهَاهَا مِرْتَجِ الْأَعْجَازُ رَجَافٍ (١٠)

- ٥- الربيعي: أَجَاذِبُ أَرَدَاهَا تُوبَهَا جَال بِالْهَوَى
جَدِيدٍ وَلَا حُتَاةَ حَوَاشِيَهُ لِلرَّافِي
٦- اليحيى والحاتم: وَلَا شَرِبْتُ كَأْسَ اللُّومِ مِنْ بَاتٍ بِأَلَهُ
صَرِيعِ الْغَوَانِي مَعَ هَلِ السَّفْحِ مِيلَافِي
٨- الربيعي: لِيَالِ سَنَا لَيْلِهِ أَوْجِيهِهِ سَوَافِر
مَنْيرُ وَمَصْبَاحِ ابْلَاجِ الصَّبْحِ بِهِ طَافِي
الحاتم: لِيَالِ سَنَا لَيْلِهِ أَوْجِيهِهِ سَوَافِر
تَنْيرُهُ وَمَصْبَاحِ ابْلَاجِ الصَّبْحِ كَالطَّافِي
٩- الربيعي واليحيى: وَبَرْقِ سَرَى بِهِ لَكِنْ عَالِي رَفِيفُهُ
إِيْدِينَ الْعِذَارَى يَعْتَنِيهِنَّ بِالْأَوْصَافِي
الحاتم: وَبَرْقِ سَرَى بِهِ كُنَّ عَالِي رَفِيفُهُ
إِيْدِي الْعِذَارَى تَعْتَنِيهِنَّ الْأَوْصَافِي

- ٥- الرافعي: مَنْ يَقُومُ
بِتَصْلِيحِ الثِّيَابِ.
٦- ميلاف: مَتَأَلَفَ.
١٠- الطهّا: الْغَيُومُ.
ملتج: مَهْتَز.

طويلٍ على باناتٍ ينهل ذيله
 عريضٍ على حمّرين مستغرقٍ ضافي (١١)
 تحيل الخبري بعدما اسقى لمورقه
 لظعونٍ مي به ربيعٍ ومصيفٍ (١٢)
 ولا ينعرف زهرٍ تخالف برنقه
 إلى طاح به شذرٍ على مي ورعافٍ (١٣)
 وببتٍ كما وصف الغمامه رواقه
 ولي عند أهلها فيه مسعى ومطافٍ (١٤)
 جنوبه شمال في لظى القبيظ بارد
 ومشتاه وان هبت شمال فهو دافي (١٥)

١٢- الحيى: تحيل الخبري بعد ما سقا الموارد

لظعون مي به ربيع ومصيفي
 الربيعي: تحيل الخبري بعد مسقا المورقه
 لظعون مي به ربيع او مصيفي
 الحاتم: تحيل الخبري بعد ما سقا الموراقه

لظعون مي به ربيع ومصيفي
 ١٣- الربيعي: ولا ينعرف رنقه تخالف برنقه
 إلى طاح به شذرٍ على مي ورعافٍ
 الحيى: ولا ينعرف زهرٍ تخالف برنقه
 إلى طاح به بالشذا على مي ورعافٍ
 الحاتم: ولا ينعرف زهرٍ تخالف برنقه

إلى طاح به شذرٍ على مي ورعافٍ
 ١٤- الربيعي: وببتٍ كما وصف الغمامه ارواقه
 ولي عند أهلها فيه مشتى أو مصيفي

١٥- الحيى: شماله جنوبه في لظا القبيظ بارد
 ومشتاه وان هبت شمال فهو دافي

١١- بانات: جبلا
 أبانين الأسود
 والأحمر وهما
 جبلان غربي
 القصيم، وربما أراد
 بها جمع بانه وهي
 شجيرة بريّة.
 حمّرين: جبل عال
 مستطيل في شمالي
 العراق.
 ١٣- برنقه: بلونه.
 شذر: خرزة زرقاء
 تلبسها النساء
 كحليّة وكذلك
 الرعاف.

خَنِينَ الشُّذَا مَا هَرَبْتَنِي كِلَابُهُ
إِلَى هَرَبْنُ مَجْفِي الْأَحْبَابِ غِرْيَافِي (١٦)
فَلَا زِلْتُ مِخْتَارَهُ عَلَى كُلِّ مَنْزِلٍ
إِلَى عَادَ شَقِّي فِيهِ مَيَّاسُ الْأَعْطَافِ (١٧)
عَلَى طُولِ خُبْرِي بِهِ إِلَى رَمْتِ رَسْمِهِ
طَرَقْنِي لَهَا مِنْ صَدْمَةِ الشُّوقِ قَفْقَافِ (١٨)
نَدِيمِي غَزَالٍ فِي ذَرَاهُ وَمَدَامُهُ
تَقْعِدُ لِي الصَّنُطُورُ وَاقْعِدْ لَهَا الْقَافِ (١٩)
ضُحُوكُ اللَّمَّا مَدْمُوجَةٌ السَّاقُ كَالْقَنَا
هَضُومُ الْحَشَا مِرْتَجٌّ الْأَرْذَافُ مِهْيَافِ (٢٠)
إِلَى قَلْتِ هَاتِي حَاجَةً لِي وَدَنَقْتُ
تَنْثَرُ لَهَا ظَلِيلٌ سَافٍ عَلَى سَافِ (٢١)

١٦- اليعبي: خنين الشذا ما هربتني كلابه
لو هربن مقفي الاحباب غريافي
الربيعي: خنين الشذا ما هربيني كلابه
ولو هربت مجفي الاخبار عريافي
الحاتم: خنين الشذا ما هربتني كلابه
والى هربت مجفي الحباب غريافي
١٧ - الحاتم: ولا زلت مختاره على كل منزل
لى عاد حظي منه مياس الاعطافي
١٨ - الحاتم: على طول خبري به الى من زوله
طرقني لها من صدمت الشوق قفقافي
١٩- اليعبي: نديمي غزال في ذراه ومدامه
ترفع لي الصنطور واقعد لها القافي
٢١- الحاتم: الى قلت هاتي حاجة لي ودنقت
تنثر لها ثليل ساف على سافي

١٦- خنين: طيب
الرائحة. ما هربتني
كلابه: كناية على
معرفة كلاب أهل
أحبته له وبذا لا
تنبح عليه أو تطرده.
مجفي: مدبر.
١٧- شقي: مرادي.
١٩- طرقي
أصابني. قفقاف:
رعشة.
١٩- الصنطور: آلة
من آلات الطرب.
٢٠- مدموجة: مليئة.
هضوم الحشا:
مضمرة الخصر.
٢١- ظليل: شعر.
ساف: طبقه. ساف
على ساف كثافة
الشعر.

عَلَى مَيِّ جِيدِ الرِّيمِ وَالْعَيْنِ عَيْنَهَا
 وَالْخَدَّ كَيْتَهُ بَدْرُ الْأَنْصَافِ يُوصَافِ (٢٢)
 نَشَا نَشْوَةَ الْبَرْدِي غَضِيضٍ قَوَامُهُ
 غَصْنٍ إِلَى مَا هَبَّ بِهِ طَائِفٍ غَافِ (٢٣)
 غَدَا ذَا وَلَا يَنْفَعُ مُحِبٌّ تَذَكَّرُ
 لِمَنْزِلٍ حَبِيبٍ بَاتَ يَلْعَبُ بِهِ السَّافِي (٢٤)
 لَوَاهِ الْغَرَامِ أَرْبَعُ عَشَرَ حَوْلَ وَالتَّوَى
 سَبْعُ سَمِينَاتٍ وَسَبْعُ بِهِ اعْجَافِ (٢٥)
 أَهْنَيْكَ يَا عَوَادُ حَيْثُكَ مِنَ الْهُوَى
 خَلِيٍّ وَلَا عَنْكَ اكْثَرَ الْحَالِ بِالْخَافِي (٢٦)
 تَصَابِي عَلَى مَيِّ وَتَدْرِي بِخَلْدِهَا
 بِنَارٍ وَكَنْكَ مِسْتَجِيرٍ بِالْأَعْرَافِ (٢٧)

٢٢- الياحيى: نشا نشوة البردي غضيض قوامه

غصن إلى ما هب به طائف طافي

٢٤- الياحيى: مضى ذا ولا ينفع محب تذكر

منزل حبيب بات يلعب به السافي

الحاتم: مضى ذا ولا ينفع محب تذكر

ملسب حبيب بات يلعب به السافي

٢٥- الياحيى: لواه الغرام أربع عشر عام والتوى

سبع سمينات وسبع به اعجافي

٢٦- الحاتم: أهنيك يا عواد حيثك من الهوى

سليم ولا عنك اكثر الحال بالخافي

٢٧- الياحيى والحاتم: تصابا على مي وتدرى بخلدتها

تازي وكنك مستجير بالاعراف

٢٢- الأنصاف:

منتصف الشهر
حيث البدر كاملاً.

٢٣- نشوة: أول

الزراع أو الثمر.
غضيض: لين.

٢٦- عواد: قيل إنه
صديق له.

٢٧- خلدها: خاطرها
أو ضميرها.

الأعراف: سور بين
الجنة والنار.

وَهَذِي ثَمَان سِنِينَ مِنْ شَطِّ حَيِّهِمْ
وَلَا مَخْبِرَ عَنْهُمْ وَلَا شَايِفٍ شَافٍ (٢٨)
أَسْأَلَ الصَّدَى عَنْهُمْ بِالْأَصَالِ وَالضَّحَى
عَنْ مَعْرَمٍ مِثْلِي وَلَا شِفَتْ لِي شَافِي (٢٩)
وَجَانَا الْهَتِيمِي يَنْهَمُ الْمُطِي بِالْعَصَا
تَقُولُ انْتَحَوْا يَتَلَوْنَ بَرَّاقُ الْأَصْيَافِ (٣٠)
أَظُنُّ الْمَخَايِلَ بِالسَّمَاكِ ارْتَمَتْ بِهِمْ
صَوْبَ الْحَجَرِ أَوْ هُمْ عَنْ اكْتَارِهَا قَافِي (٣١)
وَعَرَضْتُ رُوحِي لِأَشْهَبِ اللَّالِ وَالظُّمَّا
وَمَا جَابَتِ الْعِيرَاتُ جِبْتَهُ وَانَا حَافِي (٣٢)

٢٨- الـحيى: هـذى ثلاث سنين من شط حيهـم
لا مـخبر عنهم ولا شايـف لي شافي
الحاتم: وهـذى ثلاث اسنين من شط حيهـم
فلا مـخبر عنهم ولا شايـف شافي
٣٠- الـحيى والربيعى والحاتم:

وجانا الـهتيـمي ينهم المطي بالعـصا
يقول اشـملوا يتلون براق الاصـياف
٣١- الربيعى: أظنُّ المـخايـلَ بالسـمـاك ارتـمت بهـم
صوبَ الحـجـر أَوْ هـم عن اـكـتـارها قـافي
الـحيى: وأظنُّ المـخايـلَ بالسـمـاك ارتـمت بهـم
الحاتم: وأظنُّ المـخايـلَ والسـمـاك ارتـمت بهـم
صوبَ الحـجـر أَوْ هـم عن اـكـتـارها جـافي

٣٢- الـحيى والحاتم: فعـرضـت نـفـسى لأشـهـب اللال والظـما
وما جـابت العـيرـات جـبـته وانا حـافي
الربيعى: حـديـت رـوحـي لأشـهـب اللال والظـما
وما جـابه العـيرـات جـبـته ونا حـافي

٣٠- الـهتيـمي: من
هتيـم (قبيلة).
انتـحوا: أبـعدوا.
يتـلعـن: يتبعـون.
٣١- المـخايـل: البرق.
السـمـاك: من أنـواء
الصيف. الحـجـر:
مـدائن صـالح.
٣٢- العـيرـات: النـياق.

وَلَا نِلْتَ مِمَّا رُمْتَ كَوْدَ الْمَذَلَّةِ
 وَرَكُضِ رَكْضَتَهُ رَاحٌ فِيهِمْ يَا خِلَافِي (٣٣)
 تَعَلَّلْكَ يَا عَمَّوَادُ وَالزَّمْطُ عِنْدَكَ
 وَغَيْرَ الَّذِي عِنْدِي وَطَبَّعَكَ بِالْخِلَافِي (٣٤)
 وَيَوْمَ الرَّبْعِ بِالسَّفْحِ يُؤَلُّونَكَ الْوَفَا
 وَعَنْهُمْ تَنَامُ وَخَلَكَ الْيَوْمَ تَسْتَفِي (٣٥)
 وَاعِذْ لِمَنْ خَالَكَ تَسْفَحُ الدَّمْعُ
 تَنْتَزُّ طَوَالَ اللَّيْلِ طَلٌّ وَهَتَّافِي (٣٦)
 وَلَا يَنْتَهِي مِثْلُكَ عَنْ أَطْنَابِ طَبَّعِهِ
 وَلَا الْمَوْلَعُ الْمَغْرَمُ إِلَى شَافٍ مَا عَافِي (٣٧)

٣٣- الـيحيى: فلا نلت مما رمت غير المذلة
 ركض ركضته راح فيهم يا خلافي
 الربيعي: ولا نلت مما رمت كود المذلة
 ركض ركضته راح من غير خلافي
 ٣٤- الـيحيى والحاتم: تعللك ياعواد والزمط عندك
 غير الذي عندي وشورك بالخلافي
 ٣٥- الـيحيى: يوم الربع بالسفح يوفونك الصفا
 عنهم تنام وخلق اليوم تستافي
 الربيعي: يوم العرب بالسفح يودونك الرضا
 عنهم تنام افـخلق اليوم تستافي
 الحاتم: يوم العرب بالسفح يورونك الصفا
 عنهم تنام فـخلق اليوم تستافي
 ٣٦ - ورد هذا البيت عند ابن يحيى.
 ٣٧ - الـيحيى: ولا ينتهي مثلك عن اطناب عدله
 ولا المغرم المولع ولو شاف ما عافي

٣٣- يا خلاف: كلمة
 تقال للتحسر على
 شيء مضى دون
 فائدة.
 ٣٤- الزمط: الادعاء
 أو التظاهر بالقيام
 أو إنجاز وعود.
 ٣٥- تستافي:
 تسترجع دينك.

ايض

ذا حس طارأو ضميرك خفوقه

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٣٢/٣٠

المصادر الأخرى:

الباطين ١٦٣/٣١
اليحيى ٢٩٠/٣٤
الربيعي ٨٨/٣٥
الحاتم ٢٧٥/٣٣
كمال ٦٥/٣٠
الربيعان ١٠٦/٣٠

هذه القصيدة:

اختلف الرواة في قصة هذه القصيدة ولكنهم أجمعوا القول بأن ابن لعبون قالها وهو يخرج من مدينة الزبير بعد أن نفاه الشيخ علي الزهير. وأكثر الرواة يشير إلى أنه ورفيقه الشاعر الفحل عبدالله بن ربيعة خرجا معاً فسمع ابن لعبون - المفتون بالفن والطرب - صوت الطار.. فقال بشكل تلقائي: «ذا حس طار؟!.. فرد عليه ابن ربيعة فوراً: «أو ضميرك خفوقه» فأخذه مطلقاً وأقام عليه قصيدته هذه، وهي من أشهر ما قال في الهجاء.

ذا حس طار أو ضميرك خفوقه

ذا حس طار أو ضميرك خفوقه
 يدق به من نازح البين دقاً (١)
 الحَيُّ هُوَ حَـيِّكَ وطابت وفوقه
 والدَّارُ هي دارك وهذيك الاسـواق (٢)
 يا عبيد خلّ اللي تشكّل بسوقه
 شينخ وهو عبْد يذكّر بالاغماق (٣)
 يا قلب وإن كانت علومك صِدوقه
 بينك وبين الدار عهد وميثاق (٤)
 شرواك ينشد عن مغاني تروقه
 حيثك محب للمغاني ومشتاق (٥)
 تذكر بها عيش مضي ما تذوقه
 يا عونة الله يوم تقسيم الأرزاق (٦)

١- هذا البيت أخذ من الربيعي.

الباطين: ذا حس طار أو ضميرك خفوقه
 يدق به من نازح البين دقاً
 الفرج: ذا حس طار أو ضميرك خفوقه

يدق به من نازح الفكر دقاً

٢- هذا البيت أخذ من الباطين وأبابطين واليحيى والحاتم والربيعي.

٣- ورد هذا البيت عند الربيعي وأبابطين والحاتم.

٥- الباطين: شرواك ينشد عن مغاني تروقه

حيثك محب للمغاني وعشاق

الربيعي: شرواك ينشد عن لوايح ابروقه

حيثك محب للمغاني او عشاق

اليحيى: شرواك ينشد عن معاني بروقه

حيثك محب للمعاني او عشاق

معاني المفردات:

١- ضميرك خفوقه:

خفقات قلبك.

٢- وفوقه: من

التوفيق.

٣- عبيد: تصغير عبد

الله ويقصد به

الشاعر عبد الله بن

ربيعة.

إِلَّا وَلَكُ فِيهَا مَقَامٌ طَرُوقُهُ
 يَا عَبْدُ الْعَبِيدِ لَيْسَكَ نَاعِمُ الشَّاشِ وَرُقَاقُ (٧)
 الْعَبْدُ عَبْدٌ هَافِيَاتٍ عَمُوقُهُ
 إِنَّ جَاعَ بَاقٍ عُمُومَتُهُ وَإِنْ شَبِعَ مَاقُ (٨)
 وَالْحَرَّ حَرٌّ يَرْفَعُهُ سُبُوقُهُ
 وَالْبُومُ يَلْعِي بَيْنَ الْأَسْوَاقِ خَفَّاقُ (٩)
 بَعٌّ بِالْهَجِيرِ وَصَالٌ حَيٌّ تَشْوُوقُهُ
 دَارُ عَسَاهَا لِلرَّزَايَا بَتِيْفَاقُ (١٠)

٧- ورد هذا البيت عند اليحيى.

٨- الربيعي واليحيى: ما نيب عبد هافيات عموقه

إنجاع باق عمومته وان شبع ماق

٩- الباطين: الحر حر يرفعه سُبُوقُهُ

والبوم يصبح بين الاسواق خففاق

الحاتم: والحر حر ينهضنه اسبوقه

والبوم يمشي بين الاسواق خففاق

أبابطين: الحر حر ينهضنه اسبوقه

والبوم يمشي بين المخربات خففاق

اليحيى: الحر حر ينهضنه اسبوقه

والبوم يلعي فوق الأطلال خففاق

الربيعي: الحر حر ينهضنه سبوقه

والبوم يلعي بين الاسواق خففاق

١٠- أخذ هذا البيت من الباطين والحاتم وأبابطين.

الفرج: بع بالهجير وصال حي تشوقه

والا عساها للرزايا بتيْفَاق

اليحيى والربيعي:

بِعٌّ بِالْهَجِيرِ أَوْصَالٌ حَيٌّ يَشْوُوقُهُ

دار عساها للرزايا بتيْفَاق

٨- هافيات: هافي

وضيع ، عمومته:

أعمام جمع عم وهو

السيد الذي يمتلك

هذا العبد. باق:

سرق، عموقه:

أصوله. ماق: تكبر

وتغطرس.

٩ - الحر: الصقر.

سبوقه: أجنحته.

يلعي: يصيح.

١٠- بع بالهجير: أي

استبدل به. التيفاق:

التوافق أو

المصادفة.

دار الثنا للي بها والمعوقه
 لو هي عن الدولة على سبعة احواق (١١)
 دار بها الوالد كثير عقوقه
 واللي يعقونه مصلين الاشراق (١٢)
 راعي الوفا منهم عميلة يبوقه
 لقاه حلاف مهين وملاق (١٣)
 دار بها المستور ضاعت حقوقه
 وحقوق راعي العدر جت له بالوافاق (١٤)

١١- الربيعي: دار الشقا للي بها والمعوقه
 لو هن من الدولة على سبعة اطواق
 اليحيى: دار الثنا يالي بها المعقوقه
 لو هو من الدولة على سبعة اطواق
 أبابطين: دار الثنا للي بها المعوقه
 ما تنبغى لو هي من الدولة على سبع الاطباق
 ١٢- اليحيى: دار بها الوالد كثير اعقوقه
 واللي يعقونه مصلية الاشراق
 ١٣- الربيعي: دار بها الوافي لجاره يبوقه
 تلقاه حلاف مهين وملاق
 ١٤- البابطين: دار به المستور ضاعت حقوقه
 وحقوق داني الجد جت له بالوافاق
 الحاتم وأبابطين: باركانها المستور ضاعت احقوقه
 اوحقوق داني الجد جت له بالوافاق
 الربيعي: دار بها المستور ضاعة احقوقه
 وحقوق داني الجد جت له ابتيفاق
 اليحيى: بدار بها المستور ضاعت حقوقه
 وحقوق راعي الفجر جت له بتيفاق

١٢- مصلين
 الإشراق: صلاة
 الضحى سنة.
 ١٤- داني الجد:
 وضع النسب
 الأوفاق: التوفيق.

يَمْسِي عَرِيبَ الْخَالِ فِيهَا وَنُوقَهُ
يَرْعَى مِنَ الْوَجَلَا بِهَا نُورَ الْأَشْفَاقِ (١٥)
يَغْدِي صَبُوحَهُ فِي جَبَاهَا غَبُوقَهُ
فِي نَازِحِ الْبَيْدَا مِنَ اللَّالِ رُقْرَاقِ (١٦)
كَمْ جَرَّ مَصْقُولِ النَّمَائِمِ بِسُوقِهِ
عَلَيْكَ لَبَقٍ فِي مَنَابَاهُ وَرُقْرَاقِ (١٧)

١٥- البابطين: يمسي غريب الخال فيها ونوقه
ترعى من الوجلا بها نور الاشفاق
أبابطين: يمسي ردي الخال فيها ونوقه
ترعى من الوجلا بها نور الاشفاق
الحاتم: يمسي غبي الخال فيها ونوقه
ترعا من الوجلا بها نور الاشفاق
الربيعي: يمشي غريب الخال فيها او نوقه
ترعا من الوجلا بها نور الاشفاق
اليحيى: يمشي خبيث الخال فيها بنوقه
يرعا من الوجلا بها نور الاشفاق
١٦- البابطين: يغدي صبوحة في جباها غبوقه
من نازح بالبيد من اللال رقرق
أبابطين: يغدي صبوحة في جباها غبوقه
من نازح بالبيد مع اللال خفاق
الحاتم: يغدي صبوحة في جباها غبوقه
في نازح البيد مع اللال واخفاق
١٧- البابطين والحاتم والربيعي واليحيى وأبابطين:
كم جر مصقول النميمه بسوقه
عليك لبق في مناباه وارقاق

١٥- الوجلا: الوجل
وهو الخوف.
الاشفاق: جمع
شفق وهو الضوء
بعد مغيب الشمس.
١٦- يغدي: يكون
غبوقه: الشرب
مساء.
١٧- مناباه: حديثه.

دُونُ الْعَشَائِرِ هَافِيَاتٍ عُرُوقُهُ
وَالْفِعْلُ مَا يَغْتَاضُ بِهِ طَيْرَةُ الْغَاقِ (١٨)
مَا بَيْنَ شَقَّاقٍ وَرَافِي شَقُّوقُهُ
وَشِمَاتٌ مَخْلُوقٍ وَعِصْيَانُ خَلْقِ (١٩)
تَلْقَى بِهَا هَذَا عَلَى ذَا يَسُوقُهُ
اللَّهُ يَعِزُّكَ وَالْخَوْنَدَاتُ بِزَحَاقِ (٢٠)

١٨- البابطين: دُونُ الْعَشَائِرِ جَاذِيَاتٍ عُرُوقُهُ

والا الفعل ما اعتاد له طيرة الغاق

الحاتم: دُونُ الْعَشَائِرِ جَاذِيَاتٍ عُرُوقُهُ

والا الفعل معتاض من طيرة الغاق

أبابطين: دُونُ الْعَشَائِرِ جَاذِيَاتٍ عُرُوقُهُ

والا الفعل معتاض من طيرها الغاق

اليحيى: دُونُ الْعَشَائِرِ جَاذِيَاتٍ عُرُوقُهُ

ولفعل تعتاض بها طيرة الغاق

الربيعي: دُونُ الْعَشَائِرِ هَافِيَاتٍ عُرُوقُهُ

والفعل ما تعتاض به طيرة الغاق

١٩- البابطين والربيعي: مَا بَيْنَ شَقَّاقٍ وَرَافٍ شَقُّوقُهُ

وشمات مخلوق وعصاي خلاق

٢٠- الحاتم: تَلْقَى بِهَا هَذَا عَلَى ذَا يَسُوقُهُ

اللَّهُ يَعِزُّكَ وَالْخَوْنَدَاتُ بِسَحَاقِ

اليحيى: هَذَا عَلَى هَذَا وَالْآخِرُ يَسُوقُهُ

اللَّهُ يَعِزُّكَ وَالْخَوْنَدَاتُ بِزَحَاقِ

١٩- رافي: المصلح
للثياب.

٢٠- الخوندات:
النساء، بزحاق:
بسحاق.

يا مَالُ هَطَالٍ صَدُوقٍ حَقُّوقِهِ
 يَشْبَهُ كَمَا لَيْلٍ عَلَى صَبْحٍ انْسَاقٍ (٢١)
 يَاضِي كَمَا حَرَبُ النُّصَارَى بَرُوقِهِ
 يَطْرِبُ لَهُ الْبَهْلُولُ مِنْهُمْ وَيَشْتِاقُ (٢٢)
 يَفْتَلُّ نَدَافَ الطُّهَاهَا مِنْ طَبُوقِهِ
 مِثْلُ النُّعَامِ أَنْ ذَارَهْنَ زَوْلَ تَفْأَقٍ (٢٣)
 تَرْفَا مَرِيضَاتِ النَّسَائِمِ فَتُوقِهِ
 لَجِبُ عَسَى مَا فِي نَوِيَّةٍ بَتِيْفَاقٍ (٢٤)

٢١- البابطين: يا مال هطال سريع حقوقه
 يشبهه كما ليل على الصبح ينساق
 الحاتم واليحيى: يا مال هطال صدوق حقوقه
 يشبهه كما ليل على الصبح ينساق
 ٢٢- البابطين: وتلقى كما حرب النصاري بروقه
 يطرب له البهلول منهم ويشتاق
 الحاتم وأبابطين: يوضي كما حرب النصارا ابروقه
 يطرب له البهلول منهم ويشتاق
 ٢٣- البابطين: يفتل ندف الطها من طبوقه
 مثل النعام ان ذيره زول تفاق
 الحاتم وأبابطين:
 يفتل ندف الطها من اطبوقه
 مثل النعام ان دارها زول تفاق
 ٢٤- البابطين والحاتم: ترفا مريضات النسائم فتوقه
 لجب عسى ما في نويه بتعياف
 الربيعي: ترفا امريضات النسائم فتوقه
 لجب عسى ما في بنوة ابتيفاق

٢١- ليل على صبح
 انساق: متصل
 ومتتابع كمتابع الليل
 والنهار.
 ٢٢- ياضي: يضي.
 حرب النصاري:
 كناية عن ما
 يستعمل فيها من
 الأسلحة النارية.
 البهلول: الرجل
 المحتك.
 ٢٣- يفتل: يتسارع.
 الطها: متراكم
 الغيوم. ذارهن:
 راعهن وخوفهن.
 ٢٤- ترفا: تخطط.
 مريضات النسائم:
 الهواء العليل. نويه:
 تصغير نوء وهو
 نجم.

تسوقه الغربي والأخرى تُعوقه
 مِنْتَرادف مَبْنَاهُ طاقٍ عَلَى طاقٍ (٢٥)
 يَفْتَر عَنْ مِثْل الدَّحَارِيحِ مُوقه
 أَرْبَعُ لِيَالٍ مِدَلَجَاتٍ عَلَى ساقٍ (٢٦)
 وَخَامِسٌ تَشُوف الدَّارَ وَالتَّلَجِ فَوْقه
 مِثْل السَّرِيرِ مُجَلَّلٌ عَادُ بِرِوَاقٍ (٢٧)
 تَلْقَى الْعَذَارَى حَسْرَةً فِي صَفْوَقه
 يَاضِي لَمِيع خُدُودِهِنَّ مِثْل الْأُورَاقِ (٢٨)

٢٥- البابطين واليحيى والربيعي:

يسوقه الغربي والأخر يعوقه
 مترادف مَبْنَاهُ طاقٍ عَلَى طاقٍ
 الحاتم: يسوقه الغربي والأخر يعوقه
 مستاصل مَبْنَاهُ طاقٍ عَلَى طاقٍ
 أبايطين: يسوقه الغربي والأخر يعوقه
 مستكمل مَبْنَاهُ طاقٍ عَلَى طاقٍ
 ٢٧- الحاتم وأبايطين: وخامس تشوف الدار والتلج فوقه
 مِثْل السَّرِيرِ امْجَلَلْ عَادُ بِرَاقٍ
 ٢٨- البابطين: تَلْقَى الْعَذَارَى حَسْرَةً فِي رَقَوقه
 يَاضِي لَمِيع خُدُودِهِنَّ مِثْل الْأُورَاقِ

٢٥- تسوقه الغربي:
 تدفعه الريح الغربية.
 طاق: طابق.

٢٦- يفتتر: يدور.
 الدحاريح: البيض
 بلهجة أهل البصرة،
 مدلجات: المدلج هو
 السائر ليلاً.

٢٧ - برِوَاق: ساتر

الربيعي: تَلْقَى الْعَذَارَى حَسْرَةً فِي ارْقَوقه
 يَاضِي لَمِيع اخْدُودِهِنَّ مِثْل الْأُورَاقِ
 الحاتم: ترا العذارى حَسْرَةً فِي ارْقَوقه
 يَاضِي لَمِيع اخْدُودِهِنَّ مِثْل الْأُورَاقِ
 الربيعي: تَلْقَى الْعَذَارَى حَسْرَةً فِي صَعُوقه
 يَاضِي لَمِيع اخْدُودِهِنَّ مِثْل الْأُورَاقِ
 أبايطين: ترا العذارى حَسْرَةً فِي ارْفُوقه
 يَاضِي لَمِيع اخْدُودِهِنَّ مِثْل الْأُورَاقِ

بَيْنَ الطَّمُوحِ وَبَيْنَ مَنْ شَافَ شَوْقَهُ
 صَرَعَى بِهَا مِنْ غَيْرِ خَمَرٍ وَتَرِياقٍ (٢٩)
 تَسْمَعُ بَذَا زَجَرَ الْمَلِكِ فِي صَعْوَقِهِ
 قَضَى الْقَضَا وَالتَّفَتَ السَّاقَ بِالسَّاقِ (٣٠)
 عَمَّتْ مَغَانِي لَاهِي فِي فُسْوَاقِهِ
 يَظْنُهَا خِضْرُ بَنِ دَابِيلِ وَاسْحَاقِ (٣١)
 رَاوِدُ بِهِمْ مَا رَاوِدُ بِيضًا سَحُوقَهُ
 مِنْ طَوْلِهَا تَمْضِي عَلَى سَبْعَةِ اطْبَاقِ (٣٢)

- ٢٩- البابطين: بين الطموح وبين من عاف شوقه
 صرعى بها من غير خمر وترياق
 الحاتم وأبابطين: بين الطموح وبين من شاق شوقه
 صرعى بها من غير خمر وترياق
 ٣٠- أخذ هذا البيت من الربيعي.
 الفرج: تسمع ندا زجر الملك في صفوقه
 قضى القضا والتفت الساق بالساق
 البابطين: تسمع بذا نجر الملك في صفوقه
 قضى القضا والتفت الساق بالساق
 اليعبي: تسمع بذا نجر الملك في صفوقه
 قضى القضا والتفت الساق بالساق
 ٣١- ورد هذا البيت عند الحاتم.
 الربيعي: عمت مغاني لاهي في افسوقه
 يظنها خضرا بدربيل واسحاق
 أبابطين: عمت مغاني لاهي في افسوقه
 يصبح ويمسي بين طاق وطباق
 ٣٢- اليعبي: راد بهم ماود بيضا سحوقه
 من طولته يمشي على سبعة اطراق
 الربيعي: راود بهم ماراد بيضا سحوقه
 من طولته يمضي على سبعة اطواق

مُنْشَى الْخَيَالِ إِلَى غَشَى فِي شَرْوَقِهِ
يَحْدَهُ الْلاهِبُ وَيَغْـوِيَهُ بَرَّاقُ (٣٣)
كُلَّ النَّجِيبِ وَكُلَّ مَالِهِ يَسْـوِقُهُ
وَكُلَّ الْعَقْبِ وَمِنْ بَغَا الطَّيِّبِ مَا مَاقُ (٣٤)
وَالَّذِي يَرَى ضِدَّ الْوَفَا مَا يَذُوقُهُ
يَدُقُّ بِهِ مِنْ نَازِحِ الْبَيْنِ دَقَّاقُ (٣٥)

٣٣- الـحيى: منشأ لخيال الي وفا في شـروقه
يـحـدـهـا لا هـوب ويغـوـيـه بـراق
الـريـعـي: منشى الخيال الي غشى في اشـروقه
يـحـدـهـا لا هـوب ويغـوـيـه بـراق
٣٤- ورد هذا البيت عند الحاتم.
الـحيى والـريـعـي: كل النجيب وكل من له يسوقه
وكل العقب ومن بغى الطيب ما ماق
الباطين: كل النجيب وكل ماله يسوقه
وكل العجيب ومن بغى الطيب ما فاق
٣٥- أخذ هذا البيت من الـريـعـي.
الـفرج: والـذي يـرى ضـد الوفا ما يذوقه
يـدق به من نازح الفكر دقـاق
الـحاتم: والـذي يـرى ضـد الوفا ما يذوقه
يـدق به من نازح الفكر دقـاق
الـحيى: والـي يـرا ضـيه الوفا ما يذوقه
يـدق به من نازح الفكر دقـاق

٣٤- العقب: الذرية.
٣٦- الـذي يـرى ضـد
الـوفا ما يذوقه: من
لا يـكون وفـياً لا
يـعرف طعم الوفاء.

ابيض

سقى صوب الحيا مزن تهامى

مصدر القصيدة المعتمد:

الباطين ١٩٩/٢٨

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٧٩/٢٨

الربيعي ٧٧/٣٠

الفرج ١٤١/٣٠

الحاتم ٢٥٩/٣٠

أباطين ١٣٩/٣٠

كمال ٧٦/٣٠

الربيعان ١٩١/٣٠

الحمدان ٤٧/١٥

هذه القصيدة:

لقد أجمعت المصادر على أن من رثاها ابن لعبون كانت قد ماتت وهي في الحج (عبدالله الحاتم وخالد الفرج) وفي المدينة المنورة (عبداللطيف الباطين) ولكن هل هي محبوبته، هكذا كما ورد في معظم المراجع دونما تحديد لاسمها؟ هل هي مي المطيرية (الغنام) التي تعلق بها قلبه في ثادق أم هي زوجته كما ذكر سعد بن راشد الشليل، ومثل ذلك ما ذكره الشيخ أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري؟.

أياً كانت هذه التي رثاها ابن لعبون فقد كانت هذه القصيدة هي المراثية الوحيدة التي وجدناها في شعره. يستهل ابن لعبون مراثيته هذه بالدعاء لقبر محبوبته بالمطر الغزير وبهذا ينحو منحى الشعراء العرب في طلب السقيا ومن ذلك قول عكرشة العبسي:

سقى الله أجداً ورائي تركتها

بحاضر قيسرين من سبل القطر

معارضاتها:

عارض هذه القصيدة عدد من الشعراء ومنهم الشاعر الكبير عبدالحسن الطباطبائي بقصيدة مطلعها:

سقا سحب الطها ديم الخزاما

ثمان مستهل الذيل نازي.

سقى صوب الحيا مزن تهامى

سقى صوب الحيا مزن تهامى .
 على قَبْرِ بَتْلَعَاتِ الْحَجَّازِي (١)
 يَعْطُ بِهَا الْبَخْتَرِي وَالْخَزَامِي
 وَتَرْفَعُ فِيهِ طِفْلَاتُ الْجَوَازِي (٢)
 وَغَنَّى رَاعِبِيَّاتِ الْحَمَامَا
 عَلَى ذِيكَ الْمَشَارِيفِ النَّوَازِي (٣)
 صَلَاةَ اللَّهِ رَبِّي وَالسَّلَامَا
 عَلَى مَنْ فِيهِ بِالْغُفْرَانِ فَازِي (٤)
 عَفِيفُ الْجَيْبِ مَا دَاسَ الْمَلَامَا
 وَلَا وَقَفَ عَلَى طَرِيقِ الْمَخَازِي (٥)

معاني المفردات:

- ١- صوب: المطر.
المنهمر. مزن: مطر.
الحجازي: الحجاز.
- ٢- البختري
والخزامي: من أنواع
النباتات الموسمية
المزهرة العطرة.
طفلات (بفتح الطاء):
جماليات. الجوازي:
الغزلان.
- ٣- راعبيات: من أنواع
الحمام. المشاريف:
المباني. النوازي:
المرتفعات.
- ٥- عفيف الجيب
وكذلك ما داس
الملامما وأيضاً ولا
وقف على طريق
المخازي كلها كناية
عن الطهر والعفاف.

روايات أخرى:

- ١- أبابطين: سقى غيث الحيا مزن تهاما
على قَبْرِ بَتْلَعَاتِ الْحَجَّازِي
اليحيى: سقا صوب الحيا مزن تهاما
على قَبْرِ ابْتَلَعَاتِ الْحَجَّازِي
الريبيعي: سقا صوب الهوى مزن تهاما
على قَبْرِ ابْتَلَعَاتِ الْحَجَّازِي
- ٢- أبابطين: ينوج البختري فيها والخزاما
وتَرْفَعُ فِيهِ طِفْلَاتُ الْجَوَازِي
- ٣- أبابطين: وغنت بها رعبيات الحماما
على ذِيكَ الْمَشَارِيفِ النَّوَازِي
- ٤- اليحيى وأبابطين: صلاة الله مني والسلاما
على مَنْ فِيهِ بِالْغُفْرَانِ فَازِي
الريبيعي: صلاة الله مني والسلاما
على مَنْ كَانَ بِالْغُفْرَانِ فَازِي

عَذُولِي بِهِ عَنِيْدٍ مَا يَرَامَا
ثِقِيلٍ مِنْ ثَقِيْلَاتِ الْمَرَاذِي (٦)
أَبُو زَرْقَا عَلَى خَدِّهِ عِلَامَا
تَحَالَاهَا كَمَا نَقَشَ بِغَاذِي (٧)
عَلَيْهِ قُلُوبٌ عِشْشَاقُهُ تَرَامِي
تَكْسُرُ مِثْلَ تَكْسِيرِ الْجَزَاذِي (٨)
أَلَا يَا وَيْلَ مَنْ جِفْنُهُ عَلَى مَا
مَضَى لَهُ عَنْ لَذِيذِ النَّوْمِ جَاذِي (٩)
وَمِنْ قَلْبِهِ إِلَى هَبِّ النُّعَامَا
يَجْرُونُهُ عَلَى مِثْلِ الْخَزَاذِي (١٠)

- ٦- الفرج وأبابطين: اختلاف في رسم كلمة (المرادي).
٧- الفرج والربيعي واليحيى: اختلاف في رسم كلمة (زرق).
٨- اليحيى: عليه قلوب عششاقه توامى
تكسر مثل تكسير القزاذي
٩- اليحيى: الا واويل من جفنه على ما
مضى له عن لذيق النوم قزاذي
الحاتم: الا واويل من جفنه على ما
مضى لي عن اللذيق النوم قزاذي
أبابطين: الا واويل من جفنه على ما
مضى له من لذيق النوم جزاذي
١٠- اليحيى: ومن قلبه الى هب اللواما
يجرونه على مثل الخزاذي
أبابطين: ومن قلبه الى هب النعاما
يجرونه على مثل الخزاذي

- ٦- المرادي: جمع
رزية وهي المصيبة.
٧- زرقا أو زرق:
يقصد بذلك خرزة
زرقاء أو مجموعة
من خرز تلبسها
بعض النساء ظناً
منهن أنها تمنع
الحسد والعين.
غازي: عملة تركية
دقيقة النقوش.
٨- الجزاذي:
الزجاج.
٩- جاذي: ساهر
العين أو أرق من
الأرق.
١٠- النعاما:
النساء. الخزاذي:
الأرض الوعرة.

تَكَدَّرُ مَا صَفَى يَامَا وَيَامَا
صِفَا لِي مِنْ تَدَانِيَةِ الْمَجَازِي (١١)
لِيَالِي مَشْرَبِي صَفَوِ الْمَدَامَا
وَتُوبَ الْغَيِّ مَنْقُوشِ الطَّرَازِي (١٢)
مَضَى بَوْصَالَهَا خَمْسَةَ عَوَامَا
وَعَشْرَ كَنْهَنْ حَزَاةَ حَازِي (١٣)
بِقَدْرِي لَهُ وَوَجْدِي وَالْغَرَامَا
تَعَلَّمْتُ النَّيَاحَةَ وَالتَّعْزَاةَ (١٤)
وَصِرْتُ بَوْحَشَةً مِنْ رِيمِ رَامَا
وَمِنْ فَرَقَاهِ مِثْلَ الْخَازِبَازِي (١٥)

- ١١- الـيحيى: تكدر ما صفى ياما اوياما
صففا لي من تدانيها المجازي
أبابطين: تكدر ما صففا لي ياما اوياما
صففا لي من تدانيه المجازي
١٢- الربيعي: ليالي مشربي صافي المداما
وتوب الغي منقوش الطرازي
اليحيى: ليالي مشربي صرف المداما
أوتوب الغي منقوش الطرازي
١٣- الربيعي: مضى بوصالها خمسة عواما
وثلاث كنهن حازات حازي
الحاتم: مضى بوصالها خمسة عواما
وعشر كنهن حازة حازي
أبابطين: مضى بوصالها خمسة اعواما
وعشر كنهن مجزة جازي
١٥- الـيحيى: يعزوني على فرقا ولا ما
ومن فرقاه مثل الخازبازي

- ١٢ - الطرازي:
مطرز.
١٣- حزة: لغز.
كنهن: كنهن.
١٥- الخازبازي:
ذبابة كبيرة لها
طنين.

عـذولي في هواها بالملاما
يعزّيني وأنا ما نيب عازي (١٦)
وكلّ البيض عَقْبُهُ لَوْ تَسَامَى
فَلا والله تَسَوَّى اليوم غازي (١٧)
سَلِينَا لا حلال ولا حراما
عليهنّ الطلاق بلا جـوازي (١٨)
وَحَيَاة الشوق فِيهَا وَالْهَيَامَا
وَقَدْ مِنْهُ يَهْتَـتَز اهتزازي (١٩)
وَحَدَّ تَمَّ بِهِ بَدْرُ التَّمَامَا
وجعد فوق منبوز العجـازي (٢٠)

١٦- الـيحيى: يعذلو في هواها با الملاما
يعزوني وانا مـانـيب عـازي
أبابطين: عذولي لي هواها والـمـلاما
يعزيني وانا مـانـيب عـازي
١٧- الربيعي: وكل البيض عندي لو تساما
فلا والله تسوا اليوم غازي
١٩- الـيحيى: وَحَيَاةِ الشُّوقِ فِيهَا وَالْغَرَامَا
وَقَدْ مِنْهُ يَهْتَـتَز اهتزازي
الحاتم: حَيَاةِ الشُّوقِ فِيهَا وَالْهَيَامَا
وجعد فوق منبوز العـجـازي
٢٠- الفرج والربيعي: وَحَدَّ هَلْ بِهِ بَدْرُ التَّمَامَا
وجعد فوق منبوز العـجـازي
الـيحيى: اختلاف في رسم كلمة (العجـازي).
الحاتم: وَحَدَّ تَمَّ بِهِ بَدْرُ التَّمَامَا
وقد منه يهـتـتـز اهتزازي
أبابطين: وَحَدَّ تَمَّ مِثْلَ بَدْرِ التَّمَامَا
وجعد فوق منبوز العـجـازي

١٦- ما نيب عازي:
لست بسالٍ
١٧- تسامى: تَتَمَنَّ أو
تقيم.. غازي: عملة
قليلة القيمة.

فلا بي عقيبها زاد ولا ما
 وجرت من الغوى والغى جازي (٢١)
 وخضت بحور ليعات تطامى
 خالاف الخل ما أدري وين أبازي (٢٢)
 نكيف الهم في قلبى ترامى
 وجيش البين بالغزوان غازي (٢٣)
 أريده وانكسر كسر السلا ما
 بسيف جرده ما هوب هازي (٢٤)
 على بخت الدهر ليتته تعامى
 عفى عنها وليته ما يوازي (٢٥)

٢١- الربيعي: فلا بي غيرها زاد ولا ما
 وجرت من الغوى والغى جازي
 الحاتم: فلا بي عقيبها لا زاد ولا ما
 وجرت امن الهوى والغى جازي
 الياحي: على اني فيه لا زاد ولا ما
 وجرت امن الهوى والغى جازي
 ٢٢ - الفرج والربيعي: وخضت بحور ليعات تطامى
 خالاف الانس ضاقت وئن ابازي
 الحاتم وأبابطين: اختلاف في رسم كلمتي (بحور) و(ما أدري).
 الياحي: وخضت بحور ليعات تطامى
 خالاف الشوق مدري وئن ابازي
 ٢٣- الفرج: فكيف الهم في قلبى ترامى
 وجيش البين بالغزوان غازي
 الياحي: نكيف الهم في قلبى توامى
 وجيش البين بالغزوان غازي
 ٢٤- الفرج والحاتم: على بخت الدهر ليتته تعامى
 وخلاها وليته ما يوازي

١٨- جوازي: الجواز
 ويقصد به الزواج.
 ٢٠- منبور: نأتى.
 ٢١- ولا ما: ولا ماء.
 ٢٤- السلا ما: الحجر
 الرقيق. هازي:
 مازح.

وَلِيَتَّنِي حَلَمْتُ بِهَا وَيَامَا
 بِكَيْتُ لَهَا وَفِي قَلْبِي حَزَازِي (٢٦)
 أَظَلَّ مَسَاقِمِ دَوْمِ الدَّوَامَا
 هُمُومِي فِيهِ تَنَحَّازِ انْحِيَا زِي (٢٧)
 أَلَا يَا إِلَهَ يَا مَنْ بِالْمَلَامَا
 يَسْلَمُ يَوْمَ تَرَزَاهُ الرُّوَا زِي (٢٨)
 أَسْلَمَ لَهُ وَلَا رَدَّ السُّلَامَا
 عَزِيزٍ مِنْ عَزِيزَاتِ عَزَازِي (٢٩)
 وَصَلَاةُ إِلَهٍ مِنْي وَالسُّلَامَا
 عَلَى قَبْرِ بَنَاتِ الْحِجَازِي (٣٠)

٢٦- الفرَج: لِيَتِّي مَا حَكَيْتُ بِهَا وَيَامَا
 بِكَيْتُ لَهَا وَفِي قَلْبِي حَزَازِي
 الْيَحْيَى: وَلِيَتِّي مَا حَكَيْتُ بِهَا وَلَا مَا
 هُمُومُهُ فِي تَحَازِينِ النَحَازِي
 الرَّبِّيْعِي: وَلِيَتِّي مَا حَكَيْتُ بِهَا أَوْيَامَا
 بِكَيْتُ الْهَآ وَفِي قَلْبِي حَزَازِي
 أَبَابُطِينَ وَالْحَاتِمُ: وَلِيَتَّنِي مَا حَكَيْتُ أَبْهَآ وَأَنَا مَا
 بِكَيْتُ الْهَآ وَفِي قَلْبِي حَزَازِي
 ٢٧- وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ عِنْدَ الْفَرَجِ وَالرَّبِّيْعِي.
 أَبَابُطِينَ وَالْحَاتِمُ: أَظَلَّ هَايِمُ دَوْمَ الدَّوَامَا
 وَهُمُومِي فِيهِ تَنَحَّازِ انْحِيَا زِي
 ٢٨- وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ عِنْدَ الْفَرَجِ.

الْحَاتِمُ: أَبَاحَ إِلَهُ يَا مَنْ بِالْمَلَامَا
 يَسْلَمُ يَوْمَ تَرَزَاهُ الْمَرَا زِي
 الرَّبِّيْعِي: اخْتِلَافٌ فِي رِسْمِ كَلِمَاتِ (أَلَا) وَ(إِلَهُ) وَ(يَسْلَمُ).
 أَبَابُطِينَ: أَبَاحَ إِلَهُ يَا مَنْ بِالْمَلَامَا
 يَسْلَمُ يَوْمَ تَرَزَانِ الرُّوَا زِي

٢٦- حَزَازِي: حَزَ مِنْ
 الْأَلَمِ.

٢٨- تَرَزَاهُ: تَصْيِيْبُهُ.
 الرُّوَا زِي: جَمْعُ رَزِيَّةٍ
 وَهِيَ الْمَصَائِبُ.

صوت على الفرقا بليل لعي به

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٤/١٢١

المصادر الأخرى:

اليحيى ١٦/٢٥٥

الربيعي ١٦/٧٤

كنال ١٤/٥٢

الربيعان ١٤/١٤٤

صوت على الفرقا بليل لعي به

صوت على الفرقا بليل لعي به
والبرق مثل كفوف دقاقة الطار (١)
يغديك مرة ومرة تفتدي به
كنك غرير بالمنازل ومحتار (٢)
ولا أظنك أول من تزايد نحيبه
شفق على ذيك المنازل بتذكار (٣)
منازل ثوري الحبيب لحبيب به
ياما قضى المشتاق مهن الأوطار (٤)
يئسك كان أنك نسيت الذي به
أسقاك خمرا به أنم ولا عار (٥)
يوم الحبايب والقراب قريبه
واليوم ما ظني على الدار ديار (٦)
يئسد بها الساري يبي من يجيبه
ولا جاوبه غير الصدى هو والاحجار (٧)

روايات أخرى:

- ١- اليحى: صوت من الفرقا بليل لعي به
والبرق مثل كفوف دقاقة الطار
- ٤- الربيعي: منازل يرثا الحب الحبيب به
ياما قضى المشتاق فيهن الأوطار
اليحى: اختلاف في رسم كلمة (لحبيب) و(قضى).
- ٦- ورد هذا البيت عند اليحى ولم يرد عند الفرج.
- ٧- الربيعي: يئسد به الساري يبي من يجيبه
ولا جاوبه غير الصدى به والاحجار
اليحى: يئسد به الحادي يبي من يجيبه
ولا جاوبه غير الصدا به والاحجار

معاني المفردات:

- ١- لعي: ناح.
- ٢- يغديك: يضيق.
- ٣- شفق: مشتاق.
- ٤- قضى منهن الأوطار: حصل على مراده.

ما هُوَ عَجَبٌ ما ريتُ بهُ مِنْ عَجِيبَةٍ
 اصْبِرْ عَلَى جَوْرِ اللَّيَالِي وَالْأَقْدَارِ (٨)
 هَذَا مَضَى يا رَاكِبٍ لَهُ نَجِيبَةٌ
 تَفْري الدِّيَاجِي تَقْلُ صَنْدُوقَ سَحَّارِ (٩)
 ما جَابِتُهُ فَرَحُ القَطَا ما تَجِي بهُ
 عَمَلِيَّةٌ فِي كُورِهَا مُطْلَقَ شُكَّارِ (١٠)
 بِمَسْطَرٍ لِمَسْطَرٍ لِلْحَرِيبَةِ
 طَفَقَ عَلَى اللَّي جَارٍ شَفَقَ عَلَى الْجَارِ (١١)
 زَلَّ المَزَاخُ وَرَاخَ صَبْرِي حَطِيبَةٌ
 مِنْ جَادِلٍ رَكَّبَ عَلَى أَعْضَايَ مِنْشَارِ (١٢)

- ٨- الـيحيى: ما هُوَ عَجَبٌ ما ترا بهُ عَجِيبَةٌ
 اصْبِرْ عَلَى جَوْرِ اللَّيَالِي وَالْأَقْدَارِ
- ٩- الربيعي واليحيى: هَذَا مَضَى يا رَاكِبٍ لَهُ نَجِيبَةٌ
 تَفْري الريادي مِثْلَ صَنْدُوقِ سَحَّارِ
- ١٠- الـيحيى: ما جَابِتُهُ فَرَحُ القَطَا ما يجيبُهُ
 عَمَلِيَّةٌ فِي كُورِهَا مُطْلَقَ أَشْكَارِ
- الربيعي: ما جَابِتُهُ فَرَحُ القَطَا ما يجيبُهُ
 عَمَلِيَّةٌ فِي كُورِهَا مُطْلَقَ أَشْكَارِ
- ١١- ورد هذا البيت عند الـيحيى ولم يرد عند الفرج.
 الربيعي: بِمَسْطَرٍ لِمَسْطَرٍ لِلْحَرِيبَةِ
 طَفَقَ عَلَى الْجَبَّارِ رَفَقَ عَلَى الْجَارِ
- ١٢- الـيحيى: راح المَزَاخُ وَرَاخَ صَبْرِي حَطِيبَةٌ
 مِنْ جَادِلٍ رَكَّبَ عَلَى أَعْضَايَ مِنْشَارِ

- ٩- نجيبه: أطيّب
 الإبل. تفري: تشق.
 الدياجي: الظلمات.
- ١٠- عملية: من
 صفات الإبل.
 كورها: رحلها.
 مطلق اشكار: مطلق
 حرية.
- ١١- طفق: شديد.
- ١٢ - زل: مضى
 وانتهى.

عَجَّابُ لَعَابٍ وَلَانِي لِعَيْبَةٍ
وَأَنْ قَارَبَكَ قَرْبَةً كَمَا لَهَبَةُ النَّارِ (١٣)
خَيْلُهُ تَدُوسُكَ قَبْلَ صَوْتِ الرَّقِيبَةِ
قَطَّاعٌ مَاصُوْلٌ لِلأَرْوَاحِ جَزَّارُ (١٤)
أَمْسَى الْوَصْلُ يَنْقَادُ مِنْهُ بِسَبَبِهِ
وَالْيَوْمُ مَا حَوْلَى مَدَارٍ وَدَوَّارِ (١٥)
غَيَّبْتُ لِرِضَاهُ النُّجْمَ فِي مَغِيبَةٍ
وَالْبَرْقُ مِثْلُ خُفُوفٍ دَقَّاقَةِ الطَّارِ (١٦)

١٣- الياحي: عَجَّابُ لَعَابٍ وَلَانِي لِعَيْبَةٍ
وَأَنْ قَارَبَكَ قَرْبَةً كَمَا لَاهِبُ النَّارِ
١٤- الربيعي: خَيْلُهُ تَحُوسُكَ قَبْلَ صَوْتِ الرَّقِيبَةِ
قَطَّاعٌ مَاصُوْلٌ لِلأَرْوَاحِ جَزَّارُ

١٤- الرقيبية: الحرس
فوق أبراج المراقبة.
١٥- مدار: من يشفق
ويـمداري.

ابيض

طقييت باب على الرعبوب

مصدر القصيدة المعتمد:

الربيعي ٢٧١/٥

الصفرائي ٢٧/٥ ج ٤، ٨٥/٥ ج ١١

المصادر الأخرى:

الباطين ٢٠٦/٥

الدويش ٧٨/٥

الهطلاني ٤٣/٥ ج ٣

هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة الذائعة الصيت على ألسنة العامة والمغناة في أفراحهم منسوبة إلى ابن لعبون في مخطوطة «طرائف الكلام من شعر العوام» ومخطوطة «البحر الزاخر من شعر الأوائل والأواخر» ونشرها الصفراني ولم أجدها في المصادر الرئيسية.

طقيت باب على الرعبوب

طَقَّيْتُ بَابَ عَلَى الرَّعْبُوبِ
وَإَيْقُ مَعَ السُّطْحِ نَابَانِي (١)
يَقُولُ لِي مَاقِفُكَ مَقْضُوبُ
فِي رُبْعَةِ الْبَيْتِ عِدْوَانِي (٢)
أَطْلُبُ عَسَى أَهْلَ الْحَسَدِ بَغْبُوبُ
صَمٌّ وَبِكُمْ وَعَمِّي يَانِي (٣)

١- أخذ هذا البيت من الربيعي.

الباطنين: طَقَّيْتُ بَابَ عَلَى الرَّعْبُوبِ
شـ ر ف على السطح ناباني
الصفرائي ج ١١: طَقَّيْتُ بَابَ عَلَى السَّرْحُوبِ
وَإَيْقُ مَعَ السُّطْحِ نَابَانِي

٢- أخذ هذا البيت من الربيعي والصفرائي ج ٤.

الصفرائي ج ١١: يَقُولُ لِي مَاقِفُكَ مَقْضُوبُ
فِي رِبْعَةِ الْبَيْتِ عِدْوَالِي
الدويش: وَقَالَ لِي مَاقِفُكَ مَقْضُوبُ
فِي مَفْرِقِ السُّوقِ عِدْوَانِي
الباطنين: قَالَ لِي تَرَى مَاقِفُكَ مَقْضُوبُ
فِي مَفْرِقِ السُّوقِ عِدْوَانِي

٣- أخذ هذا البيت من الربيعي والصفرائي ج ٤.

الصفرائي ج ١١: أَطْلُبُ عَسَى أَهْلَ الْحَسَدِ لَطِيبُوبُ
صَمٌّ أَوْبِكُمْ وَعَمِّي يَانِي
الباطنين: أَطْلُبُ عَسَى أَهْلَ الْحَسَدِ غِيُوبُ
صَمٌّ وَبِكُمْ وَعَمِّي يَانِي

معاني المفردات:

١- الرعبوب: المرأة
الجميلة. طقيت:
طرقت.

٢- موقفك: أي ممرك.
مقضوب: ممسوك
أي مراقب.

٣- غيوب: غائبين.
يطلب منه أن يدعو
على الحساد
والعدال أن يغيبوا
ويصابوا بالصمم
والبكم والعمى.

يا لله عسى ميّتيّ محبوب
في حُضن مَدْعُوج الاعيانى(٤)
والى نويّت أتركه وأتوب
لاقىانى الترف وأغوانى(٥)

٤- أخذ هذا البيت من الربيعي.
الدويش: وأطلب عسى منيتي محبوب
أحظى بمدعوج الاعيان
الصفرائي ج٤: يا لله عسى ياملا محبوب
في حُظن مدعوج الاعيانى
الباطين: أطلب عسى ميّتيّ محبوب
بحُضن مدعوج الاعيانى
٥- أخذ هذا البيت من الربيعي.
الباطين: كل ما نويّت انتوي واتوب
لاقىانى الخل وأغوانى
الدويش: كل ما انتوي يا ملا باتوب
لاقىانى الزين وأغوانى
الصفرائي ج٤: كلما أنوي وأقول أتوب
لاقىانى الزين وأغوانى
الصفرائي ج١١: كلما أنوي وأقول أثوب
لاقىانى الزين وأغوانى

٤- مدعوج: أكحل
العينين. الأعيان :
العيون ويطلب من
الله أن تكون ميّته
محبوباً في حُضن
حبيبته.

علامه ما ينابيني علامه

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١١٩/٢٤

الرحايم ٢٦٤/٣١

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٩٥/٢٠

الربيعي ٧٦/٣١

الظاهر ٨/ صحيفة الجزيرة

كمال ٥١/٢٤

الربيعان ١٤٥/٢٤

معارضاتها:

عارض عبد الله الفرّج (ديوانه ص ١٣٣) هذه القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٤٥ بيتاً ومطلعها:

على دار نعت فيها الحمامه

وسلسل مدمعي خافي العلامة

علامه ما ينابيني علامه

علامه ما ينابيني علامه
ويخفي ما بقلبه من ملامه (١)
ويخلف سنة العشاق عنها
ومثله ما يغابي في كلامه (٢)
وهذه صفحة القرطاس عندي
وقرب لي دوا يا سلامه (٣)

روايات أخرى:

١- الحاتم: علامه ما ينابيني علامه
ويخفي ما بقلبه من غرامه
اليحيى: علامه ما ينابيه علامه
وينهص ما بقلبه من غرامه
الربيعي: علامه ما ينابيه علامه
ويخفي ما بقلبه من علامه
٢- الحاتم: ويخلف سنة العشاق فيها
ومثله ما يغابي في كلامه
الربيعي: ويخلف سنة العشاق عنها
ومثلي ما يغابي في كلامه
اليحيى: ويخلف سنة العشاق فيها
ومثلي ما يعابا في كلامه
٣- الحاتم: وهذي صفحة القرطاس عندي
ودني لي دواتي يا سلامه
اليحيى: وهذه صفحة القرطاس عندي
ونيل لي دوا يا سلامه

معاني المفردات:

١- علامه: ما به أو
لماذا.

٢- يغابي: يخفي.

٣- دني: أدن وقرب.

أبا اكـتب لي كـلام بـه سـلام
على بـعد التـنايف والمهـامـة (٤)
يروح بـها التـسـيم إلـيا تـعـلاً
وريح المسك مـخـتـوم خـتـامـة (٥)
أبا اجـبر قـلـب من فـيـها خـليـع
صـريـع بـدـد الـهـجـران لـامـة (٦)
يـسـلـم كـلـمـا صـفـفـيت أصـلي
ويـفـطـر في هـواها مـن صـيـامـة (٧)
وصـالـه غـيـرها مـادام يـنـسى
ويـذكـرُها ويـقـصـص مـن مـنـامـة (٨)
وحـالـي حـلـها طـول التـجـنـي
كـرـسـم دارس خـفـيت عـلامـة (٩)

٤- المهامه: التيه أو
الصحراء.

٥- الى تعلاً: إذا
ارتفع.

٦- خليع: مستهام.

٧- يسلم: ينهي
صلاته. صفيت
أصلي: أبدأ صلاتي.

٨- وصاله: وصال
قلبه. يقصص: يقوم
فزعاً.

٩- حلها: أحل بها..
أصابها. التجني:
البعد والصدود.
رسم: أثر. دارس:
قديم. اعلامه: معاله.

٤- الحاتم: اخط للي خطه به سلامي
على بعد التنايف والمهامه
اليحيى: باخط لمي خط به سلامي
على بعد التنايه والمهامه
٥- الحاتم: يروح ابها التسيم الى تعلى
ونفح الطيب مختوم ختامة
٩- الحاتم: وحال حالها طول التجني
كرسم دارس خفيت اعلامه

بِرَانِي صُدُودَهَا وَقُصُورِ حَظِّي
 وَمَطَّلَ وَعُودَهَا بَرِّي الْقَلَامَةَ (١٠)
 بِجُورٍ دَائِمٍ مِنْهَا وَصَدَّ
 وَهَجَرَانٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١١)
 أَرَاهَا بَيْنَهُنَّ وَأَصَدَّ عَنْهَا
 صُدُودِ الْمُسْتَحْيِ شَرْبِ الْمَدَامَةِ (١٢)
 وَأَنَا لِي نَظْرَةٌ بِالْقَلْبِ تَقْفُفِي
 وَتَقْبَلُ عِبْرَتِي مِنْهَا وَلامَةَ (١٣)
 وَرَاحَ وَبَاحَ وَصَلَهُ لِي وَصَابُورِي
 وَتَشَلَعُ فِي هَوَى مَيِّ خِيَامَةِ (١٤)
 وَقَالُوا صِفْ حَالِيَاها وَصِفْهَا
 وَوصفِي قَاصِرٍ عَنْ رِيَمِ رَامَةِ (١٥)

- ١٠- براني: هذني أو
 أضعفني. القلامه:
 الرمح ذو القلام.
 ١١- جور: ظلم.
 ١٢- شرب المدامه:
 الخمر.
 ١٣- تقفي وتقبل:
 تذهب وتأتي.
 ١٤- باح: انتهى.
 تشلع: تقلع. هوى:
 عشق.
 ١٥- ريم: غزال.

- ١٠- الحاتم: براني اصدودها واقصور حظي
 وكثر اوعودها بري القلامه
 اليحيى: براني صدها وقصور حظي
 وكثر وعودها تروي القلامه
 ١٢- اليحيى: باناظر بينهم واصد عنهم
 صددود المستحي شرب المدامه
 ١٣- أخذ هذا البيت من الربيعي.
 الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (ولامه).
 ١٥- الحاتم: يقولون العذارا صف هواها
 ووصفي قاصر عن ريم رامه

سواد الناس في عيني عباة
وهي مصيوغة عندي علامة (١٦)
ولها غرة كالشمس وابهى
إلى صلي متمد هي إمامة (١٧)
ومنها ساييل شهد مصفى
وبين اشفاقا هي ويا نظامة (١٨)
وكل البويض من دونه بوصفي
ولا وصلن حدر من حزامة (١٩)
وقالوا نال منها ما تمنى
وانا مانلت منها إلا الندامة (٢٠)
تواعدني بحول غب حول
وتفصلني بقولتها السلامة (٢١)

١٦- الحاتم: سواد الناس في عيني عباة
وهي مصيوغة فيها علامه
اليحيى: سواد الناس في عيني معابه
وهي مصنوعة فيها علامه
١٨- الظاهري: اختلاف في رسم كلمة (شفاه).
١٩- الظاهري: اختلاف في رسم كلمة (حدر).
٢١- الظاهري: تواعدني بحول عقب حول
وتفصلني بقولتها السلامه

١٧- غرة: خصلة
الشعر في مقدمة
الرأس. محمد :
يقصد الشاعر
نفسه.
١٨- اشفاه: شفتاه.
ويا: مع. نظامه:
أسنانه.
٢١- الحول: العام.

فكَمْ لي عاذِلٍ من غَيرِ لبٍّ
يُعَرِّضُ بالنَّصِيحَةِ والمَلامَةِ (٢٢)
خَلِيَّ البَالِ هَمَّهُ غَيرَ هَمِّي
ومِثْلُ الفِيلِ نَفْعُهُ في عِظامِهِ (٢٣)
حَبِيبٍ حينَ يَضْحَكُ لي وَهُوَ لي
عَدُوٌّ ما عَدَّتْ قَلْبِي سَهَامَةً (٢٤)
لِكنَّ غَيرَها تَقْصِي وتَدْنِي
بِقُلُوبِ أَهْلِ الهَوَى لَعَابِ دَامَةٍ (٢٥)
يَهْمُ الشَّيْخِ فِيهَا والبَخْتُ لي
وَلَوْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ذَا القُؤَامَةِ (٢٦)
هَوَاهِئُ والسَّهَرُ والبَيْنُ قَلْبِي
وعَرَضَتْهَا العَوَافِي بالسَّلامَةِ (٢٧)
وَجَيِّدٌ أَتْلَعُ مِنْهَا وَجَبِينَ
ورَفَرافٍ كَمَا ريشُ النُّعَامَةِ (٢٨)

٢٢- الحاتم: وكم لي ناصح من غير لبٍ
ايعرض بالنصيحة في ملامه
٢٣ - اليعقبي: خلي البال همه ليس همي
سواة الفيل نفعه في عظامه.
٢٤- الربيعي: حبيب لي بشوش لي وهو لي
عدو ما عدت قلبي سهامه
٢٥ - الحاتم: لكن اغيونها تقصي وتدني
اقلوب اهل الهوى لعاب دامة
٢٦- ورد هذا البيت عند اليعقبي.
٢٨ - الحاتم: بخد ناعم منها وجيد
ورفراف كما ريش النعامه

٢٢- يعرض:
يتعرض.
٢٣- همه: ما يشغل
باله. سواة: مثل.
نفعه: فائدته.
عظامه: عاجه.
٢٤- ما عدت: ما
أخطأت.
٢٥- تقصي وتدني
(تقبل وتقفي): تبعد
وتقرب. لعاب دامة:
كأنه لالعاب الدامة
وهي لعبة شعبية.

تَقُولُ دَوَاكُ مِنْ بَيْنِ الشَّفَايَا
وَذَاكَ السَّيْفُ مَدْمٌ مِنْ لَثَامَةٍ (٢٩)
وَشَامَةٌ نَظَرُهُ كَالْبَرْقِ تَوْضِي
يَمِينِ الزَّلْفِ يَسَارٍ عَنْ وَشَامَةٍ (٣٠)
تَرِيفٌ فُيَاضَتُهَا وَتَزْهَى رِيَاضَتُهُ
وَلَوْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِهِ قَوَامَةٌ (٣١)
وَآخِرُ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ يَتَقَضَى
وَحَيَاةٌ آخِرُهَا يَا مَيِّ خَامَةٌ (٣٢)
عَسَالِي يَوْمٍ يَسْمَعُ لِي زَمَانِي
عَلَامَةٌ مَا يَنَابِيئِي عِلَامَةٌ (٣٣)

٢٩ - الحاتم: تقول ادواك ما بين الشفايا
وذاك السيف حدر من لثامه
الربيعة: تقول دواك من بين الثنايا
وذاك السيف مدم في لثامه
٣٠ - الفرج والربيعة:
وشاله ناصري كالبرق يوضي
يمين الزلف ويسر من اوشامه
٣١ - الحاتم: وخير البعد والقرب يتقضى
وحياة اخيرها يا مي خامه
* الأبيات من ١-٦، ٩-١١، ١٥-٢٢، ٢٥، ٢٨-٢٩، ٣٢ (الفرج).
* * ومن ٧-٨، ١٢-١٤، ٢٧، ٣٠-٣١، ٣٣ (الحاتم)

٣١- تريف: تزهى.
افياضها: جمع
فيضة، أرض
منخفضة. رياضه:
جمع روضة. قوامه:
عداء.
٣٢- يتقضى: ينقضي
وينتهي. خيرها:
أخيرها نهايتها.
خامة: قطعة قماش
(يقصد الكفن).

فلاذر نور الشمس والشمس خدك

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٢٢/٢١

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٤٦/٢٢

الربيعي ٧٥/٢٢

الحاتم ٣٠١/٢١

كنال ٥٤/٢١

الربيعان ١٤٨/٢١.

هذه القصيدة:

قال ابن لعبون هذه القصيدة وهو مريض على ظهر
الركب (الحاتم ص ٣٠١).

فلا ذر نور الشمس والشمس خدك

فَلا ذَرُّ نُورِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ خَدُّكَ
 وَلَا الْقَمَرُ السَّيَّارُ يَوْمَ أَنْتَ سَائِرُ (١)
 عَلَيْهَا مَلَامِي كُلَّمَا ذَرُّ شَارِقُ
 وَعَتَبَ كَبِيرٍ حَيْثُ هَامَ الْكَبَائِرُ (٢)
 وَأَنَا أَقُولُ يَا عَوَاذَ ظَنِّي وَفَخْرَتِي
 وَكَثْرَةَ مَدِيحِي فَيْكَ مَا هُوبُ بَائِرُ (٣)
 فَرِحَ يَا خَلِيَّ الْقَلْبُ مِنِّي وَحَايَهَا
 وَقَلَّ يَا عَوِيضُ النَّفْسِ عِنْدَ الْحَضَائِرُ (٤)
 فَيَا مَيَّ لِي بِكَ مِنْ قَدِيمٍ مَوْدَةٍ
 وَوَصَلِّ إِلَى أَنْحَلَّتْ جَمِيعَ الْمَرَايِرُ (٥)
 يَزِيدُ الْفَتَى الْمُفْتُونُ مَمْشَاهُ بِالْهَوَى
 وَيَشُوفُ مَا مِثْلِي لِمِثْلِهِ مَغَايِرُ (٦)

روايات أخرى:

- ١- الحاتم: فَلا ذر نُورِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ خَدُّهَا
 وَلَا الْقَمَرُ السَّيَّارُ أَنْ شَيْفَ سَائِرُ
 الربيعي: فَلا ذر نُورِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ خَدُّهُ
 وَلَا الْقَمَرُ السَّيَّارُ يَوْمَ أَنْتَ سَائِرُ
- ٢- اليعقوبي والربيعي: عَلَيْهَا مَلَامِي كُلَّ مَا ذَرُّ شَارِقُ
 وَعَتَبَ كَبِيرٍ حَيْثُ هَامَ الْكَبَائِرُ
 الحاتم: اخْتِلَافٌ فِي رِسْمِ كَلِمَةِ (شَارِقُ).
- ٤- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْحَاتِمِ.
 الفرج: رَحَ يَا خَلِيَّ الْقَلْبُ مِنِّي وَحَايَهَا
 وَقَلَّ يَا عَوِيضُ النَّفْسِ عِنْدَ الْحَضَائِرِ
- ٥- الحاتم: اخْتِلَافٌ فِي رِسْمِ كَلِمَةِ (قَدِيمُ).
- ٦- الحاتم: يَزِيدُ الْفَتَى الْمُفْتُونُ مَمْشَاهُ بِالْهَوَى
 وَيَشُوفُ مَا مِثْلِي لِمِثْلِهِ مَغَايِرُ

معاني المفردات:

- ١- ذر: بزغ.
- ٢- شارق: نجم أو سواه.
- ٣- ما هوب: ليس. بـ
 بائر: من البوار وهو الشيء الذي انعدمت فائدته.
- ٤- عويض النفس: محل النفس.

كَمَا شَارَ لَهُ مُرْكَبُ بَرِيحٍ يَسْنُهُ
 يَاهُومُ وَهُوَ فِي غَبَّةِ الْمَا يَخَايِرُ (٧)
 فَلَوْ يَدْرِي إِنِّي فِيهِ رَاعِي مَوْدَهُ
 وَكَمْ وَقْفَةً وَقَفْتُ بِدَنَاهُ حَايِرُ (٨)
 اصَالِي مِلَاقَاةَ الْمَوَاعِيدِ عِنْدَهَا
 وَبَرْدَ الشِّتَا مِنْهَا وَحَرَّ الْهَجَايِرُ (٩)
 أَلَا وَاشْبَقَا قَلْبِي مِنَ الضُّمِيمِ وَالْعَنَا
 وَصَفَّقُ الْهَوَى يَا مَيِّ فِي كُلِّ عَايِرُ (١٠)
 وَقَفْتُ وَأَنَا مُرِيضٌ عَلَى جَمْرَةِ الْغَضَا
 وَسُلْطَانُ هَجْرِي بِالْمَحَبَّةِ جَايِرُ (١١)
 يَقُولُونَ جُورَ الْحَبِّ يَا مَيِّ هَيِّنْ
 وَحُبُّكَ لَجَا بِي لَاجِي بِالضَّمَايِرُ (١٢)

٧- الحاتم: كَمَا شَافَ لَهُ مُرْكَبُ بَرِيحٍ يَسْنُهُ
 يَاهُومُ وَهُوَ فِي غَبَّةِ الْمَا يَخَايِرُ
 الربيعي: كَمَا شَارَ لَهُ مُرْكَبُ اِبْرِيحٍ يَسْنُهُ
 يَهُومُ وَهُوَ فِي غَبَّةِ الْمَا اِيخَايِرُ
 اليحيى: كَمَا شَارَ لَهُ مُرْكَبُ بَرِيحٍ تَسْنُهُ
 يَهُومُ وَهُوَ فِي غَبَّةِ الْمَا يَخَايِرُ
 ٨- الربيعي: فَلَوْ يَدْرِي إِنِّي فِيهِ رَاعِي مَوْدَهُ
 وَكَمْ وَقْفَةً وَقَفْتُ بِدَنَاهُ حَايِرُ
 ٩- الحاتم: احَاتِي مِلَاقَاةَ الْمَوَاعِيدِ عِنْدَهَا
 وَبَرْدَ الشِّتَا مِنْهَا وَحَرَّ الْهَجَايِرُ
 اليحيى: اخْتِلَافٌ فِي رَسْمِ كَلِمَةِ (مِلَاقَاةٍ).
 ١١- ورد هذا البيت عند الربيعي.
 ١٢- الحاتم: يَقُولُونَ جُورَ الْحَبِّ يَا مَيِّ هَيِّنْ
 وَحُبُّكَ غَدَا بِي لَاجِي بِالضَّمَايِرُ

٧- شار: أسرع.
 يسنه: يدفعه ليزيد
 سرعته. غبة: عميق
 أو مظلم.
 ٨- بدناه: بقربه.
 ٩- اصالي: أعاني.
 الهجاير: جمع
 هجيرة وهي وقت
 الظهيرة.
 ١٠- صفق الهوى:
 تصارع الريح.
 عاير: ناصية
 الطريق.

أَنَا اشْؤُفُ زَرْعَ الْقَلْبِ قَدْ هَافُ وَالتَّوَى
 وَعَيْنِي تَهْلُ الدَّمْعُ كَدْرٌ وَحَايِرٌ (١٣)
 فَلَوْ يَمَّمُونِي بِاسْتَفْلِ اللَّحْدِ قِبْلَةً
 وَجُونِي لِقُونِي يَمَّةُ الشَّرْقِ دَايِرٌ (١٤)
 فَلَا مَقْصِدِي فِي دِينَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ
 دُخُولٍ فَلَاكِنْ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَايِرُ (١٥)
 أَلَا يَا طَبِيبَ الْهِنْدِ بِاللَّهِ دَاوْنِي
 فَرُوحِي عَلَى جُرْفٍ مِنَ الْمَوْتِ هَايِرٌ (١٦)
 وَاطْلُبْ وَأَنَا بَعْطِيكَ رُوحِي وَمُهِجَتِي
 وَمَا بِالصَّرَايِرِ لِي وَمَا بِالذُّخَايِرِ (١٧)
 وَهَذِي بَنَاتُ أُمِّي صَخَتْ لَكَ بِمَالِهَا
 وَهَذِي بَنَاتُ الْعَمِّ تَدِّي الْبَشَايِرُ (١٨)

١٤- الحاتم: فَلَوْ وَجَهُونِي يَمَّةُ اللَّحْدِ جِبْلَةً
 جُونِي لِقُونِي يَمَّةُ الشَّرْقِ دَايِرٌ
 ١٥- الحاتم: وَلَا مَقْصِدِي فِي دِينَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ
 دُخُولٍ وَلَاكِنْ حِينَ تَبْلَى السَّرَايِرُ
 ١٦- الحاتم: أَلَا يَا طَبِيبَ الْهِنْدِ بِاللَّهِ دَاوْنِي
 فَرُوحِي عَلَى جُرْفٍ مِنَ الْبَيْنِ هَايِرٌ
 ١٧- الحاتم: وَاطْلُبْ وَأَنَا لَاعْطِيكَ رُوحِي وَمُهِجَتِي
 وَمَا بِالصَّرَايِرِ لِي وَمَا بِالذُّخَايِرِ
 ١٨- الحاتم: هَذِي بَنَاتُ أُمِّي صَخَتْ لِي بِمَالِهَا
 وَهَذِي بَنَاتُ الْعَمِّ تَدِّي الْبَشَايِرُ
 اليحيى: وَهَذِي بَنَاتُ أُمِّي اصْخَنَ ابْمَالِهَا
 وَهَذِي بَنَاتُ الْعَمِّ تَدِّي الْبَشَايِرُ

١٣- هاف: ذبل. كدر:
 منهمل. حاير:
 مغرورق الدمع
 ويقصد بذلك أن
 دمع عينيه منهمل
 ومنحبس.

١٤- يمموني:
 وجهوني. لقوني:
 وجدوني. يمة: جهة.
 ١٦- جرف: حافة.
 هاير: منهار.
 ١٨- صخت: بذلت.

وهذي جروحي يا طيببي قديمه
 تقلب علي البعد ويش انت شاير (١٩)
 إلى هبت الشرقى علينا تجددت
 وكبرت علينا يا طيب الصغاير (٢٠)
 ومي ثمان سنين ما خلت زولها
 عود وسایلها على ويش صاير (٢١)
 موعيدها بالقيظ والقيظ انقضى
 وهذي بروق الوسم مثل الذخاير (٢٢)

١٩- الحاتم: وهذي اجروري يا طيببي طريه
 تزايد عليها البعد ويش انت شاير
 الربيعي: وهذي اجروري يا طيب خطيره
 تقلب على البعد ويش انت شاير
 ٢١- الحاتم: ثلاث اسنين ما خلت زولها
 عود وسایلها على ويش صاير
 الربيعي: مي ثلاث اسنين ما خلت زولها
 عواد سایلها على ويش صاير
 الیحيى: مي ثلاث اسنين ما خلت زولها
 عواد وسایلها على ويش صاير

١٩ - ويش انت
 شاير: ماذا تشير.
 ٢٢ - الوسم: أوائل
 الشتاء.

قال الذي بالحكي سلوه

مصدر القصيدة المعتمد :

الفرج ١٦٠/١٧

المصادر الأخرى:

الباطين ١٦٠/١٧

اليحيى ٢٦٩/٢٠

الربيعي ٨٢/١٧

الحاتم ٢٩٣/١٧

أباطين ١٢٨/١٦

كمال ٧٥/١٧

الربيعان ١٥٠/١٧

هذه القصيدة:

تشير أبيات هذه القصيدة الغنية بمفردات اللهجة الكويتية إلى أن ابن لعبون قالها وهو في الكويت وفي القصيدة عتاب وهجاء.

قال الذي بالحكي سلوه

قَالَ الَّذِي بِالْحَكِيِّ سَلَّوْهُ
وَلَفِ الْجَهَّالَةَ وَهُوَ تَوَّهُ (١)
طِفْلٌ بَزُورِ الْهَوَى تَلَّوْهُ
لَا فَيَّيْهَ حِيلٌ وَلَا قَوَّوْهُ (٢)
عَلَيْهِ ثَوْبُ السَّقَمِ شَلَّوْهُ
مِنْهُمْ وَلَا بَرَحَ فِي سُلَّوْهُ (٣)
قَلِيطٌ قَوْمٌ وَهُمْ ذَلَّوْهُ
وَاطْفُوا بِهِ جَرَانَهُمْ ضَوَّوْهُ (٤)
فِي وَسْطِ تَنُورِهِمْ صَلَّوْهُ
لَا بَارَكَ إِلَهٌ بِذَا الْخَلَّوْهُ (٥)
رَكَّبُوا عَلَى سُفْنِهِمْ خَلَّوْهُ
يَجْذِبُ بِهِمْ قَلْصٌ مَاشَوَّهُ (٦)
أُظِنَ نَسْيِيوْهُ لَمَّا قَالَوْهُ
حَنَا هَلِ الْعَمَّوْنُ وَمَرَّوْهُ (٧)

روايات أخرى:

٢- الـيحيى والربيعي: طفل ابزور الهوى تلوهُ
لا فـيـيـهـ حـيـل ولا قـوـوـه
٣- الربيعي: على ثوب السقم شلوهُ
منهم ولا برح في سلَّوهُ
٤- أبابطين: كـبـيـر قـوم وهم ذلوهُ
واطفوا بهجـرانهم ضـوـوـه
٧- الـيحيى: أظن نسيوا لما قلَّوهُ
حنا هل العـمـمـون ومـرـوـه

معاني المفردات:

- ١ - سلَّوهُ: من السل
- ٢ - بزور: ببهتان.
- تلوه: سحبوه.
- ٣- شلَّوهُ: خيطوه.
- سلَّوهُ: عناده أو إصراره.
- ٤- قليط قوم : من عليّة القوم.
- ٥ - صلَّوهُ: أنزلوه على رأسه. الخوة: الصداقة.
- ٦- قلص: مقطورة. ماشوهُ: سفينة صغيرة.
- ٧ - هل: أهل.

وَاللَّهُ مَا أَظَنُّهُمْ يَسْأَلُوهُ
 عُقْبُ الصَّدَاقَةِ مَعَ الْخُوءِ (٨)
 وَالْيَوْمَ يَوْمَ إِنَّهُمْ مَلَّوهُ
 قَالُوا قَوِي عَيْنُ وَمَشَوَهُ (٩)
 مَا أَذْرِي مَتَى مَارِدِ حَلُّوهُ
 تَنْزِلُ ظُعُونِي عَلَى جُوءِ (١٠)
 يَا عَاذِلِينَ الشَّجِي خَلُّوهُ
 اللَّهُ يَرْشِدُ بِهِمْ نَوَّ (١١)
 قُلْ لِلَّهِ يَاسِينَ لَا سَالُوهُ
 يَخُ فِي هَوَى مَيِّ وَيَمُوءِ (١٢)
 دَلَيْتَ بَابٍ وَلَا دَلُّوهُ
 فِيهِ الْعَجَارِيفُ وَمُرُوءِ (١٣)
 وَأَرْخَصْتُ دَمْعَ عَلَيْهِ اغْلُوه
 كِنَّةً عَلَى وَجْنَتِي فُوءِ (١٤)

١٠- الحاتم: مَا أَذْرِي مَتَى مَارِدِ خَلُّوهُ
 تَنْزِلُ ظُعُونِي عَلَى جُوءِ
 الياحيى: مدري متى مَارِدِ حَلُّوهُ
 تَنْزِلُ ظُعُونِي عَلَى جُوءِ
 ١١- أبابطين: يا عَاذِلِينَ الشَّجِي خَلُّوهُ
 الله يَأْمُرُ بِكُمْ نَوَّ
 ١٣- الربيعي: دَلَيْتَ بَابٍ وَلَا دَلُّوهُ
 فِيهِ الْعَجَارِيفُ وَاصْفُوه
 ١٤- الربيعي: وَأَرْخَصْتُ دَمْعَ عَلَيْهِ اغْلُوه
 كِنَّةً عَلَى وَجْنَتِي فُوءِ

٩- ملَّوهُ: برموا به.
 قَوِي عَيْنُ: قليل
 الحياء أو جريء.
 مشَوَهُ: سليل لسان.
 ١٠- مَارِدِ: مورد
 الماء.
 ١١- الشجي: الشقي
 وربما قصد به
 العاشق.
 ١٢- الهياسين: جمع
 هيس وهو الدنيء
 والخسيس.
 ١٤ - فُوءِ: صبغ
 أحمر تصبغ به
 المالبس.

وَشَرِبْتَ كَاسٍ وَلَا اسْتَحْلَوْتَ
بِهَ جَارِنَا اللَّهَ مِنْ سُوءٍ (١٥)
لَيْسَتْكَ تَشْهُوفُهُ وَهُمْ خَلَوْهُ
فِي طَوْلٍ لَيْلِهِ عَلَى الدَّوَّةِ (١٦)
تَشْهُوفٌ حَالٍ بِهَا غَلَّوْهُ
تَقُولُ ذِي حَالٍ سَغْلَوْتُ (١٧)

١٥ - ولا استحلوه: لم
يستعذبوه. سوء:
سوءه.

١٦ - الدوه: الموقد أو
الكانون.

١٧ - غلّوه: رمّوه.
سعلوة: حيوان
خرافي مخيف
الشكل وقد يقصد
بها الجنية.

١٥ - الربيعي: وشربت كاسٍ ولا استحلوه
بِهَ جَارِنَا اللَّهَ مِنْ سُوءٍ

ايض

قال الذي هيضه رعبوب

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٥٤/١٤

المصادر الأخرى:

٢٥١/١٥	اليحيى
٨١/١٥	الربيعي
٢٩٥/١٤	الحاتم
١٢٨/١٤	أبابطين
١٥٢/١٤، ٨٩/١٤	كمال



قال الذي هيضه رعبوب

قال الذي هيضه رعبوب
 حط الجرفاً دوبة ودوبي (١)
 مياس لأهل الهوى محبوب
 هرجه عجاريف وعجوب (٢)
 خده سواة الفنر مشتبوب
 شفته ضحى مر من صوبي (٣)
 والجيد جيد المها مسلوب
 والعين يا عين الاشـبـوب (٤)
 يمشي دلع بوش بس بثوب
 وخيولها تلعب الجوبي (٥)
 مدلول في حجه مكتوب
 يا أهل الهوى لا تفادوا بي (٦)

روايات أخرى:

- ١- اليحيى: قال الذي هيضه رعبوب
 حلو العجاريف واعجوبي
- ٢- اليحيى: مياس لأهل الهوى محبوب
 حط الجرفاً دوبة ودوبي
- ٥- اليحيى: يمشي دلع بس بثوب
 وخيولها تلعب الكوبي
- ٦- اليحيى: مدلول في حجه مكتوب
 يا أهل الهوى لا تفادوا بي
- أباطين: مدلولي في جبهته مكتوب
 يا أهل الهوى لا تفادوا بي
- الحاتم: مدلول في جبهته مكتوب
 يا أهل الهوى لا تفادوا بي

معاني المفردات:

- ٢- عجاريف: دلال.
- ٣- الفنر: الفنار وهو علامة تضاء يستدل بها البحارة ليلاً.
- ٤- الأشبوب: المهاة.
- ٥- يمشي دلع بوش: أي يمشي سافراً وحاسراً، الجوبي: رقصة مشهورة في العراق.
- ٦- حجه: الحجاج هو حاجب العين أو ما فوقها أي الجبهة.

خَلَّتْنِي ارْكُضْ لَهَا وَأَلُوبُ
 مِثْلُ الْمَهْيَبِيلِ وَأَهْوَبِي (٧)
 حَطَّتْ عَنِ النَّوْمِ وَالْمَشْرِ رُوبُ
 مِثْلُ الْبِزَازِينِ بَعْجُوبِي (٨)
 وَمَنْ الْوَصْلُ مَا قِضَتْ لِي نُوبُ
 وَمَنْ السَّيْقَمُ فَصَلَّتْ ثُوبِي (٩)
 يَا لَأَيْمِي صَدَّهَا مَا هُوبُ
 رَمَحَ إِتْلَقَ أَهْ بَجْنُوبِي (١٠)
 صَبْرِي لَبْلُوَايَ صَبْرَ أُيُوبُ
 وَأَحْزَانِي أَحْزَانُ يَعْقُوبِ (١١)
 فَإِنْ كَانَ يَخْسِبُ عَلَيَّ ذُئُوبُ
 بِوُصَالٍ غَيْرِهِ فَأَنَا أَثُوبِ (١٢)
 وَإِنْ قَالَ شَيْخٌ فَأَنَا مُحْسُوبُ
 عَبْدُ لَعِينَاتِهَا نُوبِي (١٣)

٧- اليحيى: خلّتني اركض لها والوب
 مِثْلُ الْمَجْيَنِينَ وَاهْوَابِي
 ٩- اليحيى: ومن الوصل ما قضي لي نوب
 ومن السيقيم فصلت ثوبي
 ١٠- أبابطين: يا لآيمي صدها ماهوب
 رمح إتلق أه يا جنوبِي
 اليحيى: يا لآيمي صدها ماهوب
 رمح تلّقا بجنوبي
 ١١- الربيعي: صبري لبْلُوَاهِ صَبْرَ أُيُوبُ
 وَأَحْزَانِي أَحْزَانُ يَعْقُوبِ
 ١٢- اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (فان).
 ١٣- اليحيى: ان كان قال الشيخ انا محسوب
 عبيد لعينينها نوبي

٧- ألُوب: أدور أو
 أسير على غير
 هدى. أهْوَبِي:
 أتحرّك قلقاً وبدون
 هدف.
 ٨- البزازين: جمع
 بزون وهو القُط
 بلهجة جنوبي
 العَـراق.

وإن كان قال أنا ما ذوب
إلى ذكـرتـه فـنا ذوبـي (١٤)
الطـالب أرهـى مـن المـطـلـوب
ومـن غـالب اللـه مـغـلوبـي (١٥)

١٤- ورد هذا البيت عند الربيعي.
اليحيى: وإن كان أنا مخالف ما جواب
إلى ذكـرتـه فـنا ذوبـي
١٥- أبابطين: الطالب ارهـى من المطلوب
والعز تاليه مـسلوبي
اليحيى: والطالب ارها من المطلوب
ومـن غـالب اللـه مـغـلوبـي
الربيعي: والطالب ارها من المطلوب
ومن غـالب اللـه مـغـلوبـي

ابيض

قال من دمعه على خده سكيب

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٦٨/٢٦

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٧٤/٢٥

الربيعي ٦٨/٢٦

الحاتم ٢٦٢/١٦

أبابطين ١٤٢/٢٥

كمال ١٠٣/٢٦

الربيعان ٨٢/٢٦

هذه القصيدة:

ذكر الـحيي أن ابن لعبون قال هذه القصيدة بعد وصوله الزبير مبيناً عدم رغبته في البقاء، ولكن قراءة سريعة لهذه القصيدة يفهم منها أن ابن لعبون قالها بعد أن هجر بلداً واستجار ببلد آخر ولم يأت بما يدل على أي من البلدين، ولكنه وصف الأمير الذي استجار به بكريم الصفات وأن لهذا البلد سوراً ومنعة وأتى على ذكر أبي مالك كما وذكر أولاد سالم ووصفهم بالنجابة. وإذا كانت عبارة «أولاد سالم» هي النخوة القديمة لآل صباح قبل نخوتهم التالية «إخوان مريم» (مريم بنت عبدالله الصباح أخت جابر العيش) فإن ابن لعبون قالها بعد أن خرج من الزبير ووصل الكويت وربما كان أبومالك حاكم الكويت أو أحد الشيوخ المتنفذين فيها.

قال من دمه على خده سكيب

قال من دمه على خده سكيب
 في مساه الين نجم النسر غاب (١)
 في ديار ما لقي فيها قريب
 أو رفيق يخطفي به برتحاب (٢)
 دمع عيني فيه منصب صبيب
 في جباها مثل مامور السحاب (٣)
 كل من لي في رباها من حبيب
 أو صديق جعله الله للذهاب (٤)
 بعثهم بيعة حصان فيه عيب
 واستجرت بظل من يروي الحراب (٥)
 عند من هو دوماً للداعي مجيب
 ميمر ما صك للعانين باب (٦)

روايات أخرى:

- ١- الحاتم: قال من دمه على خده سكيب
 من مساه الين نجم النسر غاب
 أبابطين: قال من دمه على خده صبيب
 من مساه الين نجم النسر غاب
 اليحيى والربيعي: قال من دمه على خده صبيب
 في مساه الين نجم النسر غاب
- ٢- اليحيى وأبابطين: في ديار ما لقي فيها قريب
 أو صديق يخطفي به برتحاب
- ٥- الحاتم: بعثهم بيعة حصان في مجيب
 ميتجرت بظل من يروي الحراب
- ٦- الحاتم: عند من هو دوماً للأعرب
 وان وما صك للعانين باب
 اليحيى وأبابطين:
 عند من هو دايم للداعي مجيب
 اسنافي ما صك للعانين باب

معاني المفردات:

٦- ميمر:
 أمير العانين:
 القاصدين.

قَلْ عَسَىٰ يَفْدَاكَ مِنْ لَا هُوَ عَرِيبٌ
 وَإِنْ وَعَدَ يَسْتَقِي شَرَابٍ مِنْ سَرَابٍ (٧)
 عِنْدَ أَبِي مَالِكٍ مَالِذٍ لِّلِّي مَرِيبٌ
 مِطْلِقِ الْكَفَّيْنِ مَأْمُونُ الْجَنَابِ (٨)
 مَا سَعَى الْمَذْكُورُ فِي سَعْيِي يَخِيبُ
 أَوْ تَمَيِّزُ غَيْرُ فِي طَرَقِ الصَّوَابِ (٩)
 بِالْمَحَافِلِ وَالْمَقَافِلِ لَهُ خَطِيبٌ
 وَالثَّنَا لَا زَالَ بِهِ نَزْهُ الشَّيْبَابِ (١٠)
 وَإِنْ حَمِي مِيدَانُهُمْ مَا لَهُ لَعِيبٌ
 وَإِنْ حَكَى مِنْهُمْ فَهُوَ ذَرْبُ الْجَوَابِ (١١)

- ٧- الحاتم: قل عسا يفداه مالذ اللي مريب
 مطلق القى شراب من سـراب
 ٩- الحاتم وأبابطين: عند ابو المذكور في سعي يعيب
 او تميز غـير مأـمون الجناب
 اليحيى وأبابطين: ما سعى المذكور في سعي يعيب
 وتـميز غـير في طرق الصواب
 ١٠- الربيعي: با المحافل والمقافل له خطيب
 والثنا لازال به نزه الشـباب
 أبابطين: في المحافل والمقافل له خطيب
 والثنا لازال به نزه الشـباب
 الحاتم: ما المحافل والمقافل له خطيب
 والثنا لازال به باق الصواب
 اليحيى: في المحافل والمقابل له خطيب
 والثنا لازال به نزه الشـباب
 ١١- الحاتم: وان حمي ميدانهم ما له لعب
 وان حكا منهم فهو ذر الشـباب
 اليحيى وأبابطين: وإن حمى الميدان ما يلقي له لعب
 وإن حكى منهم فهو ذرب الجواب

٩- المذكور: أبو مالك.

١٠- نزه: فـورة.

شوقٌ مَنْ جَعْدُهُ كَمَا جِثْلُ السَّبَبِ
 سِتْرُهَا الْمَذْخُورُ وَمَهْدِي الصَّعَابِ (١٢)
 مَا يَنَالُ الْجُودُ غَيْرَهُ لَوْ يَشِيبُ
 مِثْلُ أَبُو مَالِكٍ عَلَى سِنِّ الشَّبَابِ (١٣)
 مِثْلُ رَوْضِ سَائِلٍ يَزْدَادُ طِيبُ
 بِالْمَرْوَةِ وَالنُّنَا دُونَ الصَّحَابِ (١٤)
 أَمْرٌ يَنْهَى وَفِي جَيْلَةٍ غَرِيبِ
 حَاكِمٌ لَا زَالَ وَمِطَاعٌ مَهَابِ (١٥)
 كَاسِبُ الْعُلْيَا وَلِلْعِيَالِ ذَيْبُ
 لِلدُّنْيَا مَا يُوَالِفُ كَالْعَقَابِ (١٦)

١٢- الحاتم: شوق من جعده كما كوم السبب
 سترها المذخور وامهدي الجواب
 اليعبي: شوق من جعده كما كوم السبب
 سترها المذخور وامهدي الصعاب
 الربيعي: شوق من جعده كما جثل السبب
 سترها المذخور وامهد الصعاب
 ١٤- الربيعي وأباطين: مثل روض سائل يزداد طيب
 بالمره والندى دون الصحاب
 اليعبي: مثل روض سائل يزداد طيب
 بالمره والندى دون الاصحاب
 الربيعي: مثل روض سائل يزداد طيب
 بالمره والهذى دون الاصحاب
 ١٥- الحاتم: أمر نهى وفي جيله غريب
 حاكم لا زال وامطاع مهاب
 الربيعي: أمر فيها وفي جيله غريب
 حاكم لا زال وامطاع مهاب

١٦ - العيال:
 المعتدي.

ما مدحتهُ غَيْرُ هُوَ نِعَمَ الصَّحِيبِ
 أَبْلَجَ مِثْلَ الْفَهْدِ مَا صَادَ جَابِ (١٧)
 يَشْتَرِي لِلْجُودِ لَوْ نَوْلَهُ تَعِيبُ
 وَالنَّزْلُ وَالْجَارُ عِنْدَهُ بِالرَّحَابِ (١٨)
 قَالَتْ الْحِيسَّاءُ ذَا مَدْحٍ عَجِيبُ
 قُلْتُ إِلَى طَابِ النَّجِيبِ الْمَدْحُ طَابِ (١٩)
 مَا حَادَ بِأَوْلَادِ سَالِمٍ مَنْ يَخِيبُ
 مَا عَلَى جَذْوَاهُ لِلْعَانِي حِجَابِ (٢٠)
 يَدْعِي بِحَمَاكَ مَنْ لَا لَهُ نَصِيبُ
 بِالْمَرْوَةِ وَالْمَرَاغِلِ وَالْأَخْسَابِ (٢١)
 وَأَنْتَ حَامِي سُورِهَا وَأَنْتَ النَّجِيبُ
 يَلْتَجِي بِكَ مَنْ بِدُنْيَاهِ اسْتَرَابِ (٢٢)

١٧- الـيحيى: ما مدحه غير هو نعم الصحيح
 ابلج مثل الفهد ما صاد جاب
 ١٨- الـيحيى وأبابطين: يشتري للـجود لو نيله تعيب
 وان نزل فالـجار عنده في الرحاب
 الـربيـعي: اختلاف في رسم كلمة (والنزل).
 ٢٠- الـيحيى وأبابطين: ماجد بولاد سالم من يخيب
 ما دون بابه للـعاني حـجاب
 ٢١- الـيحيى: يرتمي بحماك من لا له نصيب
 يلتجي بحماك من بدنيـاه استـراب
 ٢٢- الـيحيى وأبابطين: وانت حامي سورها وانت النـجيب
 بالـمروة والمـراجل والـحـراب

١٧ - غير هو : إلا
 وهو.
 ١٨ - نوله: كسبه.
 تعيب: متعب. النزل:
 الضيف.
 ٢٠ - ما حد: لا أحد.
 ٢١ - المـراجل: أعمال
 الرجولة كالكرم
 والشجاعة
 وغيرهما.

شَاهِدْ لَكَ مِنْ أَعْمَالِكَ مَا يَغِيبُ
 بِالْدِّيَارِ وَعِنْدَ مَنْ طَقَّ الْأَطْنَابُ (٢٣)
 نَاقِلٍ بِهِ لِلْبُعِيدِ وَلِلْقَرِيبِ
 بِالْجُدَا مِثْلُ الذَّهَبِ عِنْدَ الثَّرَابِ (٢٤)
 وَأَنْتَ عَيْنَ الْكَلِّ يَا سَقْمَ الْحَرِيبِ
 بِالْوُطَيْسِ وَبِالْعَطَا مِثْلُ الرَّبَابِ (٢٥)
 دَامَ عِزُّكَ دَوْمَ فِي عِزِّ صَلِيبِ
 مَا عَنَا لَكَ مِنْ سَلَامٍ مَسْتَتَابِ (٢٦)
 ذَا وَصَلُوا يَا حُضُورَ عَلَى الْحَبِيبِ
 عَدَ مَا وَبَّلَ تَسَاقُطُ مِنْ سَحَابِ (٢٧)

٢٣- اطق: أدق
 الأطناب: جمع طنب
 وهو الحبل الذي
 تثبت به الخيمة أو
 بيت الشعر.
 ٢٥- الحـريب:
 المحارب أو العدو.
 ٢٦- صليب:
 مستمر.

٢٣- الـحيى وأبـاطين: شاهد لك من أفعالك ما يغيب
 في الديار وعند من طق الاطناب
 ٢٥- الـحيى وأبـاطين: وانت عين الكل يا سقم الحريب
 في الوطيس وبالعطا مثل الرباب
 ٢٦- الـحيى: دام عزك دوم في عز رتيب
 ما عنا لك من سلام مستتاب
 ٢٧- ورد هذا البيت عند الـحيى وأبـاطين.

اَبِيْ خُ

قالت فريجه لورق ناح

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٤/١٧٠

المصادر الأخرى:

اليحيى ١٤/٢٧٨

الربيعي ١٤/٦٩

الحاتم ١٤/٢٩١

أبابطين ١٤/١٢٥

كمال ١٤/١٠٦

الربيعان ١٤/١٥٣

هذه القصيدة:

عارض الشاعر عبدالله الفرّج (ديوانه ص ٣٦)
هذه القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ١٥ بيتاً ومطلعها:

حي المنازل وهن طلوح

حي الذي رسمها ما حي

ويأتي عبدالله الفرّج على ذكر ابن لعبون من
خلال استشهاده بحب ابن لعبون لابن ضاحي بقوله:

حبي لها ما يريد شروح

حب بن حمد لاحمد الضاحي.

قالت فريجه لورق ناح

قالت فريجه لورق ناح
يا مــــــــــــــــال سلال الأرواح (١)
يالورق عطني هواك وشــــــــــــــــاح
واعطيك طوقي ومــــــــــــــــسباحي (٢)
لي عاد وصل الغريم ســــــــــــــــفاح
وادموع الاعيان ســــــــــــــــفاح (٣)
خذ ما صفاك ترى الأرواح
يسري عليها وينزاح (٤)
اير القلم واذن لي وضــــــــــــــــاح
واكتب لعين الغضي ما لاح
قليل كما نظم مسباحي (٥)
واكتب لعين الغضي ما لاح
قليل كما نظم مسباحي (٦)

١- فريجه: قيل إن فريجة اسم امرأة دفافة أي تنقر بالدف، وقيل إنه اسم لربابة ابن لعبون وهذا هو الأرجح. ورق: حمام. يا مال: عسى. سلال الأرواح: عزرائيل (الموت).
٢- لي عاد أو لا عاد: طالما. الاعيان: العيون.

٣- ترى: فإن. يسري عليها: تزار ليلاً (شبه النوم بالموت). ينزاح: تحيا.

روايات أخرى:

١- أبابطين: قالت افريجه حمام ناح
يا مــــــــــــــــال سلال الارواحي
٢- الحاتم واليحيى: لي عاد وصل الغريم اسفاح
وادموعها ليه ســــــــــــــــفاحي
أبابطين: لا عاد وصل الغريم اسفاح
واعمومها ليه ســــــــــــــــفاحي
٣- الحاتم: خذ ما ترا لك ترا الارواح
يسري عليها وينزاحي
أبابطين واليحيى: خذ ما ترا لك ترا الارواح
يسرا عليها وايراحي

من كوكب يفرق السَّبَّاح
 ما ينزحه دون مِيَّاحي (٧)
 سَاعَة وَصَالِ وَأَنَا شَقَّاح
 تَهَبُّ هَبُّاتِ الْإِرْيَاح (٨)
 أَنَا عَوِينٌ وَلَكَ نَصَّاح
 بِالْعِي مَالَا نَابَ مَزَّاح (٩)
 أَصْبَحُ وَأَخْلِي الْهُوَى مِسْرَاح
 وَأَمْسِي عَلَى مِي مِرْوَاحِي (١٠)
 عَمَّ هُوجَةٍ جِيدَهَا وَضَّاح
 وَالْخَدُّ مِثْلَ الْقَمَرِ صَاحِي (١١)
 قَضَيْتُ بَيْنَ الْهُوَى مَزَّاح
 مَا فَاتَ مَعَهُنَّ بِالْأَفْرَاح (١٢)

٨- أباطين واليحيى: ساعة اوصاله وانا شفاف
 تهب هببات اليرياحي
 ١٠- الحاتم واليحيى: اصبح واخلي الهوى سراح
 وامسي على مي مرواحي
 أباطين: اصبح واخلي الهوى شراح
 وامسي على مي مرواحي
 ١١- الحاتم واليحيى: عمهوجة جيدها وضاح
 والخد مثل البرد صاحي
 أباطين: عمهوجة جهدها رداح
 والخد كالبرق وضاحي
 ١٢- اليحيى والربيعة والحاتم: اختلاف في رسم كلمة (بالافراح).
 أباطين: قضيت بهن الهوى مزراح
 ما فات معهن بالافراحي

٨- شفاف: ملهوف أو متطفل.

٩- ما ناب: لست بـ

١٠- أخلي: اجعل.
مسراح: الخروج
إلى المراعى
صباحاً.

١١- عمهوجة: الناقة
أو المرأة الجميلة.

أَسْهَرُ إِلَيْنِ الْفَجْرُ يُنْبَاحُ
 وَارْقَدُ إِلَى اكْبُرِ ضُحَى الضَّاحِي (١٣)
 وَلَا هَفَـيْتُ الْوَلَعُ يَا صَاحُ
 يَطْرُنِي طَرَّةُ الْحَاحِ (١٤)
 إِلَّا أَنْتَ يَا لَوْرَقُ مَا تَنْصَاحُ
 فَـأَنَا عَلَى الْبَابِ مَدَّاحِ (١٥)
 فَتَحْتُ قَفْلَ بِلَا مِفْتَاحِ
 وَأَنَا لِلْقَفَالِ فَتَّاحِ (١٦)
 ضَـيْفِ عَنَا لِكَ يَرِيدُ مُـرَاحِ
 يَا عِنْقُ رَيْمِيَّةَ الضَّاحِي (١٧)
 قَالَتْ مَلَاوِي عَلَى مَا رَاحِ
 يَا مَالِ سَـلَالِ الْأَرْوَاحِ (١٨)

١٤- الحاح: لعبة
 يلعبها الصبية وهي
 عبارة عن قطعة
 خشبية طولها
 حوالي الشبر
 مستطيلة مستدقة
 الطرفين ترمى على
 الأرض وينقر أحد
 طرفيها بعصا
 غليظة فتدفع عن
 الأرض ثم تضرب
 بشدة لقذفها بعيداً
 يقال لها في
 الكويت: مقصي.

١٣- الحاتم والحيي والريعي:

أسهر إلين الفجر ينضاح
 وارقد الى اكبر ضحى الضاحي
 أبابطين: أسهر إلين السفر ينباح
 وارقد الي اكبر ضحى ضاحي
 ١٦- ورد هذا البيت عند سرحان ولم أجده في أي من المراجع الأخرى.
 ١٨- الحاتم: قالت مراوي على ما راح
 يا مال سلال الارواح

ابيض

قالت فريجه وهي بالطاس

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٧٤/٢٠

المصادر الأخرى:

أباطين ١٢٤/١٤

كمال ١١٠/٢٠

الربيعان ١٥٤/٢٠

اليحيى ٢٧٨/١٤

الربيعي ٧٠/٢٠

الحاتم ٢٩٠/١٤

الفاخري

— |

| —

.

— |

| —

قالت فريجه وهي بالطاس

قَالَتْ فُـرِيجَـةُ وَهِيَ بِالطَّاسِ
مَادَامَ بِالْكَاسِ مَعْلُومَكَ (١)
حَمَامٌ يَاللِي عَلَى مَيَّاسِ
مَـا لُومٌ قَلْبِي وَلَا لُومَكَ (٢)
يَا الْوَرَقُ بِالْعَبِّ مَعَكَ بِالْدَّاسِ
بَاغِي أَقْبَبْ عَكَ بِحُمُومَكَ (٣)
فَإِنْ طَعْنْتَنِي يَا الْوَرَقُ لَا بَاسَ
وَالْأَفْـدَبُزْ بِيَا هُومَكَ (٤)
لَكِنْ هُنَا مَادَامَ يَدِيرُ الرَّاسِ
مَـا هِيَ حَكَايَاكَ وَعِلُومَكَ (٥)
بِمَشْلُشَلٍ تَرْمَعُهُ رَجَّاسِ
يُسَلِّيكُ عَنْ كَثْرَةِ هُمُومَكَ (٦)

معاني المفردات:

- ١- فريجه: قيل إنه اسم دفاقة وقيل اسم ربابة ابن لعبون.
- ٢- الداس: الجولة من اللعب.
- ٣- ياهومك: الياهوم، الرياح الموائمة للسفينة. دبر بياهومك: اجعل الياهوم خلفك لتسرع.
- ٤- بمشلسل: الشلسل طار في دائرته حلق تصدر أصواتا ترافق النقر عليه.

روايات أخرى:

٣- الحاتم: يا الورق بالعب معاك بالداس
والأَمْكَعِبْتِكَ اكْمُومَكَ
اليحيى وأبابطين: يا الورق بالعب معك بالداس
بالغني وادبر بيَا هُومَكَ
٤- اليحيى: إِنْ طَعْنْتَنِي يَا الْوَرَقُ لَا بَاسَ
وَالْأَفْـكَبْـعَتِكَ كْمُومَكَ
أبابطين: إِنْ طَعْنْتَنِي يَا الْوَرَقُ لَا بَاسَ
وَالْأَمْكَبْـعَتِكَ كْمُومَكَ

إِلَّا إِنْ زَمَطَ لِي خَنَيْنَ الرَّأْسِ
بِرِّيَارَةٍ تَجْلِي هُمُومُكُ (١٥)
وَأَدْوِي بِخِلْخَالِهَا الرَّجَاسُ
وَأَقْـمِدْكَ يَا الْوَرِقُ مِنْ نَوْمُكُ (١٦)
أَبُو رِدُوفٍ كَمَا الْأَطْعَاسُ
وَمُحَلِّي الْوَسْطِ مَهْضُومُكُ (١٧)
رِيحَةَ نَفْسِهَا كَرِيحِ الْيَاسِ
وَرْدٍ وَعَنْبَرٍ وَمَشْمُومُكُ (١٨)
يَا وَيْ جَرَعَهُ وَقُوَّةُ بَاسٍ
مَا تَنْمَنُ حَمَاكَ وَعُمُومُكُ (١٩)
تَوْصَلَ النَفْسَ بِقَطْعِ الرَّأْسِ
مَمَا هِيَ هَذَا رِيكِ وَحُلُومُكُ (٢٠)
قَبْلُكَ مَحْمَدٌ صَلِيبَ الرَّأْسِ
أَغْرَاهُ يَا الْوَرِقُ خَرْطُومُكُ (٢١)

١٨- الحاتم واليحيى وأبابطين: ريحت نسمة كريح الياس

ورد وعنبر ومشمومك

١٩- الحاتم: ياوي جرعة وقوة باس

زود الهوا خذت مع زومك

اليحيى وأبابطين: ياوي جرعه وقوة باس

رود الهوى اخذت مع زومك

٢٠- أخذ هذا البيت من أبابطين.

الحاتم: توصلك النفس بقطع الراس

مما هي حكاياك وعلومك

١٥- زمط: وعد.

خنين: عطر الرائحة.

١٧- محلي الوسط:

الخصر. مهضومك:

المهضوم الخصر.

١٨- الياس: نبات

طيب الرائحة.

١٩- جرعة: الجرأة.

ابيض

قالت فريجه وهي من يوم

مصدر القصيدة المعتمد:
أبوابين ١٩٣/٢٧

المصادر الأخرى:

اليحيى	٢٥٣/٢٣
الفرج	١٤٤/٢٢
الحاتم	٢٨٩/٢٤
كمال	٣٢/٢٩
الربيعان	١٠١/٢٩
أبوابين	١٢٣/٢٥
الربيعي	

هذه القصيدة:

قالها ابن لعبون في هيلة والتي قيل إنه تعلق بها
ويقال إنه كَنَّاها بـ (ميّ) لأنّ الاسمين يساويان ٥٠
بحسب جُمْل (الأبجدية). وظل يتغنّى بميّ ويردد
اسمها في معظم قصائده ولم يصرح باسمها الحقيقي
إلاّ في قصيدتين أو ثلاث بعد أن يؤس من وصلها. يقال
إن هيلة (ميّ) كانت زوجة لأحد أمراء المنتفق ولما مات
خطبها ابن لعبون من أهلها فلم يزوجه إياها وزوجها
أحد تجار العرب القاطنين في بلدة ديلم من إيران قرب
الحدود العراقية وتعرف اليوم ببندر خميني. وكان
يحكمها آنذاك عرب من قبيلة الخليفات وأكثر سكانها
عرب قبل استيلاء إيران عليها.

قالت فريجه وهي من يوم

قَالَتْ فَرِيجَةُ وَهِيَ مِنْ يَوْمٍ
يَطْرَى لَهَا الْفَنَ وَتَشْـيِلُهُ (١)
حَمَام يَالِلي يَدِيرُ الْحُومَ
مِنْ فَرَسُوقٍ نَبْنُوبٍ ظَلِيلُهُ (٢)
عَلَامَ تَطْرِبُ بِنُوحِكَ دُومَ
وَتَقُولُ وَاحِبَ قَلْبِي لَهُ (٣)
قَصِيدَةً قَافَهَا مَعْلُومَ
بِالْأَلَةِ يَالْوَرَقَ مِنْ هِيَ لَهُ (٤)
يَالْوَرَقَ وَشَ لَكَ بِطَرَقِ اللَّوْمِ
وَقُنُونِ ذَا الْغِيِّ وَشَ هِيَ لَهُ (٥)

روايات أخرى:

- ١- سرحان: قالت فريجة وأنا مضيوم
أرفع لَهَا الْفَنَ وَتَشْـيِلُهُ
٢- سرحان: واللّه يا حي يا قيوم يدير الحوم
أَكْتَبَ غِنَائِي مِنْ اللَّيْلَةِ
اليحيى: حمام ياللي تدبر الحوم
من فَرَسُوقٍ نَبْنُوبٍ ظَلِيلُهُ
٣- أخذ هذا البيت من الفرّج.
البابطين: عَلَامَ تَطْرِبُ بِنُوحِكَ يَوْمَ
وَتَقُولُ وَاحِبَ قَلْبِي لَهُ
الحاتم: عَلَامَ تَطْرِبُ بِنُوحِكَ دُومَ
وَتَقُولُ وَاحِبَ قَلْبِي لَهُ
اليحيى: أشوف تطريب نوحك دوم
وَتَقُولُ وَاحِبَ قَلْبِي لَهُ
٥- أخذ هذا البيت من اليحيى.
أبابطين والحاتم: يالورق مالك بطرق اللوم
تجلى بذا الفن وتشـيـله
البابطين: يا الورق مالك بطرق اللوم
تسـجـع بذا الفن وتشـيـله

معاني المفردات:

١- فريجة: قيل إنها امرأة دفاقة وقيل إنه اسم ربابة ابن لعبون يفزع إليها ليفرّج عن نفسه ويتغنى بشعره والأخير أقرب إلى الصحة. من يوم: حالاً. يطرى: يذكر. الفن: الشعر وهو نوع من الغناء الملحن وقد ابتدع ابن لعبون ألحاناً اشتهرت بالفنون اللعبونية وهذه القصيدة من الفنون المذكورة. تشيله: شال الفن غنى به وترنم وتشيله تغنيه.

٢- نبْنُوبٍ: غصن. ظليله: كثير الظل.

٣- علام: لماذا. واحب قلبي له: ما أكثر حب قلبي له.

٤- قافها: نظمها. الورق: الحمام.

٥- وش لك: ما شأنك. بطرق: ذكر. وش هي له: أي لماذا.

إِنَّ كَانَ صَيِّدَكَ تَرِيدَ النَّوْمَ
 مَا فَيِّهِهُ يَا الْوَرَقَ مِنْ حَيَلَةٍ (٦)
 مَا شِفَتْ أُمْسٍ تَشُوفُ الْيَوْمَ
 اللَّهُ يَعْنِيكَ عَلَى اللَّيْلَةِ (٧)
 وَتَذُوقَ مَا ذُقْتَ يَا مِيشُومَ
 بِفَرَّاقِ خَلِّي وَفَقْدِي لَه (٨)
 مِنْ عَقْبِ شَيْخِ الْعَرَبِ وَالرُّومِ
 مِغْنِي الْمَفَالِيسَ مِنْ نَيْلَةٍ (٩)
 زَيْنَ الْمَجَالِ حَمَى الْمُضَيُّومِ
 يَوْمَ الْمَدَارِيعِ تَنْتَلِي لَه (١٠)

٦- الحاتم: كان صيدك تريد النوم
 ما فَيِّهِهُ يا الورق من حيلة
 الـحيي: ان كان نوحك تريد النوم
 يا الورق ما فَيِّهِهُ لي حيلة
 ٨- الربيعي: تشوف ما شفت يا الماشوم
 بفـرراق خلي وفـقـدي له
 الـحيي: وتذوق ما ذقت يا الماشوم
 من فـقـد خلي وجي له
 ١٠- الفرّج: زَيْنَ المَحْيَا حِجَا المَضْيُومِ
 يَوْمَ المَدَارِيعِ تَنْتَلِي لَه
 الربيعي: زَيْنَ المَجْنَا حِجَى المَضْيُومِ
 يَوْمَ المَدَارِيعِ تَنْتَلِي لَه
 الحاتم: زَيْنَ المَجَالِ حِجَا المَضْيُومِ
 يَوْمَ المَدَارِيعِ تَنْتَلِي لَه
 الـحيي: زَيْنَ المَجَالِ حِجَا المَظْيُومِ
 يَوْمَ المَدَارِيعِ تَنْتَلِي لَه

٦- صيدك: قصدك.
 ٧- ما شفت: ما رأيت.
 ٨- تذوق: تقاسي.
 يالميشوم: أيها
 المشؤوم. خَلِّي:
 صاحبي أو حبيبي.
 ٩- عقب: بعد. شيخ
 العرب والروم: يقصد
 أمير المنتفق الذي
 كان زوجاً لهيلة.
 المفاليس: المعدمون
 أو الفقراء. نيله:
 عطاياه.
 ١٠- زين: ملاذ.
 المجال: المطرود.
 المضيوم: المظلوم.
 المداريع: الرجال
 المسلحون بالدروع.
 تتلي له: تطلبه.

كم خَادمٍ له وهو مَخْدوم
 يَبْرُرى لظَعْنِكَ وَيَتْلِي له (١١)
 وانتِ على هودجٍ مَزْموم
 ومن الغوالي جَهَاجِيلَه (١٢)
 سَفَاح دُمعي عليه رُكوم
 مِثْل الدَّوالي هَمَّالِيلَه (١٣)

١١- الربيعي والفرج: كم خادم له وهو مخدوم

يَبْرُرى ظَعْنُونَه ويتلي له
 الحاتم: كم خَادمٍ لك وهو مَخْدوم
 يتلى الضعفك ويَتْلِي له
 الياحي: كم خَادمٍ لك وهو مَخْدوم
 يَبْرُرا ظَعْنُونَكَ وَيَتْلِي له

١٢- أخذ هذا البيت من الفرج والحاتم والربيعي.

البابطين: وانتِ على هودجٍ مَزْموم
 ومن الغوى له جَهَاجِيلَه
 الياحي: وانتِ على هودجٍ مَزْموم
 ومن الغوا لك جَهَاجِيلَه

١٣- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي والحاتم.

البابطين: مسفاح دمي عليه اركوم
 مِثْل الدَّوالي هَمَّالِيلَه
 الياحي: سَفَاح خدي عليه اركوم
 مِثْل الدَّوالي هَمَّالِيلَه

١١- يبرى: يباري
 يسير محاذيًا.
 ظعنك: ركائبك. يتلي
 له: يسير وراءه.

١٢- مزموم: مربوط.
 جهاجيله: زينات
 تتدلى من الهودج.

١٣- سفاح: منهمل.
 اركوم: كثيفة.
 الدوالي: النواعير.
 هماليله: تهمل.

واليوم صارت خيال خلوم
والعز طفت قناديله (١٤)
يا مال نجم حذاه نجوم
يدق ديلم ومن هي له (١٥)
يغشاك دونه لميع نجوم
وبراق ناصييه واكليله (١٦)
يا راعي العشق يا منحوم
مئلي إلى فوات عزلي له (١٧)
دلاله أرخص عليه السوم
من عقب ماهوب مغلي له (١٨)
القول والقيل هو والشوم
يعتدك والوم يا هيله (١٩)

١٥- الياحي: يعل نجم قفاه انجوم
يصتقط بديلم ومن هي له
الربيعي: يا مال نجم وراه نجوم
يدق ديلم ومنهي له
١٦- الياحي: يغشاه دونك لميع نجوم
براق ليله مع اكليله
الحاتم: يغشاك دونه لميع نجوم
براق مانا ناصييه واكليله
أباطين: يغشاك دونه لميع نجوم
والبرق مر عقبه يضوي له
١٩- الحاتم: القيل والقول هو والشوم
يعتدك والوم يا هيله

١٤- خيال: أوهام.
خلوم: أحلام. طفيت:
أطفأت.

١٥- يامال: عسى أو
ياليت. نجم: شهاب
أو نيزك. يدق:
يضرب. ديلم: بلد في
إيران انتقلت إليها
هيلة.

١٧- راعي: صاحب.
عزلي له: دعاء
بالعزاء.

١٨- دلاله: الدلال من
يصيح على البضاعة
لبيعها. السوم:
السعر في المزداد. من
عقب: بعد أن كان.
مغلي له: مغالياً به.

١٩- القول والقيل: من
نقل كلاماً لشخص
ثم نقل عنه. يعتدك:
حاشاك أو يجانبك
ويتعدك لغيرك.
هيلة: قيل إنه الاسم
الحقيقي لمن تعلق
بها قلب ابن لعبون
وردد اسمها باسم
مستعار هو مي.

عِقْبُ الْفَهْدُ تَاخِذُ الْفِيَوْمِ
يَجِيْبُ كَيْلَهُ بِمَنْدِيلُهُ (٢٠)
مَاذَا بَحَقْ وَلَا مَعْلُومِ
عِقْبُ الْمَنَاعِيْرِ تَمْضِي لَهُ (٢١)
وَالْمَالُ عِنْدَ الْعَجَمِ مَرْكُومِ
مَيِّرُ الصُّخَا مَا يُوَالِي لَهُ (٢٢)
أَصْبَحَ حَلِيْلِكَ أَخُو نَعُومِ
عَقْبُ التَّوَعْلِيِّ نَزَلْتِي لَهُ (٢٣)
شُومِي رِمَاكَ الْقَدْرُ بِسَهْوَمِ
وَإِنْ رَاطِنِكَ «خُوبُ» قُـوَلِي لَهُ (٢٤)
وَإِنْ جَاكَ مِثْلِي كَثِيْر هُمُومِ
يَلُومُ حَظَّهُ فُقُـوَلِي لَهُ (٢٥)
كَمْ حِطُّ بِالْحَـبْسِ مِنْ مَظْلُومِ
وَمَا جَاكَ مِنْ وَادِي سَيْلِهِ (٢٦)
غُرُوْ نَطْحَنِي يَجِرُّ هُدُومِ
يَجْلِي صِدَا الْقَلْبِ شُوفِي لَهُ (٢٧)

٢٠- الفرج: عِقْبُ الْفَهْدُ تَاخِذُ الْفِيَوْمِ
شَيْئًا لَّ كَيْلَهُ بِمَنْدِيلِهِ
٢٣- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْيَحْيَى.
٢٤- الْحَاتَمُ: شُوفِي رِمَاكَ الْقَدْرُ بِسَهْوَمِ
وَإِنْ رَاطِنِكَ خُوبُ قُـوَلِي لَهُ
٢٥- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْيَحْيَى وَالْحَاتَمِ.
الْبَابُطِينَ: وَإِنْ جَاكَ مِثْلِي كَثِيْر هُمُومِ
يَلُومُ حَظَّكَ فُقُـوَلِي لَهُ
٢٦- سَرْحَانُ: كَمْ طَاحَ فِي الْحَبْسِ مِنْ مَظْلُومِ
وَكَمْ وَادِي تَاهَ فِي سَيْلِهِ
٢٧- الرَّبِيعِيُّ: غُرُوْ نَطْحَنِي ايجِرُّ اهدومِ
يَجْلِي صِدَا الْعَيْنِ شُوفِي لَهُ

٢٠- تاخذ: تتزوج.
الفيوم: الضبع وقيل
الثعلب. كيله: مؤنثه.
شيال كيله بمنديله:
كناية عن بخله.
٢١- ما ذا: ما هذا.
بحق: عدل. عقب
بعد. المناعير:
الشجعان. تمضي
له: تذهب اليه أي
تصبح زوجته.
٢٢- مركوم: متراكم.
مير: لکن. الصخا:
السخاء والكرم. ما
يوالي له: لا يقربه
أي ليس الكرم
صفته.
٢٣- شومي: ارفضني
وتمردني.
راطنك: الرطينة
الكلام غير المفهوم.
خوب: كلمة فارسية
تعني حسن أو طيب
وفي هذا هجاء
لزوجها وتشكيك في
نسبه وأنه أعجمي.
٢٤- جاك: جاءك.
٢٥- حط: وضع. وما
جاك من وادٍ سيله
مثل شائع.
٢٦- غرو: غرير.
يجلى: يزيل.
شوفي له: رؤيني له.

قبل أمس أنا حيران وامس مسايم

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٦٣/٣٠

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٦٤/٣٠
الربيعي ٦٧/٣٠
الحاتم ٣٠٤/٢٣
أبابطين ١٢٩/٢٠
كمال ٩٨/٣٠
الربيعان ٨٤/٣٠
الفاخري

هذه القصيدة:

يشير ابن لعبون في هذه القصيدة إلى ما يتعرض له من حرب شرسة للنيل منه للإيقاع بينه وبين من حوله وخاصة المتنفذين والأعيان ويأتي على ذكر «أبو إبراهيم» الذي لا نعرف عنه شيئاً ولربما تكون هذه كنية ابن عمه الوجيه أحمد بن ضاحي بن محمد بن إبراهيم بن عون وربما قصد بهذه الكنية الشيخ محمد بن إبراهيم الثاقب، وهنا لابد من وقفة تاريخية فالمعروف أن ابن ثاقب هو المنافس لابن زهير الذي يقف في صفه جماعة ابن لعبون وفي هذه الحالة يكون ابن لعبون قد اتخذ موقفاً مغايراً لجماعته. وعليه يبقى السؤال من هو أبو إبراهيم الذي مدحه ابن لعبون؟ ومن هم الذين ذمهم ابن لعبون؟.

قبل أمس أنا حيران وأمس مساييم

قَبْلُ أَمْسِ أَنَا حَيْرَانُ وَأَمْسِ مُسَايِمُ
وَالْيَوْمُ مِشْتَتَانُ وَبَاكِرُ أبا سَيِّمُ (١)
بَرْقُ الْجَفَا مِنِّي الْحَيَّ جَرَايِمُ
وَأَنَا بِهِمْ عَنْ طَرِيقِ الْمَلَاذِيمُ (٢)
أَدْخُلْ عَلَى اللَّهِ عَنْ جَمِيعِ الْهَضَايِمِ
وَبِكَافِ هَا يَا عَيْنَ صَادٍ وَحَامِيَمُ (٣)
عَنْ مِشْخَصٍ مَا عَاضَنِي فِيهِ سَايِمُ
بَارُبْعَ عَشَرَ شَاخَةً وَعِشْرِينَ دِهْنِيَمُ (٤)
بِكَ يَا عِيَاضِ الْكَلِّ يَا بَا الْغَنَائِمِ
يَا عَوْنُ مَنْ سَلَّوَهُ عَنْكَ الْمَلَاذِيمُ (٥)
أَهْلُ النَّهْرِيِّ وَالْحَكِيِّ وَالنَّمَائِمِ
عَقَّبَكَ غَدَاؤُا شَتَّانُ يَا بُو بَرَاهِيَمُ (٦)

روايات أخرى:

١- اليحيى والفاخري: قبل أمس أنا حيران وأمس مساييم
واليوم مششتان وباكر أبا شليم
أبابطين: قبل أمس حيران وأمس مساييم
واليوم مشتاق وباكر أبا شليم
الربيعي: قبل أمس حيران وأمس مساييم
واليوم مششتان وباكر قياسييم
٢- أبابطين: برق الجفأ مني الجرايم
ونابهم عن طريق الملازيم
٣- الفاخري واليحيى: أدخل على الله عن كثير الهضاييم
وبكاف ها يا عين صاد وحاميم
الحاتم وأبابطين: أدخل على الله والنبي في الهظايم
وبكاف ها يا عين صاد وحاميم

معاني المفردات:

- ١- قبل امس: أمس
- الأول. مساييم: ممتنع
- عن الاكل والشرب
- بسبب الهموم أو
- العشق. مشتان:
- مهموم أو منشغل.
- أباسيم : أريد أن
- اسيم أي ساهيم
- على وجهي في
- الفلاة.
- ٢- لحي: سبب.
- الملازيم: الالتزامات.
- ٣- الهضاييم:
- المصائب. كاف ها يا
- عين صاد وحاميم
- جميعها أوائل سور
- في القرآن الكريم.
- ٤- مشخص: نقد
- ذهبي. ساييم: الذي
- يسوم والسوم
- اقتراح سعر
- البضاعة. شاخه:
- نقد فضي. دهنيم:
- نقد نحاسي فارسي
- قديم.
- ٥- عياض الكل:
- معوض الجميع.
- ٦- عقيبك: بعدك.
- غدوا: أصبحوا.

وَمُبْرَقَعَيْنِ بَيْنَ ضَاحِي الْوَلَايِمِ
 غَنَّتْ بِهِ الرُّكْبَانُ جَوْفَ الدِّيَادِيمِ (٧)
 صَارَ النَّبَأُ لِي مِنْكَ ضَئِيمٌ وَظَلَايِمٌ
 مِنْ مَعْشَرٍ عِنْدِي رِضَاهُمْ مَوَائِمٌ (٨)
 رَجَّاهُمْ يَشْقَى بِهِ اللَّيْ يَزَايِمُ
 لَوْ هُوَ بِكُلِّ رَاسِهِ فِيحْتَاجُ تَعْلِيمٌ (٩)

٧- الحاتم والفاخري: وامبرقعين بين ضاحي الولاييم
 غنت بها الركبان جوف الدياميم
 اليحيى: وامبرقعين بين ضاحي الولاييم
 غنت الركبان جوف الدياميم
 أبابطين: وامبرقعين بين ضاحي الولاييم
 غنت بها الركبان جوف الدياييم
 ٩- أخذ هذا البيت من الفاخري والربيعي.
 الفرج: رجالهم يشقى به اللي يزاييم
 لو هو كبر راسه فيححتاج تعليم
 اليحيى: رجالهم يشقى به اللي يزاييم
 لو هو كمل رايه فيححتاج تعليم
 أبابطين: رجالهم يشقى اللي به يزاييم
 لو هو بكبر سنه فيححتاج تعليم
 الحاتم: رجالهم يشقى اللي به يزاييم
 لو هو بكبر راسه فيححتاج تعليم

٧- مبرقع: معسوب
 العينين. ضاحي
 الولاييم: من يجهز
 الطعام ضحى وهذا
 كناية عن الكرم.
 الركبان: القوافل.
 جوف: وسط.
 الدياديم: القفار.
 ٨- النبأ: الخبر. ضيم:
 نكد . ظلایم: ظلم.
 معشر: جماعة أو
 أصحاب . موائيم:
 جمع إثم.
 ٩- كبر راسه: كبر
 سَنَاهُ.

يَقْظَانَهُمْ عَنْ رَاعِي الرِّشْدِ نَائِمٌ
نَوْمَةً عَرُوسٍ فِي غَدَانِ الْبَرَّاسِيمِ (١٠)
نَادَيْتَهُمْ قَلْتَ اقْعُدُوا يَا الْبَهَائِمِ
وَاسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ نَاسٍ بِهِمْ خَيْمِ (١١)
إِنْ كَانَ سُوقُ الْجُودِ بِحَمَاكَ قَائِمِ
وَالْفَضْلُ لَهُ عِنْدَكَ مَقَامٍ وَتَعْظِيمِ (١٢)
فَهُوَ الَّذِي زَهْدُوهُ زَهْدَ الْعَمَائِمِ
وَأَبَيْعَ مِنْ أَخَوَةِ يُوسُفَ لَهُ ضَحَى سَيِّمِ (١٣)
هَبُوبُهُمْ وَإِنْ كَانَ هَبَّتْ سَمَائِمِ
يَا مَنْ هَبُوبُهُ لِي نَسِيمٍ وَتَنْعِيمِ (١٤)

١٠- داعي الرشد:
النصح. غدان:
ستائر. البراسيم:
جمع بريسم وهو
الحرير.
١١- أسمع لـ
ناديت حياً: من
شطر بيت شعر
شائع.
١٢- الجود: الكرم
والعطاء.
١٣- زهدوه: زهدوا به
أي أرخصوه.
العمائم: جمع
عمامة. سيم: من
السوم وهو السعر
المعروض.
١٤- هبوبهم:
رياحهم. سمايم:
جمع سموم وهي
الرياح الساخنة.
هبوبه: رياحه.

١٠- اليحيى: يقظانهم عن داعي الرشد نائم
نومة عروس في غداف البراسيم
أباطين: يقظانهم عن داعي الرشد نائم
نومة عروس في ثياب البراسيم
الحاتم والفاخري والربيعة:
يقظانهم عن داعي الرشد نائم
نومة عروس في غدان البراسيم
١١- أخذ هذا البيت من أباطين والحاتم والفاخري والربيعة.
اليحيى: ناديتهم قلت اقعدوا يا البهائم
واسمعت لـ ناديت ناس بهم ظيم
الفرج: ناديتهم قلت اقعدوا يا البهائم
واسمعت لـ ناديت حي بهم خيم
١٣- أباطين: فهو الذي زهدوه زهد العمائم
باعوه بيعة يوسف له ضحى سيم
١٤- أباطين: هبوبهم وان كان هبت نسائم
يا من هبوبه لي نسيم وتنسيم

ذُفَّت الشَّرِي بالكاسُ والهَجَر دَائِمُ
 أَمَر مِنْ كَاسِ الشُّرِي بِالزَّرَادِيْمُ (١٥)
 وَاَعْجَبَ لَغُوجٍ فِي حَدِيثِهِ مَرَايِمُ
 يَبْغِي يَجَارِيْنِي بِرَسْمِ الْمَنَاظِيْمُ (١٦)
 يَقْصِرُ عَنْ أَوْصَافِكَ طَوِيلَ الْقَوَايِمُ
 وَإِلَى عَثْرٍ بِالْقَافِ يَحْتَاجُ تَعْلِيْمُ (١٧)
 تَبْرُدُ لَهَا أَوَّلَ حَالَاتِ الْوَسَايِمُ
 وَلَا طَلَعَ لِي فِيهِ حِلٌّ وَتَحْرِيْمُ (١٨)

١٦- الربيعي: واعجب الغوج في حديثه امزايم
 يبغى يحاريني برسم المناضيم
 ١٧- اليحيى: يقصر عن اوصافي طويل القوايم
 واللي بالقاف يحتاج تعليم
 أبابطين: يقصر عن اوصافك طويل القوايم
 ويلا عثر بالقاف يحتاج تفهيم
 ١٨- اليحيى: تبرق به اول حلاوة الوساييم
 ولا طلع لي فيه حل وتحريم
 الربيعي: تبران اول حلاوة الوساييم
 والى لي فيه حل وتحريم
 أبابطين والحاتم: تبرد لها اول حلاوة الوساييم
 ويلا طلع لي فيه حل وتحريم

١٥- الشري: الحنظل.
 الزراديم: البلاعيم
 وهي جمع بلعوم.
 ١٦- مرأيم: مراجع
 وهي الشتائم.
 يجاريني: ينافسني.
 المناظيم: القصائد.
 ١٧- ويلا: وإذا.
 بالقاف: بالشعر.
 ١٨- الوساييم: جمع
 وسيم.

وَحَاشَاكَ أَعْجَبَ مِنْهُ خَطُو الْفَدَايِمِ
 نَاسٍ تَرَى تَوَخَّيْرَ حَالٍ وَتَقْدِيمِ (١٩)
 يُشَوِّفُ لِي مَا شَفَّتْ مِنْ شَوْفِ حَايِمِ
 بِالْمَعْجَزَاتِ وَبِالْمَرَاجِلِ مِدَاقِيْمِ (٢٠)
 إِنْ كَانَهُمْ فَيَمَّا ادَّعَوْا بِالْجَرَائِمِ
 فِيهِمْ شَيَاطِينَ فَعِنْدَكَ مَرَاكِيمِ (٢١)
 وَإِنْ كَانَ لِبَسَاوَا فِي جَمِيلِكَ عَمَائِمِ
 فَانْتَ الْمَقْدَمُ فِي الْعَمَائِمِ كَمَا السَّيْمِ (٢٢)

١٩- الفاخري: واعجب من حاشاك منه خطو الفدايم
 ناس ترى توخيـر حال وتقـديم
 الربيعي واليحيى والحاتم والظاهري:
 واعجب منه حاشاك خطو الفدايم
 ناس ترى توخيـر حال وتقـديم
 أباطين: واعجب من حاشاك منه خطو القدايم
 ناس ترى توخيـر حال وتقـديم
 ٢٠- الربيعي: يشوق لي ما شفت من شوق حايـم
 بالمعـجزات وفي المراجع مـدقيقـم
 ٢١- الربيعي والفاخري: إن كانهم فيما ادعوا بالجرائم
 فهم شـيـاطين فعندك مـراجـيم
 ٢٢- الفاخري: ون كان لبسوا في جميلك عمايم
 فانت المقدم في العمايم كما الشيم
 اليحيى: وان كان لبسوا من جميلك عمايم
 فانت المقدم في العمايم كما الشيم

١٩- توخير: تأخير.
 ٢٠- لي ما: إذا ما.
 حايـم: الطير الحوأم
 حديد البصر.
 المراجع: مواقف
 الرجولة كالشجاعة
 والنبل والإقدام.
 المداقيم: جمع
 مدقوم وتعني الذليل
 أو المتردد.
 ٢٢- عمامي: جمع
 عمامة. كما: مثل.
 السيم: قصب
 مذهب يوضع في
 مقدم العمامة.

صَغُرْتَ بِعَيْنِكَ يَا عَظِيمَ الْعَظَايِمِ
 مِنْ اسْوَدَ النُّقْطَةُ حَدْرُ دَاوَةَ الْجِيمِ (٢٣)
 أَصْطَى مِنَ الضَّرْغَامِ وَأَمْضَى عَزَايِمِ
 وَأَقْطَعَ مِنَ الصَّمْصَامِ وَأَكْرَمَ مِنَ الدَّيْمِ (٢٤)
 مِغْطَى الْجَسَايِمِ وَمَهْيُوبِ النَّسَايِمِ
 عَوَقَ الْخَصِيمِ وَشَوَّقَ مَنْ كِنَّهُ الرِّيمِ (٢٥)
 لَا زِلْتَ مَيِّمُونَ حُذَاكَ النِّعَايِمِ
 تَصْلَحُ زَمَانٍ مَا لَجَرَحَهُ مَرَاهِيمِ (٢٦)
 عِدَمَ الطَّبِيبِ وَلَا لَجَرَحَهُ مَلَايِمِ
 قَبْلَكَ وَهُوَ مِسْتَضْعَفُ الْحَالِ وَيَتِيمِ (٢٧)
 بِاسْمَى حَبِيبِ ظَلَّلْتَهُ الْغَمَايِمِ
 وَأَقْرَبَ قَرِيبِ كَلَّمَ اللّٰهَ تَكْلِيمِ (٢٨)

٢٣- حدر: تحت.
 دارة: دائرة. الجيم:
 حرف الجيم.

٢٤- اصطى: أجسر
 أو أشجع.
 الضرغام: الأسد.
 عزاييم: جمع عزيمة.
 الصمصام: السيف.
 الديم: المطر.

٢٥- الجساييم:
 الأرزاق.

٢٦- حذاك: قريب.
 مراهيم: علاج أو
 دواء.

٢٨- الغمايم: الغيوم.
 ربما قصد ابن
 لعبون بمن ظللته
 الغمام في صدر
 البيت رسول الله
 محمد صلى الله
 عليه وسلم وبمن كلم
 الله تكليم في العجز
 موسى عليه السلام.

٢٣- الفاخري واليحيى: صغرت بعينك يا عظيم العظاييم
 من اسود النقطة حدر داير الجيم
 الربيعي: صغرت بعينك يا عظيم العظاييم
 من اسود النقطة قدر داير الجيم
 ٢٥- اليحيى: معطي الجساييم ومهيووب النساييم
 عوق الخصيم وشوق من كنها الريم
 ٢٦- الفاخري: لا زلت ميمون حذاك النعايم
 تصلح زمان ما لجراحه مراهيم
 ٢٧- أخذ هذا البيت من الربيعي.
 الفرغ: عدم الطبيب ولا لوصله تلايم
 قبلك وهو مستضعف الحال ويتيم

يَرْفَعُ لَشَانِكَ مِثْلَ خَفْضِهِ عَالِيْمٌ
نَاسٍ عَلَى كَسْبِ الدُّنْيَا قَوَادِيْمٌ (٢٩)
وَقَفَّ عَلَيْكَ وَمَا لَعَنَّ الْحَمَامِيْمُ
مَنْيَّ عَلَيْكَ أَرْكَى التُّحَيَّةِ وَتَسْلِيْمٍ (٣٠)

٢٩- عَلايِم: أَناس
مَعْلُومُون وَمَعْرُوفُون.
٣٠- وَقَفَّ: دَائِمُ الْأَجْرِ
وَالثَّوَابِ. لَعَنَّ
الْحَمَامِيْم: تَغْرِيدُ أَوْ
هَدِيلُ الْحَمَامِ.

٢٩- الفاخري واليحيى: يرفع لشانك مثل خفضه عالايم
والجود والعلياء وكل الملازيم
الربيعي: يرفع ابشانك مثل خفضه عالايم
ناس على كسب الدنيا قواديم
٣٠- اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (وقف).

اييض

كل شي غير ربك والعمل

مصدر القصيدة المعتمد:
الباطنين ١٧٣/٣٣

المصادر الأخرى:

٢٤٧/٣٤	اليحيى
٩٤	الربيعي
١٧٧/٣٤	الفرج
٢٧٣/٣٣	الحاتم
١١٣/٣٣	كمال
١٦٩/٣٤	الربيعان
	الفاخري

هذه القصيدة:

عادة ما يختتم الشعراء حياتهم الشعرية أو الدنيوية بقصيدة تعبر عن توبتهم وخوفهم من الله وأملهم في مغفرته وابن لعبون لم يشذ عن هذه القاعدة:

ومع أن مقام هذه القصيدة هو التوبة إلا أنه لم يترك الغزل بعيداً. وقد استعان ابن لعبون بثقافته الدينية المتأصلة، وثقافته الأدبية والشعرية التي تملأ وجدانه فاسترجع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم [أصدق كلمة قول لبيد «ألا كل شيء ما خلا الله باطل»] يشير إلى بيت لبيد.

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكل نعيم لا محالة زائل

وجد ابن لعبون الكلمة والبيت فأعاد صياغة المعنى وبحث عن قصيدة أخرى للبيد تقول:

إن تقوى ربنا خير نفل

وبإذن الله ريثي وعجل

وبهذا صدر قصيدته بمعنى البيت الأول من قصيدة لبيد الأولى وعارض قصيدته الثانية التي جعل من قافية صدر مطلعها قافية صدر قصيدته. كذلك فإن مطلع قصيدة ابن لعبون:

كل شيء غيّر ربك والعامل

لو تزخر ف لك مرد للزوال

قريب من قول الحارث بن عباد:

كل شيء مـصـيـره للزوال

غـيـر ربـي وصـالـح الأعـمال

ويذكر الراوية محمد بن عيد الضويحي في كتاب الفنون الشعبية في الجزيرة العربية لمحمد بن أحمد الثميري (ص ١٥٥) مناسبة هذه القصيدة بقوله: إن ابن لعبون كان عنده ضيوف وجاءه صديق دعاه لحفلة زواج فما كان من ابن لعبون إلا أن طلب من أخي زوجته أن يهتم بالضيوف وذهب مع صديقه للحفل ولم يرجع إلا بعد عشرة أيام فوجد زوجته وهي ابنة خاله غاضبة وعاتبته لتصرفه فندم على تصرفه ذاك ونظم توبته هذه.

كل شي غير ربك والعمل

كل شي غَيْرُ رَبِّكَ وَالْعَمَلُ
 لو تَزَخَّرَفَ لَكَ مَرْدَهُ لِلزَّوَالِ (١)
 ما يدُوم العِزُّ عَزَّ اللَّهُ وَجَلُ
 في عَدَالٍ ما بدا فيه المِيزال (٢)
 والذي يَنْقَادُ بِرَمَامِ الأَمَلِ
 لا تَغْبِطُهُ في زَغَاتِيهِرِ الهَبَالِ (٣)
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَنْ كُنْهِ الرُّكُلِ
 واسْتَتِيعِ اعْنَايَتَهُ في كل حال (٤)
 زَلَّ دَهْرُكَ يا مُحَمَّدُ بِالْغَزَلِ
 والغَزَالِ اللي تَهَزُّوا بِالْغَزَالِ (٥)
 والخدود اللي كما وَصَفَ السُّجَلِ
 ناكسَاتُكَ بالسَّقَمِ نَحْسُ الهَلالِ (٦)

روايات أخرى:

- ٢- الحاتم: ما يدُوم العِزُّ عَزَّ اللَّهُ وَجَلُ
 في عَدَالٍ ما بدا فيه امتيال
- ٣- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي.
 الباطين: والذي ينقاد بزمام الأمل
 لا تغبطه في زغاتي الهبال
- ٥- أخذ هذا البيت من الفرج.
 الحاتم واليحيى: راح دَهْرُكَ يا مُحَمَّدُ بِالْغَزَلِ
 والغَزَالِ اللَّي تَهَزُّوا بِالْغَزَالِ
 الباطين: راح دهرك يا محمد والغزل
 والغزال اللي تهزوا بالغزال
- ٦- أخذ هذا البيت من الحاتم والفرج.
 الباطين: والخدود اللي كما وصف السجل
 ناكسَاتُكَ بالهوى نكس الهلال

معاني المفردات:

- ١- مرده: ماله.
- ٢- عدال: استقامة.
- ميزال: اعوجاج.
- ٣- الهبال: الخبال.... الجنون.
- ٦- السجل: الأوراق البيضاء.

والجبيين اللي برؤقه تشئعل
مع زلوف كنهن داجي الليال (٧)
والخزاري اللي كما جمر الجزل
صرمت بالحوش به نسمة شيمال (٨)
والنهود اللي غذتك بالمهل
المرض منهن ومن عرض الجمال (٩)
رنة الخيال تحددت بك وجل
مع كمالك ما استحييت من الرجال (١٠)
واهل ذاك البيت من ذاك النزل
داستك خفراتهم دوس النعال (١١)
كم طرقت لبابهم عجل خجل
للطوافه وانت ما تبغي السوال (١٢)

٧- الحاتم: والجبين اللي برؤقه تشئعل
مع جمعود كنهن داج الليال
اليحيى: والجبين اللي برؤقه تشئعل
في زلوف مثل دجنات الليال

٩- الحاتم: والنهود اللي غذتك بالمهل
والمرض منها ومن عرض الجمال
اليحيى: والنهود اللي غذتك بالمهل
والمرض منها ومن عرض الجمال
الفرج: والنهود اللي غذتك بالمهل
من رضاع المهل من قبل الجمال

١١- الفرج: واهل ذاك البيت من هذا النزل
داستك خفراتهم دوس النعال
الحاتم: واهل ذاك البيت مع هذا النزل
داستك خفراتهم دوس النعال

١٢- اليحيى: كم طرقت لبابهم عجل خجل
للطوافه ارجي منه السوال

٧- برؤقه: جمع برق.

زلوف: شعر
العارض: كنهن:
كنهن: داجي:
مظلم.

٨- الخزاري: نوع من
حلي المرأة،
الحوش: ساحة
البيت.

٩- المهل: لبن المرأة
إذا حملت وهي
مرضع.

١٢- الطوافه:
التسول. ما تبغي:
لا تريد ، يريد أنه
يطرق بابها بصفة
متسول لا حاجة
ولكن ليراها كما
قال جميل: أبيت
مع الهلاك ضيفاً
لأهلها وأهلي
قشيب موسعون
ذوو فضل.

مَا طَرَقَ فَوْقَ الْوَرَقِ وَمِنْ أَجَلٍ
 قَالَ مَنْ لَوْلَا الْهَوَى مَا كَانَ قَالَ (١٣)
 عَنْ سِفَاهِكَ فِي هَوَاهُمْ لَا تَسَلْ
 يَا مُحَمَّدُ مَا بَقِيَ فِيكَ احْتِمَالُ (١٤)
 عَاشِرُوكَ فَلَيْتَ مَنْ يَلْقَى بَدَلُ
 عِشْرَةٍ وَيَاكَ يَا بئسَ الْبِدَالُ (١٥)
 تَوْبَةً لِلَّهِ عَنْ ذِيكَ النَّجَلُ
 وَالرَّدُوفَ اللَّي كَمَا نَفَدَ الرَّمَالُ (١٦)
 وَالشِّفَايَا اللَّي كَمَا ذُوبَ الْعَسَلُ
 مِنْ جَنَّا وَجَنَاتِهَا السُّلْسَالُ سَالَ (١٧)

١٤- الفرج واليحيى: عن سفاهك في هواهم لا تسَلْ
 يا محمد ما بقى فيك احتيالُ
 ١٥- الحاتم واليحيى: عاشروك فليت من يلقا بدلُ
 عَشْرَتِهِ وَايَاكَ يَا بَيْسَ الْإِبْدَالِ
 ١٦- الفرج: تَوْبَةً لِلَّهِ عَنْ ذِيكَ النَّجَلُ
 وَالرَّدُوفَ اللَّي كَمَا طَعَسَ الرَّمَالُ
 ١٧- اليحيى: وَالْثَنَايَا اللَّي كَمَا ذُوبَ الْعَسَلُ
 مِنْ جَنَّا وَجَنَاتِهَا السُّلْسَالُ سَالَ
 الفرج والحاتم: وَالشِّفَايَا اللَّي كَمَا ذُوبَ الْعَسَلُ
 مِنْ جَنَّا وَجَنَاتِهَا السُّلْسَالُ سَالَ

١٣- الورق: الفضة.

١٥- بئس: بئس.

١٦- نفد: مفرد نفود
وهي كُثبان الرمل.

عـاطلات الرِّيمِ وأدْمِي الرَّمْلُ
 مَعَ بَنَاتِ ظِلِّهِنَّ عِنْدِي ظِلَالٌ (١٨)
 تَوْبَةُ الْمُغْتَرِّ حَاطَ بِهِ الْأَجَلُ
 بِالْعَجَلِ يَا أَيُّهَا الرَّاجِي مُحَالٌ (١٩)
 وَاسْأَلِ اللّٰهَ يَسْتَجِيبُ لِمَنْ سَأَلَ
 هُوَ مُجِيبُكَ مُحْتَفٍ بِكَ حَيْثُ قَالَ (٢٠)
 إِسْأَلُهُ بِاسْتِرَارٍ مَا جَاءَ الرُّسُلُ
 وَأَسْمُهُ الْمَخْزُونُ فِي عِلْمِهِ تَعَالَى (٢١)
 بَادِرُهُ مَا دَامَ لَكَ فِيهَا مَهْلٌ
 فَأَلْمَنَّا يَا رَايِحَاتِ بِكَ عَجَالٌ (٢٢)

١٨- الـيـحيى: عـاطلات الرِّيمِ وأدْمِي الرَّمْلُ
 مَعَ نـبـبـات ظـلـهـنَّ عـنـدـي ظـلـالٌ
 الحـاتـم: عـاطلات الرِّيمِ وأدْمِي الرَّمْلُ
 مَعَ نـبـبـاتـه ظـلـهـنَّ عـنـدـي ظـلـالٌ
 ٢٠- الفـرج: واسـأـل اللـه يـسـتـجـيـب لـمـن سـأـل
 و هو يـجـيـبـك مـحـتـفـي بـك حـيـث قـال
 الـيـحيى: واسـئـل اللـه يـسـتـجـيـب لـمـن سـئـل
 هو حـبـيـبـك مـحـتـف بـك حـيـث قـال
 ٢١- الحـاتـم: واسـئـلـه بـأسـرار مـا جـاب الرُّسُلُ
 وَأَسْمُهُ الْمَخْزُونُ فِي عِلْمِهِ تَعَالَى
 ٢٢- الحـاتـم: بادر ابها دام لك فيها مهل
 فَأَلْمَنَّا يَا رَايِحَاتِ بِكَ عَجَالٌ

١٨- عاطلات الريم:
 الغزلان طويلة
 الأعناق. أدمي
 الرمل: الغزلان.
 ٢١- اسمه المخزون:
 الاسم الأعظم لله
 سبحانه وتعالى
 المحفوظ في علم
 الغيب.

والملائكة الكرام أهل المحل
 وأولياؤه الواصلين إليه الحبال (٢٣)
 يستمخ اللي فات من وقت الجهل
 واسع الغفران وإن ضاق المجال (٢٤)
 العفو والصَّفْحُ هو للصَّفْحِ أهل
 والكرم والجود جوده والنوال (٢٥)
 غافر الزلات حي لم يرزل
 لو ذنوبك راجحات بالجبال (٢٦)
 يا هل الثَّقوى ويا ضافي الفضل
 ثوبة لي من عطايك الجـزال (٢٧)
 من روايح رَحْمَتِكَ علّ ونهل
 لهل حسن الظن بك يا ذا الجلال (٢٨)
 والسَّموحه منك يوم لم تزل
 جملة الأقدام في قَبْرِ يهال (٢٩)

٢٣- الفرغ: والملائكة الكرام أهل المحل
 وأولياؤه الموصولين به الحبال
 الحيى: والملائكة الكرام أهل المحل
 وأولياؤه الموصولين إبهال المحال
 ٢٤- الفرغ والحاتم واليحيى:

يسمخ اللي فات في وقت الجهل
 واسع الغفران وإن ضاق المجال
 ٢٩- أخذ هذا البيت من الحاتم.

اليحيى والحاتم: والسَّموحه منك يوم لم تزل
 جملة الأجسام في قَبْرِ يهال
 الباطين: والسَّموحه منك يوم لم تزل
 جملة الاقدام في قَبْرِ يهال

فان ذا الدنّيا كمّا وصف المثلّ
 والحياة بها كمّا طيف الخيال (٣٠)
 والعزّيز بها يذل ويخذل
 يبتلى فيها وما فيها وبأل (٣١)
 كم رأينا من نعيم واضمحل
 مع حبيب نازل فيها وشال (٣٢)
 يا عديم الراي لو هي بالعقل
 ما سوت عندي على بختك عقال (٣٣)
 مـخـتـلف بالوصف عن زهر النفل
 لو تزخرف لك مرده للزوال (٣٤)

٣٠- اليحيى والفرج والحاتم:
 فان ذا الدنيا كما ضرب المثل
 والحياة بها كما طيف الخيال
 ٣٢- أخذ هذا البيت من الفرّج:
 الباطنين: كم رأينا من نعيم واضمحل
 مع حبيب زل فيها وشال
 ٣٣- اليحيى والحاتم والفرّج:
 يا عديم الراي لو هي بالعقل
 ما سوت عندك على بختك عقال
 ٣٤- أخذ هذا البيت من الفرّج واليحيى.
 الحاتم: مخلفات اقطوف عن زهر النفل
 لو تزخرف لك مرده للزوال
 الباطنين: مخلفة بالعون عن زهر النفل
 لو تزخرف لك مرده للزوال

٣٢ - شال: ترك أو ارتحل.

٣٣ - على بختك: تعبير مجازي مثل قولهم في اللهجة أفا عليك والمعنى الشامل للبيت: إن الدنيا زائلة ولا تسوى عند العاقل قيمة عقال.

٣٤ - النفل: نوع من الأزهار الموسمية الصحراوية الصغيرة الجميلة.

لو باتمنى قلت ياليت من غاب

مصدر القصيدة المعتمد:
البابطين ١٨٣/١٦

المصادر الأخرى:

٢٦٢/١٨	اليحيى
٢٧٤/١٨	الربيعي
١٠٩/٥	الفرج
٣٦٢/٥ ط٣	الحاتم
١٨٨/٥	الربيعان
٣١/١٥ ج٤	الصفرائي
٣٥/٥	كمال
	الغنام.

هذه القصيدة:

هنا يبدي ابن لعبون تبرمه بالحياة وتشاؤمه ويهجو
قومًا قد يبدو للبعض أنه يقصد أهل الزبير ولكنه يمدح أهل
نجد. وأهل الزبير هم من أهل نجد وعليه ربما يكون ابن
لعبون قصد أناساً آخرين.

لو باتمنى قلت ياليت من غاب

لو باتمنى قلت ياليت من غاب
عما جرى باللوح واللي كتب به (١)
كيف أتمنى والقلم بيد كتاب
من فات ذاك اليوم وأنا بتببه (٢)
أمي وأبوي اللي رموني بالأسباب
ياليتها بعد الحمال اسقطت به (٣)

روايات أخرى:

١- أخذ هذا البيت من الربيعي والصفرائي.
الفرج: لو باتمنى قلت ياليت من غاب
ولا حزر باللوح واللي كتب به
الباطين: لو بالتمنى قلب يا ليت من غاب
عما جرى باللوح واللي كتب به
٢- الربيعي واليحيى: كيف أتمنى والقلم بيد كتاب
من جف ذاك اليوم ونا بتببه
الصفرائي: كيف أتمنا والقدر بيد كتاب
من حيف ذاك اليوم واللي ثبت به
٣- أخذ هذا البيت من الفرّج والغنام.

الربيعي والصفرائي واليحيى:

أمي وأبوي اللي رموني بالأسباب
ياليتها يوم اعزست ما رمت به
الباطين: أمي وأبوي اللي رموني بالاسباب
عما جرى باللوح واللي كتب به

معاني المفردات:

١- ياليت من غاب: لم
يُخلق. وفي هذا
البيت يتمنى الشاعر
أنه لم يخلق ولم
يُدْرَج اسمه في
اللووح.

وأنا فريطٍ ما رَضْتُ عنه الابواب
تَبَّتْ عَقُولٌ بالقضا ما رَضْتُ به (٤)
لكن زمانٍ نابني فيه ما ناب
صدّ وتصايدٍ على غير سبّه (٥)
يَفْتَرُّ بي من واهجِ الفكرِ دولا ب
أرى غرابَ البين فيها نَعَبَ به (٦)
أهلٍ على ما قال شرواك بالباب
مثل السّمكِ بالمائي ما يَنْقَضِبُ به (٧)

٤- ورد هذا البيت عند اليعبي.

الربيعي: وأنا فريط ما رَضْتُ عنه الابواب
تبت اعقول بالقضا ما رَضْتُ به
الصفرائي: وأنا مريض ما رَضْتُ عنه الابواب
ثبت عقول بالقضا ما رمت به
٥- الربيعي والصفرائي: لكن زمانٍ نابني منه ما ناب
صدّ وتصايد على غير سبّه
٦- الربيعي: يفتتر الصاحب الفكر دولا ب
أرى غرابَ البين فيها نَعَبَ به
اليعبي: قل يغتر به صاحب الفكر دولا ب
أرى اغرابَ البين فيها نَعْتُ به
الصفرائي: قل يفتتر فيه صاحب الفكر دولا ب
أرى غرابَ البين فيها نَعْتُ به
٧- الربيعي: اهله على ما قال شرواك بالباب
مثل السمك بالمائي ما يَنْقَضِبُ به
الصفرائي: اهله على ما قال شرواك بالباب
مثل المسك بالمائي ما يَنْقَضِبُ به

٤- فريط: صغير السن.

٥- نابني: من النائبة، أي أصابتنني نوائب الدهر.

٧ - شرواك: مثلك.

رَجَّاهُمْ مَا يَسْفَهُ إِلَّا إِلَى شَابٍ
 مِثْلَ الْقَرَعِ يَفْسِدُ إِلَى كَثْرٍ لُبَّةً (٨)
 صدوقهم عندي خوانٍ وكذابٍ
 والبحر مثل الليل ما ينشرب به (٩)
 ضراغم عند الخوندات واطواب
 وإلى ظهر للببر تلقاه دبه (١٠)
 ولا فراغي نجد من طالعه هاب
 تراه مثل السيف ما ينلعب به (١١)

- ٨- الصفرائي: رجالهم ما يفسد إلا إلى شاب
 مثل القرع يفسد إلى كثير لبه
 ٩- اليعبي: صدوقهم عندي خنوب او كذاب
 والبحر مثل الليل ما ينشرب به
 الربيعي: صدوقهم عندي خون وكذاب
 والبحر مثل الليل ما ينشرب به
 الصفرائي: صدوقهم عندي خوين وكذاب
 والبحر مثل الليل ما ينشرب به
 ١٠- الفرغ: ضياغم عند الخوندات واطواب
 وإلى ظهر للببر تلقاه دبه
 الربيعي: ضراغم عند الخوندات واطواب
 وإلى طلع للدو تلقاه دبه
 اليعبي: ضراغم عند الخوندات واطواب
 وإلى طلع للدو تلقاه دبه
 الصفرائي: ضراغم عند الخوندات واطواب
 وإلى طلع للببر تلقاه دبه
 ١١- أخذ هذا البيت من الربيعي واليعبي.

٨- القرع: اليقطين.
 ١٠- الخوندات:
 البنات الكواعب.

خَفَّ القُطَيْنَ وَحِينَ قَوَّضُ بِالْأَحْبَابِ
 هَبَّتْ لَنَا مِنْ نَسْمَةِ الشَّرْقِ هَبُّهُ (١٢)
 تَحَمَّلَتْ مِنْهَا الرِّوَايَحَ وَالْأَطْيَابِ
 وَغَيْرَ الْبَخْتَرِيِّ وَالنَّفْلِ مَا نَشَتْ بِهِ (١٣)
 كِنِّي إِلَى هَبَّتْ مِنَ الرِّيحِ مَشْرَابِ
 مَنْ فَرَطَ وَجَدِي بِهِ وَمَنْ كَثُرَ حُبُّهُ (١٤)
 حَامِلٌ هَوَاهَا الْقَلْبُ فِي لَيْلِ الْإِعْتَابِ
 حِمْلٌ ثَقِيلٌ مَا عَرَفَ وَين أذْبَهُ (١٥)
 لَوْ صَارَ مَسْتَوْرٌ فِي الْجَبْتِ بِثَرَابِ
 كَانَ الْحَقُّ يَا ابْنَ حَمْدٍ وَاصْطَحِبْ بِهِ (١٦)

١٢- الـيحيى والربيعى والصفـراني:
 خف القطين وحين قوَّضن الأحباب
 هبت لنا من نسمة الشرق هبه
 ١٣- الـيحيى: تحمله منها الروايح بالأطياب
 وغير البختري والنفل ما نشت به
 ١٤- الـصفـراني: كني إلى هبت من الريح مشراب
 من فقد وجدي به ومن كثر حبه
 ١٥- أخذ هذا البيت من الـصفـراني.
 الربيعي: حامل هوا قلبي وليعات الاحباب
 حمل ثـقـيـل ما أدري وين أذبه
 الـيحيى: حامل هواها قبلنا بليل الاعتاب
 حمل ثـقـيـل مـدري وين أذبه
 الباطين: حامل هواها قبلنا بليل الاعتاب
 حمل ثـقـيـل ما أدري وين أذبه
 ١٦- الـيحيى: لو صار مستور ... فيه بتراب
 كان الحقـه يا ابن حـمـد واصطحب به

١٢- القطين: منازل
 البدو. قوض : رحل
 أو أبعد.
 ١٣- البختري والنفل:
 من النباتات
 الصحراوية
 الفصيلة المزهرة
 العطرة. نشت:
 تمتعت برائحته
 ١٤- مشراب: القرية
 الصغيرة.
 ١٥ - أذبه: أرميه.
 ١٦- الجبت: الحفرة
 العميقة أو القبر.
 ابن حمد: يقصد
 نفسه فهو محمد بن
 حمد.

يَنْفَعُ صَرِيعٌ فِيهِ بِالظَّفْرِ وَالنَّابِ
مَا يَنْفَعُ الْمَبْطُونُ فِي النَّزْعِ طَبَّهُ (١٧)
أَهْلَ الْعَمَائِمِ وَالنَّمَائِمِ وَالْأَصْحَابِ
مَدَّ الْحَبْلِ فِي ذَمِّهِمْ وَاحْتِطَبَ بِهِ (١٨)

١٧- الظفر: الحيوان
المفترس بمخالبه.
الناب: الحيوان
المفترس بنابه وربما
قصد الأفعى.
المبطون: من به علة
في بطنه. نزع:
الاحتضار.

١٨- مد الحبل
واحتطب به: مثل
يقال عن شخص
ويقصد به حدث عنه
ولا حرج.

١٧- أخذ هذا البيت من اليعبي.
الريبيعي: ينفع صريع عض فوق اشفته ناب
ما ينفع المبطون في نزع طبعه
الباطنين: ينفع صريع والظفر هو والناب
ما ينفع المبطون في نزع طبعه
١٨- الريبيعي: أهل العمائم واللمائم والأصحاب
مد الحبل في ذمهم واحتطب به
اليحيى: أهل العمائم والنمايم والاصحاب
كلهم مد حبلك واحتطب به

ابيض

لوباتمنى قلت يالىت من مات

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٠٣/٣١

المصادر الأخرى:

الباطين ١٨٧/٢٦

اليحيى ٢٧٥/٣٤

الحاتم ٣٠٢/٣٢

كمال ٢٨/٣١

الربيعان ٨٦/٣١

هذه القصيدة:

قال ابن لعبون هذه القصيدة في مدح أحمد بن
ضاحي العون.

معارضاتها:

عارض الشاعر عبدالله الفرّج «ديوانه ص ٢٩» هذه
القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٣٩ بيتاً ومطلعها:

ما بال منهومٍ بالاحبابِ ما بات

إلا بليل النابغي في مباته.

لو باتمنى قلت ياليت من مات

لَو بَاتِمْنِي قُلْتُ يَا لَيْتَ مَنْ مَاتَ
حَيْثُ الطَّرَبُ وَوُصَالَ الْأَحْبَابِ فَاتَهُ (١)
وَيَقْلَبُ الْحَزْنَ الطَّوِيلَ الَّذِي فَاتَ
يُنْصَاهُ فِي قَلْبِ الْخَلِيِّ وَاعْدَاتِهِ (٢)
يَفْعَلُ بُونَاتٍ تَقَافِي بُونَاتٍ
مَا يَفْعَلُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ بُونَاتِهِ (٣)
يَا غَابِطِ رَاعِي الْهَوَى لَهْ بِلْدَاتٍ
يُنْبِيكَ عَنْ مَضْمُونِ حَالِهِ سَكَاتِهِ (٤)
مَا أَخْفَى نَضِيجَ الْعَيْنِ وَأَبْدَى الْبَشَاشَاتِ
إِلَّا يَخَافُ مِنَ الْعَدُوِّ وَالشَّمَمَاتِ (٥)

روايات أخرى:

- ١- اليعحي: لَو اَتَمْنِي قُلْتُ يَا لَيْتَ مَنْ مَاتَ
عَصَرَ الطَّرَبِ وَوُصَالَ الْأَحْبَابِ فَاتَهُ
الحاتم: لو باتمنى قلت ياليت من مات
حيث الطرف واوصال الاحباب فاته
٢- البابطين: وايقلب الحزن الطويل الذي بات
ينصاع في قلب الخلي أو عاداته
اليحيى: ويقلب الحزن الطويل الذي بات
ينصاه في قلب الخلي أو عالاته
٣- البابطين: يفعل بونانات تقافن بونات
ما يفعل الشيخ الغيور ابّاناته
اليحيى: يفصل بونانات تقلب بونات
ما يفعل الشيخ الغيور ابّاناته
٥- البابطين والحاتم: ما أخفى نضيج العين وابقى بشاشات
الا يخاف من العدو والشممات

شرح المفردات:

٢- يقلب: يدير أو
يحول. ينصاه:
يقصده ويعنى
اليه. الخلي: من لم
يعشق.

٤ - ينبيك: يخبرك.

٥ - نضيج: دمع.

يَقْرَأُ فَرَامِينَ عَلَى الْخَدِّ وَآيَاتُ
خَطِّ بَقَرطاس الدُّهْرُ مِنْ دَوَاتِهِ (٦)
حَاكَى مَدَاعِي الْعَيْنِ يَبْغِي الْمَرَاعَاتِ
وَاعْطَاهُ مَنْضُوحَ النِّقَا فِي حَكَاتِهِ (٧)
أَمَكُ وَأَبُوكَ وَكُلُّ ذِيكَ الْقَرَارِبَاتِ
مَا حَرِيْسِدِ السَّيْلِ عَنْكَ بَعْبَاتِهِ (٨)
يَا مِجْزَعُهُ دَمْعٌ جَرَى بِالْمَدَاخَاتِ
إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَيْرَ قَلْبِكَ فَهَاتِهِ (٩)
تَذَكَّرْ مَرَكَيْضٍ مَضَتْ لَكَ وَهِيَ هَاتِ
مَا تَنْفَعُ الْمَذْبُوحَ طَوْلَةَ قَنَاتِهِ (١٠)
اطْلُبْ سِوَى هَذَا الطَّلَبِ وَالَّذِي فَاتِ
غَنَى بِهَا حَادِي الظُّعْنِ فِي حَدَاتِهِ (١١)

٦- البابطين: يقرأ فرامين على الخد وآيات
خطت بقراطاس الدهر من دواته
٧- الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (مداعي).
البابطين: ما كان مداعي الغي يبغي المَرَاعَاتِ
وَاعْطَاهُ مَنْضُوحَ الْخَفَى فِي حَكَاتِهِ
٩ - الحاتم: يَا مِجْزَعُ عَنْ دَمْعٍ جَرَى بِالْمَدَاخَاتِ
فَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَيْرَ قَلْبِكَ فَهَاتِهِ
١٠- اليعبي: تَذَكَّرْ مَرَكَيْضٍ جَرَتْ وَهِيَ هَاتِ
مَا يَنْفَعُ الْمَذْبُوحَ طَوْلَةَ حَيَاتِهِ
١١- البابطين: اطلب سوى هذا وما فات قد فات
غَنَى بِهَا حَادِي الظُّعْنِ فِي حَدَاتِهِ
اليحيى: اطلب سوى هذا وذا فايت فات
غَنَى بِهَا حَادِي الظُّعْنِ فِي حَدَاتِهِ

٦- فرامين: جمع
فرمان وهي
المراسيم السلطانية
العثمانية وبهذا
يشبّه الخدود
بالفرامين لجمال
قراطيسها وخطها
بمداد العيون وهو
الدمع.
٧- مداعي (مداع):
مدامع، منضوح:
واضح، النقا:
الصدق.
٩- يا مجزعه: يا من
أزعجه، المداخات:
الخصوع.

وَيَلَاةٌ لِي مِنْ غَمَسِ الْإِيَّامِ ذَلْفَاتٌ
 تُحَوِّلُ مَا بَيْنَ الْمَحَبِّ وَحَيَاتِهِ (١٢)
 وَسَيْفٌ تَشْرِيعٌ لِلإِيَّامِ مَسَقَاتٌ
 مَا يَثْلُمُ الدَّهْرُ الصَّلِيبَ لَشَبَابِهِ (١٣)
 وَسُنْهَامٌ غَارَاتُ الْمُقَادِيرِ عَجَلَاتٌ
 مَا ظَنُّهَا الْمُظْلُومُ تَسْبِقُ دَعَاتِهِ (١٤)
 وَقُلُوبٌ عَشَّاقٍ كَمَا وَصَفَ مِقْلَاةٌ
 وَقَفْتُ عَلَى الْمُطْلُوبِ تَاخِذُ زَكَاتِهِ (١٥)
 مِنْ حِينَ مَا دَارَتْ فَنُونِي بَلَجَاتٌ
 وَلَا لَقْتُ ذَاتَ شَبِيبِيهِ لِدَاةِهِ (١٦)
 يَا لَأَيْمِي بَهْ لَا تَحَاتِي مُحَاتَاةً
 شَرَوَائِي أَنَا مَا لَوْمْ مِنْهُ مَرَاتُهُ (١٧)

١٢- البابطين: ويلاه من زرقٍ للإيام ولقعات
 تحول ما بين الجبان وحياته
 الحيى: ويلاه من غمس للإيام دلقات
 تحول ما بين المحب وحياته
 ١٣- ورد هذا البيت عند البابطين ولم يرد عند الفرج.
 الحيى: وسيف تشريع للأفلاس مسقات
 ما يثلم الدهر الطليب شبابه
 الحاتم: واسيف تشريع للأفلاس مسقات
 ما يثلم الدهر الطيب الشبابه
 ١٥- الحيى: واقلوب عشاق كما وصف مقلات
 وقفت على المعشوق تطلب زكاته
 ١٦- الحيى والحاتم: من حين ما دارن فنوني بلجات
 ولا لقت ذات شبيبيهِ لذاته

١٢- غمس الأيام:
 شدتها. ذلفات:
 بعيدات.
 ١٧ - تحاتي: تقلق.
 محاتاة: قلق.
 شروائي: مثلي.

حَلَّلْتُ يَا عَصْرٍ غَوَانِيهِ طَرِبَاتُ
 حَيْثُ الْمُهَا بِوَصَالِهِنَّ مِطْرِبَاتُهُ (١٨)
 فِيمَا مَضَى لِي كِنْنِي فَوْقَ مَلَاتُ
 أَقْوَمَ قَوْمَاتِهِ وَأَنَامُ بُونَاتِهِ (١٩)
 أَوْ مَا خَطَنُ بِيضِ الْعِمَاهِيحِ مِيلَاتُ
 إِلَّا عَلَى دِينَةٍ وَسَوَّى سَوَاتِهِ (٢٠)
 وَخِلَافَ ذَا مَا لَعَلَّنَ رَاعِبِيَّاتُ
 أَوْ مَا سَنَا بَرَقَ أَضَا مِظْلِمَاتِهِ (٢١)
 أَوْ لَجَلَجْنَ سُودَ الْعَيُونِ الْغُضِيَّاتُ
 بَغْزَالُ أَوْاعِيدٍ قَلِيلٍ ثَبَاتِهِ (٢٢)

١٩- البابطين: فيما مضى لي كنني عند ملات
 اقوم قوماته وانام ابوناتـه
 ٢٠- البابطين: ما صطرن بيض العماهيح بتلات
 الا على دينه وسوون سواتـه
 اليحيى: ما صطرن بيض العماهيح تيلات
 إلا على دينه وسوا سواتـه
 ٢١- البابطين: وخلاف هذا ما لعي راعبيات
 أو ما سنا برق على مظلـماتـه
 اليحيى: وخلاف ذا ما لعن راعبيات
 أو ما سنا برق اضا مظلـماتـه
 الحاتم: وخلاف ذا ما لعلن راعبيات
 أو ما سنا الضيا على مظلـماتـه
 ٢٢- البابطين: أو لجلجن سود العيون الغضيات
 في عزلهن موعـد قليل ثباتـه
 اليحيى: أو لجلجن سود العيون الغضيات
 با غزالهن او عـد قليل ثباتـه
 الحاتم: أو لجلجن سود العيون الغضيات
 بغزال او عـيد قليل شـباتـه

١٨ - حللت: أبحت
 وسامحت.

١٩- ملات: جمع ملّة
 وهي الرمل الساخن
 أو بقايا الحجر
 والرماد.

٢٠- العماهيح: النياق
 أو النسساء
 الجميلات.

٢٢- لجلجن:
 اغرورقن.
 الغضيات: غاضات
 البصر.

إِلَّا وَلَهُ غَالِي نَفَايِلُ تَحِيَّاتٍ
 أَرْكَى سَلَامَ خَتْمِ تَه مَعَ صَلَاتِهِ (٢٣)
 لَمَنْ ذَكَرَ لَهُ يَوْمَ الْأَقْفَاي عَادَاتٍ
 سِتْرَ الْحُسَيْنِيَّاتِ مِلْطِي عِدَاتِهِ (٢٤)
 دِيمَ الْعَدِيمِ إِلَى امْحَلَنْ شَهَبِ الْأَوْقَاتِ
 يُلُوحُ فَاعُوسُ النِّيَا فِي لَهَاتِهِ (٢٥)
 أَثْنِي عَلَيْهِ وَطَيْبُ الْخَيْمِ وَالذَّاتِ
 لَهُ الثَّنَا وَارْبَابُهَا نَشْرُ ذَاتِهِ (٢٦)
 عَادَتْ وَهِيَ كَالرُّوحِ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ
 فِي مَاقِفٍ مَا تَغْتَنِي عَنْ مَبَاتِهِ (٢٧)

- ٢٣- البابطين: الا ولي غالي نفايل تحيات
 بازكى سلام ختم غالي صلاته
 اليحيى: الا وله غالي نفايل تحيات
 وازكا سلام ختم بغالي صلاته
 الحاتم: الا وله غالي نفايل تحيات
 ازكا سلام ختما عالي صلاته
 ٢٤- البابطين: للي ذكر له يوم الاقفاي عادات
 ستر الحسينات مردي عاداته
 اليحيى: لمن ذكر له يوم الاقفاي عادات
 ستر الحسينات مروي شبباته
 ٢٥- البابطين: ريف المحل أن امحلت شهب الاوقات
 يلوح فاعوس النيا في لهاتيه
 ٢٦- اليحيى: اثني على طيب الخيم والذات
 له الثنا واربابها نشر ذاتيه
 ٢٧- البابطين: عادت وهي كالروح فوق السماوات
 في مركز ما تغتني عن مباتيه

- ٢٣- نفايل: النفل من
 أنواع الزهر البري.
 ٢٤- لمن: إذا ما. يوم
 الاقفاي: يوم الفراق
 أو الهزائم.
 ٢٥- العديم: الجذب.
 فاعوس: الأفعى أو
 الداهية من الرجال.
 ٢٦- الخيم: المدح.

حِينَ مَا ابْتَلَاهَا مَا أَعْتَنَاهَا بِحَالَاتٍ
فِيهِنَّ فَقْرُ حَالِهِ وَفِيهِنَّ غَنَاتُهُ (٢٨)
حَالَتْ بِهِ أَسْبَابُ التَّجَافِي بِحَالَاتٍ
شَيْءٍ عَلَى ذَرٍّ وَشَيْءٍ اثْلَاتُهُ (٢٩)
وَكَمْ مِنْ عَيُونٍ بِالْجَمْعِ مِنْهُ سَهْرَاتٍ
وَشَوْقٍ عَيْنَيْنِ بِهِنَّ خَايَفَاتُهُ (٣٠)

٢٨- الباطين: من حين أتاهما ما ابتلاهما بحاجات
ففيهن فقر حال وفيهين غناته
الحاتم: حين ابتلاهما ما اعتنهما بحالات
ففيهن فقر حاله وفيهين غناته
٢٩- الباطين: حالت له أسباب التجافي بحالات
شيء على ذروات وشيئ ثلثاته
اليحيى: حالت به أسبابه التجافي بحالات
شيء على ذره وشيئ اتلافه
٣٠- الحاتم واليحيى: وكم عيون بالدجا منه سهرات
واشوف عيني بهي خايفاته

٢٩- ذر: بزوغ أو
بداية.

رَمالُ عِنْدكَ يا بَنُ ضاحي وعيلاتُ
تَرْجِيكَ رَجوى الغَيْثِ مِرْوى نباته (٣١)
وَاجْوَازُ يُوفِنُ النَّذْرَ فَيْكَ واشْتَتاتُ
نَذْرُ الغَرِيقِ اللي تدارِكُ نجاته (٣٢)
مِثْلُ الحَيا يَرْجى على كُلِّ حالات
يَسْئَلُني من رِياضِ التِّمانِ فِلاته (٣٣)
مَني عَليكَ أَزكى التَّحِيَّه اِمْتِناتُ
ما سِئِرَتِ البِياضِ عَليكَ وَصَلاتَه (٣٤)

٣١- البابطين: رجال عندك يا بن ضاحي وعيلات
ترجيك رجوى الغيث محي نباته
الحاتم: رمال لك يا بن ضاحي وعيلات
ترجيك رجوا الغيث مروي نباته
اليحيى: ارامل لك يا بن ضاحي وعيلات
ترجيك رجوا الغيث محيي نباته
٣٣ و ٣٤- ورد هذان البيتان عند اليحيى ولم يردا عند الفرج.

٣١- ابن ضاحي:
أحمد بن ضاحي
العون المدلج.

ابيض

ما طرق فوق الورق يابن جلق

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٢٥/٢٧

المصادر الأخرى:

الباطين ١٦٧/٢٥
اليحيى ٢٨٧/٢٩
الربيعي ٨٦/٣٠
الحاتم ٢٩٤/٢٧
كمال ٥٧/٢٧
الربيعان ١٥٨/٢٧

هذه القصيدة:

يقال إن ابن جلق كان صائغاً وكان ابن لعبون يجلس في دكانه لصداقة بينهما ولمراقبة النساء اللاتي يترددن على الصائغ لصوغ أو شراء حلين، وفي أحد الأيام جاءت فتاة جميلة وأرخت خمارها لتتظر الحلي فبهت ابن جلق وظل يضرب بالمطرقة على كفه الأخرى فأدماها وهو لا يشعر فقال ابن لعبون هذه القصيدة (الحاتم ص ٢٩٤).

معارضاتها:

عارض هذه القصيدة عدد من فحول شعراء النبط وقد كانت معارضاتهم محكمة لدرجة أن التمس الأمر على بعض الدارسين فنسبوا هذه المعارضات إلى ابن لعبون، ومن هذه المعارضات نورد هذه الأمثلة:

عارض هذه القصيدة محمد بن عبدالله القاضي بقصيدة (٣٣ بيتاً الفرج ص ٤١) بقوله:

هبت ارياح الفــــــــــــــــراق ولى برق
بارق من صوب ساعات المضيق

وعارض القصيدة أيضاً إبراهيم بن محمد القاضي بقصيدة (الظاهري) مطلعها:

بادرن العوق والبوم اصطفق
في هوانا لين ســــــــــــــــوى له طريق

وعارضها الشريف ابن منصور بقصيدة (الظاهري) أخذ من ابن لعبون بعض معانيها ومفرداتها ومن ذلك قوله:

لفتة الغزلان وبطون السلق
حملن القلب حمل ما يطيق

وعارض القصيدة أيضاً محمد بن مسلم بقصيدة (٤٢ بيتاً الحاتم ص ١١٠) بقصيدة مطلعها:

ما شدا البلبل بصوت او نغق
ازرق الطيــــــــــــــــجان بالدوح الوريق

ويأتي ابن مسلم على ذكر ابن جلق في قصيدته بقوله:

او يراكم في منامــــــــــــــــه بن جلق
خذ ثلاث سنين سكر ما يفيق

ويذكر ابن لعبون بقوله:

ليت ابن لعبون منجوب العمق
شايك ذيك الجــــــــــــــــوازي يوم سيق

أما الشاعر عبدالمحسن الطباطبائي فقد عارض هذه القصيدة بقصيدة مطلعها:

يا منازل مي في ذيك البلق
عافيات ما بقي فيها صديق

نسب الصفراني هذه القصيدة إلى ابن لعبون وفي رواية بودي يا منازل هند، ومما يؤكد أنها ليست من شعر ابن لعبون ما ذكره ناظمها الطباطبائي حول ابن لعبون وابن جلق بقوله:

لو مــــــــــــــــمد مع نديمه بن جلق
صابهم ما صابني صاروا رقيق.

ما طرق فوق الورق يابن جلق

مَا طَرَقَ فَوْقَ الْوَرَقِ يَابْنَ جَلَقَ
زُورُ كَفَّ فَوْقَ كَفٍّ مَا يَلِيْقُ (١)
كَلَّمَا هَبَّ الْهُوَا لَهُ وَاصْطَفَقَ
حَمَلَهُ بِفِرَاقِهِمْ مَا لَا يَطِيْقُ (٢)
حَتَّى الْمَضْنُونُ بِهِ حَتَّ الْوَرَقَ
مِنْ شَقَا رُوحٍ عَلَيْهِمْ فِي مَضِيْقٍ (٣)
تَنْتَحِي رَايَاتُ حَرْبِهِ وَأَنْخَقَ
مَعَ نَظِيرِ الْعَيْنِ فِي طَقٍّ وَطَقِيْقٍ (٤)

راويات أخرى:

١- اليعبي والربيعة: مَا طَرَقَ فَوْقَ الْوَرَقِ يَابْنَ جَلَقَ
عَزَّ قَلْبُ مِثْلَ كَفٍّ مَا يَلِيْقُ
٢- البابطين: حَتَّى الْمَضْنُونُ بِهِ حَتَّ الْوَرَقَ
مِنْ شَقَا رُوحٍ عَلَيْهَا فِي مَضِيْقٍ
الربيعة: حَتَّى الْمَضْنُونُ بِهِ حَتَّ الْوَرَقَ
مِنْ شَقَا رُوحٍ عَلَيْهِمْ فِي مَضِيْقٍ
٤- البابطين: تَنْتَحِي رَايَاتُ حَرْبِهِ وَأَنْ خَفَقَ
مَعَ نَظِيرِ الْعَيْنِ فِي طَقٍّ أَوْ طَقِيْقٍ
اليحيى: تَنْتَحِي رَايَاتُ حَرْبِهِ لِالتَّفَقِ
مَعَ نَظِيرِ الْعَيْنِ فِي طَقٍّ وَطَقِيْقٍ

معاني المفردات:

- ١- الورق: الفضة .
- ابن جلق: عيسى بن حمد بن جلق صديق ابن لعبون. زور: القوة وهنا شدة الضرب.
- ٣ - حته: زاله، وحت الورق تساقطه - شفا الروح: حشاشتها.
- ٤- نظير العين: إنسانها. طقيق: تصغير طق وطق طقيق تعني: كر وفر.

ادْعَتْهُ غَمْسُ اللَّيَالِي مَطَّرَقُ
 لِلْعَدُوِّ وَإِنْ مَرَّ فِي ثَوْبِ الصَّدِيقِ (٥)
 لَوْ رُمِيَهَا بِالْحَرَقِ عُقْبُ الْغَرَقِ
 مَا سَلَتْ يَابْنَ جَلَقَ عَنْ ذَا الطَّرِيقِ (٦)
 فِيهِ مَصْرُوفُ الْغَوَانِي لَوْ مَرَقَ
 رَايَحٍ يَطَّافُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (٧)
 طَائِرٍ عَاقَهُ مَقَادِيرُ التَّفَقِّ
 بِالْهَوَى وَالْيَوْمُ يَا نَعْمَ الرَّفِيقِ (٨)
 اسْأَلِ الْأَطْلَالَ عَنْ سُودِ الْحَدَقِ
 حَيْثُ عَلِمَكَ بِالطَّلَلِ عِلْمٌ وَثِيقِ (٩)

- ٥- البابطين: ادعنه خمس الليالي مطرق
 لِلْعَدُوِّ إِنْ مَرَّ فِي ثَوْبِ الصَّدِيقِ
 اليحيى: أغدته غمس الليالي مطرق
 لِلْعَدُوِّ وَإِنْ مَرَّ فِي ثَوْبِ الصَّدِيقِ
 ٦- البابطين: لَوْ رَمَاهَا بِالْحَرَقِ عُقْبُ الْغَرَقِ
 مَا اسَلَتْ يَابْنَ جَلَقَ ذَاكَ الطَّرِيقِ
 اليحيى: اختلاف بحذف كلمة (عن) من الشطر الثاني.
 ٧- اليحيى والبابطين: فِيهِ مَصْرُوفُ الْغَوَانِي لَا مَرَقَ
 رَايَحٍ يَطَّافُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ
 ٨- البابطين: طَائِرٍ حَتَّى تَقَادِيرُ التَّفَقِّ
 بِالْهَوَى ذَا الْيَوْمِ يَا نَعْمَ الرَّفِيقِ
 ٩- البابطين: اسْأَلِ الْأَطْلَالَ عَنْ سُودِ الْحَدَقِ
 حَيْثُ عَلِمَكَ بِالطَّلَلِ عِلْمٌ وَثِيقِ

٧- المصـروف:
 المسحور.
 ٨- عاقه: أصابه.
 التفق: البندقية.

مــــا عليكِ إن خِلْتِ بَرّاقِ بَرّقْ
 مِنْ ثَنّايا دارُ أَهلِ وادي العَقِيقِ (١٠)
 هاجت الأيام والشُّمْلُ أَفْـنَـرَقْ
 من غَـرِيقِ حِـالِ من دونه فـرِيقِ (١١)
 قَـانِـيَاتِ العَـاسِـيَـهِنِ مِثْلِ الدَّنَقِ
 زَرْقَة وَا جِـيَادُ تَلْعَاتِ عَنِيقِ (١٢)
 مِـحْـصَنَاتِ ما عَـلَّقَـهِنِ الدَّبَقِ
 ما كَشَفَ غِـرَاتِهِنِ كُودِ الأَبْرِيقِ (١٣)
 أَهْ مِنْ قَلْبِ تِصْـعَـفَقْ وَانْدَفَقْ
 في رَمْلِ عِـزّاهِ يا ضَافِي الدَّلِيقِ (١٤)
 لَفْـتَـةِ الغِـرْـلَانِ وَبُطُونِ السَّلَقِ
 والمَعَارِفِ مِنْ خِـوافي رِيشِ هِيقِ (١٥)

١٠- البابطين: ما عليكِ إن شفت براقِ بَرّقْ
 من فـرِيقِ حلِ من دونه فـرِيقِ
 الربيعي واليحيى: ما عليكِ إن خلت براقِ بَرّقْ
 مِنْ ثَنّايا دارُها وادِ العَقِيقِ
 ١١- ورد هذا البيت عند الربيعي.

البابطين واليحيى: جَانِياتُ العَاسِـيَـهِنِ مِثْلِ الدَّنَقِ
 زَرْقَة وَا جِـيَادُ تَلْعَاتِ تَعِيقِ
 الربيعي: قَـانِـيَاتِ العَـاسِـيَـهِنِ مِثْلِ الدَّنَقِ
 زَرْقَة وَا قِـيَادُ تَلْعَاتِ تَعِيقِ

١٣- البابطين: مِـحْـصَنَاتِ ما عَـلَّقَـهِنِ الدَّبَقِ
 ما كَشَفَ غِـرَاتِهِنِ غِـيرِ البَرِيقِ
 اليحيى: مِـحْـصَنَاتِ ما عَـلَّقَـهِنِ الدَّبَقِ
 ما فَـجَا غِـرَاتِهِنِ كُودِ الأَبْرِيقِ
 ١٤- أخذ هذا البيت من اليحيى.

الربيعي: أَهْ وَا قَلْبِ تِصْـعَـفَقْ وَانْدَفَقْ
 في رَمْلِ عِـزّاهِ يا ضَافِي الدَّلِيقِ

١٠- وادي العقيق:
 واد بالحجاز.
 ١٢- الدنق: زرقعة.
 أجباد: أعناق.
 ١٣- غـرـاتـهـنـ: عوراتهن. كود: إلّا.
 ١٥- هيق: نكر
 النعام.

شائلاتٍ مِثْلَ شَيْشَاتِ الْعَرَقِ
 نَاعِمَاتٍ وَالْخَمْرُ خَمْرٌ عَتِيقٌ (١٦)
 خَيْلُهُنَّ تَشْتَرِبُكَ يَا حَلَوَ الْمَرْقِ
 جَيْشُهُنَّ يَأْكُلُكَ يَا الْخُبْزُ الرَّقِيقُ (١٧)
 كَنْهُنَّ يَاطُنْ عَلَى أَطْبَاقِ الزَّلَقِ
 إِنَّ عَمَلَهُ الْطَلُّ أَوْ نَوْضُ الطَّرِيقِ (١٨)
 مَيْسَرَاتٍ بِالتَّمَانِي وَالْجَوْقِ
 كَنْهُنَّ لِي بَرَجًا وَاهِنٌ شِفِيقٌ (١٩)
 دَوْخَةُ الْبِرْهَامِ وَظِلَالُ الْغَوْقِ
 مِنْ قَعْدٍ فِي ظِلِّهِنَّ مَا فَكَّ رِيقٌ (٢٠)
 رَاكِبَاتٍ فِي طَبَقٍ عَالِي طَبَقٍ
 مِنْ زَعَانِيْفِ الْهَوَى قَلْبٍ خَفِيقٌ (٢١)

١٧- الـيـحـيى: خـيـلـهـنَّ تـشـتـرـبـكُ يـا حـلـو المـرـقِ
 جـيـشـهـنَّ يـا كـلـكُ كـالـخـبـزِ الرَّقـيـقِ
 ١٨- الـيـحـيى: كـنـهـنَّ عـيـشَ عـلـى اـطـبـاقِ الزـلـقِ
 و عـمـلـه الطـلُّ و نـوـضُ غـرـيـقِ
 الـرـبـيـعـي: كـنـهـنَّ يـا طـنْ عـلـى طـبـاقِ الزـلـقِ
 و ن عـمـلـه الطـلُّ أَوْ نـوـضُ الغـرـيـقِ
 ١٩- البـابـاطـيـن: مـيـسـرـاتٍ بـالـتَّمـنـي و ان لـحـقِ
 كـنـهـنَّ لـي بـرـجًا واهـنٌ شـفـيـقٌ
 ٢٠- الـيـحـيى: اـخـتـلـافِ فـي رـسـمِ كـلـمـة (فـي ظـلـهـن)..
 ٢١- البـابـاطـيـن: رـاقـيـاتٍ فـي طَبَقٍ عـلـى طَبَقٍ
 مـِنْ زَعَانِيْفِ الْهَوَى مـِنْ قَلْبٍ خَفِيقٍ
 الـرـبـيـعـي: رـا كـبـاتٍ فـي طَبَقٍ عـلـى طَبَقٍ
 مـِنْ زَعَانِيْفِ الْهَوَى مـِنْ قَلْبٍ حَقِيقٍ
 الـيـحـيى: رـا كـبـاتٍ فـي طَبَقٍ عـلـى طَبَقٍ
 مـِنْ زَعَانِيْفِ الْهَوَى قَلْبِي حَقِيقٍ

١٦ - شيشات: قناني
 ويقصد بصدر
 البيت النهود.

١٨- ياطن: يطأن.
 اطباق الزلق: نوع
 من السمك ناعم
 الملمس.

١٩- الجوق: المواعيد
 الكاذبة.

٢٠- البرهام: شجر
 وارف لا ثمر له.
 الغوق: شجر لا
 يثمر.

رَحَّتْ أَلْوَمْسَةُ فِي هَوَاهِنٍ وَانْطَلَقَتْ
 مَدْمَعٌ لِي سَالٌ مِنْ بَحْرِ عَمِيقٍ (٢٢)
 ضَارِبَاتُهُ فِي عَصَاهِنٍ وَانْفَلَقَتْ
 كُلُّ فِرْقٍ ظَلَّ كَالطُّودِ الْعَتِيقِ (٢٣)
 انْزَعَنْ كَأَسَ الْهَوَى لِي وَانْدَفَقْ
 كَأَسَ عَذْرِي الْهَوَى رَاعِي الْحَرِيقِ (٢٤)
 لَا سَرَى الْحِسَّادَ وَالْحِسَّ انْسَرَقْ
 دَنْ لِي الْقِدْرُ الْمَرْقُوعُ وَالِدَقِيقِ (٢٥)
 غَرَّدَ الْحَادِي بِصَوْتِهِ بِالْبَلَقِ
 يَنْهَمُ الْأَطْعَانُ عَجَلَاتِ اللَّحِيقِ (٢٦)

٢٢- البابطين واليحيى والربيعي:

رَحَّتْ أَلْوَمْسَةُ فِي هَوَاهِنٍ وَانْطَلَقَتْ
 مَدْمَعٌ لِي سَالٌ مِنْ بَحْرِ عَمِيقٍ
 ٢٣- الحاتم: ضَارِبَاتُهُ فِي عَصَاهِنٍ وَانْفَلَقَتْ
 كُلُّ فِرْقٍ ظَلَّ كَالطُّودِ الْعَتِيقِ
 البابطين: ضَارِبَاتُهُ فِي عَصَاهِنٍ وَانْفَلَقَتْ
 كُلُّ فِرْقٍ صَارَ كَالطُّودِ الْعَمِيقِ
 اليحيى: ضَارِبَاتُهُ فِي عَصَاهِنٍ وَانْفَلَقَتْ
 كُلُّ فِرْقٍ صَارَ كَالطُّودِ الْعَمِيقِ

٢٤- اليحيى: كَارِعَ كَأَسَ الْهَوَى لِي وَانْدَفَقَ

سَأَسَ كَرَسِي رَاعِ الْحَرِيقِ

٢٥- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الرَّبِيعِيِّ وَالْيَحْيِيِّ.

٢٦- البابطين: غَرَّدَ الْحَادِي بِصَوْتِهِ بِالْبَلَقِ

يَنْهَمُ الْأَطْعَانُ عَجَلَاتِ طَفِيقِ

اليحيى: غَرَّدَ الْحَادِي بِصَوْتِهِ بِالْبَلَقِ

يَنْهَمُ الْأَضْعَانُ عَجَلَاتِ حَقِيقِ

٢٣- في هذا البيت
 تضمنين لقوله تعالى
 ما ورد في قصة
 موسى عليه السلام
 وانفلاق البحر له
 بضربه بالعصا.

٢٤- راعي الحريق:
 يقصد به الشاعر
 محسن بن عثمان
 الهزاني.

٢٦- البلق: الصبح.

يَا رَحَى يَلْهَى لَهَا كَفَّ الْفَلَقُ
 دَارَهَا الْأَفْلَاكُ وَالْدُّنْيَا دَقِيقُ (٢٧)
 خَلَّفَهُ عَيْشُ الرَوَايِحِ وَالْيَمَقُ
 مِطْلَقَاتِ الشُّكِّ بِالْوَجْهِ الطَّلِيْقُ (٢٨)
 نَاسَتِ الْعُرْبَانُ وَالشُّمْلُ افْتَرَقُ
 . فِي فِرْيَقٍ حَالٍ مِنْ دُونِهِ فِرْيَقُ (٢٩)
 شَتَّتَ الْخَلَّانُ وَادْعَتْهُمْ طَفَقُ
 رُكْبَةَ الْمَاشُومِ لِحِصَانِ سَبِيقُ (٣٠)
 سَيْفُ غَارَاتِ اللَّيَالِي وَانْدَلَقُ
 مِغْفَرِ السُّلْطَانِ لَخْوِلِهِ شَقِيقُ (٣١)

٢٧- البابطين: يَا رَحَى عَلَى لَهَا كَفَّ الْغَلَقُ
 دَوْرَهَا الْأَفْلَاكُ وَالْدُّنْيَا دَقِيقُ
 الْيَحْيَى: يَا رَحَى يَلْهَى لَهَا كَفَّ الْفَلَقُ
 دَارَهَا الْأَفْلَاكُ وَالْدُّنْيَا رَقِيقُ
 ٢٩- البابطين: نَاسَتِ الْأَخْبَارُ وَالْكَلُّ افْتَرَقُ
 فِي فِرْيَقٍ حَالٍ مِنْ دُونِهِ فِرْيَقُ
 الرَّبِيعِي: نَاسَتِ الْأَخْبَارُ وَالْكَلُّ افْتَرَقُ
 فِي فِرْيَقٍ خَالٍ مِنْ دُونِهِ فِرْيَقُ
 الْيَحْيَى: مَا عَلَيْكَ أَنْ شَفَّتْ بَرَقُ
 فِي فِرْيَقٍ حَلٍّ مِنْ دُونِهِ فِرْيَقُ
 ٣٠- البابطين: شَتَّتَ الْخَلَّانُ وَادْعَتْهُمْ شَقَقُ
 رُكْبَةَ الْمِشْوَمِ لِحِصَانِ سَبِيقُ
 ٣١- الرَّبِيعِي: سَيْفُ غَارَاتِ اللَّيَالِي وَانْدَلَقُ
 مِغْفَرِ الصُّلْطَانِ لَخْوِلِهِ شَقِيقُ

٢٧- دارها: دورها
 طبقتها (الرحى).
 ٣٠- طقق: أشتات.
 الماشوم أو الميشوم:
 المشووم.
 ٣١- لخويله: لأخ له

مـا لـون يـا قـلب دوى بـه جـراح

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ٩٢/٢٠

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٨١/٢١

الربيعي ٩١/٢١

الفرج ٩٢/٢٠

الحاتم ٢٦٩/٢٣

كمال ١٤/٢٠

الربيعان ١٦٢/٢١

هذه القصيدة:

هذه إحدى روائع ابن لعبون والتي تعتبر دليلاً على ملكته الشعرية ومقدرته البلاغية وخلفيته الثقافية.

نظم ابن لعبون هذه القصيدة في مدح ابن عمه أحمد بن ضاحي العون وهي منظومة من وزنين وأربع قوافٍ. ويعرف هذا النوع من القصائد في علم البديع بذات القوافي أو التشريع (التصريع).

ما لون يا قلب دوى به جراح

مَالُونُ يَا قَلْبُ دَوَى * بِهِ جِرَاحُ
بِهَذَاكَ لِي مَا تَرْعَوِي * شُورُ نَصَّاحُ (١)
يَا قَلْبُ لَوْ صَاحَ الْهَوَى * لِكَ وَنَاحِ
بَالِكَ تَطِيعُهُ يَا لَعَوِي * وَثِنْ مَا رَاحُ (٢)
كَبُّ السَّفَاهِ وَمَا حَوَى * مِنْ مَزَاحِ
ظَامِي ظُعُونُهُ تَرْتَوِي * دَمْعُ سَفَّاحُ (٣)
فَإِنْ كَانَ مَالُهُ بِالْذَوَا * لَهُ مَنَاحِي
طِبُّ فَهُوَ مَا يَنْقَوِي * عَنْهُ يَا صَاحُ (٤)
يَا صَاحُ لَوْ بَعْدَ النَّوَى * وَالْمَشَاحِي
يَبْعُدُ لِيَالِ الْمُنْتَوِي * لَيْنُ يَنْسَاحُ (٥)

راويات أخرى:

- ١- أخذ هذا البيت من الحاتم.
اليحيى: مَالُومُ يَا قَلْبُ دَوَا * بِهِ جِرَاحِي
بِهَذَاكَ لِي مَا تَرْعَوِي * شُورُ نَصَّاحُ
- ٢- أخذ هذا البيت من الحاتم.
- ٤- الحاتم: مَنْ كَانَ لَهُ بِالْذَوَى * مِنْ مَلَاحِي
طِبُّ فَهُوَ مَا يَنْقَوِي * عَنْهُ يَا صَاحُ
- ٥- الحاتم: يَا صَاحُ لَوْ بَعْدَ النَّوَى * وَالْمَشَاحِي
يَا عَاذِلِي يَا الْمُنْتَوِي * لَيْنُ يَنْسَاحُ

شرح المفردات:

- ١- مالون: كلمة
اعتذار وعتب كيف.
- ٣- كب: دع عنك.

مَازَلْ يَوْمِ مَا أَلْتَوَى * لَهُ جَنَاحِي
 رَاعِي الْفِرَاقُ وَيَنْزَوِي * كُلِّ مَا صَاحُ (٦)
 حَاجِبُ مَسَرَّاتِ الْعَوَى * وَالْفَلَاحِ
 وَالْجُودُ وَصَلَّ يَنْطَوِي * عُقْبُ فَضَّاحُ (٧)
 مَنْ شَبَّ نِيرَانِ الضُّوَا * بِالضُّوَا حِي
 يَنْقَالُ بِهِ نِعَمُ الْخَوِي * مَطْلِقُ الرَّاحُ (٨)
 أَحْمَدُ حَدِيثُهُ لِي رُؤَا * قِ صَحَّاحِ
 الرِّيحُ وَالْبَرْقُ الضُّوِي * كُلُّمَا لَاحُ (٩)
 عُسْرُ الزَّمَانِ إِلَى التَّوَى * فَابْنُ ضَاحِي
 مِثْلُ الْحَيَالِ تَنْتَوِي * وَيَنْ مَا طَاحُ (١٠)

٦- الحاتم والربيعي: مَازَلْ يَوْمِ مَا أَلْتَوَى * لِي جَنَاحِي
 رَاعِي الْفِرَاقُ وَيَنْزَوِي * كُلُّمَا صَاحُ
 الربيعي: مَازَلْ يَوْمِ مَا أَلْتَوَى * لَهُ جَنَاحِي
 داعي الْفِرَاقُ وَيَنْزَوِي * كُلُّمَا صَاحُ
 اليحيى: مَازَلْ يَوْمِ مَا أَلْتَوَى * لَهُ جَنَاحِي
 ادع الْفِرَاقُ وَيَنْزَوِي * كُلِّ مَا صَاحُ
 ٨- الربيعي: مَنْ شَبَّ نِيرَانِ الضُّوَا * بِالضُّوَا حِي
 يَنْقَالُ بِهِ نِعَمُ الْخَوِي * مَطْلِقُ الرَّاحُ
 الحاتم: مَنْ شَبَّ نِيرَانِ الضُّوَى * بِالضُّوَا حِي
 يَنْقَالُ بِهِ نِعَمُ الْخَوِي * مَطْلِقُ الرَّاحُ
 ٩- اليحيى: أَحْمَدُ حَدِيثُهُ لِي رُؤَا * قِ صَحَّاحِي
 رَائِحُ وَبِرَاقُ الضُّوِي * كُلُّمَا لَاحُ
 الحاتم: أَحْمَدُ حَدِيثُهُ لِي رُؤَا * اصْحَاحِي
 فِي الرِّيحِ وَالْبَرْقِ الضُّوِي * كُلُّمَا لَاحُ
 ١٠- الحاتم: عُسْرُ الزَّمَانِ إِلَى التَّوَى * فَابْنُ ضَاحِي
 مِثْلُ الْحَيَا لِي نَرْتَوِي * وَيَنْ مَا طَاحُ

٨ - شب: أوقد.
 الضواء: النيران.
 الضواحي: جمع
 ضحى النهار. نعم:
 أكرم به. الخوي:
 الصاحب مطلق
 الراح: باذل ما
 بيده. شب نيران
 الضوا بالضواحي
 ومطلق الراح كناية
 عن الكرم.
 ٩- أحمد: أحمد بن
 ضاحي العون.

رايه مطرّات اللوى * بالليـاحي
 زيّ الخصيم المنجوي * له ومزاح (١١)
 مَيلٍ لِغَيْرِهِ مَا سِوَى * قَوْلٍ لِأَحِي
 أَهْلَ الْهَوَى لِلْمِهْتَوِي * نَشْرَهُمْ فَاح (١٢)
 ذِيبَ الرَّجَا عَقْبَهُ عَوَى * بِالْمَرَا حِ
 أَرْخَصَ غَلَاةً وَيَلْتَوِي * ثَقُلَ نَبَّاح (١٣)
 غَصْنُ الظِّلِيلِ إِلَى التَّوَى * يَا السَّدَاحِي
 وَغَصْنُ الْبَصَلِ مَا يَنْحَوِي * مِنْهُ تَفَّاح (١٤)
 الْحَرَّ وَالْبَاشِقَ سِوَى * يَابِئْ ضَاحِي
 وَالْبُومَ صَارَ الْمَرْضَوِي * عَزَّنَا رَاح (١٥)
 أَطْلُبْ إِلَى هَبِّ الْهَوَى * لِكَ رَوَاحِي
 يَدْنِي أَنْسُومَ تَقْتَوِي * بِهِ وَتَرْتَا حِ (١٦)

١١- ورد هذا البيت عند اليعبي والربيعي.

١٣- الحاتم: ذِيبَ الرَّجَا عَقْبَهُ عَوَى * بِالْمَرَا حِي
 أَرْخَصَ غَلَاةً وَمَسْتَوِي * مِثْلَ نَبَّاح

١٤- اليعبي والربيعي: غصن الظليل الى ذوا * يالسداحي

غصن البصل ما ينحوي * منه تفاح
 الحاتم: غُصْنُ الظِّلِيلِ إِلَى ذَوَى * يَا السَّدَاحِي

فغُصْنُ الْبَصَلِ مَا يَنْحَوِي * مِنْهُ تَفَّاح
 ١٥- ورد هذا البيت عند الحاتم ولم يرد عند الفرّج.

١٦- اليعبي: اطلب الى هبّ الهوا * لك رياحي

يدني نواض تقـتـدي * به وترتاح
 الحاتم: اطلب الى هبّ الهوا * لك وراحي

يدني نوا من مـقـنوي * به وترتاح

١٤- السداحي: كثير
 الانطراح أي
 الكسول. ينحوي:
 يجني ويقطف.
 ١٥ - الحر: الصقر.
 ١٦ - نسوم: نسائم
 جمع نسمة.

شَبَّاعٌ مِنْ بَاتِ الْقَوَى * بالنَّوَاحِي
 بِحُمَاهُ وَبِهِ الْمَرْضَوِي * فِيهِ وَمُبَّاحٌ (١٧)
 لَابِدَ مَطَرَاتِ اللَّوَى * وَالنَّجَّاحُ
 إِنْ كَانَ طَالِ الْمُنْحَوِي * يَذُرُ الْإِنْصَاحُ (١٨)
 مِطْفِي حَرَارَاتِ الْجَوَى * وَالْمَشَّاحِي
 إِنْ كَانَ قَلُّ الْمَكْنَوِي * وَالذَّخِرُ بَاحٌ (١٩)
 رِيفُ الضَّعِيفِ إِلَى ثَوَى * بِهِ وَطَاحُ
 دَهْرٍ قَطَعَ لِلْمَكْنَوِي * لَهُ وَلَهُ زَاحٌ (٢٠)

١٧- الـيحيى: سايلت من بات القوا * بالنواحي
 يحماه وانت المرضوي * فيه ومباح
 الحاتم: سايلت من القوي * بالنواحي
 بحماه وانت المرضوي * فيه ومباح
 الربيعي: سباع من بات العوا * بالنواحي
 بحماه وانت المرضوي * فيه ومباح
 ١٨- ورد هذا البيت عند الحاتم.
 ١٩- الـيحيى: اختلاف في رسم كلمة (مطفي).
 ٢٠- الـيحيى والربيعي: اختلاف في رسم كلمة (وطاح).
 الحاتم: ريف الضعيف إلى ثوى * به وطاحي
 دهر قطع للمنشوي * له وله زاح

١٧- بات القوى: بات
 جائعاً.. المرضوي:
 المرضي عنه.
 ١٩- المشاحي: اللوم.
 المكنوي: المخزون.

حَرَّمَ عَلَى مَنْ لَهُ كَوَى * فِي سِلَاحٍ
 يَعُودُ لِلْقَاهِ نِيَوِي * كُودُ بِصِلَاحٍ (٢١)
 مَا ضَرَّ مِثْلِي لَوْ طَوَى * بِالرِّيَّاحِ
 أَزْكَى سَلَامٍ لَوْلَوِي * عَاضُ بِالرَّاحِ (٢٢)
 صَلَاةُ فَلَّاقِ النَّوَى * مَا مَشَى حَيَّ
 عَلَى مَحْمَدٍ مَالَوِي * حَرْفُ بِلْيَاحِ (٢٣)

٢١- اليعبي: حرم على مثله كوا * بالسلاحي
 يعود للقاءه اينوي * كود بصلاح
 الربيبي: حرم على من له كوا * في اسلاحي
 يعود للقاءه اينوي * كود بصلاح
 الحاتم: حرم على من له حوى * مي اسلاحي
 ان عاد للقاءه اينوي * كود بصلاح
 ٢٢- اليعبي: ما ضر مثل طوى * بالرياح
 أزكى صلاة لؤلوي * عاض بالراح
 الحاتم: ما ضر مثل طوى * بالرياحي
 أزكا سلام لؤلوي * عاض بالراح

٢١- نيوي: على نيته..
 أي حسن النية.

ابيض

مرجل غرامك عند اهل مي جاش

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ٨٣/٢٦

المصادر الأخرى:

الباطين ٢٠٣/٢٣

اليحيى ٢٩٩/٢٨

الربيعي ٩٢/٢٨

الحاتم ٢٦٩/٢٨

كمال ٥٥/٢٦

الربيعان ١٦٠/٢٦

هذه القصيدة:

برع ابن لعبون في هذه القصيدة باستخدام الجناس ويسمى هذا النمط من القصائد بالرباعيات أو المربوع وهو يشبه شعر المواليا والبوذية. وقافية القصيدة شينية. والمربوعة ينتهي صدر وعجز البيت الأول وصدر البيت الثاني بكلمة واحدة أو متشابهة النطق ولها معان مختلفة أو تكون أحرفها الأخيرة متشابهة. وقد أبدع ابن لعبون في مثل هذه القصائد وأظهر فيها براعته الأدبية واللغوية.

معارضاتها:

جارى عبدالله الفرّج الشاعر ابن لعبون في معظم فنونه وفي المربوعات نظم الفرّج (ديوانه ص ٨٦) مربوعة عدد أبياتها ٣٠ بيتاً ومطلعها:

يا علي وان نابك من أمـر النوى شي

عنّز على مولى السحاب النواشي

وفي هذه المربوعة الكثير من معاني ابن لعبون ومفرداته وفيها أيضاً إشارة الى حب ابن لعبون لقوله:

اهوى غزالٍ بحليّـه ما أحسن

لا (مي) (ابن مدلج) ولا (قوت) (محسن)

أه على اللي ينعش الروح محسن

فيما مضى واليوم وين انتعاشي.

مرجل غرامك عند اهل مي جاش

مِرْجَلْ غَرَامْكَ عِنْدَ اَهْلْ مِي جَاشِ

وَاعْضَبْتُ فِي قَوْلِي عَذُولِي وَجَاشِي (١)

لَا تَسْتَبِيسْ إِنْ حَاجِبُوهَا يَا عَوَّادْ

إِنْ كَانَ جَاشِكْ بِالْهَوَى مِثْلْ جَاشِي (٢)

مَا انْتَبَ لَأَهْلَهَا بِالْقَرَابَةِ دَوِينَا

كَأَلَّا وَلَا تَطْلُبْ عَلَيْهِمْ دَوِينَا (٣)

وَاللي تَبِي وَمَنَّاكَ مَا هُوَ دَوِينَا

دُونِ التَّمَنِّي غَاشِيَاتِ الْغَوَاشِي (٤)

قُلْ لِلْحَبَايِبِ مِثْلَمَا قَالَ صَالِحْ

إِنْ حَارَبُوا لَا تَذْخِرِ الصَّلَاحُ صَالِحْ (٥)

وَأَذْكَرْ لِيَالٍ نِلْتُ فِيهِنَّ صَالِحْ

فِيَمَا مَضَى وَالْيَوْمَ مُنْتَبِ عَلَى شَيْ (٦)

يَرْضِيكَ يَا عَوَّادْ بِالْحَيِّ مَا ارْضَى

عَذْرَا عَيُونَهُ بَابِلِيَّاتِ مَرْضَى (٧)

مَا شَفْتُ أَهْلَ دَعَاوِي بِالْحَبِّ مَرْضَى

فِيَمَا ادْعَوْا وَالْكَلَّ مِنْهُمْ رِيَاشِي (٨)

روايات أخرى:

٢- البابطين: اختلاف في رسم كلمة (تستبيس).

٥- البابطين: اختلاف في رسم كلمة (حاربوا).

٦- البابطين واليحيى: وأذكر ليالٍ نلت منهن صالح

فيما مضى واليوم منتب على شي

٨- البابطين واليحيى: يرضيك يا عواد بالحي ما أرضى

عاذر عيونه بابليات مرضى

معاني المفردات:

١- المروبة: جاش.
الأولى: غلى. الثانية
ضميري. الثالثة
جاشي أي
شجاعتي. المرحل:
القدر.

٢- لا تستبيس: لا
تبتئس.

٣- المروبة: دويننا.
الأولى أدنى أو أقل
منزلة. الثانية تصغير
دين. الثالثة الدنيء
أو الهين. غاشيات:
جمع غاشية وهي
المصيبة التي تغشى
القلب. الغواشي:
المصائب. والمعنى
العام للمروبة أنه لا
تربطك بأهلها قرابة
فتحظى بقربهم وليس
لك عليهم ديننا
فيحسبوا حسابك
كما أن ما تريده هو
مطلب صعب ودونه
المتاعب. تبي: تريد.

٧- المروبة: مرضا.
الأولى ما لا أرضى
به. والثانية مرض
كان في عيونه من
الوسن ممرض.
والثالثة ما أرضى
به. بابليات: نسبة
إلى بابل. رياشي:
يترأى له الشيء من
بعيد.

نَامُوا وَإِنَّا مَا نِمْتُ بَيْنَ الْهَفَاهِيفِ
 سَهْرٍ وَلَا عَايَنْتُ كُودَ الْهَفَاهِيفِ (٩)
 لَوْ شَوْشُ أَفْكَارِي هُبُوبَ الْهَفَاهِيفِ
 أُرُوتُ مَجَارِيهَا وَرُودِ عَطَاشِ (١٠)
 رَكْبِ تَجَارِي عَنْ مَغَانِيهِ شَاحِطُ
 وَالْبَيْنِ خَلْفَنِي مَرَارَاتِ شَاحِطُ (١١)
 قَالُوا بِدَالِهِ حُطُّ لِكَ! قُلْتُ شَاحِطُ
 إِنْ فَاتَنِي فَوُصَالُ غَيْرِهِ بَلَاشِي (١٢)

٩- الحاتم: نَامُوا إِنَّا مَا نِمْتُ بَيْنَ الْهَفَاهِيفِ
 سَهْرٍ وَلَا عَايَنْتُ كُودَ الْهَفَاهِيفِ
 الباطين: نَامُوا وَإِنَّا مَا نِمْتُ بَيْنَ الْهَفَاهِيفِ
 سَهْرٍ وَلَا عَايَنْتُ كُودَ الْهَفَاهِيفِ
 اليحيى: نَامُوا وَإِنَّا مَا نِمْتُ بَيْنَ الْهَفَاهِيفِ
 سَهْرٍ وَلَا عَايَنْتُ كُودَ الْهَفَاهِيفِ
 الربيعي: نَامُوا وَإِنَّا مَا نِمْتُ بَيْنَ الْهَفَاهِيفِ
 سَهْرٍ وَلَا عَايَنْتُ كُودَ الْهَفَاهِيفِ
 ١٠- الحاتم: لَوْ شَوْشُ أَفْكَارِي هُبُوبَ الْهَفَاهِيفِ
 أُرُوتُ مَجَارِيهَا وَرُودِ عَطَاشِي
 ١١- الباطين: رَكْبِ تَجَارَا عَنْ مَغَانِيهِ شَاحِطُ
 وَالْبَيْنِ فِي حَلْقِي مَرَارَاتِ شَاحِطُ
 ١٢- اليحيى: قَالُوا بِدَالِهِ حُطُّ لِكَ! وَلَفِ شَاحِطُ
 إِنْ فَاتَنِي فَوُصَالُ غَيْرِهِ بَلَاشِي
 الربيعي: قَالُوا بِدَالِهِ حُطُّ لَهُ وَلَفِ شَاحِطُ
 إِنْ فَاتَنِي فَوُصَالُ غَيْرِهِ بَلَاشِي

٩- كود: لعل أو
 عسى وهنا فقط.
 ١٠- شوش: أربك.
 أروت: سسقت.
 مجاريها: الضمير
 يعود لعينيه. ورود:
 ربما يقصد بها
 الخدود الوردية.
 ١١- المروعة:
 شاحط. الأولى
 مسرع. الثانية
 شحطة وهي حرقه
 البلعوم. الثالثة أي
 شيء أخط أو ما
 البديل. مغانيه:
 مطالبه.

دَمْعِي عَلَى مِصْفَرِ الْأَوْجَانِ شَابَهُ
 ثَلَجَ الشَّتَا وَيَوْمَ أَنْجَرَ الْقَيْظُ شَابَهُ (١٣)
 يَاوَيْلَ مَنْ رَاسِيَهُ وَهُوَ شَابٌ شَابَهُ
 طِفْلٌ غَرِيرٌ بِالْجَهْلِ شَبَاشِي (١٤)
 فَاقَتْ تَرَى مَيَّ الْغُصُونِ الْغَوَافِي
 وَاسْتَارَقَتْ مِنْهَا الْجَفُونِ الْغَوَافِي (١٥)
 يَوْمَ الْهَوَى غَضُّ وَتَوَّ الْغَوَى فِي
 غَصْنَةٍ ظَلِيلٍ بَيْنَ الْأَغْصَانِ نَاشِي (١٦)
 فَاتَنْ وَرُودٍ مِنْ صَوَافِي شَنَابِهِ
 وَدِّيَ اتَّقَضَى بِالْهَوَى مِنْ شَنَابِهِ (١٧)
 أَبَا اتَجَلَّدُ يَا هَلِي مِنْشِ أَنَا بِهِ
 الْجَمْرُ مَعَ لَوْمِكَ بَطَانَةَ فَرَاشِي (١٨)

١٣- المروية: شابه.
 الأولى أشبه أو
 مائل. الثانية خلط.
 الثالثة من الشيب.
 انجر: انقضى.

١٤- شباشي: خليّ
 البال غير مهموم.

١٥- المروية:
 الغوافي. الأولى
 المتأودات. الثانية
 الغافيات. الثالثة
 الغوى في أي
 العشق في.

١٧- المروية:
 شنابه. الأولى
 بياض الأسنان.
 الثانية شناً به أي
 عابه. الثالثة من
 شيء أنا فيه..
 صوافي صفوف أو
 صفاء. فاتن أو فتق
 وروده من صوافي
 شنابه شبه تبسمه
 كانه الورد (الشفاه)
 تتفتح عن بياض
 الأسنان.

١٣- الحيى والربيعي: دمعي على مصفر الاوجان شابه
 ثلج اللواحض وانجر الغيظ شابه
 البابطين: دمعي على مصفر الاوجان شابه
 ثلج الشتا يوم انجر الصيف شابه
 ١٥- الربيعي: فاقَتْ ترى مي الغصون الغوافي
 واستارقت منه العيون الغوافي
 ١٧- البابطين: فتق ورود من صوافي شنابه
 والى نصالي بالهوى من شنابه
 الحيى والحاتم والربيعي: اختلاف في رسم كلمة (انقضى).
 ١٨- الحاتم والبابطين: أبا اتجلد يا هلي من شنابه
 الجمر معلومك أبطانه فراشي
 الحيى: أبا اتجلد يا هلي من شنابه
 الجمر من لومك أبطانه فراشي
 الربيعي: أبا اتجلد يا هلي من شنابه
 الجمر مع لومك أبطانه افراشي

مَا أَقْطَعُ أَنَا بِهِوَءَ حَبْلِ الْمَهَامَةِ
 إِلَى تَمَنِّيَّتِهِ وَأَنَا بِالْمَهَامَةِ (١٩)
 أَدْرِكُ وَاهِيمَ مَنْ أَلْهَوَى بِالْمَهَامَةِ
 مَا قَرَّبَ النَّازِحَ بَعِيدَ الْمُعَاشِي (٢٠)
 لَامُوا صَرِيعٍ فِي هَوَاهُمْ وَشَامُوا
 قَرْبَهُ وَخَالُوا بَرْقَ الْإِقْفَا وَشَامُوا (٢١)
 نَسُوا جَمِيلَ أَخُو لَطِيفَةٍ وَشَامُوا
 لِأَبْعَدَ بَعِيدٍ مِنْ دِيَارٍ وَحَاشِي (٢٢)
 هَذَا غَرِيرٍ بِالْهَوَى وَاسْتَفْهَنَهُ
 اعْذِرْ وَرَاحَ مِنَ الْهَوَى وَاسْتَفْهَنَهُ (٢٣)
 أَنْتَ الْهَوَى وَهَنْ الْغَذَا وَاسْتَفْهَنَهُ
 وَالْأَفْنَا حَاشَتْ أَعْزَايَ الْمُحَاشِي (٢٤)

١٩- الباطين: ما أقطع أنا فيها حبال المهامه
 الا وتمنيته وانا بالمهامه
 الحاتم: مقطوع أنا بهواه حبل المهامه
 الى تمنيته وانا بالمهامه
 الربيعي: مقطوع انا هبه بحبل المهامه
 إلى تَمَنِّيَّتِهِ وَأَنَا بِالْمَهَامَةِ
 ٢٠- الباطين: أدرك واهيم من الغرام المهامه
 ما قرب النازح بعيد المعاشي
 ٢٢- الباطين: نسيوا جميل أخو العفيفة وشاموا
 لأبعد بعيد من ديار وحاشي
 اليحيى: نسيوا جميل أصغر لطيفه وشاموا
 لأبعد بعيد من ديار وحاشي
 ٢٣ و ٢٤- ورد هذان البيتان عند الحاتم واليحيى.

١٩- المروبة: المهامه.
 الأولى من المهمه
 وهي التعليل
 والتسويق. الثانية
 المفاضة الصحراء.
 الثالثة الهيام أو
 التيه.
 أدرك: أهلك من
 العطش في
 الصحراء.
 ٢٠- المعاشي:
 المراحل وبعيد
 المعاشي أي بعيد
 المعشى بعيد المكان.
 ٢١- المروبة: شاموا.
 الأولى تنكروا
 وتخلوا وشاموا
 قربه أي جفوه
 وقلوه. والثانية
 شاموا البرق راقبوه
 والثالثة: شاموا إلى
 الأبعد: مالوا إليه
 (من الأضداد).

سُبْحَانَ مَنْ يَخْلِفُ هَلْ الرَّاي رَايَهُ
أَدْعَى الذَّهَبَ صَرْفَهُ كَمَا صَرْفُ رَايَهُ (٢٥)
يَا خَايِفٍ مَنْ سَطَوَةِ الْبَيْنِ رَايَهُ
وَصَلُّهُ وَهُوَ مِسْتَخْبِرُ السَّرِّ فَاشِي (٢٦)
خِذْ لِي دَوِينَ مِنْ يَدَيْهِمْ وَسَلِّمْ
رَشْوَةَ خَصِيمٍ فِي هَوَاهُمْ وَسَلِّمْ (٢٧)
طِغْتَ الْهَمْوَى اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
دَوْمَ عَلَى الْيَاقَالَ لَا أَحَدٍ يَرَاشِي (٢٨)

٢٥- المروبة: رايه.
الأولى رأيه الضمير
يعود لله وتعالى
الذي يُخلف رأيه
سبحانه رأي أهل
الرأي. الثانية رايه
عملة هندية رديئة من
نحاس أصلها راجه
(راجا) قلبت الجيم
ياء. الثالثة أرجه من
الرجاء.

٢٧- المروبة: وسلم.
الأولى من الاستلام.
الثالثة من السلام.
أدوين: تصغير دين.

٢٥- الربيعي واليحيى: سُبْحَانَ مَنْ مَخْلِفَ هَلْ الرَّاي رَايَهُ
أَدْعَى الذَّهَبَ صَرْفَهُ كَمَا صَرْفُ رَايَهُ
٢٧- اليحيى: خُذْ لِي دَوِيَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَسَلِّمْ
رَشْوَةَ خَصِيمٍ فِي هَوَاهُمْ وَسَلِّمْ
الباطين: خذ لي ادوين من يديهم وسلم
رشوة خصيم في رضاهم وسلم

ابيض

ن ج يا ح م ا م ال ه و ى ب س ج و ع

مصدر القصيدة المعتمد:

الحاتم ٢٩١/١١

المصادر الأخرى:

البحي ٢٦٨/١٠٤

الربيعي ٧٦/١١

الفرج ١٧١/١١

كمال ١٠٧/١١

الربيعان ١٦٤/١١

نَحْ يَا حَمَامَ الْهُوَى بِسَجْوَع

نَحْ يَا حَمَامَ الْهُوَى بِسَجْوَع
يا مَنْ يَسْئُومُهُ وَأَنَا بِيَعَةٌ (١)
مَا فِيكَ كُودِ الْعَنَا وَفَجْوَع
وَأَفْرُورُ قَلْبِي وَتَصْدِيْعَةٌ (٢)
ذَا يَا عَلِي لِي شَهْرٌ وَاسْتَبْوَع
أَلْطَمَ كَمَا تَلْطَمُ الشَّيْعَةٌ (٣)
رَاعِي الْهُوَى زَايِدُهُ مَقْطُوع
قَلْبُهُ مُعْلَقٌ بِشَرِيْعَةٍ (٤)
دُونِكَ تُؤَيِّبِي مِزْزُوعٌ مُزْزُوع
فَتَقْ ظَفُورِي بِتَرْقِيْعَةٍ (٥)
رَاعِي الْهُوَى دَائِمٌ مَسْبُوع
بِالْليلِ تَكْثُرُ سَعَاسِيْعَةٌ (٦)
وَجُدِي عَلَى الْجَادِلِ الْمَرْبُوع
اللي خَذَا الْقَلْبَ تَفْجِيْعَةٌ (٧)

١- بسجوع: بألحان:
يسومه: يريد شراءه.
٢- كود: سوى.
فجوع: من الفاجعة.
فرور: ضربات القلب
وخفقاته. تصديعه:
خوفه.

٤ - بشريعه: الشعرة
من الليف.

٦- مسبوع: شارد
الذهن وخائف.
سعاسيعة: السير
بدون هدى.

٧- الجادل: الظبي.

روايات أخرى:

٢- اليحيى: ما فيه كود العنا افجوع
وَأَفْرُورُ قَلْبِي وَتَصْدِيْعَةٌ
٣- الربيعي: يا عواد ذا لي شهر واسبوع
أَلْطَمَ كَمَا تَلْطَمُ الشَّيْعَةٌ

أَمْنِي عَلَى شَوَفْتَهُ وَأُمُوعُ
وَالنَّفْسُ فِيهَا طُمِيمِيَعُهُ (٨)
وَحُذِيدُ مَيِّ يَشِيعُ اشْمُوعُ
مِثْلُ الْقَمَرِ فِي تَرَابِيَعُهُ (٩)
تَغْرِيكَ فِي قَوْلِهَا كَعُوعُ
حُمُرُ الْخَوَاتِمِ بِاصَابِيَعُهُ (١٠)
قَلْبُ الْخُطَا يَا عَلِي مَطْبُوعُ
بِالصَّدْرِ يَخْفُقُ بِتَرْمِيَعُهُ (١١)
إِنْ مَا مَضَى شَيْ وَهِيَ فِي الْقَوْعُ
فَلَا بَقَى شَيْ وَهِيَ قِيَعُهُ (١٢)

- ٨ - أخذ هذا البيت من الربيعي.
الحاتم: أمني على شوفته واموع
والنفس فيها اصميميعة
اليحيى: أفرح على شوفته واموع
والنفس فيها طميميعة
١٠ - أخذ البيت من الربيعي والفرج.
اليحيى: تغريك في قولها كاعوع
حمر الخواتم بصابيعة
الحاتم: تغريك في قولها كعلوع
حمر الخواتم بصابيعة
١١ - أخذ هذا البيت من الفرج.
الحاتم: قَلْبَ الْخُطَا عَلَى مَاصِيوعُ
بِالصَّدْرِ يَكْفُخُ ابْتَرْمِيَعُهُ
١٢ - أورد هذا البيت سرحان (مجلة العرب ج ٩، السنة الثانية، ربيع
الأول ١٣٨٨هـ، ص ١٠٦٨).
الظاهري: إن ما مضى شن وهي في القوع
فلا بَقَى شن وهي قِيَعُهُ

- ٨- أمني: أتمنى.
شوفته: رؤيته.
اموع: أذوب.
طميميعة: تصغير
طماعة.
٩- ترابيعة: ترابع
القمر.
١٠- قولها كعوع:
يقصد بذلك
قهقهتها
وضحكاتهما.
حمر:
ذهب.
١١- ترميعة:
خفقاته.

ن ياقميري عليك الطوق

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٥٦/١٦

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٨٢/١٥

الربيعي ٨١/١٦

كمال ٩١/١٥

الربيعان ١٦٥/١٦.

— |

| —

— |

| —

نح يا القميري عليك الطوق

نَحْ يَا الْقَمِيرِي عَلَيْكَ الطُّوقُ
مِنْ فَرَّقَ مَلْتَجَ بَانَاتِ (١)
أَقُولُ لَهُ نَحْ بَقُولِ الشُّوقُ
مَا اسْتَقِيكَ بِالْغِي كَاسَاتِي (٢)
رَاعِي الْهَوَى مَا يَذُوقُ الذُّوقُ
وَالنُّومَ وَيُونِ وَنَّاتِي (٣)
عَصْرٍ قَضَيْتَهُ بِطَيْبٍ وَفُوقُ
وَأَظُنُّ مَا فَاتَ مَا يَأْتِي (٤)
قَضَيْتُ بَيْنَ النَّقَا وَالْبُوقُ
شَهْرِي وَدَهْرِي وَسَاعَاتِي (٥)
مَعَ جَادِلٍ لَامَهَا مَعْشُوقُ
مَا طَعْتُ فِيهَا مَلَامَاتِي (٦)
سَحَابَةَ الْعَيْنِ وَالْمُنْطُوقُ
وَالْخَدَّ مَيِّا أَوْ مَا يَأْتِي (٧)

روايات أخرى:

- ٢- الـيـحـيى: أَقُولُ أَنَا وَيَقُولُ الشُّوقُ
مَسْتَقِيكَ بِالْغِي كَاسَاتِي
الرَّبِيعِي: أَقُولُ نَامَ أَوْ يَقُولُ الشُّوقُ
مَسْتَقِيكَ بِالْغِي كَاسَاتِي
٣- الـيـحـيى: رَاعِ الْهَوَا مَا يَذُوقُ الذُّوقُ
وَالنُّومَ أَوْ يُونِ أَوْ النَّاتِي
٥- الـيـحـيى: قَضَيْتُ بَيْنَ النَّقَا وَالْبُوقُ
سَهْرِي وَدَهْرِي وَسَاعَاتِي
٧- الرَّبِيعِي: اخْتَلَفَ فِي رِسْمِ كَلِمَةِ (مَايَاتِي).

معاني المفردات:

- ١- الطوق: ريش
يختلف لونه عن بقية
لون ريش الحمامة
يحيط عنقها.
٥- النقا: العلانية.
٦- جادل: الظبية..
٧- ميأ: ماء.

وَمَجْدَلَاتِ الْغَضِي مِنْ فَوْقُ
 رَدْفُهُ عَرَابِيدُ حَيَّاتٍ (٨)
 مِنْ شِفَتْ مَطْرُودَهَا مَلْحُوقُ
 وَالْيَوْمِ رَاحَتْ بُرَاحَاتِي (٩)
 وَالْقَلْبُ فِيهَا يَخْفُقُ خَفُوقُ
 وَإِنْ حَلَّ بِالْغَيِّ حَالَاتِي (١٠)
 بِالْبَالِ لَكَ خَادِمٌ مَاسُوقُ
 نَادَيْتُ يَا زَاكِي الذَّاتِ (١١)
 يَهْلُ يَا مَيِّ دَمْعُ الْمَوْقِ
 فَفَوْقَ الْمَدَامَةِ نِدَامَاتِ (١٢)
 مِمَّا نَاحَ وَرَقٌ وَنَاضَ بُرُوقُ
 إِلَّا اسْتَمَاتِ صَبَابَاتِي (١٣)
 عَلَيْكَ لَا يَا بَعْدُ مَعْلُوقُ
 مِطْوَاخُ لُبَّةٍ حَشَّاشَاتِي (١٤)

٨- العريبيد: الحية

الكبيرة ويقصد الشاعر أن جدائل الغضي فوق ردفه كالعريبيد.

١٠- انحل: هزل وضعف.

١١- ما سوق: لم يسق للبيع في السوق.

١٢- الموق: مآقي العيون.

١٤- معلوق: أو معلاق هو القلب وما حوله في الصدر. مطواخ: يتطوح متحرك.

٨- الربيعي: اختلاف في رسم كلمة (ردفه).

١١- اليحيى: بِالْبَالِ لَكَ خَادِمٌ مَاسُوقُ

نَادَيْتُهُ يَا زَاكِي الذَّاتِ

١٢- اليحيى: يَهْلُ يَا مَيِّ دَمْعُ الْمَوْقِ

حَسْبَ الرَّجَا فَيْكَ يَا غَاتِي

١٣- اليحيى: مَا نَاحَ وَرَقٌ وَنَاضَ بُرُوقُ

فَفَوْقَ الْمَدَامَةِ مَدَامَاتِي

١٤- اليحيى: عَلَيْكَ يَا بَعْدُ مَعْلُوقُ

مِطْوَاخُ لُبَّةٍ حَشَّاشَاتِي

الربيعي: عَلَيْكَ إِلَى يَا بَعْدُ مَعْلُوقُ

مِطْوَاخُ لُبَّةٍ حَشَّاشَاتِي

لَكَ بِالْحَشَا يَا الْغَضِي صَنْدُوقٌ
وَبِمَوْقٍ عَيْنِي مَقَامَاتٍ (١٥)
مَنْزِلٍ مَا بِهِهَا مَخْلُوقٌ
غَيْرِكَ وَغَيْرِكَ فَلَا يَأْتِي (١٦)

١٦- اليحيى: مَلْمَنْزَلُ مَا بِهِهَا مَخْلُوقٌ
غَيْرِكَ وَغَيْرِكَ فَلَا يَأْتِي

ابيض

هل الدار ياعواد الا منازل

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١١٦/٣٩

المصادر الأخرى:

الباطين ٢١٣/٣٧
اليحيى ٢٩٤/٤٠
الربيعي ٨٤/٤٠
الحاتم ٢٥٧/٤٠
كمال ٤٧/٣٩
الربيعان ١٦٦/٣٩
سرحان.

هذه القصيدة:

لهذه القصيدة أهمية كبيرة حيث تلقي الضوء على جانب مهم من حياة ابن لعبون وخاصة العشق الأول في بلدته ثادق. تبرز أهمية هذه القصيدة التي ربما قالها بعد خروجه من ثادق بثمانية أعوام أي في عام ١٢٣٠ هـ في كشف هوية مي، ففي هذه القصيدة ذكر لمي الأصلية والتي يذكر الراوية محمد بن غنام من أهل ثادق والمهتمين بسيرة ابن لعبون والحافظين لشعره أن اسم من تعلق بها قلب ابن لعبون هي مي وهي «مطيرية» ينزل أهلها في جو ثادق وأنها هي التي رثاها بعد موتها في طريق الحج.

وفي هذه القصيدة ذكر لأكثر من مي، ففي الزبيرية اللاحقة هي غير مي المطيرية، وابن لعبون وهو يحث المطايا لأهله في وادي سدير يعرج على بلدته ثادق.

حيث بقي الشاعر يتذكر منازلها في ثادق وتبقى مي في خاطره ومنازلها تتراءى لناظره ويمزج هذا بذاك في هذه الرائعة من روائع شعره.

معارضاتها:

عارض الشاعر عبدالله الفرج (ديوانه ص ١٢٧) هذه القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٣٤ بيتاً ومطلعها:

هل الدار الاضافيات رسومها

وهل شاخص في الحي الا رسومها

وقد ضمن الفرج شطور أبيات من ابن لعبون واستعان بكثير من مفرداته ومعانيه ومن ذلك: تبصر خليلي هل ترى من طعائن وختم قصيدته بتضمين من أحد أبياته كما ذكره بالاسم:

فالى جيتها دعها لقولة محمد

تذب العفا ما فوقها الا وسومها.

هل الدار يا عواد الا منازل

هل الدار يا عوادُ إلا منازلُ
سباريتُ يا عوادُ خفيتُ رؤسومها (١)
يلوح السنأ فيها كما لاح زرقه
على خد مي من بقايا وشومها (٢)
مرابيع مي قبل هذا وزينب
وهند وليلى في مجاري رسومها (٣)

روايات اخرى:

١- الحاتم: هل الدار يا عوادُ إلا منازلُ
سباريتُ يا عوادُ خافي أرسومها
الربيعة: هل الدار يا عوادُ إلا منازلُ
سبارير يا عوادُ خفيت أرسومها
٢- الحاتم: يلوح السنأ فيها كما لاح بارق
على كف مي من بقايا وشومها
الباطين: يلوح السنأ فيها كما لاح بارق
على كف مي من بقايا وسومها
اليحيى: يلوح السنأ فيها كما لاح زرقها
على خد مي من بقايا وشومها
٣- الحاتم: مرابيع مي قبل هذا وزينب
وهند وليلى في مجاري أسومها

معاني مفردات:

١- عواد: اسم علم وربما أراد به كلمة للتحسر.. سباريت: خالية مقفرة مهجورة.
٢- زرقه: أثر الوشم. وشومها: جمع وشم وهو علامات تنقشها المرأة على جسمها وخاصة وجهها وكفيها وعادة ما تكون خضراء اللون وتبقى ثابتة لا تزول.
٣- مرابيع: منازل البدو وقت الربيع.

عَفَّتْهَا الْغَوَادِي وَالْبَوَادِي وَعَلَّهَا
 هُوجَ الرِّيحِ وَطَافَ فِيهَا لَمُومُهَا (٤)
 وَغَنَّتْ بِهَا عَقَبُ الْبَلَابِيلِ بِالضُّحَى
 رُومَ الْعَبِيدِ وَالصَّرَانِيخِ بَوْمُهَا (٥)
 تَرُومَ الْبَقَا فِيهَا وَتَرْجِي لِمَثَلِهَا
 وَهَذَا غُرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يَرُومُهَا (٦)
 وَلَا مَيَّ فَوْقَ الدَّارِ يَسْتَلِيكَ زَوْلُهَا
 وَلَا الْقَلْبَ سَالِيَهَا وَنَاسِي هُمُومُهَا (٧)

٤- أخذ هذا البيت من اليجيى.

البابطين والحاتم: عفتها الغواوي والبواوي وعلاها
 هوج الرياح وطال فيها المومها
 الفرج والربيعي: عفته العواوي والبواوي وعلاها
 هوج الرياح وطاف فيها لمومها
 ٥- البابطين: وغنت بها عقب البلابيل بالضحي
 روم العبيدا والصرانينخ بومها
 الحاتم: وغنت بها عقب البلابيل بالضحي
 روم العبيدا والصرانينخ بومها
 الربيعي: وغنت بها عقب البلابيل والضحا
 روم اوعبيد والصرانينخ بومها
 اليجيى: وغنت بها عقب لبلايل بالضحاء
 روم وعبيد مع صرانينخ بومها
 ٦- اليجيى: تروم البقا فيها وترجي لمثلها
 وَهَذَا غُرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يُسُومُهَا
 ٧- الحاتم: ولا مي فوق الدار يسليك وصلها
 ولا القلب ساليها وناسي اهمومها
 اليجيى: ولا مي فوق الدار ساليك مئلاها
 ولا القلب ساليها وناس اهمومها

٤- الغواوي: الغيوم

الممطرة. وعلاها:

أصابتها العلة.

٥- الصرانينخ:

الناعبات النائحات.

تَقُولُ يَا عَوَادُ عَنْهَا تَقَلَّلُوا
 وَخَلُّوا رِزَايَا الدَّارِ لِي يَسُومَهَا (٨)
 تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَايْنِ
 تَقَارِزْنَ بِهِمْ فَوْقَ الشِّفَا مِنْ حَزُومَهَا (٩)
 تَنَحَّتْ عَنِ الْحَرَمِ الْيَمَانِي وَقَوَّضَتْ
 عَلَى شَاطِئِي الْجُرْعَا قِيَّيْ عَزُومَهَا (١٠)
 كَمَا السُّفْنُ يَا عَوَادُ فِي لَجَّةِ النِّيَا
 ضَحَى قَوَّضَتْ هَبَّتْ عَلَيْهَا يُمُومَهَا (١١)

٨ - الحاتم: فنا قول يا عواد عنها تقللوا
 واخلو رزايا الدار لي يسومها
 البابطين: وانا اقول يا عواد عنها تقللوا
 واخلو رزايا الدار لي يرومها
 اليحيى: وانا اظن يا عواد عنها تقللوا
 واخلو رزايا الدار لي يسومها
 ٩- البابطين: تبصر خليلي هل ترى من ضعائين
 تجازت بها فوق الشفا من حزمومها
 الحاتم: تبصر خليلي هل ترى من ظعائين
 ترامت بها فوق الشفا من احزومها
 الغنام: تبصر خليلي هل ترى من ضعائين
 تقارزن بهم فوق الشفا من حزمومها
 ١٠- البابطين: تنحَّتْ عَنِ الْحَرَمِ الْيَمَانِي وَقَوَّضَتْ
 عَلَى شَاطِئِي الْجُرْعَا قِيَّيْ عَزُومَهَا
 الغنام: تَنَحَّتْ عَنِ الْحَرَمِ الْيَمَانِي وَقَوَّضَتْ
 كَمَا شَاطِئِي الْجُرْعَا قِيَّيْ عَزُومَهَا
 ١١- البابطين والحاتم: كما السفن يا عواد في لجة النيا
 ضحا قوضت هبت عليها يهومها
 اليحيى والغنام: كما السفن يا عواد في لجة النيا
 ضحا قوضت هبت عليها ولومها

٨- تقللوا: ارتحلوا.
 ٩- حزمومها: جمع
 حزم المرتفع من
 الأرض.
 ١٠- الجرعا: شدة
 البأس.
 ١١- يمومها: عاكسها
 الريح وأدبرت.

وَلَا بُدَّ مَيِّ فِي مَقَادِيمَ حَيِّهِمْ
عَلَى مِثْلِ بَيْتِ الْحَرْبِ وَلَبَهُ يَزُومُهَا (١٢)
وَفِيهِمْ يَطِقُ أَطْنَابُهَا مُوَلِّعٌ بِهَا
غَيُورٌ عَلَى عَوْرَاتِهَا مِنْ قُرُومِهَا (١٣)
وَدَارُوا حِذَاهَا وَالْقَنَا يَقْرَعُ الْقَنَا
كَمَا دَارَ بِالْقُطْبِ الشَّمَالِي نَجُومُهَا (١٤)

١٢- البابطين: ولابد مي في مقاديم حيها
على مثل بيت الحرب ولبه يزومها
أبابطين: ولابد مي في مقاديم حيهم
على مثل بيت الحرب ولبها يزومها
١٣- البابطين: مع من يطق اطنابها مغرم بها
غيور على عوراتها من اقرومها
الحاتم: مهما يطق اطنابها مغرم بها
غيور على عوراتها من اقرومها
اليحيى: فمهما يطق اطنابها مغرم بها
غيور على عوراتها من قرومها
الربيعي: فهيمها يطق اطنابها مولع بها
غيور على عوراتها من اقرومها
١٤ - أخذ هذا البيت من الحاتم والغنام.

الربيعي: ودارو وخذاها والقنا يقرع القنا
كما دار بالقطب الشمالي نجومها
اليحيى: ودار حذاها والقنا يقرع القنا
كما دار بقطب الشمالي نجومها
الفرج: ودار أخذها والقنا يقرع القنا
كما دار بالقطب الشمالي نجومها

١٢- لبه: حد قدرته.
يزومها: يحملها.
١٣- اطنابها: حبال
الخيمة أو بيت
الشعر.

فَرَحْ يَا عَوِيضَ الرُّوحِ مِنِّي وَحَيِّهَا
 وَشِفْ لِي طَوَارِيهَا وَخِذْ لِي عُلُومَهَا (١٥)
 وَاحْذَرْ تَرَى تَحْتَ الْجَلَابِيبِ خَنْزَرْ
 غَرَابِيبُ يَاعَوَادُ تَمْضِي سَهُومَهَا (١٦)
 وَلَا تَحْسَبِ الْجَثَجَاتُ وَالرَّمْثُ وَالْحَزَا
 وَالشَّيْخُ وَالْقَيْصُومُ عَطَّةٌ هُدُومَهَا (١٧)
 عَسَاهَا تَخْصُكُ لِي بَغَالِي تَحِيَّةُ
 تَحْيِي بِهَا رُوحِي وَتَجْلِي هُمُومَهَا (١٨)

١٥- أخذ هذا البيت من البابطين والحاتم.

الفرج: رَحْ يَاعَوِيضَ الرُّوحِ مِنِّي وَحَيِّهَا
 شَفْ لِي يَا طَوَارِيهَا وَخِذْ لِي عُلُومَهَا
 الربيعي: رَحْ يَاعَوِيضَ الرُّوحِ مِنِّي وَحَيِّهَا
 وَخِذْ لِي طَوَارِيهَا وَجِبْ لِي عُلُومَهَا
 ١٦- الربيعي: وَاحْذَرْ تَرَى تَحْتَ الْجَلَابِيبِ خَنْزَرْ
 غَرَابِيبُ يَاعَوَادُ تَمْضِي سَهُومَهَا
 ١٧ - أخذ هذا البيت من البابطين.

الفرج: وَلَا تَحْسَبِ الْجَثَجَاتُ وَالرَّمْثُ وَالْحَزَا
 وَالشَّيْخُ وَالْقَيْصُومُ عَطَّتْ هُدُومَهَا
 الربيعي: وَلَا تَحْسَبِ الْجَثَجَاتُ وَالرَّمْثُ وَالْحَزَا
 وَالشَّيْخُ وَالْقَيْصُومُ عَطَّتْ هُدُومَهَا
 اليحيى: وَلَا تَحْسَبِ الْجَثَجَاتُ وَالرَّمْثُ وَالْحَزَا
 وَالشَّيْخُ وَالْقَيْصُومُ عَطَّتْ هُدُومَهَا
 الحاتم: وَلَا تَحْسَبِ الْجَثَجَاتُ وَالرَّمْثُ وَالْحَزَا
 وَلَا الشَّيْخُ وَالْقَيْصُومُ عَطَّتْ هُدُومَهَا
 ١٨- الحاتم واليحيى: عَسَاهَا تَخْصُكُ لِي بَغَالِي تَحِيَّةُ

تَوَالِي بِهَا رُوحِي وَتَجْلِي اهِمُومَهَا
 البابطين: عَسَاهَا تَخْصُكُ لِي بَغَالِي تَحِيَّةُ
 تَدَاوِي بِهَا رُوحِي وَتَجْلِي هُمُومَهَا

١٦- خَنْزَرْ: نَاعَسَاتُ .
 غَرَابِيبُ: شَدِيدَةُ
 السَّوَادِ.

١٧- الْجَثَجَاتُ
 وَالرَّمْثُ وَالزَّهْرُ أَوْ
 الْحَزَا وَالشَّيْخُ
 وَالْقَيْصُومُ: نَبَاتَاتُ
 بَرِيَّةٌ مُوسِمِيَّةٌ مَزْهَرَةٌ
 عَطَّةٌ: انْتِشَارُ
 الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ.

عَلَيَّ نَذْرٌ إِنْ كَانَ هِيَ مَا تَغَيَّرَتْ
ثَلَاثِينَ يَاعُوَادُ يَوْمِ أَصُومُهَا (١٩)
عَلَى مِثْلِهَا ذَبْتُ عَلَيْنَا مَلَامَةً
وَلِي نَفْسٌ عَنْهَا بِالْهَوَى مَا يَزُومُهَا (٢٠)
إِلَى رَمَقَتْ عَيْنِي عَلَى شَوْفٍ مَنِيتِي
مِنْ الْوَجْدِ لَمْ اللَّهُ عَزَا مِنْ يَلُومُهَا (٢١)

١٩- الباطنين: علينا نذور كان انها ما تغيرت
ثلاثين ياعواد يوم نصوموها
الحاتم: علينا نذور إن كان هي تغيرت
ثلاثين ياعواد يوم نصوموها
الربيعي: علي نذر كان هي ما تغيرت
ثلاثين ياعواد يوم نصوموها
اليحيى: علي نذر كانها ما تغيرت
ثلاثين ياعواد عام لصوموها
٢٠- الباطنين: على مثلها ذبت علينا ملامه
لي نفس عليها بالهوى ما يشومها
الحاتم: على مثلها ذبت علينا ملامه
والنفس عنها بالهوى ما يشومها
٢١- الباطنين: الى رقرقت عيني على شوف حيها
من الوجد لام الله عزا من يلومها
اليحيى: الى رقرقت عيني على شوف حيهم
من الوجد لام الله عزا من يلومها
الربيعي: الى رمرقت عين المي تجدد
من الوجد لام الله عزا من يلومها

٢٠- ذبت: رمت.

فَيَا عَاشِقٍ فِي دِيرَةِ الْغُرْبِ غُرْبُهَا
 وَيَا عَاشِقٍ فِي دِيرَةِ الرُّومِ رُومُهَا (٢٢)
 جِدَاةٌ إِلَى أَنْجَالَتْ جَلَابِيبُ خَدْرُهَا
 يَظُنُّونَهَا الْعَشَاقُ بَارِقُ غَيُومِهَا (٢٣)
 فَيَا مَيِّ مِثْلُكَ دَائِمٌ لِي مَقْرَبُ
 وَدُومِي بِتِيهِكَ بِالْفِيَا فِي غَنُومِهَا (٢٤)
 وَيَا مَيِّ لِي بِكَ مِنْ قَدِيمٍ مَوْدَّةُ
 وَوَصَلَ إِلَى انْحَلَّ الدَّلَى مِنْ وَذُومِهَا (٢٥)
 وَلِي بِكَ مَقَامٌ قَبْلَ هَذَا وَمَطْلَبُ
 فَيَا رَاكِبٍ مِنْ فَوْقِ عُلُكُومِ كُومِهَا (٢٦)

٢٢- الغنم: فيا عاش في ديرة الغرب غُر بها
 وياعاش في ديرة الروم رومها
 ٢٣- الحاتم: جداء الى انجالت جلابيب خدرها
 يظنوبها الرعيان بارق غيومها
 الربيعي واليحيى: جداء الى انجالت جلابيب خدها
 يظنوبها العشاق بارق غيومها
 ٢٤- أخذ هذا البيت من اليحيى.

الحاتم: فيا مي مثلك دوم اهو لي مجرب
 ودوبي شببيك بالفيا في اهتومها
 الربيعي: يا مي مثلك دايم لي امقربه
 ودومي ابتييك بالغيا في اغتومها
 ٢٥- اليحيى: فيا مي لي بك من قديم موده
 وحول إلى انحل الدلي من وذومها

٢٣- جداء: القداة ما
 يقتدى ويستدل به
 من النجوم والمعالن.
 انجالت: ظهرت.
 ٢٥- وذومها: الوزم
 حبل الدلو.
 ٢٦- علكوم: قاسٍ
 وشديد.

إِلَى قَوَّضَتْ مِثْلَ النُّعَامِ وَرَوَّحَتْ
إِلَى الْبَيْضِ فِي ضَحْضَاحٍ دَوَّ تَرُومَهَا (٢٧)
سَلِيمٍ أُمُونٍ عَبْلَةٍ عَيْدِهِيَّةِ
تَبَيَّنَ لَكَ شَارَاتُهَا فِي حَزُومَهَا (٢٨)
مَصَادِيرُ قَفَرٍ يَتْلَفُ الطَّيْرُ دُونَهَا
وَلَا يَالِفُ السَّرْحَانَ مُوحِشٌ رَجُومَهَا (٢٩)

٢٧- البابطين: إلى قَوَّضَتْ مثل النعامه وروحت
على البید فی صحصاح دو تعومها
الحاتم: قَوَّضَتْ مثل النعامه وروحت
إلى البيض فی صحصاح دو ترومها
الربيعي: إلى قَوَّضَتْ مثل النعامه وروحت
إلى البيض فی رحراح دوا ترومها
اليحيى: إلى قَوَّضَتْ من السحابه وروحت
مع البید بالصحصاح دلت تعومها
٢٨- البابطين: سليمة امون متونة عيدهية
تبين لك شاراتها من حزمها
الحاتم: سليم امون عبلت عبدليه
٢٩- البابطين والحاتم: مصادير قفر يالف الطير عندها
ولا يالف السرحان طامي رجومها
الربيعي: بمصادير قفر يتلف الطير دونها
ولا يالف السرحان طامي رجومها
اليحيى: مصادير قفر يتلف الطير دونها
ولا يالف السرحان طامي رجومها

٢٧- قَوَّضَتْ:
انطلقت. ضحضاح:
الأرض المستوية.
ترومها: تطلبها.
٢٨- سليم أمون عبلة
عیدهیه: من صفات
الإبل النجيبة.
حزومها: جمع حزم
المرتفع من الأرض.
٢٩- مصادير:
منصرفه.
السرحان: الذئب.
طامي: عالي
جبالها. رجومها:
أكوام من الحجارة
توضع فوق الجبال
والتلال والطرق
كعلامات يستدل
بها.

بَرَاهِ النَّيَا بَرِّي الْهُوَادِي وَذَوْبَتْ
 وَهُوجُ الْهَجِيرِ شَحُومَهَا فِي لَحُومَهَا (٣٠)
 فَيَا نَادِي سِرِّ فِي قَرَاهَا وَمَسْنَدِي
 إِلَى حَيِّ بَيْنَ أَطْلَالٍ نَجْدٍ جَثُومَهَا (٣١)
 إِلَى سِرَّتْهَا مِنْ دَارِ مِيٍّ وَغَرِبَتْ
 وَنَابَاكَ مِنْ طَفَاحٍ نَجْدٍ خَشُومَهَا (٣٢)
 فَأَوَّلُ مَوَارِي دَارَهُمْ لَكَ جَلَالُهُ
 وَحَاشَا إِلَهَهُ وَبَاقِي الدَّارِ زُومَهَا (٣٣)

٣٠- البابطين: براها النيا بري الهوادي وذوبت
 هوج الهجير شحومها في لحومها
 الحاتم واليحيى: براها النيا بري الهواري وذوبت
 هوج الهجير شحومها في الحومها
 الربيعي: براه النيا بري الهواري اوذوبه
 هوج الرياح اشحومها مع الحومها
 ٣١- البابطين: سري نديبي في قراها ومسندي
 لحي يمين اطلال نجد جثومها
 اليحيى: يا مسندي سر في قراها ومسندي
 الى مي بين اطلال نجد جثومها
 الحاتم: الا سر في قراها ومسندي
 لحي بين اطلال نجد جثومها
 ٣٢- الغنم: الى سرتها من دار مي وقربت
 وناباك من طفاح نجد خشومها

٣٠- الهوادي:
 الأثافي. ذوبت:
 أذابت.
 ٣١ - نادبي: مندوبي.
 ٣٢- دار مي: الزبير.
 ناباك: ظهر لك.
 طفاح: المرتفع من
 الأرض وأول ما
 يرى منها من بعيد..
 خشومها: جمع
 خشم رأس الجبل.
 ٣٣- موارى: علامات.

عَلِمِي بِهِمْ قَطْنٍ عَلَى جَوْ ثَادِقٍ
سَقَاهَا مِرْنَاتُ الْغَوَادِي رَكُومَهَا (٣٤)
مَرَابِيعَ لَذَاتِي وَغَايَاتِ مَطْلَبِي
وَمَخْصُوصَ رَاحَاتِي بِهَا فِي عُمُومَهَا (٣٥)
مَنَازِلَ مِيٍّ شَعْبَتْ الْبَيْنَ حَيْثُهَا
وَهَبْتُ ثِمَانَ سَنِينَ فِيهَا حُسُومَهَا (٣٦)
أَلَا يَا خَبِيرَ بِالمَصَادِيرِ حَثُّهَا
وَسِرُّهَا أَمَامَ الدَّارِ تَلْقَى عُلُومَهَا (٣٧)
إِلَى جَيْتِ فِي وَادِي سَدِيرٍ فَخَلَّهَا
تَذُبُّ الْعَفَا مَا فَوْقَهَا إِلَّا وَسُومَهَا (٣٨)

٣٤- البابطين: علمي بهم قطن على جو ثادق
سقاها مرنات الغوادي ركومها
الحاتم: فعلمي بهم انزل على جو ثادق
سقاها مرنات الغوادي اركومها
اليحيى: علمي بهم نزل جو ثادق
سقاها مرنات الغوادي ركومها
٣٥- البابطين: مراتب لذاتي وغايات مطلبي
ومخصوص راحاتي بقي في عمومها
الحاتم واليحيى: مراتب لذاتي وغايات مطلبي
ومخصوص راحاتي بي في اعمومها
٣٦- البابطين: منازل حي شعبت البين حيثها
وهبت ثمان اسنين فيها حسومها
٣٧- البابطين: الا يا خبير بالمصادر حثها
وسرها أمام الدار تلقى يمومها
٣٨- اليحيى: إلى جيت وادي أسدير فخلها
تذب العفا ما فوقها الا وسومها

٣٤- قطن: مقيمون.
جو: المكان المرتفع
من الأرض. ثادق:
بلدة في الحمل في
نجد سكنتها عائلة
ابن لعبون فترة قبل
استقرارها في
بلدها التويم. مرنات
الغوادي: الغيوم
المطرة.

٣٦- شعبت: بعثر.

٣٧- المصاير:
القوافل المتجهة إلى
نجد وتسمى
مصدرة أما
الخارجة من نجد
فهي المصدرة أو
المنحدرة.

٣٨- وسومها:
علامات تكوى بها
الإبل لمعرفة.

جِزا ما دَعَاها السَّوْقُ بالسَّيْرِ والسَّرَى
 زَرْقٍ مَناسِمُهَا وَبَيْضُ لُغُومِهَا (٣٩)
 إِلَى لَاحِ بَرْقٍ مِنْ حَايَا نَجْدٍ حَنْتُ
 مِنَ الْوَجْدِ حَنْتُ وَالِدَيْنِ رَحُومِهَا (٤٠)

٣٩- الربيعي: جزا ما دعاه الشوق بالسير والشوق
 زرق مناسمها وببيض لغومها
 الحاتم: جزا ما دعاها الشوق والسير والسرا
 زرق بلاسمها وببيض الغومها
 اليحيى: جزا ما دعاها الشوق بالسير والسرا
 زرق مناسمها وببيض لغومها
 سرحان: جزا ما دعانا السوق بالسير والسرى
 خضر مناسمها وببيض لغومها
 ٤٠- الحاتم: الى لاح برق من ربا نجد حنت
 من الوجد حنت والد لرحومها
 اليحيى: الى لاح برق من حيا نجد حنت
 مخلوجة لام الله عزا من يلومها
 اليحيى أيضاً: الى لاح برق من ربا نجد حنت
 مخلوجة حنت والدري رحومها
 الربيعي: الى لاح برق من حيا نجد حنت
 من الوجد لام الله عزا من يلومها

٣٩- مناسمها: جمع
 منسم وهو خف
 البعير. لغومها:
 جمع لغام وهو زبد
 أبيض يخرج من فم
 البعير أثناء سيره
 واللغوم ما أحاط
 بالفم من الوجه.
 وقوله زرق أو خضر
 مناسمها يعني أن
 أخفاف الإبل
 تخضر لكثرة ما
 تطاء من العشب.
 ٤٠- حيا: غيم المطر.

ابيض

يا خفي اللطف لطفك يا كريم

مصدر القصيدة المعتمد:
الحاتم ٢٧٧/٢٩

المصادر الأخرى:

الباطين ١٧٩/٢٩
اليحيى ٢٨٨/٧
الربيعي ٩٠/٢٩
الفرج ١٣٩/٢٩
كمال ٧٣/٢٩
الربيعان ٩٢/٢٩
الفاخري

— |

| —

— |

— |

يا خفي اللطف لطفك يا كريم

يا خَفِي اللُّطْف لَطْفُكَ يا كَرِيمُ
تَرْحَمُ اللّٰهِي الْيَوْمَ عَجَزُ لَا يَقْوَمُ (١)
مُسْتَهَامٌ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيْمُ
مِنْ سِرَامِيْدِ التَّمَانِي وَالْحُلُوْمِ (٢)
مِغْرَمٌ فِي وَادِي أَحْبَابِهِ يَهِيْمُ
يَسْأَلُ أَطْلَالَ الْمَنَازِلِ وَالرَّجُومِ (٣)
كَلِمًا نَاحَتْ حَمَامَاتُ الصَّرِيْمِ
فِي مَغْنَانِي مَيِّ نَاوَحَتْ الْهُمُوْمِ (٤)
وَأِنْ كَشَفْتُ أَغْطَايَ وَالْأَنْ الْحَرِيْمِ
قَاعِدَاتٍ مِنْ صَبَاحِ اللّٰهِ تِلُوْمِ (٥)

روايات اخرى:

٢- البابطين: مُسْتَهَامٌ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيْمُ
مَسَاهِرُ هَذَا التَّمْنِي وَالْعُلُوْمِ
الْيَحْيَى: مُسْتَهَامٌ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيْمُ
مِنْ سِرَاهِيْدِ التَّمْنِي وَالْعُلُوْمِ
الْفَرَجِ وَالرَّبِيْعِي وَالْيَحْيَى: مُسْتَهَامٌ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيْمُ
مِنْ سَوَاهِيْدِ التَّمْنَانِي وَالْحُلُوْمِ
٣- البابطين: مِغْرَمٌ فِي وَادِي أَحْبَابِهِ يَهِيْمُ
يَسْأَلُ أَطْلَالَ الْمَنَازِلِ وَالرَّسُوْمِ
٥- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْبَابِطِينَ وَالرَّبِيْعِي.
الْحَاتِمُ: وَأِنْ كَشَفْتُ أَغْطَايَ وَإِلَى أَنْ الْحَرِيْمِ
قَاعِدَاتٍ صَبَاحِ اللّٰهِ تِلُوْمِ
الْيَحْيَى: وَأِنْ كَشَفْتُ أَغْطَايَ وَيَلُنُ الْحَرِيْمِ
قَاعِدَاتٍ فِي صَبَاحِ اللّٰهِ تِلُوْمِ

معاني المفردات:

- ١- يا خفي اللطف: يا الله استنجد من الشاعر بالله أن يلفظ به.
- ٢- الرجوم: علامات توضع فوق الجبال والأماكن المرتفعة وفي رواية الرسوم: الآثار الدارسة.
- ٣- الصريم: شجرة شوكية تنبت في الصحارى كالسدر.

قُلْتُ بِاسْمِكَ يَا إِلَهِي يَا رَحِيمَ
 قَالَ رَبِّي قَبْلَكُمْ أَيُّشَ الْعُلُومِ (٦)
 قَالُوا اهْجِرْ دَارَ ذَا الْعَيْشِ الرَّمِيمِ
 وَارْتَحِلْ عَنْ مَاهُ جِعْلُهُ مَا يَقُومُ (٧)
 يَا مُحَمَّدُ سَبْعَةَ أَعْوَامٍ مَدِيمٍ
 بِالسَّفَاهَةِ وَسَبْعَةَ أَعْوَامٍ تَعُومُ (٨)
 مَا وَرَا مَيْرِ انْتِ يَا الْمَيْشُومُ شِيمِ
 عَنْ دِيَارِ جِعْلٍ سَاكِنُهُنَّ بُومُ (٩)
 وَأَنْسَ ذَاكَ الْوَلْفَ وَالْعَهْدَ الْقَدِيمِ
 وَاعْرِفْ إِنْ وَصَالَ مَيٍّ مَا يَدُومُ (١٠)
 وَأَنْتَ مَنْتَبِ فِي وَلَدٍ عَمَّكَ غَشِيمِ
 قُلْتُ يَا الْعَذْرَا وَلَدُ عَمِّي عَزُومُ (١١)
 لَوْ وَلَدُ عَمِّي عَلَى عَوَقِ الْخَصِيمِ
 مَا لَقَيْتُونِي مِسَامِرَ لِلنَّجُومِ (١٢)

٨ - السفاهة :
 اللامبالاة.

٩ - شيم: اترك.

١١ - ولد عمك: ربما
 قصد به الشيخ
 ناصر بن راشد من
 أهل حريملاء أو أبناء
 وائل عمومة الشاعر
 حيث كلاهما من بني
 وائل وكان ابن راشد
 شيخاً اسمياً ومقاليد
 الأمور بيد الشيخ
 علي بن زهير.
 غشيم: غر تنقصه
 الخبرة أو جاهل.
 عزوم: صاحب
 عزيمة.

١٢ - عوق الخصيم:
 ضد الخصيم.

٦- اليحيى: قلت باسمك يا الهي يا رحيم
 ذكرر ربي قبلكم يش العلوم
 الربيعي: قلت باسمك يا لهي يا رحيم
 قال ربي قبلكم ويش العلوم
 ٧- أخذ هذا البيت من اليحيى.
 الفرج: قَالُوا اتْرُكْ دَارَ ذَا مَعِيشِ الرَّمِيمِ
 وَارْتَحِلْ عَنْ مَاهُ جِعْلِكَ مَا تَقُومُ
 ٨- أخذ هذا البيت من الربيعي والفرج.
 الحاتم: يا محمد سبعة أعوام مديمٍ
 بالسفاهة وسبعة أعوام تعومٍ
 ١٢- الربيعي: لو ولد عمي علي شوق الخصيم
 ما ليقيتوني مسامر للنجوم

إِنَّ عَطَا فَهُوَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ
 وَإِنْ سِطَا فَهُوَ الْغَشُومُ ابْنُ الْغَشُومِ (١٣)
 مِلْقَحٍ بِأَفْكَارِهِ الْحَرْبُ الْعَقِيمُ
 وَضَعَهَا عَقَبُ الْحَمَلِ غِلْمَانُ تَوْمِ (١٤)
 يُوْرِدُ الرَّايَاتِ فِي هَوْلٍ عَظِيمٍ
 خَافِقَاتٍ بِالنَّصْرِ مِثْلُ الْغَيُومِ (١٥)
 يَحْتَرِقُ فِي نَارِ حَرْبَةٍ كَالْهَشِيمِ
 مِنْ يَرُومِ الطَّائِلَاتِ وَفِيهِ زَوْمُ (١٦)
 ثَابِتٌ لَا زَالَ بِالْهَيْجَا مَقِيمُ
 وَالسَّبَايَا طَافِحَاتٍ بِالْقُرُومِ (١٧)
 لِاجِيَّاتٍ بِالْحَشَا مِثْلُ الْفُطِيمِ
 مَعَ تَخَارِيصِ الْبَنَائِقِ وَالْكُمُومِ (١٨)
 كَمْ عَزَلْنِي فِيكَ أَفْكَاكُ أَثِيمُ
 سَامِرِي مَا يَرُومُ اللَّيْ تِرُومِ (١٩)
 يَفْتِخِرُ حَاشَاكَ بِالْعِظَمِ الرَّمِيمِ
 مَفْخَرِ الْبَرُومِ بِالسَّبْعِ الْقُصُومِ (٢٠)

١٣ - سطا : من
 السطوة والبطش.
 ١٦ - الطائيلات:
 المعالي: زوم:
 كبرياء.
 ١٧-السبايا:
 الخيل.طافحات:
 مسرعات.
 بالقروم:الرجال
 الشجعان
 ١٨ - البنائيق: جانباً
 الثوب عند الصدر.
 ١٩- سامري: نمام.
 ٢٠- البزون: القط في
 لهجة العراق: في
 عجز هذا البيت
 تشابه بالمعنى مع
 البيت العربي الذي
 شطره: كالأهر يحكي
 انتفاخاً صولة
 الأسود.

١٤- الربيعي: ملقح بفكار الحرب العقيم
 وضوعها عقب الفحل غلمان توم
 ١٥- الفرج: مورد الرايات في هول عظيم
 خافقات بالنصر مثل الغيوم
 الحاتم والربيعي: مورد الرايات بالهول العظيم
 خافقات بالنصر مثل الغيوم
 ١٨- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي.
 البابطين: لاجيات بالَحَشَا مِثْلُ الْبَرِيمِ
 مَعَ تَخَارِيصِ الْبَنَائِقِ وَالْكُمُومِ
 الحاتم: طافحات والقلب يبري البريم
 مَعَ تَخَارِيصِ الْبَنَائِقِ وَالْكُمُومِ

يَنْدُبِ الْعَلِيَا وَيَعْلُقُ فِي تَمِيمٍ
 اقْعَدُوا لَهُ بِالَّذِي فُوقَهُ رَجُومٌ (٢١)
 مَخْتَلٍ بِوَصَالٍ عَذْرَا فِي نَعِيمٍ
 مَنْ وَجُودِكَ فِي غَدَانٍ فِي هُدُومٍ (٢٢)
 وَأَنْتَ مِثْلُ اللَّيْلِ بِاللَّيْلِ الْبَهِيمِ
 عَسْكَرُكَ طَيْرُ الْمَنَايَا بِهِ يَحُومٌ (٢٣)
 لَوْ رَمَيْتَ ابْنَهَا الَّذِي لَكَ مِنْ خَصِيمٍ
 مَا جَرَى شَطَطُ الْعَرَبِ غَيْرَ الدَّمُومِ (٢٤)
 كُلَّ عَيْنٍ شَوْفَهَا صَاغِ سَلِيمٍ
 مِنْ سِنَانِكَ يَا عَلِيٍّ فِيهَا هَزُومٌ (٢٥)
 كَلَّمَا هَبَّتْ عَلَى ضِدَّةٍ نَسِيمٍ
 رَايَحَةَ عَلِيٍّ بِهَا صَارَتْ سَمُومٌ (٢٦)

٢١- البابطين: يندب العليا ويعلق في تميم
 اقعدوا له بالذي فوق الرجوم
 الربيعي: يندب العليا ويعلق في تميم
 اقعدوا لي بالي فوقه ارجوم
 ٢٢- الفرج والربيعي: اختلاف في رسم كلمة (مختل).
 ٢٣- الفرج والربيعي: وأنت مثل الليث بالليل البهيم
 عسكرك طير المنايا به تحوم.
 ٢٤- الفرج والربيعي: استبدال كلمة (ابها) بكلمة (به).
 ٢٦- الربيعي: كَلَّمَا هَبَّتْ عَلَى ضِدَّةٍ نَسِيمٍ
 رايحة على بها صاده سَمُومٌ
 البابطين: كَلَّمَا هَبَّتْ عَلَى ضِدَّةٍ نَسِيمٍ
 رايحات قل صارت به سَمُومٌ

٢١- يعلق: ينتسب.
 تميم: قبيلة تميم.
 ٢٢- مختل: متفرد.
 الغدان: ما تعلق عليه
 الثياب من خزانة
 ومشجب وغيرهما.
 ٢٤- الدموم: الدماء.

وَالْجِـمَالُ الّـي خَـذَنَـكَ بِالرَّزِيمِ
 مِنْ كَوَيْكُ فِي مِـقَافِـيْـهَا رِسُومٌ (٢٧)
 تَحْسَبُ إِنَّ الْحَقَّ بِالشَّرْعِ الْقَوِيمِ
 وَالْمَعَالِي بِالتَّسَاكُرِ وَالرَّشُومِ (٢٨)
 دُونَ حَقِّ الْمِدْعَى عَطَ الرِّزِيمِ
 وَالْمَعَالِي دُونَهَا قَطَعَ الْخِشُومِ (٢٩)

٢٧- الرزيم: البكاء.
 مقافيهها: أدبارها.
 رسوم: علامات
 تكوى بها الإبل
 لتمييزها.
 ٢٨- الدساكر: جمع
 دسكرة وهي ورقة
 يكتب فيها
 ملاحظات. الرشوم:
 الأختام.
 ٢٩- عط الرزيم:
 صوت البكاء.

٢٧- الباطين: وَالْجِـمَالُ الّـي خَـذَنَـكَ بِالرَّزِيمِ
 مِنْ كَوَيْكُ فِي مِـقَافِـيْـهَا وَسُومٌ
 ٢٨- الفرج والربيعة: تَحْسَبُ إِنَّ الْحَقَّ بِالشَّيِّ الْقَوِيمِ
 وَالْمَعَانِي بِالتَّسَاكُرِ وَالرَّشُومِ
 الباطين: تَحْسَبُ إِنَّ الْحَقَّ بِالشَّرْعِ الْقَدِيمِ
 وَالْمَعَالِي بِالتَّسَاكُرِ وَالرَّشُومِ
 ٢٩- الربيعي: دُونَ حَقِّ الْمِدْعَى عَطَ الرِّزِيمِ
 وَالْمَعَالِي دُونَهَا قَطَعَ الْخِشُومِ

ابيض

ياركب ما سرتوا بيوسف ليعقوب

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٣٥/٤٣

المصادر الأخرى:

الباطين ١٤٣/٤٣

اليحيى ٢٧٢/٤٢

الربيعي ٨٩/٤٢

الحاتم ٢٦٠/٤٣

كمال ٦٩/٤١

الربيعان ٩٣/٤١

هذه القصيدة:

نظم ابن لعبون هذه القصيدة البليغة في مدح ابن عمه
أحمد بن ضاحي العون، وقد اختلف الدارسون لشعر ابن
لعبون في مناسبتها. انظر أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري
وكذلك عبد الرزاق العدساني.

يا ركب ما سرتوا بيوسف ليعقوب

يا ركب ما سرتوا بيوسف ليعقوب
قَبْلَ الْفَجْرِ يَنْبَاجُ وَاللَّيْلُ غَرِيبٌ (١)
مِقْدَارُ مَا يَفْرَغُ مِنَ الْكَاسِ مَشْرُوبٌ
تَرِيضُوا يا ركب مَنْتُمْ أَجَانِيْبٌ (٢)
مَا يَسْتَدِيرُ الدَّوْرُ مِنْكُمْ لَمُنْيُوبٌ
إِلَّا وَقَدْ جَرَيْتَ رَسْمَ الْمَكَاتِيْبِ (٣)
إِلَى افْتَرِ بِسَامِ الْفَجْرِ ثَقُلْ خَرْعُوبٌ
تَضْحَكُ عَلَى الدَّايَةِ فِدَتْوَا يَعَابِيْبٌ (٤)
قَلَايِصٍ وَإِنْ شَافَتْ الْكَاسُ مَشْرُوبٌ
حَنَّتْ مِنَ الْفَرَقَا حَنِينَ الدَّوَالِيْبِ (٥)
تشبهه خذاريِف لها الخيط مجذوب
إلى اسْتَمَرَّتْ فِي كَفُوفِ اللِّوَاعِيْبِ (٦)

روايات أخرى:

- ١- البابطين: يا ركب ماسرتوا بيوسف ليعقوب
بعد الفجر ما انضاح والليل غريب
- ٢- البابطين: مقدار ما يفرغ من الكاس مسكوب
تريضوا يا ركب ما أنتم أجانيب
- ٣- البابطين والحاتم: ما يستدير الدور منكم لمنيوب
الا وقد خطيت رسم المكاتيب
- ٥ - الحاتم: اختلاف في رسم كلمتي (شافت) و (حنَّت).

معاني المفردات:

- ١- غريب: أسود
مظلم. ينباج: يبزغ أو
يسفر.
- ٢ - أجانيب: أجنب
أو غرباء.
- ٣- ما يستدير الدور:
ما يدور فنجان
القهوة على
الحضور. المنيوب:
الوليمة أو المدعون،
ويقول أبو عبد الرحمن
المنيوب هو المشغول
بنوبة.
- ٤- افتتر بسام الفجر:
إذا بزغ الفجر.
الداية: الخادمة.
يعابيب: الإبل.
- ٥- قلايص: وهي الإبل
ومفردها قلوص.
- ٦- الخذاريِف: مفردها
خدرُوف أو الدوامة
وهي لعبة أطفال
تتكون من قطعة
خشب مخروطية في
قمتها مسمار ويلف
به خيط ثم يسحب
بسرعة ويرمي
بالخدرُوف إلى
الأرض فيدور عليها
بسرعة.

أَضْحَنَ بَنَزَلَ الْحَيِّ وَأَمْسَنَ بِخُبُوبِ
 مِتْعَرَضَاتِ عُقْبِ الْأَفْيَا لَوَاهِيَبِ (٧)
 فَجِحَ حَرَا جِيحَ بَرَى حَالَهَا الدُّوبُ
 مِنْ كَثُرَ مَا رَا حَن وَمَا جَن مَنَادِيَبِ (٨)
 يَشْدَن لَعِيدَانٍ مِنَ الْقُوسِ مَكْرُوبُ
 خَلَا فَنَ صَرَفَ يَنْبُطِ النَّشَاشِيَبِ (٩)
 تَنْقَا مَنَاسِمُهَا الْحَصَى تَقِلُّ حَالُوبُ
 غَدْرًا شُبُوبِيَّةً سَارِيَاتِ النَّحَاحِيَبِ (١٠)
 إِنْ مَسَّهَنْ مِنْ عُقْبِ الْإِدْلَاجِ ضَارُوبُ
 لَهْنُ طَبِّ بِالْحَصَى وَالْحَرَادِيَبِ (١١)

٧ - الحاتم: أضحن بنزل الحي وامسن بمنجوب
 متعرضات عقب الأفيا لواهيـب
 الباطين: أضحن بنزل الحي وامسن بخدروب
 متعرضات عقب الأفيا لواهيـب
 ٨ - الحاتم: هجن هجايـج برى حالها الدوب
 من كثر ما راحن وما جن مناديـب
 الباطين: هجن هجايـج برى حالها الدوب
 من كثر ما راحن وما جن مناديـب
 ٩ - الحاتم: يشدن عيدان لها القوس مكروب
 واخلافهن ضراب نبط النشاشيـب
 الباطين: يشدن عودان من القوس مكروب
 واخلافهن ضراب نبط النشاشيـب
 ١٠ - الحاتم والباطين: تنقا مناسمها الحصى تقل حالوب
 غادر شبويه ساريات النحاحيـب
 ١١ - الباطين: لو مسهن من عقب الادلاج ضاروب
 فلهن طبيـب بالحصى والحراديـب

٧ - خبوب: الأرض
 المنخفضة.
 منجوب: النجيبه
 المطية. برى حالها:
 أنهكها. الدوب:
 الدأب.
 ٩ - يشدن: يسرعن.
 مكروب: مشدود.
 ١٠ - تنقا: تطرد.
 مناسمها: خفافها.
 حالوب: المطر
 المنهمر الشؤبوب
 أو البرد. شبويه:
 وقوده. الغدرا:
 الليلة المظلمة..
 النحاحيـب: جمع
 نحيب ويريد به
 الرعد والبرق
 والشايب.
 ١١ - الادلاج: المسير.
 ضاروب: ضرر.
 طب: صوت وقع
 أخفاف الإبل عند
 سيرها. الحراديـب:
 الحصى المشرشر
 المسنن.

سَمَحَاتِ الْأَيْدِي مِرْتَمِيهِنَّ مَتَعُوبٌ
 هَجْنٌ جِمَالِيَّاتٌ عُوجُ الْعَرَاقِيبِ (١٢)
 مِثْلُ النَّعَامِ ابْخَبَّةُ الْخَالِ مَرْعُوبٌ
 إِنْ زَرَقْلَنْ وَالْحَالِ مِثْلُ الْيَعَاسِيْبِ (١٣)
 مَعَ صَحْصَحٍ كِنَّةٌ قَفَا لِلتَّرْسِ مَقْلُوبٌ
 طَرَبٌ بِهِ الْجَنِّي عَلَى فُقْدِهِ الذَّيْبِ (١٤)
 تَأْخُذُ بِهِ الشَّيْئَةُ زَمَانَيْنِ بِرُثُوبٍ
 وَعَامِينَ تَسْبَحُ سَاهِيَهُ عُقْبُ تَرْتِيبِ (١٥)
 قَفَرٍ كَلَاهُ انْبُوبٌ سَاقٍ عَلَى انْبُوبٍ
 زَرَقُ الْعَسَقِ بِخُمَاهُ مِثْلُ الْمَغَالِيبِ (١٦)
 وَحَشٍ جَبَاهُ ابْطَامِي الْهَوْلِ مَرْهُوبٌ
 فِي عَرْجَةٍ تَمْتَلِجُ عَنْهُ الْمَرَائِيبُ (١٧)
 خَصِرُ الْبَرْدِ فِيهَا مِنَ الثَّلْجِ مَذِيبٌ
 لَيْلَةٌ لَظَى خَامَسٌ عَلَى حَنَّةِ الذَّيْبِ (١٨)
 يَا مَلْتَجِينَ عَنْ هَجِيرِهِ بِشَغْنُوبٍ
 وَمَفَارِقِينَ الْمَا وَبَرْدُ السَّرَادِيبِ (١٩)

١٢ - الحاتم: سمحات الأيدي طايغات المتعوب

جمل جَمَالِيَّات حَرَشُ الْعَرَاجِيبِ

١٤ - الباطين: في مهمه تشبه قفا الترس مقلوب

طَرَبٌ بِهِ الْجَنِّي عَلَى فُقْدِهِ الذَّيْبِ

الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (صحح).

١٧ - الباطين: وحش جباه بطامي الهول مرهوب

فِي عَرْجَةٍ تَمْتَلِجُ مِنْهَا الْمَرَائِيبِ

١٢- جماليات: جمع
 جمالية وهي الناقة.
 ١٣- ابخبة: والخبب
 نوع من المشي
 السريع. الخال:
 الربع الخالي.
 اليعاسيب: النحل.
 ١٤- صحصح:
 الأرض المستوية.

وَمَجَامِلِينَ عَنْ هَوَى كُلِّ خَرْعُوبٍ
وَمِفْأَرَقِينَ لِلطَّرَبِ وَالْغَوَانِيْبِ (٢٠)
دَارٍ عَلَيْهَا سَرْدَقُ الْعِزِّ مَنْصُوبٌ
دَارُ الْعَرَبِ وَالرُّومِ دَارُ الْأَعَارِيْبِ (٢١)
دَارٍ عَلَيْهَا دَمْعُ الْأَحْدَاقِ مَصْبُوبٌ
دَارُ الْغَوَى وَالْغَى دَارُ الْأَصَاحِيْبِ (٢٢)
دَارٍ خَدَمَتْهَا دَوْلَةُ الْكَرْجِ وَالنُّوبِ
مَا نَابَهَا الطَّاعِي بِجَنْدِهِ وَلَا نِيْبِ (٢٣)
يَدْعِيهِمُ الْقَمَرِيُّ عَلَى رَاسِ نَبْنُوبٍ
دَوْدُنَادِيْبٍ وَهَجْنٍ مَنَادِيْبِ (٢٤)
تَجَلَّلَتْ بِرِدَا حَوَاشِيَةٍ مَخْتُوبِ
غَالِي سَلَامٍ يَحْتَفِي بِهِ بِتَرْحِيْبِ (٢٥)

- ٢٠ - الحاتم: ومجاملين عن هوى كل رعبوب
ومفادعين للطرب والغوانيب
٢١ - الحاتم: دار عليها بيذق الحكم منصوب
دار العجم والروم دار الأعاريب
٢٢ - الحاتم: دار عليها دمع الاحباب مسكوب
دار الهوى والغى دار الاصحابيب
الباطنين: دار عليها دمع الاحباب مصبوب
دار الغوى والغى دار الاصحابيب
٢٤ - الحاتم: يديمكم الجمري على راس نبْنوب
بدو دباديْب وهجن مناديْب
٢٥ - الحاتم: وامجلل بردا حواشيه مكتوب
غالي سلام يحتوي له بترحيب

- ٢٠- مجاملين:
متعدين. مفارقين..
٢١- سردق: سرادق
وهو الخيمة الكبيرة.
٢٣- الكرج: سكان
روسيا. النوب:
سكان النوبة. ما
نابها: من النائية. ما
أصابها.
٢٤ - راس نبْنوب:
غصن الشجرة أو
المكان المرتفع.
٢٥- تجللت: أحاطت.

تَحِيَّةٌ مِثْلُ الذَّهَبِ طَاحَ مَضْرُوبٌ
 فِي كَفِّ مِحْتَاجٍ وَلَا لَهُ مَعَاذِيْبُ (٢٦)
 وَأَبْرَدَ إِلَى ذَقْتِهِ مِنَ الثَّلْجِ مَذْيُوبٌ
 شَرْبَةُ ضَحَى خَامِسٍ عَلَى حَنَّةِ النِّيْبِ (٢٧)
 لِلْمُنْتَخِي سِتْرَ الْعِمَاهِيْجِ مُنْدُوبٌ
 وَإِنْ عَلَّقَتْ غَمْسُ اللَّيَالِي كَلَالِيْبُ (٢٨)
 تَغْمِرُ حَوَاشِيَهَا حَشَاشَاتٌ وَقُلُوبٌ
 غَمَزَ الْمَعَالِي لِابْنِ ضَاحِي حَوَاجِيْبُ (٢٩)
 مَنْ لَا ارْتِمَاهُ ابْصَيطِرَ الْقَوْلُ بِكَذُوبٌ
 إِلَّا ارْتِمَاهُ مِنْ السَّبَايَا جَنَادِيْبُ (٣٠)
 وَإِلَى صَبَرٍ عِنْدَ الْبَلَا صَبْرُ أَيُّوبُ
 يَوْمَ الْعَذَارَى ضَيَّعَنَّ الْجَلَابِيْبُ (٣١)
 يَبْرُزُ حَدَادٍ مُكْفَهَرَاتٍ وَنِيُوبُ
 مِثْلُ الدَّهْرِ لَهُ فِي صُرُوفِهِ تَعَاجِيْبُ (٣٢)

٢٦- مضروب: مسكوك. معازيب: أهل أو معيل.
 ٢٧- شربة ضحى خامس: نهاية ورده الإبل سقيا الإبل بعد خمسة أيام من العطش. حنة: حنين: النيب: الإبل.
 ٢٨- المنتخي: المستجد.
 ٣٠- ابصيطر: مسطر. السبايا: الخيل.
 ٣١- ويلا أو والي أو واللي: وإذا.
 ٣٢- يبرز حداد: يظهر أسناناً ويقصد القواطع منها.

٢٦ - الحاتم: وتحية مثل الذهب طاح مجلوب
 في كف محتاج ولا له معازيب
 ٢٧ - الحاتم: وأبرد الى ذقته من الثلج مذيوب
 شربة ضحا خامس لظا حنة الذيب
 ٢٨ - الحاتم: المنتخي ستر العماهيح سنعوب
 إن علقت غمس الليالي كالاليب
 ٣٢ - الحاتم: يبرز حدود امكفهرات المنيوب
 مثل الدهر له في صروفه تعاجيب
 الباطين: يبرز حداد مكفهرات وانيوب
 مثل الدهر له في صدوفه تعاجيب

يَضْحَكُ عَلَى أَكَالٍ إِبْرَةٍ لَهُ وَزَارُوبُ
 وَمِنْ ضِحْكَتِهِ يَظْهَرُ مَقَابِيلُهَا هَيْبُ (٣٣)
 لِاشْكِي زَمَانٍ لَهُ دَعَى الرَّأْسُ مَقْلُوبُ
 مِنْ قَالِبِ الشُّبَّانِ فِي قَالِبِ الشُّيْبِ (٣٤)
 لَى بَانَ مِنْ جُورِهِ عَضَاضَاتٌ وَخُرُوبُ
 أَلْعِي مِنَ الْفَرْقَا وَهَجَرُ الْأَصَاحِبِ (٣٥)
 فَكَأَنَّ عَاقَاتِي وَرَجْعَانُ دَالُوبُ
 سَامِعٌ نَدَا مِنْ ضَامَةِ الضُّدِّ وَمُجِيبُ (٣٦)
 وَإِنْ قِيلَ لَهُ مَنْ يَضْرِبُ الْقَيْلَ قَالُوبُ
 مِنْ دَارِ حَوَالِيَاتٍ فَخَرَهُ دَوَالِيبُ (٣٧)
 شِبْلٍ نَشَا مَا دَاسَ بِالْعُمُرِ عَذْرُوبُ
 وَمُنَزَّهٍ مَا عَابَ عَرْضَهُ وَلَا عَيْبُ (٣٨)
 وَأَنْ جَيْبٌ مَسْلُوبٌ مِنَ الْفَقْرِ مَحْصُوبُ
 فَاحْمَدُ وَلَدُ ضَاحِي غَلَاجَةٍ إِلَى جَيْبِ (٣٩)
 دِيمِ الْمَحَلِّ مِرْعِي الْفَحْلِ عَقَبَ مَا هُوبُ
 يَرْزَمُ طَوِيلَ النَّابِ شَوْقَ الرَّعَابِيْبِ (٤٠)
 عِرْزِي مَالَاذِي وَإِنْ جِذَا كُلُّ سِرْسُوبُ
 شَيْخِي وَلَدُ عَمِّي سَنَادِي عَلَى الطَّيْبِ (٤١)

٣٣- الحاتم: يضحك على جرع ابرقة له وزاروب
 ومن ضحكته يظهر مقابيلها هيب
 ٣٥ - الحاتم: إن بان من هرجه مغارات وحروب
 ألعى وليعاتي الفرقا الاصاحب
 ٣٩ - الحاتم: وان جيب مسلوب من الفقر مصيوب
 فاحمد ولد ضاحي فكاكه الى جيب
 ٤١ - الحاتم: نخري ملاذي وان جذا كل سرسوب
 صيخي ولد عمي سنادي على الطيب
 البابطين: نخري ملاذي وان جذا كل سرسوب
 شيخني ولد عمي سنادي على الطيب

٣٣- زاروب: المسمار
 الصغير.. الهيب:
 العتلة الكبيرة.
 ٣٦- فكاك عاقاتني:
 منقذني من
 المصائب. رجعان:
 جمع رجع والرجع
 هو المطر.. دالوب:
 اسم سنة مخصبة
 عم الخير فيها
 جميع بلدان نجد
 وهي سنة ١٢٠٠هـ.
 ٣٨ - عذروب: الزلة
 أو الخطأ.

أَضْحَى الْوَفَا بَعْدَهُ مِوَاعِيدُ عِرْقُوبُ
حَاشَاهُ هُوَ مِدِّي حَقُّوقِ الْمَوَاجِيبِ (٤٢)
مَا سَلَّمْتُ شَمْسُ الضَّحَى مِنْهُ بَعْرُوبُ
إِلَّا لَهَا مِنْ مَطْلَعِ الشَّرْقِ تَأْوِيبُ (٤٣)

٤٢ - الحاتم والباطين: اضحى الوفا عقبه مواعيد عرقوب
حاشاه هو مدِّي حقوق المواجيب

ابيض

ياركب ما سرتوا بيوسف ليعقوب

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٣٥/٤٣

المصادر الأخرى:

الباطين ١٤٣/٤٣

اليحيى ٢٧٢/٤٢

الربيعي ٨٩/٤٢

الحاتم ٢٦٠/٤٣

كمال ٦٩/٤١

الربيعان ٩٣/٤١

هذه القصيدة:

نظم ابن لعبون هذه القصيدة البليغة في مدح ابن عمه
أحمد بن ضاحي العون، وقد اختلف الدارسون لشعر ابن
لعبون في مناسبتها. انظر أبو عبد الرحمن بن عقيـل الظاهري
وكذلك عبد الرزاق العـدساني.

يا ركب ما سرتوا بيوسف ليعقوب

يا ركب ما سرتوا بيوسف ليعقوب
قَبْلَ الْفَجْرِ يَنْبَاجِ وَاللَّيْلِ غَرِيبِ (١)
مِقْدَارَ مَا يَفْرَغُ مِنَ الْكَاسِ مَشْرُوبِ
تَرِيضُوا يا ركب مَنْتُمْ أَجَانِيبِ (٢)
مَا يَسْتَدِيرُ الدَّوْرَ مِنْكُمْ لَمُنْيُوبِ
إِلَّا وَقَدْ جَرَيْتَ رَسْمَ الْمَكَاتِيبِ (٣)
إِلَى افْتَرِ بِسَامِ الْفَجْرِ تَقِلْ خَرْعُوبِ
تَضْحَكْ عَلَى الدَّايَةِ فَدَنُوا يَعَابِيبِ (٤)
قَلَايِصٍ وَإِنْ شَافَتْ الْكَاسَ مَشْرُوبِ
حَنَّتْ مِنَ الْفَرَقَا حَنِينَ الدَّوَالِيبِ (٥)
تشبه خذاريك لها الخيط مجذوب
إلى اسْتَمَرَّتْ فِي كُفُوفِ اللِّوَاعِيبِ (٦)

روايات أخرى:

- ١- البابطين: يا ركب ماسرتوا بيوسف ليعقوب
بعد الفجر ما انضاح والليل غريب
- ٢- البابطين: مقدار ما يفرغ من الكاس مسكوب
تريضوا يا ركب ما أنتم أجانيب
- ٣- البابطين والحاتم: ما يستدير الدور منكم لمنيوب
إلا وقد خطيت رسم المكاتيب
- ٥ - الحاتم: اختلاف في رسم كلمتي (شافت) و (حنَّت).

معاني المفردات:

- ١- غريب: أسود
مظلم. ينباج: يبزغ أو
يسفر.
- ٢ - أجانيب: أجنب
أو غرباء.
- ٣- ما يستدير الدور:
ما يدور فنجان
القهوة على
الحضور. المنيوب:
الوليمة أو المدعون،
ويقول أبو عبد الرحمن
المنيوب هو المشغول
بنوبة.
- ٤- افتتر بسام الفجر:
إذا بزغ الفجر.
الداية: الخادمة.
يعابيب: الإبل.
- ٥- قلايص: وهي الإبل
ومفردها قلوص.
- ٦- الخذاريك: مفردها
خدرuf أو الدوامة
وهي لعبة أطفال
تتكون من قطعة
خشب مخروطية في
قمتها مسمار ويلف
به خيط ثم يسحب
بسرعة ويرمي
بالخدرuf إلى
الأرض فيدور عليها
بسرعة.

أَضْحَنَ بَنَزَلَ الْحَيِّ وَأَمْسَنَ بِخُبُوبِ
 مِتْعَرَضَاتِ عُقْبِ الْأَفْيَا لَوَاهِيَبِ (٧)
 فَجِحَ حَرَا جِيحَ بَرَى حَالَهَا الدُّوبُ
 مِنْ كَثُرَ مَا رَا حَنَ وَمَا جَنَ مَنَادِيَبِ (٨)
 يَشْدَنَ لَعِيدَانِ مِنَ الْقَوْسِ مَكْرُوبُ
 خَلَا فَنَ صَرَفَ يَنْبُطِ النَّشَاشِيَبِ (٩)
 تَنْقَا مَنَاسِمُهَا الْحَصَى تَقِلُّ حَالُوبُ
 غَدْرًا شُبُوبِيَّةَ سَارِيَاتِ النَّحَاحِيَبِ (١٠)
 إِنْ مَسَّهَنْ مِنْ عُقْبِ الْإِدْلَاجِ ضَارُوبُ
 لَهْنُ طَبِّ بِالْحَصَى وَالْحَرَادِيَبِ (١١)

٧ - الحاتم: أضحن بنزل الحي وامسن بمنجوب
 متعرضات عقب الأفيا لواهيَب
 الباطين: أضحن بنزل الحي وامسن بخدروب
 متعرضات عقب الأفيا لواهيَب
 ٨ - الحاتم: هجن هجايح برى حالها الدوب
 من كثر ما راحن وما جن مناديَب
 الباطين: هجن هجايح برى حالها الدوب
 من كثر ما راحن وما جن مناديَب
 ٩ - الحاتم: يشدن عيدان لها القوس مكروب
 واخلافهن ضراب نبط النشاشيَب
 الباطين: يشدن عودان من القوس مكروب
 واخلافهن ضراب نبط النشاشيَب
 ١٠ - الحاتم والباطين: تنقا مناسمها الحصى تقل حالوب
 غادر شبويه ساريات النحاحيَب
 ١١ - الباطين: لو مسهن من عقب الادلاج ضاروب
 فلهن طبيب بالحصى والحراديَب

٧ - خبوب: الأرض
 المنخفضة.
 منجوب: النجيبه
 المطية. برى حالها:
 أنهكها. الدوب:
 الدأب.
 ٩ - يشدن: يسرعن.
 مكروب: مشدود.
 ١٠ - تنقا: تطرد.
 مناسمها: خفافها.
 حالوب: المطر
 المنهمر الشؤبوب
 أو البرد. شبويه:
 وقوده. الغدرا:
 الليلة المظلمة..
 النحاحيَب: جمع
 نحيب ويريد به
 الرعد والبرق
 والشايب.
 ١١ - الادلاج: المسير.
 ضاروب: ضرر.
 طب: صوت وقع
 أخفاف الإبل عند
 سيرها. الحراديَب:
 الحصى المشرشر
 المسنن.

سَمَحَاتِ الْأَيْدِي مِرْتَمِيَهِنَّ مَتَعُوبٌ
 هَجْنٌ جِمَالِيَّاتٌ عُوجُ الْعَرَاقِيبِ (١٢)
 مِثْلُ النَّعَامِ ابْخَبَّةُ الْخَالِ مَرْعُوبٌ
 إِنْ زَرَقْلَنْ وَالْحَالِ مِثْلُ الْيَعَاسِيْبِ (١٣)
 مَعَ صَحْصَحٍ كِنَّةٌ قَفَا لِلتَّرْسِ مَقْلُوبٌ
 طَرَبٌ بِهِ الْجَنِّي عَلَى فَقْدِهِ الذَّيْبِ (١٤)
 تَأْخُذُ بِهِ الشَّرِيَّةُ زَمَانَيْنِ بِرُثُوبٍ
 وَعَامِينَ تَسْبَحُ سَاهِيَهُ عُقْبُ تَرْتِيبِ (١٥)
 قَفَرٍ كَلَاهُ انْبُوبٌ سَاقٍ عَلَى انْبُوبٍ
 زَرَقُ الْعَسَقِ بِخُمَاهُ مِثْلُ الْمَغَالِيبِ (١٦)
 وَحَشٍ جَبَاهُ ابْطَامِي الْهَوْلِ مَرْهُوبٌ
 فِي عَرْجَةٍ تَمْتَلِجُ عَنْهُ الْمَرَائِيبُ (١٧)
 خَصِرُ الْبَرْدِ فِيهَا مِنَ الثَّلْجِ مَذِيبٌ
 لَيْلَةٌ لَظَى خَامَسٌ عَلَى حَنَّةِ الذَّيْبِ (١٨)
 يَا مَلْتَجِينَ عَنْ هَجِيرِهِ بِشَفْغَنُوبٍ
 وَمَفَارِقِينَ الْمَا وَبَرْدَ السَّرَادِيبِ (١٩)

١٢ - الحاتم: سمحات الأيدي طايغات المتعوب

جمل جَمَالِيَّات حَرَشُ الْعَرَاجِيبِ

١٤ - الباطين: في مهمه تشبه قفا الترس مقلوب

طَرَبٌ بِهِ الْجَنِّي عَلَى فَقْدِهِ الذَّيْبِ

الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (صحح).

١٧ - الباطين: وحش جباه بطامي الهول مرهوب

فِي عَرْجَةٍ تَمْتَلِجُ مِنْهَا الْمَرَائِيبِ

١٢- جماليات: جمع
 جمالية وهي الناقة.
 ١٣- ابخبة: والخبب
 نوع من المشي
 السريع. الخال:
 الربع الخالي.
 اليعاسيب: النحل.
 ١٤- صحح:
 الأرض المستوية.

وَمَجَامِلِينَ عَنْ هَوَى كُلِّ خَرْعُوبٍ
وَمِفْأَرَقِينَ لِلطَّرَبِ وَالْغَوَانِيِبِ (٢٠)
دَارٍ عَلَيْهَا سَرْدَقُ الْعِزِّ مَنصُوبٌ
دَارُ الْعَرَبِ وَالرُّومِ دَارُ الْأَعَارِيِبِ (٢١)
دَارٍ عَلَيْهَا دَمْعُ الْأَحْدَاقِ مَصْبُوبٌ
دَارُ الْغَوَى وَالْغَى دَارُ الْأَصَاحِيِبِ (٢٢)
دَارٍ خَدَمَتْهَا دَوْلَةُ الْكَرْجِ وَالنُّوبِ
مَا نَابَهَا الطَّاعِي بِجَنْدِهِ وَلَا نِيِبِ (٢٣)
يَدْعِيهِمُ الْقَمَرِيُّ عَلَى رَاسِ نَبْنُوبٍ
دَوْدُنَادِيِبٍ وَهَجْنٍ مَنَادِيِبِ (٢٤)
تَجَلَّلَتْ بِرِدَا حَوَاشِيَةٍ مَخْتُوبِ
غَالِي سَلَامٍ يَحْتَفِي بِهِ بِتَرْحِيِبِ (٢٥)

- ٢٠ - الحاتم: ومجاملين عن هوى كل رعبوب
ومفادعين للطرب والغوانيب
٢١ - الحاتم: دار عليها بيذق الحكم منصوب
دار العجم والروم دار الأعاريب
٢٢ - الحاتم: دار عليها دمع الاحباب مسكوب
دار الهوى والغى دار الاصاحيب
الباطين: دار عليها دمع الاحباب مصبوب
دار الغوى والغى دار الاصاحيب
٢٤ - الحاتم: يديمكم الجمري على راس نبنوب
بدو دباديِب وهجن مناديِب
٢٥ - الحاتم: وامجلل برداً حواشيه مكتوب
غالي سلام يحتوي له بترحيب

- ٢٠- مجاملين:
متعدين. مفارقين..
٢١- سردق: سرادق
وهو الخيمة الكبيرة.
٢٣- الكرج: سكان
روسيا. النوب:
سكان النوبة. ما
نابها: من النائية. ما
أصابها.
٢٤ - راس نبنوب:
غصن الشجرة أو
المكان المرتفع.
٢٥- تجللت: أحاطت.

تَحِيَّةٌ مِثْلُ الذَّهَبِ طَاحَ مَضْرُوبٌ
 فِي كَفِّ مِحْتَاجٍ وَلَا لَهُ مَعَاذِيْبُ (٢٦)
 وَأَبْرَدُ إِلَى ذَقْتِهِ مِنَ الثَّلْجِ مَذْيُوبٌ
 شَرْبَةُ ضَحَى خَامِسٍ عَلَى حَنَّةِ النِّيْبِ (٢٧)
 لِلْمُنْتَخِي سِتْرَ الْعِمَاهِيْجِ مُنْدُوبٌ
 وَإِنْ عَلَّقَتْ غَمْسُ اللَّيَالِي كَلَالِيْبُ (٢٨)
 تَغْمِزُ حَوَاشِيَهَا حَشَاشَاتٌ وَقُلُوبٌ
 غَمَزَ الْمَعَالِي لِابْنِ ضَاحِي حَوَاجِيْبُ (٢٩)
 مَنْ لَا ارْتِمَاهُ ابْصَيطِرَ الْقَوْلُ بِكَذُوبٌ
 إِلَّا ارْتِمَاهُ مِنَ السَّبَايَا جَنَادِيْبُ (٣٠)
 وَإِلَى صَبَرٍ عِنْدَ الْبَلَا صَبْرُ أَيُّوبُ
 يَوْمَ الْعَذَارَى ضَيَّعَنَّ الْجَلَابِيْبُ (٣١)
 يَبْرُزُ حَدَادٍ مُكْفَهَرَاتٍ وَنِيُوبُ
 مِثْلُ الدَّهْرِ لَهُ فِي صُرُوفِهِ تَعَاجِيْبُ (٣٢)

٢٦- مضروب: مسكوك. معازيب: أهل أو معيل.
 ٢٧- شربة ضحى خامس: نهاية ورده الإبل سقيا الإبل بعد خمسة أيام من العطش. حنة: حنين: النيب: الإبل.
 ٢٨- المنتخي: المستجد.
 ٣٠- ابصيطر: مسطر. السبايا: الخيل.
 ٣١- ويلا أو والي أو واللي: وإذا.
 ٣٢- يبرز حداد: يظهر أسناناً ويقصد القواطع منها.

٢٦ - الحاتم: وتحية مثل الذهب طاح مجلوب
 في كف محتاج ولا له معازيب
 ٢٧ - الحاتم: وأبرد الى ذقته من الثلج مذيوب
 شربة ضحا خامس لظا حنة الذيب
 ٢٨ - الحاتم: المنتخي ستر العماهيح سنعوب
 إن علقت غمس الليالي كلاليب
 ٣٢ - الحاتم: يبرز حدود امكفهرات المنيوب
 مثل الدهر له في صروفه تعاجيب
 الباطين: يبرز حداد مكفهرات وانيوب
 مثل الدهر له في صدوفه تعاجيب

يَضْحَكُ عَلَى أَكَالٍ إِبْرَةٍ لَهُ وَزَارُوبُ
 وَمِنْ ضِحْكَتِهِ يَظْهَرُ مَقَابِيلُهَا هَيْبُ (٣٣)
 لِاشْكِي زَمَانٍ لَهُ دَعَى الرَّأْسُ مَقْلُوبُ
 مِنْ قَالِبِ الشُّبَّانِ فِي قَالِبِ الشُّيْبِ (٣٤)
 لَى بَانَ مِنْ جُورِهِ عَضَاضَاتٌ وَخُرُوبُ
 أَلْعِي مِنَ الْفَرْقَا وَهَجَرُ الْأَصَاحِبِ (٣٥)
 فَكَأَنَّ عَاقَاتِي وَرَجْعَانُ دَالُوبُ
 سَامِعٌ نَدَا مِنْ ضَامَّةِ الضُّدِّ وَمُجِيبُ (٣٦)
 وَإِنْ قِيلَ لَهُ مِنْ يَضْرِبُ الْقَيْلَ قَالُوبُ
 مِنْ دَارِ حَوَالِيَاتٍ فَخَرَهُ دَوَالِيبُ (٣٧)
 شِبْلٍ نَشَا مَا دَاسُ بِالْعُمُرِ عَذْرُوبُ
 وَمُنَزَّمٌ مَا عَابَ عَرْضَهُ وَلَا عَيْبُ (٣٨)
 وَأَنْ جَيْبٌ مَسْلُوبٌ مِنَ الْفَقْرِ مَحْصُوبُ
 فَاحْمَدُ وَلَدُ ضَاحِي غُلَاجَةٍ إِلَى جَيْبِ (٣٩)
 دِيمِ الْمَحَلِّ مِرْعِي الْفَحْلِ عَقَبَ مَا هُوبُ
 يَرْزَمُ طَوِيلَ النَّابِ شَوْقَ الرَّعَابِيْبِ (٤٠)
 عِرْزِي مَالَاذِي وَإِنْ جِذَا كُلُّ سِرْسُوبُ
 شَيْخِي وَلَدُ عَمِّي سَنَادِي عَلَى الطَّيْبِ (٤١)

٣٣- الحاتم: يضحك على جرع ابرقة له وزاروب
 ومن ضحكته يظهر مقابيلها هيب
 ٣٥ - الحاتم: إن بان من هرجه مغارات وحروب
 ألعى وليعاتي الفرقا الاصاحيب
 ٣٩ - الحاتم: وان جيب مسلوب من الفقر مصيوب
 فاحمد ولد ضاحي فكاكه الى جيب
 ٤١ - الحاتم: نخري ملاذي وان جذا كل سرسوب
 صيخي ولد عمي سنادي على الطيب
 البابطين: نخري ملاذي وان جذا كل سرسوب
 شيخني ولد عمي سنادي على الطيب

٣٣- زاروب: المسمار
 الصغير.. الهيب:
 العتلة الكبيرة.
 ٣٦- فكاك عاقاتني:
 منقذني من
 المصائب. رجعان:
 جمع رجع والرجع
 هو المطر.. دالوب:
 اسم سنة مخصبة
 عم الخير فيها
 جميع بلدان نجد
 وهي سنة ١٢٠٠هـ.
 ٣٨ - عذروب: الزلة
 أو الخطأ.

أَضْحَى الْوَفَا بَعْدَهُ مِوَاعِيدُ عِرْقُوبُ
حَاشَاهُ هُوَ مِدِّي حَقُّوقِ الْمَوَاجِيبِ (٤٢)
مَا سَلَّمْتُ شَمْسُ الضَّحَى مِنْهُ بَعْرُوبُ
إِلَّا لَهَا مِنْ مَطْلَعِ الشَّرْقِ تَأْوِيبُ (٤٣)

٤٢ - الحاتم والباطين: اضحى الوفا عقبه مواعيد عرقوب
حاشاه هو مدِّي حقوق المواجيب

ابيض

يا عبيد من قصت يمينه شماله

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٠٠/٤٢

المصادر الأخرى:

الباطين ١٦٩/٤٦
اليحيى ٢٦٧/٤٦
الربيعي ٦٢/٤٣
الحاتم ٢٩٨/٤٧
الصويغ ١٩٠/١١
كمال ٢٣/٤٢
أباطين.

هذه القصيدة:

تعتبر هذه القصيدة سجلاً تاريخياً لأحداث وقعت في فترة عصيبة مرت بها إمارة الزبير وتركت أثراً بالغاً في حياة أهلها السياسية والاجتماعية. ويعرج ابن لعبون في هذه القصيدة على ذكر أشخاص بأسمائهم وآخرين بكنياتهم. والقصيدة بجانب أهميتها التاريخية بليغة من الناحية الأدبية أيضاً، حيث تعج بالآبيات التي ابتدعها ابن لعبون وغدت أمثالاً يرددنها الناس. وتعد هذه القصيدة من أشهر قصائد ابن لعبون وأوسعها انتشاراً وحفظاً عند العامة. ويعدّها بعض النقاد بأنها وقصائد أخرى تمثل ما يعرف بالنقائض بين ابن لعبون وغريمه ابن ربيعة.

يقال إن ابن لعبون نظم هذه القصيدة ردّاً على الشاعر ابن ربيعة في قصيدته: من حابر ياوي عدوه لحاله.

يا عبید من قصت یمینہ شمالہ

یا عَبَیدُ مَنْ قَصَّتْ یَمِینُهُ شِمَالَہُ
بِشُوفٍ فِعْلُهُ ذَاكَ عَدْلٌ وَلَوْ مَالٌ (۱)
أَحْسِبْ رَفِیقِی یَسْتَحِی مِنْ ظِلَالِہُ
وَأَثَرُهُ إِلَى شَافِ الْمَوَالِیمِ خَیَّالٌ (۲)
یا بادی بالقول هذا بدالہ
قول بدل قول ومال عوض مال (۳)
وَالْکُلُ مِنَّا لَوْ یَطَاوَعُ مَقَالَہُ
الْقَوْلُ وَاجِدٌ وَالْحِکْمِ عِنْدَ الْأَفْعَالِ (۴)

روایات أخرى:

- ۱- الیحيى: يَا عَبِيدُ مَنْ قَصَّتْ يَمِينُهُ شِمَالَهُ
بِصِيرٍ فِعْلُهُ ذَاكَ عَدْلٌ وَلَوْ مَالٌ
- ۲- الصويغ: انا أَحْسِبُهُ يَسْتَحِی مِنْ ظِلَالِهِ
وَأَثَرُهُ إِلَى شَافِ الْمَوَالِیمِ خَیَّالٌ
- ۳- الربيعي: يا من بدا بالقليل عندي بداله
قول بدل قول ومال عوض مال
اليحيى : يا من بدا بالقليل هذا بداله
قول عرض وقول عوض مال
الصويغ: يا بادي بالقليل هذا بداله
قليل بدال قليل ومال عوض مال
الحاتم: يا من بدا بالجيل هذا بداله
قول بدل قول ومال عوض مال
- ۴- الحاتم والربيعي وأباطين: وَالْکُلُ مِنَّا لَوْ یَطَاوَعُ مَقَالَہُ
فَالْقَوْلُ مِيسِرٌ وَالْحِکْمِ عِنْدَ الْأَفْعَالِ
الباطين : والكل منا لو يطاوع مقالہ
القول واجد والغرض عند الافعال

۱- عبید: عبدالله بن
ربیعہ .

۲- الموالیم: الفرص .

الصَّدَقُ يَبْقَى وَالتَّصَنَّفُ جَهَالُهُ
 وَالْقِدْ مَا لَأَنْتَ مِطَاوِيَةٌ بِثَقَالٍ (٥)
 مِنْ مَسْنَدِ دَاوُدَ وَحُمُود خَالَهُ
 مِثْلُكَ وَكَأَظْمُ لَهُ بِمَا قَالَ فَعَالَ (٦)
 مَا جَاضَ عَنِ الرُّوَاسِي ثَقَالَهُ
 لَوْ حَمَلَهُ حَمْرَيْنِ صِرَفَ الدَّهْرِ شَالَ (٧)
 إِنْهُمْ نَبَايَ وَعَرَضَهُ مِنْ قَرَا لَهُ
 بَيَّنْتُ لَكَ مَا يَغْتَنِي الْكَذِبَ رَجَالَ (٨)
 أَتَشِيدُكَ مَنْ قَفَا وَخَلَّى عِيَالَهُ
 فِي نَمَّةِ الْعُدَّانِ وَالْحَرْبِ مَا أَنْجَالَ (٩)

٥- الصويغ: الصَّقُّ يَبْقَى وَالتَّصَنَّفُ جَهَالُهُ
 وَالْقِدْ مَا لَأَنْتَ مِطَاوِيَةٌ بِثَقَالٍ
 الباطين وأباطين: الصدق يبقى والتصنع جهالة
 والقيد ما لانت مطاويه بتفاله
 ٦- ورد هذا البيت عند يحيى.
 أباطين: من مسنده داود واحمود خاله
 مثلك وكأظم له بما قال
 الربيعي والباطين: من مسنده داود واحمود خاله
 مثلك وكأظم واقف له بما قال
 الصويغ: من مسنده داود واحمود خاله
 الا وكأظم قاعده له بما قال
 ٧- أخذ هذا البيت من الربيعي.
 أباطين: ما واضع راسه بشيل اثقاله
 لو حمله حملين صرف الدهر شال
 ٩- الصويغ: يا عبيد من مثلك يهمل عياله
 في نمة العدوان والحرب ما أنجال

٥- القيد: خيوط من
 الجلد اليابس حيث
 يقطع الجلد على
 هيئة خيوط تربط بها
 الأعواد وغيرها وإذا
 جف قسا. مطاويه:
 مرابطه.

٦- داود: داود باشا
 الوالي العثماني في
 بغداد. حمود: حمود
 السعدون أحد شيوخ
 قبائل المنتفق. كاظم:
 كاظم آغا المتسلم
 العثماني للبصرة.

٧- جاض: عجز.
 شيل: حمل. حميرين:
 جبل في شمالي
 العراق.

تَرْمِي شَرَرَهَا مِثْلَ صُفْرِ جَمَالِهِ
وَالْبَيْضُ تَنْخَى وَالْمَنَاعِيْرُ ذَلَالُ (١٠)
وَاللي بِكَفِّهِ صَيْرَمٍ أَوْ سَلَالَةٍ
مِثْلُ الَّذِي خَضَّبَ يَمِينَهُ وَالْأَشْمَالُ (١١)
تَقُولُ عَذْرَاهُمْ عَسَى السَّتْرُ قَالَهُ
مَا كُلُّ رَجَالٍ أَشُوفُهُ بِرَجَالٍ (١٢)
وَأَقْرَبُ قَرِيبٍ لَهُ إِلَى شَافٍ حَالَهُ
لَا نَاشِدَ عَمَّا جَرَى لَهُ وَلَا سَالٍ (١٣)
يَوْمَ اسْتَقَرُّوا عِنْدَ رَاعِي الْوِكَالَةِ
حَيْثُ مَدِيرٌ لِلْقَنَازِغِ وَفَتَّالٍ (١٤)
وَالْكُلُّ: هَذَا رَأْيُ ذَا وَذَا لَهُ
طِيزِينَ هُوَ وَيَا رَفِيقَهُ بِسِرِّوَالٍ (١٥)
عَادُوا يَدِيرُونَ الْفِكْرَ بِالْعَدَالَةِ
وَدَارَهُمْ عَنْ وَاهِجِ الْحَرِّ وَلِوَالٍ (١٦)

١٠- البابطين والربيعي واليحيى وأبابطين.

ترمي شررها مثل صفر الجمالة

والبيض تنخى والمناعير ذلال

١٢- البابطين والربيعي والحاتم وأبابطين: تقول عذراهم عسى الستر فالة

ما كل رجال تشوفه برجال

اليحيى : تقول عذراهم عسى الستر فالة

ما كل رجال يعوضك برجال

١٤- البابطين: يوم استقروا عند راعي الشكالة

حيثه مدير للتنازع وفتال

١٥- الصويغ: الكل منهم رأي من ذا وذا له

طيزين هو ويا رفيقه بسروال

١٦- الحاتم والربيعي والبابطين وأبابطين.

رادوا يديرون الفكر بالعدالة

ودارهم عن واهج الحر ولوال

اليحيى: قفوا يديرون الفكر بالعدالة

بقلوبهم من واهج الحر ولوال

١١- صيرم: سيف.

سلالة: رمح.

١٢- عسى الستر

فالها: كلمة تقال

للغزاة من النساء.

اشوفه: أبصره.

١٤- راعي الوكالة:

متسلم البصرة

(كاظم أغا) حيثه:

حيث إنه. القنازع :

الرؤساء. فتال: يقتل

أي يدبر الأمور.

١٦- يديرون:

يخالفون

(ينقضون). واهج:

لهيب.

وُخَلَّوْهُ يَبْدِي حَالَةً غَيْرَ حَالَةٍ
يا رَاجِي كَاضِمٌ وَهُوَ قَبْلَ حَمَّالٍ (١٧)
مَنْ عَجَزَ عَنْ تَخْلِيصِ مَلُوي حَبَالَةٍ
مَا عَنَزَكَ عَنْ خَيْلِ جَمْعِ بْنِ صَالِلٍ (١٨)
أَقْفُوا مَعَ السَّيْدَةِ بَلِيلَ دِبَالَةٍ
هَبَايِبٍ هَبَّتْ عَلَيْهِمْ وَغَرِبَالٍ (١٩)
وَاعْتَاضَ عَنْ حَيَّةٍ وَخَيْمٍ قِبَالَةٍ
يَوْمِينَ وَالثَّالِثَ طَرَا لَهُ عَلَى الْبَالِ (٢٠)

١٧- الربيعي واليحيى:

وخلوه يبدل حالة غير حاله
يا راجي كاظم وهو كان حممال
البابطين والحاتم وأبابطين:
وخلوه يبدل حالة غير حاله
يا راجي كاظم وهو قبل حممال
١٨-البابطين: من عجز عن تخلص ملوي حباله
ما عنزه عن خيل جمع ابن صلال
١٩- أخذ هذا البيت من البابطين.
الفرج: اقفى مع السده بليل وباله
هبايب هبت عليهم وغربال
٢٠- البابطين. وامتاز عن حيه وخيم قبالة
يومين والثالث طرا له على الببال
اليحيى: وانزاح عن حيه وخيم قبالة
يومين والثالث طرا له على الببال
الربيعي: واعتاز عن حيه وخيم اقباله
يومين والثالث طراله على الببال

١٧- خلوه: جعلوه.
يبدي: يظهر. حاله:
حكم (رأي). يا
راجي: يا مرتجي.
١٨- ملوي: منعقد.
عنزك: أبعدك. جمع:
قوم. ابن صلال: من
فرسان المنتفق.
١٩- اقفوا: أدبروا.
السدة: منطقة بين
الزبير والبصرة
تغطيها المياه في
مواسم الفيضانات.
٢٠- حيه: موطنه.
خيم: نصب خيامه.
قباله: مقابله. طرا:
خطر على الببال.

يَنْخَى لَهُمْ مِنْ فَوْقِ خَيْلِ الْعَدَالَةِ
 مَالَتْ عَلَيْهِ وَعَادَةُ الْحَرْبِ مَيَّالٌ (٢١)
 يَزْجُرُ لِفَالِ الطَّيْرِ وَالطَّيْرُ فَالَهُ
 فِي مِسْتَقَرِّ السَّفْحِ يَا خَيْبَةَ الْفَالِ (٢٢)
 وَاسْتَدْرَجَهُ كَاطِمٌ وَكَاطِمٌ زَمَالَهُ
 مِنْ رَكْبِهَا يَازِي لَهَا دَوْمٌ زَمَالٌ (٢٣)
 وَارْخَصَ نَجِيبُ الْخَالِ غَالِي حَالَهُ
 خَزَايِنَ مَا اغْتَنَاضَ عَنْهَا بِمُنْقَالٍ (٢٤)
 وَعَصَى مَشِيرَةً وَالَّذِي قَدْ سَعَى لَهُ
 بِالصَّلَحِ وَالنِّيَّاتِ عَكْسٌ لِلْأَعْمَالِ (٢٥)

٢١- أبابطين: ينخأ بتاليهم وخيله اعداله

مالت عليهم وعادة الحرب ميال
 اليحيى: بينخاهم لهم من فوق خيل العدالة
 مالت عليه وعادة الحرب ميال
 البابطين: ينخى لهم من فوق خيل العدالة

٢٢- أخذ هذا البيت من البابطين.
 مالت عليهم عادة الحرب ميال

الفرج: يزجر لفال الطير والطير فاله

في مستقر السيح يا خيبة الفال
 الربيعي: يزجر لفاك الطير والطير فاله
 في مستقر السفح يا خيبة الفال
 اليحيى: ينغق لفال الطير والطير فاله

في مستقر السيح يا خيبة الفال
 ٢٥- البابطين: وعصى مشيره والذي قد سعى له

بالصلح والنيئات عكس لما قال
 الربيعي: وعسى امشيريه والذي كد سعاله

بالصلح والنيئات عكس للأعمال
 أبابطين: وعصى مشيره والذي قد سعى له

بالصلح والنيئات سيئات الاعمال
 اليحيى والحاتم: اختلاف في رسم كلمة (للاعمال).

٢١- تنخى: تستنجد.

مالت: دارت.

٢٢- يزجر لفال

الطير: يتطير (طلباً)

للحظ). الفال: الفال

(حسن الطالع).

٢٣- زماله: الزمال

هو الحمار والزمانة

هي أنثى الحمار.

يازي: يجرى أو

يصبح.

٢٤- أرخص: تخلى

وترك. نجيب الخال:

ربما يقصد به ابن

ربيعة لأنه من

أخوال المنتفق.

حلاله: أمواله. ما

اعتاض: لم يبق له

عوض منها أي

تركها وهرب.

واشتان في شأنه وعزل رجاله
ضياغم يحدى لها كل سردال (٢٦)
أقطع من الهندي نهار اسلاله
وأجرى على العيال من سايل سال (٢٧)
لا ركة فيهم ولا من كلاله
لكن قومي حالها غير ذا الحال (٢٨)
جموع بناها مثل نقد الرماله
هبت عليهم نسمة الريح وانجال (٢٩)
في مارد كالخوض صافي زلاله
وردت كبار الرأس حاديهم اللال (٣٠)

٢٦- عزل: رتب
وصنف. جموعه:
رجاله، خاصته.
ضياغم: أسود.
يحدى: يحضر له
الرجال كالإبل يحدى
لها. سردال:
فارسية بمعنى
رئيس.

٢٧- أقطع: أمضى.
الهندي: السيف.
نهار: عندما. اسلاله:
سل السيف. أجرى:
أكثر جريانا وسيلا.
العيال: المتهورون من
الرجال. سايل:
المطر إذا سال.

٢٨- ركة: ضعف.
كلاله: تعب.

٢٩- جموع: جيوش.
بناها: جمعها. نقد:
كثير رمل. انجال:
زال.

٣٠- مارد: موضع
الماء. صافي زلاله:
ماء قراح ورائق.
وردت: شربت من
المورد. كبار الروس:
الإبل. حاديهم:
يدفعها والمقصود
هنا الإبل. اللال:
العطش أو السراب.

٢٦- أخذ هذا البيت من اليعبي والبابطين.
الفرج: وعزل جموعه وابتدا في رجاله
ضراغم يحدى لها كل سردال
أبابطين: شتان في شأنه وعزل في ارجاله
ضراغم يحدى لها كل رجال
الحاتم: وشتان في شأنه وعزل رجاله
ضراغم يحدى لها كل سردال
٢٨- البابطين: لا بركة فيهم ولا من كلاله
لاشك قومي حالهم غير ذا الحال
الحاتم وأبابطين واليعبي: لا ركة فيهم ولا من ملاله
لاكن قومي حالها غير ذا الحال
الربيعي: لا بركة فيهم ولا من ملاله
لاكن قومي حالها غير هالحال
٢٩- البابطين: جموع بناها مثل نقد الرماله
هبت عليها نسمة الريح وانجال
أبابطين: جموع بناها مثل نقد الرماله
هبت عليهم وعادت الحرب ميان
٣٠- اليعبي: في مارد كالخوض صافي زلاله
وردت عليهم كبار الرأس حاديهم اللال

تَرْزَمُ نَهَارَ الْكُونِ صَارَ الْأَغَا لَهُ
 سَلَّمَ نَجَاةَ وَظَلَّ مَا بَيْنَ الْأَحْمَالِ (٣١)
 يَرْجِي السَّعْدَ مِنْهُمْ وَذَا مِنْ هُبَالِهِ
 وَصَابَهُ مِثْلُ مَا جَا الزَّنَاتِي بِالْأَمْثَالِ (٣٢)
 أَرْخَصَ بِنَفْسٍ لَا عَلَيْهِ هَا وَلَا لَهُ
 غَابِطُ بِهَا عَمْرَهُ عَلَى كِنٍ وَظِلَالٍ (٣٣)
 وَأَقْفَى مُصِرًّا كِنَ جَاكَاتٍ شَالَهُ
 جَلْمُودٌ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَالٍ (٣٤)

٣١- تَرْزَمُ: تحن.
 الكون: الحرب.
 الأغا: كاظم أغا
 متسلم البصرة.
 ٣٢- السعد: النصر.
 هباله: جنونه..
 ماجا: ما أصاب.
 الزناتي: الزناتي
 خليفة الوارد ذكره
 في تغريبة بني
 هلال.
 ٣٣- ولا له: وليس
 عليه. كن: خدر.
 ٣٤- أقفى: أدبر.
 مصر: مسرع.
 جاكات: فتحات
 جانبية في الثوب
 عند الساقين. شاله:
 ثوبه.

٣١- اليحيى: تَرْزَمُ نَهَارَ الْكُونِ صَارَ الْأَغَا لَهُ
 سَلَّمَ بَحَاةَ وَظَلَّ مَا بَيْنَ الْأَحْمَالِ
 الربيعي: تَرْزَمُ نَهَارَ الْكُونِ صَارَ الْأَغَا لَهُ
 سَلَّمَ بَحَاةَ وَخَلَّ مَا بَيْنَ الْأَحْمَالِ
 أبابطين: تَرْزَمُ نَهَارَ الْكُونِ صَارَ الْوَعَى لَهُ
 سَلَّمَ بَحَاةَ وَظَلَّ مَا بَيْنَ الْأَعْمَالِ
 ٣٢- أبابطين: وأرخص بغين ولا عليه ولا له
 غابط بها عمره على كن وظلال
 ٣٣- الصويغ: قفا مصر كن شاكاك شاله
 جلمود صخر حطه السيل من عال
 الربيعي: واقفا أمطيع كالزكاكات شاله
 كجلمود صخر حته السيل من عال
 الحاتم واليحيى: واقفا مصر كن جاكات شاله
 كجلمود صخر حطه السيل من عال

وَلَوْلَا حَمُودٌ هُوَ وَدَاوُدُ شَالَهُ
 مَاسَتْمَلَكَ الْبَصْرَةَ وَبَذَلَهُ لِلْأَمْوَالِ (٣٥)
 مَا رَدَّ فِي دَارِ تَرْكُهَا قَبَالَه
 ظَلَّتْ قَرِيبَ الْحَوْلِ يَحْيَا بِهِ اِطْلَالُ (٣٦)
 وَزَيْدُ الرِّبِيعَةِ بَادُ صَفْحَةٍ نُعَالِه
 وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بِالْأَقْفَا وَالْأَقْبَالِ (٣٧)
 شَفُّتُوا بِهَا يَوْمَ عُلِقَتْ بِهِ حَبَالُه
 بِوُجُودِ مَنْ لَا ضَيْمٌ بِالْعُرْفِ خَيَّالُ (٣٨)
 شَيْخُ الطَّوَايِفِ نِعَمٌ مَنْ هُوَ لَجَا لَهُ
 سُورُ السَّرَايَا يَوْمَ الْاَهْوَالِ تَنْهَالُ (٣٩)

٣٥- حمود: حمود
 ثامر السعدون.
 داود: داود باشا
 الوالي العثماني على
 العراق. شاله: أنجده
 أو أنقذه.

٣٦- ما رد: ماورد أو
 لم يرجع. حياله:
 قبالة، أمامه. قريب:
 حوالي. الحول:
 العام.

٣٧- زيد الربيعية: عم
 (أخو جد) الشاعر
 عبد الله الربيعية.
 بادي: ظاهر.
 صفحة: جانب. أخوه
 عبدالله: جد الشاعر
 عبد الله الربيعية.
 بالقفا والاقبال:
 بالذهاب والإياب.

٣٨- الطوايف:
 الأقارب والقبائل.
 لجا: التجأ. سور:
 حامي. السرايا:
 الجيوش. يوم
 الأهوال: الحرب.

٣٥- الباطين: ولولا حمود هو ووداود شاله
 ومتسلم البصره بذل له من المال
 الحاتم: ولولا حمود مع داود شاله
 ما استملك البصره وبذله للاموال
 اليعي: ولولا حمود مع وداود شاله
 ما استملك البصره بيت للاموال
 أباطين: ولولا حمود مع وداود شاله
 ما ستملك البصره ونثرها لاموال
 ٣٦- الباطين: ما رد إلى دار تركها حياله
 ظلت قريب الحول يحيا بها اطلال
 ٣٨- الربيعي: شفتوا لها يوم اعلقت به احباله
 بوجود من لا ضيم بالعرف خيال
 ٣٩- الباطين: شيخ الطوايف نعم من هو عنى له
 سور السرايا يوم الاهوال تنهال

مَهْوَبٌ فَخْرٌ لَكَ تَتَّقِي بِجَالِهِ
أَثْرَكَ صَحِيحٍ مِثْلُ مَا قَالَ مَنْ قَالَ؟ (٤٠)
رَجُلٌ تَقْضَى لَلطَّرِبِ مِنْ خَوَالِهِ
وَاعْتَادَهُمْ يَبْغِي الْعِشَا قَبْلَ عَبْدِالِ (٤١)

٤٠- الباطين: ماهوب فخر لك تتقيا بجاله
أثره صحيح مثل ما قيل يا مال
اليحيى: ماهوب فخر لك تتقي بجاله
أثره صحيح مثل قايل قال
الصويغ: ماهو بفقر لك تلاجي بجاله
أثره صحيح مثل من قال يا مال
أبابطين: ماهو بفخر تتقي في اجباله
أثره صحيح مثل ما قال من قال
٤١- الباطين: رجل تغذى بالطرب من خواله
واعتادهم يبغي العشا قبل عبدال
اليحيى: رجل يغذا بالطلب من خواله
واعتادهم يبغي العشا قبل عبدال
أبابطين: رجل تغذا بالطلب من خواله
واعتادهم يبغي العشا عقب عبدال
الحاتم: رجل تغذى بالطرب من خواله
واعتادهم يبغي العشا قبل عبدال

٤٠- مهوب: ليس هو
ب . مثل ما قال من
قال : مثل شائع.
٤١- تقضى: أخذ
من . يبغي: يريد.

بَالْعَوْنُ فَادِي مِنْ مَضَى مِنْ أَجْيَالِهِ
وَيْشُ الْفَكْرُ وَإِنْ عَاجَلَكَ فَخْ حَبَّالٌ (٤٢)
مَا يَنْطَحُ السَّيْلُ الْمُحْلَتَمُ خَيَالَهُ
فِي وَاسِعِ الْبَطْحَا سَوَى كَفَةِ الْجَالِ (٤٣)

٤٢- اليعبي: بالعون يا مغني العمر بالحبالة
ويش البصر وذُ عَاجَلَكَ فَخْ حَبَّال
اليعبي أيضاً: بالعون فادّاي ما مضى من اجياله
ويش الفكر وإن عَاجَلَكَ فَخْ حَبَّال
البابطين: بالعون يا مغني العمر بالخياله
ويش البصر إن عَاجَلَكَ فَخْ حَبَّال
الربيعي: بالعون فادني مضى من اجياله
ويش الصبر إن عَاجَلَكَ فَخْ حَبَّال
أبابطين: بالعون وين اللي مضى من اجياله
ويش الفكر وإن باغتك فَخْ حَبَّال
٤٣ - الربيعي: ما ينطح السيل المحلتم خياله
في جاري البطحا حذا حفه الجال
الحاتم: ما ينطح السيل المحلتم خياله
في جاري البطحا كما كفت الحال
البابطين: ما ينطح السيل المخيم خياله
في نايف البطحا سَوَى حَفَةِ الْجَالِ
اليعبي: ما ينطح السيل المحلتم خياله
في واسع جاري البطحا كما كَفَةِ الْجَالِ
أبابطين: ما ينطح السيل المحلتم خياله
في جاري البطحا كَفَةِ الْجَالِ
الربيعي: ما ينطح السيل المحلتم اخياله
في جاري البطحا احذا حافة الجال
الصويغ: ولا ينطح السيل المحلتم خياله
الى جا مع الوادي حذا جر صفى البال

٤٢- بالعون: كلمة
تقال للتحسر
والتأكد. ويش الفكر:
ما الحيلة. حَبَّال:
صائد الطيور بالفخ.
٤٣- ما ينطح: لا
يواجه. المحلتم:
العارم. حَفَةِ: طرف.
الجال: حافة أو
جانب الوادي.

وَالْعِزُّ مَا يَغْنَى لِمَنْ لَا عَنَاءَ لَهُ
يَا شَارِبٍ بِكُفُوفٍ غَيْرُهُ مِنْ أَوْشَالٍ (٤٤)
من كان باله للمواري حباله
ذاق العنا باله وأصبح ولا طال (٤٥)
هذا ومن قَصَّتْ يَمِينُهُ شِمَالَهُ
خَسِرَانٌ فِي حَالِهِ مَعَ غَالِي الْمَالِ (٤٦)

٤٤- كفوف: جمع
كف. أوشال الماء.
٤٥- باله: فكره.
تفكيره. المواري:
العلامات. العنا:
التعب

٤٥- ورد هذا البيت عند الباطين.
اليحيى والحاتم: من كان باله للمواريح باله
ذاق العنا باله وأصبح ولا طال
أباطين: من كان ملق للمواريح باله
ذاق العنا باله وأصبح ولا طال
الباطين: من كان باله للمواري حباله
يشوف فعله ذاك عدل ولومال

ابيض

ياعلي صيح بالصوت الرفيع

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٦٢/١٤

المصادر الأخرى:

الباطين ١٥٧/١٢

اليحيى ٢٥٦/١٤

الزبيعي ٨٢/١٤

الحاتم ٢٨٥/١٥

أباطين ١٢٢/١٤

كمال ٩٧/١٤

الربيعان ١٧١/١٤

هذه القصيدة:

ذاع صيت هذه القصيدة وتغنى بها الناس وتناقلتها الشفاه ومازال
المغنون يرددونها، ودخل عليها كثير من التحريف والتحويل. وتعددت
رواياتها وترتيب أبياتها وكثر الحديث عن مناسبتها.
وانظر في هذا الصدد ما ذكره الأديب عبدالله الحاتم ورد الأستاذ
يحيى الربيعان عليه.
كما تعددت روايات مطلع هذه القصيدة وخاصة صدر البيت الأول بين
يا علي - صحت وصيح وصح وصوت - بالصوت الرفيع.

يا علي صيح بالصوت الرفيع

يا علي صيح بالصوت الرفيع
للمرة قل تبـيـعـن القناع (١)
قل لها المهرة الصِّفْرا الصنيع
سنَّهـا عندكم وقم الرباع (٢)

روايات أخرى:

١- الحاتم والباطين: يا علي صحت بالصوت الرفيع
يا مـــــره لا تـذـبـن القناع
٢- الربيعي: قلْ لـهـل مـهـرَـة الصِّفْرا الصنيع
سنَّهـا عـنـدـه كـم وقـم الرباع
اليحيى: قلْ لـهـل المـهـرَـة الصِّفْرا الصنيع
سنَّهـا عـنـدكـم وقـم الرباع
الباطين: مهـرـتـك يا علي صِّفْرا صنيع
سنَّهـا عـنـدكـم وقـم الرباع
الحمدان: يا علي عندكم صفرا صنيع
سنَّهـا يا علي وقـم الرباع
الحاتم: شاقني راعي الصفرا الصنيع
سنهـا يا علي وقـم الرباع

معاني المفردات:

١- علي: قيل إنه اسم
شخص كان حاضراً
في الحفل وقيل إنه
اسم مستعار
يستعين به ابن لعبون
في بعض قصائده
وقيل إنه يقصد به
نفسه .

٢- الصنيع: المكتنزة
لحماً. وقم: يناهز.
الرباع: أربع سنين
وهو سن الفتوة
والشباب في الخيل.

نشتري منك كان انك تبيع
بالعمر مَير ما ظني تباع (٣)
سايمين الهوى يا من يبيع
تشترون الهوى يا اهل الرفاع (٤)

٣- الظاهري وأباطين:

اشتري منه كان أنه يبيع
بَالْعُمُر مَير ما ظني يباع
الباطين: يشتري منك كان إنك تبيع
بَالثَمَن مَير ما ظني تباع
الحاتم: اشتري منه كانه يبيع
بالعمر مَير ما ضني يباع
الريعي: نشتري منه كان أنه يبيع
بَالْعُمُر مَير ما ظني ايباع
اليحيى: نشتري منك كان إنك تبيع
بَالْعُمُر مَار ما ظني اتباع
الحمدان: نشتري يا علي كانك تبيع
بَالْعُمُر مَير ما ظني تباع
٤- أخذ هذا البيت من أباطين.

الحاتم: سايمين الهوا يا من يبيع
يشترون الهوا ناس رفاع
الباطين: بايعين الهوى يا من يبيع
يشترون الهوا اهل الرفاع
الظاهري: سايمين ويا من هو يبيع
تشترون الهوى يا اهل الرفاع

٤ - الرفاع: منطقة في
البحرين.

شِاقِنِي يَا عَلِي قَمْرًا وَرَبِيعُ
يَوْمُ أَنَا أَمْرٌ وَكُلُّ أَمْرِي مِطَاعُ (٥)
يَوْمُ أَهْلُنَا وَأَهْلُ مِيٍّ جَمِيعُ
نَازِلِينَ عَلَى جِالِ الرَّفْعِ (٦)
ضَحْكَتِي بَيْنَهُمْ وَأَنَا رَضِيعُ
مَا سَوْتُ بِكَيْتِي يَوْمَ الْوَدَاعِ (٧)

٥- الظاهري: شِاقِنِي يَا عَلِي قَمْرًا وَرَبِيعُ
يَوْمُ أَنَا مَيِّمٌ وَأَمْرِي مِطَاعُ
اليحيى: غرنا يا علي على قمرا ربيع
يوم انا أمر وماموري ايطاع
الباطين: غرني يا علي قمرا وربيع
يوم انا أمر وكل امري مطاع
الربيعي: عزنا يا علي قمرا ربيع
يوم انا مر وماموري امطاع
أباطين: غرني يا علي طفل وريع
يوم انا ميممر وامري مطاع
الحاتم: غرني يا علي قمرا وربيع
يوم انا ميممر وامري مطاع
٦- الحاتم: يوم اهلنا وهل ميٍّ جميع
نازلين على جال الرفع
٧- الباطين: ضحكتي يوم انا معهم رضيع
مَا سَوْتُ بِكَيْتِي يَوْمَ الْوَدَاعِ
اليحيى: ضحكتي يوم انا معهم وليع
مَا سَوْتُ بِكُوتِي عِنْدَ الْوَدَاعِ
الربيعي: ضحكتي يوم انا معهم وديع
مَا سَوْتُ بِكُوتِي عِنْدَ الْوَدَاعِ
الحاتم وأباطين: ضحكتي يوم انا طفل رضيع
مَا سَوْتُ عِبْرَتِي عِنْدَ الْوَدَاعِ
الظاهري: اختلاف في رسم كلمة (بكييتي).

هَمْ بَرُونِي وَأَنَا عَوْدِي رَفِيع
يا عَلِي مِثْلُ مَا تَبْرِي الْيَرَاع (٨)
طَوَّعُونِي وَأَنَا مَا كُنْتُ أَطِيع
وَأَغْلِبُونِي وَأَنَا ظَفَرِ شَجَاع (٩)
وَجَدَ عَيْنِي عَلَى ظَبْيٍ تَلِيع
عِنْدَكُمْ كَنْ فِي خَدِّهِ شَمَاع (١٠)
وَأَنْتَ يَا لَأَيْمِي جَعَلَكَ تَضِيع
مَا تَمَارِي بِهَا مِثْلُ الشَّعَاع (١١)

٨- الحيى والربيعة: هم بروني وانا عودي رفيع
يا علي مثل مبري اليراع
الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (تبرى).
٩- الباطين: اختلاف في رسم كلمة (وغلبنوني)
الحاتم: طوعوني وانا ما كنت اطيع
واغلبونني وانا قمر شجاع
الحيى والربيعة: وطوعوني وانا ماناب اطيع
وغلبنوني وانا ضفر شجاع
١٠- الحاتم: وجد عيني على ظبي تليع
عندهم كن في خذه شماع
١١- الباطين: يا لأيمي بالهوى جعلك تضيع
ما تماري بها مثل الشعاع
الحاتم: لا يمي بالهوا جعلك تضيع
ما تمار ابها مثل الشعاع
الربيعة: وانت يا لأيمي جعلك تضيع
ما تماري بها من الشماع
الحيى: وانت يا لأيمي جعلك تضيع
ما تماري بها مثل الشعاع

٨ - بروني: أنحلوا
جسمي. عودي:
جسمي...
١٠- ما تماري: أما
تري أو تلاحظ.

وَدِّي اسْـلَـاه والكون الفنيـع
سَلَوْتِي يَا عَلِي مَا تَسْـتَـطَاع (١٢)
شَيْئاً بَنَنْتِي وَأَنَا تَوَّي رَضِيْع
جَاهِلٍ تَوَّي فِي سِنَّ الرُّضَاع (١٣)
دُون مِي الظُّبِي وَأُمُّ الوَضِيْع
وَالثَّعَالِبُ وَتَرْبِيْع الشَّرَاع (١٤)
وَرَأْس رِيْع دَخَلَ فِي بَطْن رِيْع
مَسْـتَـطِيْلٍ وَوَدْيَانٍ وَسَاع (١٥)

١٢- الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (اسلاه).
١٣- الـيـحـيـى والربيعي: شَيْئاً بَنَنْتِي وَأَنَا تَوَّي رَضِيْع
قَالَ لِي وَأَنْتِ فِي سِنَّ الرُّضَاع
١٤- الباطنين: بَيْنَ مِي الظُّبِي وَأُمُّ الرُّضِيْع
وَالثَّعَالِبُ وَتَرْبِيْع الشَّرَاع
الـحـاـتـم: عِنْدَ مِي الظُّبِي وَأُمُّ الرُّضِيْع
وَالثَّعَالِبُ وَتَرْبِيْع الشَّرَاع
الربيعي واليحيى: اختلاف في رسم كلمتي (الظبا) و(تربيع).
١٥- الباطنين: رَأْس رِيْع دَخَلَ فِي وَسْطِ رِيْع
مَسْـتَـطِيْلٍ وَوَدْيَانٍ أَوْ سَاع
الـيـحـيـى: وَرَأْس رِيْع دَخَلَ فِي وَسْطِ رِيْع
مَسْـتَـطِيْلٍ وَجِيَانِهِ وَسَاع
الربيعي: وَرَأْس رِيْع دَخَلَ فِي وَسْطِ رِيْع
مَسْـتَـطِيْلٍ أَوْ دِيَانِهِ وَسَاع

١٢- كون: جرح. فنيـع:
شنيـع.

١٤- أم الوضيـع:
الناقـة.

١٥- ريع: الممر أو
الطريق بين الجبال.

ابيض

يا منازل مي عن قبة حسن

مصدر القصيدة المعتمد:
الرحايم ٢٠/٢٩٢

المصادر الأخرى:

الباطين ١٧/١٨١
اليحيى ٢٠/٢٥٨
الربيعي ٢١/٧٩
الفاخري، الفرج ١٩/١٥١
كمال ١٩/٨٦
الربيعان ١٠/١٤٧

هذه القصيدة:

عارض هذه القصيدة الشاعر عبدالمحسن الطباطبائي
بقصيدة مطلعها:

هل عرفت الدار يا نافي الوسن

او منع عرفك لها طول السنين

وأشار إلى ابن لعبون في هذه القصيدة بقوله:

واعتبر في قول من قال يخسن

«ذا الخبز ما هوب من ذاك العجين»

وعارض الشاعر عبدالله الفرج (ديوانه ص ١٤٤) هذه
القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٢٤ بيتاً ومطلعها:

طال ليلي من جفا جفني الوسن

عن نظير العين وابديت الكنين

واستخدام الفرج الكثير من معاني ابن لعبون ومفرداته في
هذه المعارضة، وختم معارضته بما ختم به ابن لعبون
قصيدته بقوله:

واحمد الله يوم راحن وافلسن

والثنا لله رب العالمين.

يا منازل مي عن قبة حسن

يا منازل مَيَّ عَنْ قِبَّة حَسَنُ
 مِنْ يَسَارُ وَعَنْ قَبْرِ طَلْحَةَ يَمِينُ (١)
 فِي رِبْعٍ كُلِّ مَا فِيهَا أَسْنُ
 فِي دِيَارِ كُلِّ مَا فِيهَا حَزِينُ (٢)
 غَرَبْنَ شَمُوسَهَا وَأَغْلَنْطَسْنَ
 مُوحِشَاتٍ مَا يَبَاتُ بِهَا أَمِينُ (٣)
 سَارِيَاتٍ كُنْهْنَ إِلَى أَرْجَسْنَ
 بِالْمَدَامِغِ دَافَنَاتٍ بِهَا جَنِينُ (٤)

روايات اخرى:

٢- البابطين والفرج: فِي رِبْعٍ كُلِّ مَا فِيهَا حَسَنُ
 فِي دِيَارِ كُلِّ مَا فِيهَا حَسِينُ
 الربيعي واليحيى: فِي رِبْعٍ كُلِّ مَا فِيهَا حَسَنُ
 فِي دِيَارِ كُلِّ مَا فِيهَا حَزِينُ
 سرحان: فِي دِيَارِ كُلِّ مَا فِيهَا حَسَنُ
 مع ربوع كل من فيهم حزين
 ٣- اليحيى: غَرَبْنَ شَمُوسَهَا وَأَغْلَنْطَسْنَ
 موحشات ما يبات بها أمين
 ٤- اليحيى: مَارَاتِ كُنْهْنَ إِلَى أَرْجَسْنَ
 بالمعـامـع دافنات به جنين
 البابطين: ساريات جنهن الى ارجسن
 بالمـدـامـع دافنات ابـهـا جنين
 الربيعي: ماريات كنهن الى ارجسن
 بالمـدـامـع دافنات به حنين

معاني المفردات:

١- يا منازل: يا مساكن ويقصد بها الزبير. قبة حسن: قبر التابعي الفقيه حسن البصري رحمه الله، وهو مدفون في المقبرة المسماة باسمه في الزبير. طلحة: هو الصحابي الجليل طلحة بن عبد الله رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة، دفن على الطريق الى البصرة وقبره الى الزبير أقرب.

٢- وردت كلمة أسن في هذا البيت بهذه الصيغة عند الحاتم وهو أقرب الى الصحة من روايتي كلمة حسن كما في الفرّج والبابطين وذلك لاتفاق معنى البيت وسياق القصيدة التي وصفت المنازل بغروب شمسها ووحشتها.

٣- أغلنطسن: كسفن من الكسوف أو أظلمن.

دَارْ مَيَّ يَوْم مَيَّ لِي تِسِينْ
 سِنَّة الْعِشْقْ عَوْنُكَ يَا عَوِينْ (٥)
 دارها يوم الأزار مـــــورسنْ
 والهـــــوا مـــــياح وارداها خنينْ (٦)
 تسحب القيلان من فوق أطلسنْ
 والخضر مشغول والسروال جينْ (٧)
 ظبيّة القناص في صبح ومسنْ
 درّة الغواص مـــــشـــــراها ثمينْ (٨)
 يوم حظي جالس له مـــــجلـــــسنْ
 محتظي بوصول صافيت الجينْ (٩)
 غنجة العينين والخد الحسنْ
 والقوام إن قام عود الياسمينْ (١٠)

٦- البابطين: دارها يوم الأزار مورسن
 والهوى مـــــيال وارداها خنين
 الياحي: دارها يوم الوزرة مورسن
 والخضر مشغول والسروال كين
 الفرّج: دارها يوم الأزار مورسن
 والخضر مشغول والسروال جين
 ٧- البابطين: تسحب القيلان من فوق اطلسن
 والخضر مشغول والسروال كين
 الربيعي والياحي والفرّج:
 تسحب القيلان من فوق اطلسن
 الهـــــوا مـــــيال وارداها خنين
 أباطين: تسحب القيلان من فوق اطلسن
 والخضر ملهوف والنهود موقوفين
 ٩- أباطين: يوم حظي جالس لي مـــــجلـــــسنْ
 مهتني بوصول موضيّة الجين

٥- عونك يا عوين:
 كلمة دعاء
 للاستعانة... العوين
 هو المعين.

٦- رداها: رداؤها.
 خنين: طيب الرائحة
 جين أو كين: صيني
 أي حرير مصنوع
 في الصين..

٧- تسحب: تجر.
 الثوب: نوع من
 عباءات من القماش
 منسوج من حرير
 وصوف. اطلسن:
 جزؤه العلوي
 أسود.

جين: نوع من
 الأقمشة السائدة،
 صيني الصنع.

٨- مسن: مساءً.

٩- محتظي: بحظوة.

كَمْ عَذَّلَنِي فِي هَوَاهَا مِنْ لِسَنٍ
 حَاسِدٍ بِالْغِيِّ حَالُفٍ مَهِينٍ (١١)
 وَأَرْبَعَ مِدَانِيَّاتٍ يَلْبَسُنَّ
 بِالْعَفَافَةِ كُلَّ مَطْبُوعٍ رَزِينٍ (١٢)
 بَاشِرَنِي بِالْمَلَامَةِ وَاجْلِسُنَّ
 عِنْدَ رَاسِي كَالْخَضَارِيِّ لَهْ رَنِينٍ (١٣)
 عَاذِلَاتِي فِي هَوَاهَا وَيَخْسُنَّ
 ذَا الْخُبْزِ مَا هُوبٌ مِنْ ذَاكَ الْعَجِينِ (١٤)

١٢- الـيحيى: وأربع امدانيات يلبسن
 بالعففا من كل مطبوع رزين
 أبابطين: وأربع لاهيات يلبسن
 بالعفافه كل مطبوع رزين
 الربيعي: وأربع امدانيات يلبسن
 بالعفافه من كل مطبوع رزين
 ١٣- الربيعي واليحيى والفرج والبابطين:
 بادرني بالملامة واجلسن
 عند راسي كالخضاري له ونين
 أبابطين: باشرنني بالملامة واجلسن
 عند راسي كالخضاري له رطين
 ١٤- الـيحيى: عاذلاتي في هواها ويخسن
 والخبز ماهوب من هاك العجين
 أبابطين: اختلاف في رسم كلمة (ماهو).
 الربيعي: عاذلات في هواهن ويخسن
 ذا الخبز ماهوب من ذاك العجين

١١- لسن: أطلق
 لسانه باللوم أو
 سليل لسان.
 ١٢- مطبوع: الملون
 من ثياب النساء.
 ١٣- الخضاري: نوع
 من الطيور.
 ١٤- ويخسن:
 ويخسأن.

أَطْلَقْتُ يَمْنَايَ مَلَوِيَّ الرَّسْنَ
وَقُطِعَنَ بِوُصَالِهَا طُولَ السَّنَيْنِ (١٥)
قَارَنَنَ بِشَهْرَهَا لِي وَالسَّنْ
مَنْ قَفَا وَافَيْتَ سِتُّهُ وَارْبَعِينَ (١٦)
هَبَّتْ رِيَّاحُ الْهَبِّ بَابِي نَسْنَسْ
فِي رُبُوعٍ كَأَنَّ مَا تَذُرِّي الطَّحِينَ (١٧)
وَاقِفَنَ فِي ذَا التَّمَانِي وَانْكَسَنَ
خَاسِيَّاتِ النَّيْلِ مِنْ ظَنِّ وَظَنَيْنِ (١٨)

١٥- البابطين: أَطْلَقْتُ يَمْنَايَ مَلَوِيَّ الرَّسْنَ
وَأَقْطَعَنَ أَوْصَالَهَا طُولَ السَّنَيْنِ
الْيَحْيَى: أَطْلَقْتُ يَمْنَايَ مَلَوِيَّ الرَّسْنَ
وقطعن بوصالهن طول السنين

١٦- أخذ هذا البيت من الربيعي.
الفرج: قَارَنَنَ بِشَهْرَهَا لِي وَالسَّنْ
خَاسِيَّاتِ النَّيْلِ مِنْ ظَنِّ وَظَنَيْنِ
الْيَحْيَى: قَارَنَنَ أَشْهُورَهَا لِي وَالسَّنْ
مَنْ قَفَا وَافَيْتَ سِتُّهُ وَارْبَعِينَ
الحاتم: غَارَنَ أَشْهُورَ لَهَا لِي وَافَيْتَ
مَنْ قَفَا وَاقْفَيْتَ سِتُّهُ وَارْبَعِينَ

١٧- أخذ هذا البيت من البابطين واليحيى والربيعي.
أبابطين: اظن أرياح الهوى لي نسنس
في ربوع كأن ما تذرا الطحين
الحاتم: هبت أرياح الهوا لي نسنس
في ربوع كأن ما تذرا الطحين

١٨- اليحيى والربيعي: واقفن فيها التمني ونكسن
خَاسِيَّاتِ النَّيْلِ مِنْ ظَنِّ وَظَنَيْنِ
البابطين: واقفن فيها التمني وانكسن
خَاسِيَّاتِ الشَّيْ مِنْ ظَنِّ وَظَنَيْنِ

١٦ - ستة وأربعين:
استنتج بعض من
كتب عن ابن لعبون
من هذا البيت أن
عمره ٤٦ عاماً وما
هذا الاستنتاج
بصحيح لأنه حسب
ما ذكره والده
المؤرخ النسابة حمد
بن لعبون أن
الشاعر ولد سنة
١٢٠٥ هـ ومات سنة
١٢٤٧ هـ وبذلك
يكون عمره ٤٢ عاماً
رحمة الله عليه
وربما كان قصده
بسنة ستة وأربعين
عام ١٢٤٦ هـ.

وَأُنْشِدْنِي بِالْعَنَّا يَوْمَ أَفْلَسَن
رَبِّمَا لِي أَوْ عَسَى لِي أَوْ قِمِينَ (١٩)
وَأَحْمَدُ اللَّهَ يَوْمَ رَدَّنْ وَأَخْتَسَن
وَالثَّنَّا لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢٠)

١٩- هذا البيت
تضمن من قول
محسن الهزاني :
ربما لي أو عسى
لي أو قمين يرجعن
عصورهن
الماضيات.

١٩- الباطين: وأنشدني بالعسا يوم افلسن
ربما لي او عسى لي او قمين
٢٠- أخذ هذا البيت من أباطين.
الحاتم: وأحمد الله يوم ردن وافلسن
والثنا لله رب العالمين

ابيض

يا منازل مي في ذيك الحزوم

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٥٣/٢٣

المصادر الأخرى:

البابطين ١٧٥/٢٢

اليحيى ٢٦٣/٢٣

الربيعي ٨٠/٢٣

الحاتم ٢٧٤/٢٣

أبابطين ١٣٢/٢٢

كمال ٨٩/١٩

الربيعان ١٧٤/٢٣

هذه القصيدة:

عارض الشاعر عبدالله الفرج «ديوانه ص ١٣٧» هذه
القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٥٣ بيتاً ومطلعها :

هل عرفت الدار خافية الرسوم

أو منع عِرْفك لها منها الهدام

يا منازل مي في ذيك الحزوم

يا منازل مي في ذيك الحزوم
قبلة الفيحاً وشرقاً عن سنام^(١)
في سراب عن جوانبها يحوم
طافحات مثل خبز في يدام^(٢)
يستبين بها الخبير بها رسوم
دارسات كنهن دق الوشام^(٣)
ما بكت فيها من الفرقا غيوم
من نظير العين إلا عن غرام^(٤)
من هموم في قلوب في جسوم
في بيوت في ديار في عدام^(٥)

روايات أخرى:

٢- اليحيى اختلاف في رسم (يدام).

٣- الربيعي اختلاف في رسم (بها) و(به).

أبابطين: يختلف فيها الخبير بها الرسوم

دارسات كنهن دق الوشام

٤- البابطين والربيعي: ما بكت فيها من الفرقا اهزوم

من نظير العين إلا من غرام

الحاتم وأبابطين واليحيى: ما بكت بها من الفرقا غيوم

من نظير العين إلا من غرام

٥- اليحيى والبابطين والحاتم:

من هموم في قلوب في جسوم

في بيوت في بحور في ظلام

معاني المفردات:

١- الحزوم: جمع حزم وهو المرتفع من الأرض، قبلة: جهة مكة المكرمة وهي جنوب بغرب بالنسبة للزيبر، الفيحاء: البصرة، سنام: جبل منفرد يقع بين الزيبر والكويت وهو للزيبر أقرب.

٢- يدام: الأدام وهو المشرق.

غَيَّرَتْ فِيهَا تَصَارِيفَ النُّجُومِ
وَابْدَلَتْ فِيهَا بَعِينَ مَا تَنَامُ (٦)
عَوَّضَتْ عَنْهَا الظُّعَايْنَ بِالْهَدُومِ
وَانْتَحَابَ الْبُومُ عَنْ سَجِّعِ الْحَمَامِ (٧)
دَارَ مِي يَوْمَ مِي لِي تَقْـمُومِ
قَوْمَةُ الْمَأْمُومِ مِنْ خَلْفِ الْإِمَامِ (٨)
فِي غَدٍ دُونَكَ مَبْنَانِيهَا هَدُومِ
مِنْ مَرَاوِيحِ الْهَبَايِبِ وَالْغَمَامِ (٩)

٦- اليحيى: اختلاف في رسم كلمتي (وابدلت) و(ما تنام).

٧- البابطين: عَوَّضَتْ فِيهَا الظُّعَايْنَ بِالْهَزُومِ
وَانْتَحَابَ الْبُومُ عَنْ سَجِّعِ الْحَمَامِ
أَبَابُطِينَ: عَوَّضَتْ عَنْهَا الظُّعَايْنَ بِالْهَدُومِ
وَانْتَحَابَ الْبُومُ مِنْ سَجِّعِ الْحَمَامِ
الْحَاتَم: عَوَّضَتْ عَنْهَا الظُّعَايْنَ بِالْهَدُومِ
وَانْتَحَابَ الْبُومُ عَنْ سَجِّعِ الْحَمَامِ
اليحيى: عَوَّضَتْ عَنْهَا الظُّعَايْنَ بِالْهَزُومِ
وَانْتَحَابَ الْبُومُ عَنْ سَجِّعِ الْحَمَامِ
الربيعي: عَوَّضَتْ عَنْ الظُّعَايْنَ بِالْهَدُومِ
وَانْتَحَابَ الْبُومُ عَنْ سَجِّعِ الْحَمَامِ
٨- اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (المأموم).

٩- أخذ هذا البيت من البابطين والربيعي.

الفرج: فِي عَدَامِ دُونَكَ مَبْنَاهُ مَهْدُومِ
مِنْ مَرَاوِيحِ الْهَبَايِبِ وَالْغَمَامِ
اليحيى: فِي غَدٍ دُونَكَ مِيَامْنَاهُ أَهْدُومِ
مِنْ مَرَاوِيحِ الْهَبَايِبِ وَالْغِيُومِ

٩- مراويح: ما راح
وجاء أو ذهابا
وأيابًا أي لكثرة ما
مر عليها.

كلّ عيشٍ غير عيشك ما يدوم
يوم وصلك بالكرام والكرام (١٠)
اسأل الأطلال عنهم يا غلوم
يخبرونك وابعيني يا غلام (١١)
كيف أبا اسأل من تحت ذيك الرجوم
صامتين ما يردون السلام (١٢)
يوم ميّ تحسب الدنيا تدوم
وإن عجّات الصبا دوم الدوام (١٣)
في نعيم تحسبه لزماً لزوم
مثل منزلنا على ديم الخزام (١٤)

١٠- اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (بالكرام).

أبابطين: كل عيش غير عيشك ما يدوم

يوم وصلك مع لطيفين الكلام

١١- اليحيى: اسأل الاطلال عنهم يا غلوم

يخبرونك بالضعاين يا غلام

أبابطين: اسأل الاطلال عنهم يا غلوم

يخبرونك ثم خبرني يا غلام

الربيعي: اختلاف في رسم كلمة (يخبرونك).

١٢- البابطين: كيف باسئل عن ربي ذيك الرجوم

صامتين ما يردون الكلام

الحاتم وأبابطين: كيف اسأل من ورا ذيك الردوم

صامتين ما يردون السلام

اليحيى: كيف با سئل من تحت ذيك الرجوم

صامتين ما يردون الكلام

١٣- أبابطين: يوم مي تحسب الدنيا تدوم

وإن سجاجات الهوى دوم الدوام

١٣- . عجّات: هبات

أو طيش.

١٤- ديم خزام:

موضع بالزبير.

يوم هي توريك خد به وشوم
 يَفْضَحَ البَرَّاقُ في جنح الظلام (١٥)
 كنّه القنديل بالرّيت مُخْدوم
 شَبَّتَهُ دَايَاتُهَا عِنْدَ الْمَنَامِ (١٦)
 دَاعِجَاتِ غَانِجَاتٍ لَوْ تَرُوم
 كَنَّهُنَّ فِي كَنَّهُنَّ بَيْضَ النُّعَامِ (١٧)
 وَالْهُوََاوِي مِنْ هَوَاهِنٍ مُحَرِّمِ
 غَيْرِ وَصَلٍ لَا حَلَالٍ وَلَا حَرَامِ (١٨)
 يَا سَنِينَ لِي مَضَتْ مِثْلَ الْحُلُومِ
 كَنَّهُنَّ فِي دَارِ ابْنِ عَوَامِ عَامِ (١٩)

١٥- أبابطين: يُوم هي تُوريكُ خدَّ بهُ وشومُ
 يَفْضَحُ البَرَّاقُ فِي وَسْطِ الظَّلَامِ
 اليحيى: يوم توريك خد به وشوم
 يفضح البراق في جنح الظلام
 ١٧- الحاتم: غانيات غانجات لي تروم
 كَنَّهُنَّ فِي كَنَّهُنَّ بَيْضَ النُّعَامِ
 أبابطين: غانيات غانجات لي تروم
 كَنَّهُنَّ فِي خَدْرَهْنَ بَيْضَ النُّعَامِ
 الربيعي: داعجات غانجات لو تروم
 كَنَّهُنَّ فِي كَنَّهُنَّ بَيْضَ النُّعَامِ
 اليحيى: غانيات غانجات لو تروم
 كَنَّهُنَّ فِي كَنَّهُنَّ بَيْضَ النُّعَامِ
 ١٨- اليحيى والحاتم: فالهووي في هواهن محروم
 غَيْرِ وَصَلِي لَا حَلَالٍ وَلَا حَرَامِ
 ١٩ - أبابطين: يا سنين مضت لي كنهن الحلوم
 كَنَّهُنَّ فِي دَارِ ابْنِ عَوَامِ عَامِ

١٥- وشوم: زينة من
 نقوش أو وشم.
 ١٦- مخدوم: معبأ.
 داياتها: خادمتها.
 ١٧ - كنهن: كائنهن.
 قنهن: خدرهن.
 ١٨- الهواوي:
 العاشق.
 ١٩- ابن عوام:
 الصحابي الجليل
 الزبير بن العوام
 رضي الله عنه.

هَلْ غَرِيمَ الشُّوقِ يَشْبَعُ مِنْكَ يَوْمَ
شَبْعَةِ الْمُسْكِينِ بِأَيَّامِ الصَّرَامِ (٢٠)
أَوْ تَلْمِينَ الشَّمْلِ لَمْ يَهْدُومِ
يَا لِيَالِي السَّعْدِ عَوْدُنْ بِالتَّمَامِ (٢١)
أَوْ تَرْدِينَ الْبَعْضُ ذِيكَ الْهَمُومِ
وَالْعَرَبِ وَالْكَلِّ فِي ذِيكَ الْخِيَامِ (٢٢)
قَالَتْ الْيَاسْمِينُ فَاتِ مَاهُوبِ مَعْلُومِ
رَدَّتْهُ لَكَ وَأَنْتِ سَالِمٌ وَالسَّلَامِ (٢٣)

٢٠- أبابطين: هل قتيل الشوق يشبع منك يوم
شعبة المسكين بأيام الصرام
٢١- اليحيى: أو تلمين الشمل لم الهدوم
يا ليال الجود عودي بالتمام
أبابطين: أو تلمين الشمل لم الهدوم
يا ليالي الجود عودي بالتمام
الحاتم: أو تلمين الشمل لم الهدوم
يا ليالي الجود عودي بالتمام
أبابطين: أو تلمين الشمل لم الهدوم
والعرب والكل في ذيك الخيام
٢٢- اليحيى: أو ترين البعض يوم العموم
والعرب والكل في ذيك الخيام
أبابطين: أو تدين البعض يوم العموم
والعرب والكل في ذيك الخيام
الحاتم: أو تردين البعض يوم العموم
والعرب والكل في ذيك الخيام
٢٣- اليحيى: فايته لي فات ماهوب معلوم
ردته لك وانت سالك والسلام

٢٠- الصرام: جني
التمر.
٢٢ - العرب: الناس
أو القبائل.

ابيض

ياهل العيارات عن دار التلاف

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١١٣/٤٢

المصادر الأخرى:

البابطين ١٥٩/٤٢

اليحيى ٢٩١/٤٤

الربيعي ٨٣/٤٤

الحاتم ٢٧٠/٤٥

كمال ٤٢/٤٢

الربيعان ٨٨/٤٢

الفاخري

هذه القصيدة:

إن أوضح علامات هذه القصيدة أن ابن لعبون بعث بها إلى الأمير أحمد بن محمد السديري بيثه فيها لواعجه وهمومه ويثني على طباعه ويمتدحه. ومما يتضح من القصيدة أنه عاب بلداً ما وهجا أهله وكعادته لا يذكر البلد الذي يهجو ولكنه يذكر ما يدل عليه من خلال ذكره لمعالم فيه. لقد عاب البلد وانتقد طباع أهله وقارن بين نعيم العيش ورغده عندما كان بين أهل مي والمقصود بهم هنا أهل الزبير وبين ما لقيه في هذا البلد من شظف عيش. ومنه يفهم أن ابن لعبون عندما خرج من الزبير اتجه إلى الكويت وبقي فيها أشهراً قليلة ولم يطب له البلد فرحل عنه إلى البحرين وفي طريقه إلى البحرين ربما عرج على بعض بلدان الساحل وفي طريقه أو ربما بعد وصوله إلى البحرين بعث بهذه القصيدة إلى الأمير السديري.

ذكر ابن لعبون (مي) في هذه القصيدة مرتين الأولى عندما ذكر أهل مي وقصد بهم أهل الزبير ومرة ثانية وصف منازل مي وصفاً ينطبق على منازل مي الأولى (مي المطيرية) في ثادق.

ومما تجدر الإشارة إليه أن ابن لعبون عاد إلى الكويت واستقر بها بقية حياته قبل وفاته فيها.

يا هل العيرات عن دار التلاف

يا هل العيرات عن دار التلاف
من عفا الله عنه يردف له رديف (١)
عن ديار كل ما فيها يعاف
يا ركب ويلاه من سيف كسيف (٢)
جيت ناس عقب أهل مي نشاف
يطبخون الزاد بالماء النظيف (٣)
من عقب زل الزوالي واللحاف
والنمد والجوخ سقوا لي سفي (٤)

روايات أخرى:

٢-الربيعي: عن ديار كل ما فيها تعاف
يا ركب ويلاه من سيف كسيف
الحاتم : عن ديار كل ما منها تعاف
يا ركب ويلاه من سيف كسيف
٣-اليحيى والربيعي: جيت ناس عقب أهل مي انظاف
يطبخون الزاد بالماء النظيف
الباطين: جيت ناس عقب أهل مي كساف
يطبخون الزاد بالماء النظيف
٤- الحاتم: من عقب فرشي للزوالي واللحاف
والمخدة جوخ حطوا لي سفي
اليحيى: من عقب زل الزوالي واللحاف
والمهد ولجوخ سقوا لي سفي

معاني المفردات:
١- العيرات: القوافل
دار التلاف: دار
التلف.
٢- سيف: شاطئ.
كسيف: حقيز أو
رديء.
٣- نشاف: بخلاء.
٤- النمد: المخدة.
سفي: حصىرة
مصنوعة من خوص
النخيل.

شِفْ مَنْزَلْ مِي فِي ذِيكَ الْحَضَافُ
يا حراش انْ كَانَ يَحْتَاجْ تُعْرِيفْ (٥)
ذَا مَصْبُ الْمَا وَهَذَاكَ الرَّقْصَافُ
وَالْحَرَمُ هَذَا وَهَذَاكَ الْمُضْرِيفْ (٦)
مُوحِشَاتِ كُلِّ مَا فِيهَا يَخَافُ
مَهْرَةُ الْخِيَالِ فِيهَا مَا تَقِيفْ (٧)
يَحْلِفُ الْحَلَّافُ مَا شَافَهُ وَشَافُ
بِالْمَنْازِلِ زَوْلُ عَطْبُ زَوْلِ زَرْيفْ (٨)

- ٥- الباطنين: شف منازل مي في ذيك الحفاف
يا حراش ان كان تحتاج تعريف
الحاتم: شف منازل مي في هاك الاحفاف
يا حراش ان كان تحتاج تعريف
اليحيى: شف منازل مي في ذيك الخطاف
ما حراش كان تحتاج تعريف
٦- الفاخري والباطنين: اختلاف في رسم كلمة (وهذاك).
٧- الباطنين: موحشات كل ما فيها يعاف
مهره الخيال فيها ما تقيف
الربيعي: موحشات كلما فيها تخاف
مهره الخيال فيها ما تقيف
اليحيى: موحشات كلما فيها تخاف
ماهرات لحيل فيها ما تقيف
٨- الباطنين: يحلف الحلاف ما شافه وشاف
بالمنازل غير مطبوع زريف
اليحيى: يحلف الحلاف ما شافه وشاف
بالمنازل زول عطب زول ظريف
الربيعي: يحلف الحلاف ما شاهد وشاف
بالمنازل زول عطب زول زريف

٥- الحضاف:
السفوح.

كَمْ عَفَا اللَّهُ لِي بِرَبْعَةٍ مِنْ مَطَافٍ
 مَعَ نَزُولِ أَعْطَانٍ مَشْتَاهٍ وَمَصِيفٍ (٩)
 لِي وَلِيفٍ كُلِّ هَرْجَاهِ بِالْخَالَافِ
 الْعَجَبُ لِلَّهِ دَرَهُ مِنْ وَلِيفٍ (١٠)
 يَنْكَشِفُ لِي عَنْ ثَنَائِيهِ الرِّهَافِ
 مِنْ رَفِيفِ الْبَرْقِ بَرْقٍ لَهُ رَفِيفٍ (١١)
 يَا لَطِيفٍ مِنْ حَكَايَاهِ اللَّطَافِ
 سَمَنِي لِعِيُونِهَا عَبْدُ اللَّطِيفِ (١٢)

٩- البابطين: كم عفى الله لي بربعه من مطاف
 مع نزول اعطان باشتاه ومصيف
 ١٠- الربيعي: لي وليف كل حكيه بالخالاف
 العجب لله دره من وليف
 الحاتم: لي وليف كل حكيه بالخالاف
 العجب لله دره من وليف
 البابطين: لي وليف كل حكيه خالاف
 والعجب لله دره من وليف
 الفاخري واليحيى: لي وليف كل حكيه لي بالخالاف
 العجب لله دره من وليف
 ١١- البابطين: كاشف لي عن ثناياه الرهاف
 من رفيف البرق برق له رفيف
 ١٢- البابطين: ياللطيف من حكاياه اللطاف
 سمته لعيونها عبد اللطيف

٩- بربعه: نواصيه.
 أعطان: منازل
 البدو. مشتاه:
 المكان الدافئ شتاءً.
 ١١- ثناياه: مقدم
 أسنانه. الرهاف:
 الخفاف ويقصد
 البيضاء المنتظمة.
 رفيف: بريق ولعان.

كِنْ وَصَفَ جُعُودَهَا فَوْقَ الرَّدَافِ
 الهُوا وَالْمَاءُ مِنْ فَوْقِ الْغَرِيفِ (١٣)
 كَالدُرُوعِ تُفَلِّ فَوْقَ الْمَارِ صَافٍ
 جَابِهِنْ بُوْجُوْدَهِنْ نَابِي الرَّدِيفِ (١٤)
 يَا هَلْ الْعَيْرَاتُ مَا مِنْهِنْ عَجَافُ
 رَابِيَاتُ بَنْجُدْ فِي هَيْفِ وَرِيفِ (١٥)
 مِنْ جَبَلٍ تَيْمًا إِلَى حَدِّ الْأَحْقَافِ
 مِنْ خُشُومٍ طَوِيقٍ لِبَطَانَةِ عَفِيفِ (١٦)

١٣- الحاتم: كِنْ وَصَفَ اجْعُودَهَا فَوْقَ الرَّدَافِ
 كـزليل الماي من فوق الغـريف
 ١٤- أخذ هذا البيت من الباطنين ولم يرد عن الفرج.
 الحاتم: كالدروع اتفل من فوق الرضاف
 جـابهن بوجـودهن نابي الرديف
 اليحيى: كالدروع تقل ساف فوق ساف
 جـابهن بوجـودهن ابا الكتيف
 الربيعي: كالدروع اتفل ساف فوق ساف
 جـابهن بوجـودهن ابا لكتيف
 ١٥- الباطنين والحاتم والفاخري:
 يا هل العيرات ما منهن عـجاف
 راعيـات نجد في هـيف وريـف
 الربيعي: يا هل العيرات لا ما هن اعـجاف
 رابيـات ابـنجد في هـيف اورـيف
 ١٦- الباطنين: مِنْ مَنَازِلِ تَيْمٍ لِي حَدِّ الْحَقَّافِ
 مَعَ خُشُومٍ طَوِيقٍ لِبَطَانَةِ عَفِيفٍ

١٤ - تفل: تفك.
 ١٥ - عـجاف: ضعاف.
 ١٦- خشوم: جمع خشم وهو الجزء النائي من أعلى الجبل تيماء: بلدة شمالي الحجاز وغربي حائل. الأحقاف: في الربع الخالي إلى الغرب من عُمان. طويق: جبل طويق. عفيف: بلدة في الحجاز.

هَآيَاتِ كَالْمَهَا زُرُقَ الْخِفَافُ
 مِنْ بَنَاتِ عَمَانِ مَمَشَاهِنْ خَفِيفُ (١٧)
 كَالنَّعَايِمِ أَوْ غَرَابِيبِ الْغِدَافِ
 مِنْ طُلُولِ الشَّامِ تُوْحِي لَهُ وَحِيفُ (١٨)
 إِنْ سَمَحْتُمْ يَا رَكِبُ مَا مِنْ خِلَافِ
 وَإِنْ قَصَرَ حَظِّي فَهَآكُمُ لِي شَرِيفُ (١٩)
 خَطَ مَفْجُوعٍ سَلَامِهِ كَالرَّعَافِ
 سَاطِرُهُ كَالدَّرِ لِحَبِّ دَنِيفُ (٢٠)

- ١٧- الـيحيى: هَآيَاتِ كَالْمَهَا زُرُقَ الْخِفَافِ
 مِنْ بَنَاتِ اعْجُجْ تَرَا فِيهِنَّ خَفِيفُ
 الباطنين: هَآيَاتِ كَالْمَهَا زُرُقَ وَخِفَافُ
 مِنْ بَنَاتِ عَمَانِ مَمَشَاهِنْ خَفِيفُ
 الحاتم: امهيتاتن كالمها زُرُقَ الْخِفَافِ
 مِنْ بَنَاتِ عَمَانِ مَمَشَاهِنْ خَفِيفُ
 ١٨- أخذ هذا البيت من الحاتم ولم يرد عند الفرج.
 الربيعي: كَالنَّعَايِمِ أَوْ غَرَابِيبِ الْغِدَافِ
 من بطاط الشام تسمع له وحيف
 الـيحيى: كَالنَّعَايِمِ أَوْ غَرَابِيبِ الْغِدَافِ
 من لطاط الشام تسمع له وحيف
 ١٩- الـيحيى: إِنْ سَمَحْتُمْ يَا رَكِبُ مَا مِنْ خِلَافِ
 وَإِنْ قَصَرَ حَظِّي فَهَآكُمُ لِي شَرِيفُ
 ٢٠- الحاتم: خَطَ مَفْجُوعٍ سَلَامِهِ كَالرَّعَافِ
 سَاطِرُهُ كَالدَّرِ مِنْ صَبِّ دَنِيفُ
 الباطنين: خَطَ مَفْجُوعٍ سَلَامِهِ كَالرَّعَافِ
 سَاطِرُهُ كَالدَّمَعِ مِنْ صَبِّ دَنِيفُ

١٨ - توحى: تسمع.
 وحيف: صوت
 المشي السريع.
 ٢٠ - الرعاف: الخرز
 المنظوم.

تَفْتَضِحُ مِنْهُ الْعَذَارَى بِالظَّرَافِ
وَالزَّهْرُ بِاللُّونِ تِيْجَانُهُ نَظِيفٌ (٢١)
بَارَتْحَابٍ مَعَ تَحِيَّاتٍ نَظَافٍ
جَالِبَاتِ النُّورِ لِعَيُّونِ الْكَفِيفِ (٢٢)
زَاهِيَّاتٍ كِنْهِنَّ وَرَدَ الْقَطَافِ
سَالِمَاتِ الزَّيْغِ مِنْ قَلْبٍ وَلِيفِ (٢٣)

- ٢١- الباطنين: تفتضح منذ العذارى بالعزاف
والزهرة لو كان تيجانه نظيف
اليحيى: تفتضح منه العذارى بالعزاف
والزهرة باللون تيجانه نظيف
الفاخري: تفتضح منه العذارى بالعزاف
والزهرة لوتان تيجانه نظيف
الربيعي: تفتضح منه العذارى بالغراف
والزهرة لون تيجانه نظيف
الحاتم: تفتضح منه العذارى بالعزاف
والزهرة لو كان تيجانه نظيف
- ٢٢- الحاتم: بارتحاب مع تحيات انضاف
جالبات النور لعيون الكفيف
الباطنين: بارتحاب مع تحيات نظاف
جاليات النور لعيون الكفيف
- ٢٣- الباطنين: زاهيات كنهنها ورد القطاف
سالمات الزيغ عن القلب وليف

بَانْدِمَاجِ يَا رَكْبُ لِي وَانْعُطَافُ
 وَانْطِرَاجِ بِالْوِطَا مَا قَطَّ شَيْفٌ (٢٤)
 لِلَّذِي لَهُ فِي حَشَا رُوحِي عِطَافُ
 بِالْوُدَادِ وَبَعْدَ رَسْمِي وَالطَّرِيفِ (٢٥)
 مَا عَلَيْكُمْ لَوْ عَلَى مَلَطِ الشَّعَافِ
 تَاصِلُونَ السَّيْرَ مِنْهَا بِالْوَجِيفِ (٢٦)
 مِنْ عَزِيزِ الْمَا إِلَى حَدِّ الصَّحَافِ
 لَوْ أَقُولُ بِيَوْمِ مَمَشَاكُمْ قَصِيفِ (٢٧)

٢٤- البابطين: باندماج يا ركب ثم انعطاف
 واندرج بالوطا ما قط شيف
 الفاخري: بندماج يا ركب ثم انعطاف
 واندرج بالوفا ما قد شيف
 الحيي: بندماج يا ركب لي وانعطاف
 ونطراج بالوطا ما قد شيف
 ٢٥- البابطين: للذي له في حشا روعي عطاف
 بالوداد وبعد داره للطريف
 الحيي: بالذي له في حشا روعي عطاف
 بالوداد وبعد رسمي لا لظريف
 الربيعي: بالذي له في حشى روعي اعطاف
 بالوداد وبعد رسمي لا لظريف
 ٢٦- البابطين والفاخري: ما عليكم لو على ملط شعاف
 تاصلون السير منهن بالوجيف
 ٢٧- الحاتم: من عزيز الما إلى حد الصّحاف
 لو أقول بيوم ممشاكم ضعيف
 البابطين: من عزيز الما إلى مندا الصّحاف
 لو أقول بيوم ممشاكم قصيف

٢٤- باندماج: السير
 المستقيم.
 ٢٥- رسمي:
 جسدي. الطريف:
 القريب.
 ٢٦- ملط: الإبل قليلة
 الشعر. الشعاف:
 الطوال.
 بالوجيف: نوع من
 السير السريع.
 ٢٧- عزيز الماء:
 موضع شمالي
 القطيف. الصحاف:
 موضع.

عامِداتِ نَجْدٍ مِنْ بَعْدِ الْمَسَافِ
 خَاصَّاتِ الْغَاطِ مِنْ نَجْدِ الْمَرِيفِ (٢٨)
 مِلْتَجِينَ فِي ذُرَا سَتَّرِ الْعَفَافِ
 أَحْمَدُ لَا زَالَ مِرْزَبَانَ الْمَخِيفِ (٢٩)
 مَيِّمَرٍ تَدْعِيكَ نَارُهُ بِالْكَشَافِ
 مِرْخَصِ الْكُومَا إِلَى غُلِيِّ الرَّغِيفِ (٣٠)
 بَاجْتِوَالٍ وَأُنْحِرَافٍ وَأُنْصِرَافِ
 كَالسَّحَابِ الْجُودِ مَا مَدَّةٌ قِصِيفِ (٣١)
 صَيْرُفٍ بِالْقِيلِ بَلْ صَرَافٍ قَافِ
 مِسْتَجَارِ الدَّارِ غَطْرِيفِ ظَرِيفِ (٣٢)
 يَا ثَقِيلَ الرُّوزِ بِأَيَّامِ الْخِيفِ
 فِيهِ ثَقُلَ الرُّوزِ وَالطَّبَعُ الْخَفِيفِ (٣٣)

٢٨- الفاخري واليحيى والبابطين:

عامِداتِ نَجْدٍ مِنْ بَعْدِ الْمَسَافِ
 خَاصَّاتِ الْغَاطِ مِنْ نَجْدِ الْمَرِيفِ
 ٣٠- اليحيى: لَا سَمَرَتْ عَلَيْكَ نَارُهُ بِالْكَشَافِ
 مِرْخَصِ الْكُومَا إِلَى غُلِيِّ الرَّغِيفِ
 الْحَاتِمُ: مَيِّمَرٍ تَدْعِيكَ نَارُهُ بِالْكَشَافِ
 ٣١- البابطين والحاتم: بَاجْتِوَالٍ وَأُنْحِرَافٍ وَأُنْصِرَافِ
 كَالسَّحَابِ الْجُودِ مَا مَدَّةٌ قِصِيفِ
 ٣٢- الحاتم: اخْتِلَافٌ فِي رِسْمِ كَلِمَةِ (غَطْرِيفِ).
 ٣٣- الفاخري: يَا ثَقِيلَ الرُّوزِ فِي يَوْمِ الْمَخَافِ
 فِيهِ ثَقُلَ الرُّوزُ وَالطَّبَعُ الْخَفِيفِ
 الْبَابُطِينَ: يَا ثَقِيلَ الرُّوزِ فِي يَوْمِ الْمَخَافِ
 بِهِ ثَقُلَ الرُّوزُ وَالطَّبَعُ الْخَفِيفِ
 الرَّبِيعِي: يَا ثَقِيلَ الرُّوزِ سَاعَاتِ الْخَفَافِ
 فِيهِ ثَقُلَ الرُّوزُ وَالطَّبَعُ الْخَفِيفِ

٢٨- عامِداتِ:

قاصدات. الغاط :
 من بلدان سدير
 وهي بلدة الأمير
 أحمد السديري.

٣٠- ميمر:

أمير تدعيك ناره
 بالكشاف: يستدل
 بالنار على مكانه
 كناية عن كرمه.

٣٢- صيرف: متمكن

ضليح.

٣٣- الروز: الروية

والأناة. الخفاف:
 العجلة والتهور.

أَشْتَكِي لَكَ مِنْ عَيَافِي الْعَيَافِ
 مِنْ هَوَى طَرْدِ الْجَوَازِي اَنَا مَعِيفٌ (٣٤)
 رَامِيَّاتٍ مِنْ سَهَامٍ بِنَصْرِافٍ
 مِنْ غَزَالٍ فِي فُؤَادِي لَهُ دَنِيفٌ (٣٥)
 مُوَرِيَّاتٍ يَالسُّدِيرِي بِالرُّضَافِ
 وَرِيَّةَ الْوَقْدَادِ لِلْقَدْرِ الرَّهِيْفِ (٣٦)

٣٤- الحاتم: أَشْتَكِي لَكَ مِنْ عَيَافِي الْعَيَافِ
 مِنْ هَلِ الطَّرْفِ الْحَوْرِ وَأَنَا مَعِيفٌ
 الرِّبْعِي: أَشْتَكِي لَكَ مِنْ أَعْيَافِي الْعَيَافِ
 مِنْ هُوَا طَرْدِ الْجَوَازِ أَنِي أَمْعِيفٌ
 الْبَابُطِينَ: أَشْتَكِي لَكَ مِنْ عَيَافِي الْعَيَافِ
 مِنْ هَلِ الطَّرْفِ الْحَوْرِ أَنَا مَعِيفٌ
 ٣٥- الْيَحْيَى: رَامِيَّاتٍ مِنْ سَهَامٍ بَانَصْرَافٍ
 مِنْ غَزَالٍ فِي فُؤَادِي لَهُ رَفِيفٌ
 الْحَاتِم: رَامِيَّاتٍ فِي سَهَامٍ بَانَصْرَافٍ
 مِنْ غَزَالٍ فِي فُؤَادِي لَهُ رَفِيفٌ
 ٣٦- الْبَابُطِينَ: مُوَرِيَّاتٍ يَالسُّدِيرِي بِالرُّضَافِ
 وَرِيَّةَ الْوَقْدَادِ لِلْقَدْرِ الرَّهِيْفِ
 الْيَحْيَى: مُوَرِيَّاتٍ يَالسُّدِيرِي بِالرُّضَافِ
 وَرِيَّةَ لَوَقْدَادِ لِلْقَدْرِ الرَّهِيْفِ

٣٥- دَنِيفٌ: مَرِيضٌ.
 ٣٦- مُوَرِيَّاتٍ:
 مَوْقِدَاتٍ. السُّدِيرِي:
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 السُّدِيرِي. وَرِيَّة:
 احْتِرَاقُ الْأَكْلِ أَثْنَاءَ
 طَبْخِهِ.

لو حظى بوصالهن حظي الغداف
 بالهوى ما بات لعيوني ذريف^(٣٧)
 ابتهرت ورق قلبي يوم شاف
 من سنا خديه برق له رفيف^(٣٨)
 حالة تنعاف يا احمد بالكساف
 عن طريق اللوم فيهما وتعنيف^(٣٩)
 وابق لي عون عليهن وانت صاف
 لك نصيف سهامهن وانا نصيف^(٤٠)
 وان تعذر منك يا ريف الهجاف
 في صدود ما علينا به نكيف^(٤١)

٣٧- الفاخري: لو حظى بوصلهن حظ الغداف
 باللحظ ما بات لعيوني ذريف
 الحاتم: لو حظيت بوصل عطري الغداف
 باللحظ ما بات لعيوني ذريف
 اليحيى والربيعي: لو حضا بوصال حظي بالغداف
 بالهوا ما بات لعيوني ذريف
 ٣٨- ورد هذا البيت عند الحاتم ولم يرد عند الفرّج.
 ٣٩- الحاتم: حالت تنعاف يا احمد بالكفاف
 عن طريق اللوم فيهما وتعنيف
 الباطين: حالة تنعاف يا احمد بالكساف
 مع طريق اللوم فيهما وتعنيف
 ٤٠- الباطين: وابق ما دمت عون بانتضاف
 لك نصيف اسهامهن وانا نصيف
 ٤١- الباطين: وان تعذر منك يا ريف العفاف
 في صدود ما علينا به نكيف

٣٨ - ابتهرت:
 تعجبت.. ذهلت.
 ٣٩- الكساف: ضحك
 العيش.

بالبِعداءُ وكَيْفَ يَقْضِي بِائْتِلاف
حاجة بالشام ناسٍ بالقِطيف^(٤٢)
فانْ عَذَرْتَ فَلَا تَعُودُنَا خِلاف
ما مَضَى والخطُّ لا ياردُ قِصِيف^(٤٣)

٤٢- الحاتم: بالبعداء وكيف يقضي بائتلاف
حاجة بالشام واخرى بالقطيف
الباطين: للبعداء وكيف يقضي بائتلاف
حاجة بالشام واخرى بالقطيف
الربيعي: بالبعداء وكيف تبصر لي تلاف
حاجة بالشام واخرا بالقطيف
اليحيى: بالبعداء وكيف تصبر لي تلاف
حاجة بالشام واخرا بالقطيف
٤٣- الباطين: فان عذرت فلا تعرضني خلاف
حاجتي بالحظ ما ياتي صخيف
اليحيى: فن عذرت فلا تعودنا خلاف
بالرضا والخط لا يارد قِصِيف
الحاتم: فان قدرت فلا تقاطعني خلاف
ما مَضَى والخط لا ياتي صخيف

٤٣ - لا يارد: لا
يرجع. قِصِيف:
ناقص أو مختصر.

وان بدا لك لازم غير ارتشاف
راح حم شفاه حنا ما نقيف (٤٤)
وانت سالم والسلام ايضاً يضاف
فوقه الترحيب من صوب الوليف (٤٥)

٤٤- الحاتم واليحيى: وأن بدا لك لازم غير ارتشاف
راح حم اشفاه حنا به نقيف
الربيعي: اختلاف في رسم كلمتي (وان بدا) و(لازم).
٤٥ - أخذ هذا البيت من اليحيى والربيعي والباطين والحاتم.
الفرج: وانت سالم والسلام ايضاً يضاف
فرقه الترحيب من صوب الوليف

٤٥ - من صوب: من
طرف أو من جهة.

يا ذا الحمام اللي لعى بغصون

مصدر القصيدة المعتمد :
البابطين ٢٠٩/٩

المصادر الأخرى :

الربيعي ٢٧١/٩
الصفرائي ٢٧/٩ ج
الحمدان ١١٦/١١

هذه القصيدة:

يشكك بعض المهتمين بشعر ابن لعبون في نسبة هذه القصيدة الذائعة الصيت الى ابن لعبون وقد نسبها الدويش للشاعر ابن علوش راعي الزبير، ويرى سليمان النقيدان أنها لعبد الرحمن البواردي، ولكن لورود هذه في مخطوطات بعض الجماع مثل الربيعي وصاحب الطرائف ونشرها الصفراني والحمدان منسوبة للشاعر ابن لعبون فقد أثبتناها هنا، والله أعلم.

يا ذا الحمام اللي لعى بغصون

- يا ذا الحَمَام اللي لعى بِغُصُونُ
وَشْ لَكَ عَلَى عَيْنِي تَبْكِيهَا (١)
نَكَّرْتَنِي يَا ذَا الْحَمَامِ فُنُونُ
قَبْلَكَ بِيوت القِيل نَاسِيهَا (٢)
لَا تَطْرِي الْفَرَقَا عَلَى الْمَحْزُونُ
مَا أَحِبَّ أَنَا الْفَرَقَا وَطَارِيهَا (٣)
يَا مِنْ يَنَادِيْمَنِي عَلَى الْغُلَيُونُ
وَالدَّلَّةُ الصُّفْرَا مُرَاكِِيهَا (٤)
أَنْتُمْ تَلُومُونِي وَلَا تَدْرُونَ
وَالنَّارُ تَحْرِقُ رَجُلَ وَاطِيهَا (٥)

روايات أخرى:

- ١- الحمدان: يا ذا الحمام اللي سجع بلحون
وش بك على عيني تبكيها
٢- الصفراني: ذكرتني يا ذا الحمام افنون
قـبـلـك عـصـور الغي ناسيها
الحمدان: ذكرتني عصر مضى وفنون
قـبـلـك دروب الغي ناسيها
٥- ورد هذا البيت في الطرائف ط ١ ص ٣٠ والريعي.
الحمدان: اهلي يلوموني ولا يدرون
والنار تحرق رجل واطيها

معاني المفردات:

٢ - فنون: الشعر
والغناء ويقصد
بالفنون عادة تلك
الألحان التي ابتدعها
ابن لعبون ولا تزال
هذه التسمية مألوفة
في الجزيرة العربية
والساحل.

٣ - لا تطري: لا تذكر.

٤ - الدلة: إبريق
القهوة.

شِفَّت البناجر في يده يزهنون
توه اسبوع العيد شاريها (٦)
واللبلة الصفرا زهت باللون
يوم أقبلت والنور غاشيها (٧)
عُمرة ثمان مع سبع مَظنون
مشي الحمام الراعي فيها (٨)

٦- الربيعي: شفت البناجر في يده يزهنون
يوم أقبلت والنور غاشيها
الصفرائي: شفت البناجر في يد المزيون
يوم أقبلت والنور غاشيها
الحمدان: ستة بنقر واربعة يزهنون
وان أقبلت فالنور غاشيها
الحمدان: اربع بناجر في يد المزيون
توه ضحى العيد شاريها
٧- الربيعي: ولبلة صفرا زهت باللون
توه اسبوع العيد شاريها
الصفرائي: ابولبة صفرا زهت باللون
توه اسبوع العيد شاريها
٨- الربيعي والصفرائي: عمره ثمان مع سبع مفتون
مشي الحمام الراعي فيها
الحمدان: عمره ثمان مع عشر مضمون
مشي الحمام الراعي فيها

٦ - البناجر: حلية
تلبسها المرأة وهي
نوع من الأساور
تحيط بالعصم.
٧ - اللبلة: نوع من
القماش المورد
المنقوش.
٨ - الراعي: نوع من
الحمام.

تَلَّيْتُ رِدْنَهُ وَأَنْتَ هَضُّ بِالْهُونِ
 وَلَهُ قِذْلَةٌ بِالمِسْكِ عَابِيهَا (٩)
 يَا مَنْ يَبَاصِرُنِي أَنَا مَقْفُتُونَ
 رُوحِي تَرَى فِيهَا الَّذِي فِيهَا (١٠)
 وَمَنْ الْوَلَعُ وَالْحَبُّ أَنَا مَجْنُونِ
 يَا نَاسَ أَنَا وَشْ حِيلَتِي فِيهَا (١١)
 أَبُو هَيْيَا طَرْبٍ يَشْشِيلُ فُنُونِ
 مَا ثَمَّنَ الدُّنْيَا وَطَارِيهَا (١٢)

(٩) عابِيهَا: مَلَأَهَا
 عَطْرًا. تَلَّيْتُ:
 سَحَبْتُ. رِدْنَهُ: طَرْفُ
 كَمِهِ. انْتَهَضُ: قَامَ.
 بِالْهُونِ: بَلُطَفٍ عَلَى
 مَهْلٍ. قِذْلَةٌ: الْغُرَّةُ
 مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ.

٩- الرِّبِيعِيُّ: تَلَّيْتُ رِدْنَهُ وَأَنْهَضُ بِالْهُونِ
 لَهُ قِذْلَةٌ بِالمِسْكِ عَابِيهَا
 الصَّفْرَانِيُّ: تَلَّيْتُ رِدْفَهُ وَالْخَصِرَ بِالْهُونِ
 وَلَهُ قِذْلَةٌ بِالمِسْكِ عَابِيهَا
 ١٠، ١١، ١٢- هَذِهِ الْأَبْيَاتُ عِنْدَ الْحَمْدَانِ.

ابيض

القصاصد المنسوبة

ابيض

البارحه بالدار صارت ضفاين

مصدر القصيدة المعتمد :
اليحيى ٢٢٤٩/٢٩

المصادر الأخرى:
الصويغ ٢٧٤/١٣
الفاخري

— |

| —

,

— |

| —

البارحة بالدار صارت ضغائن

- البارحة بالدار صارت ضغائن
بينني وبين الدار ومكالم شين (١)
طال المجال وصار مَعَهَا عواين
تلومني بعقوقها قلّت ولّين (٢)
يا لايمي بعقوقِي الدار عاين
أفعالها واسمّع مردّ أمّ وجّهين (٣)
يا دار من يد القـــــرى والمداين
أشوف من غاليت بك علقن الدين (٤)
أحرم وأحلل بك وأغابي وأباين
يالغنبوك اركض معك دوم لأوين (٥)
مع طول حبّي لك بســـــرّ وعلاين
ما شفت من حبّي لك إلا عمى العين (٦)
حاربت خلاّني وسيمّيت خاين
وصاحبت خلاّك على شان ترضين (٧)
ونزلت بك نسّل الخــــدم والزناين
منزل بني عـــــمّي أدور لك الزين (٨)
أرجى صفا وصلك ولاهوب هاين
وأفرح بيوم ألقاك وانتى تغطّين (٩)
واخكي البلاغه فيك وانتى رطايين
وانا أتصدا لك وعنّي تلهّين (١٠)
واصون من لا هو لعرضي بصاين
وارقا لخملاتك ولنتيب ترفّين (١١)
قاسيت فيك الضّيم واثلا الذناين
يا دار هل تبغي بُعذري تهزّين (١٢)

معاني المفردات:

٢ - ولّين : وإلى متى.

٣ - عاين: انظر.

٤ - علقن: لحق بي.

٥ - اغابي: أخفي.

٨ - الزناين : جمع

زنانة وهو الذباب

الكبير.

- يا دار أدير الراي بك مِنْ عــــوايين
 أشوفها بديارك جعلك تهبين(١٣)
 لکنني من سَطْوَة الله راين
 يَرْمِيكَ من قَؤُس المقادير بالبَين(١٤)
 تضـحـي رُبوعك للرزايا رهاين
 مرميَّة بالواو والجيم والعين(١٥)
 مكشوفة عورتك مالِك خدَّين
 مرجومة بالشر يا قَحْبَة البَين(١٦)
 لها بنات بالخنا مِنْ مــــلاين
 رجل العروس وَمِنْ بنات أم نَحْوِين(١٧)
 نزل برضاك وبك رضا كل فاين
 مطرودة الأجواد مَنْتَرِبْ تَبْغِين(١٨)
 ما يَشْرَب الموزن على ماك ماين
 إلا وعنديك له على الرِّيح مــــاوين(١٩)
 كم قاد ضيفك يا عجوز البطاين
 ومن صفراتك لأهل الأشواق من حين(٢٠)
 أخفى ضيا وجهك وذا الكبر باين
 بصُباك وانتي تجَحْدِينه يا حَدَّين(٢١)
 سَمْعَكَ ثَقِيلَ وَالظَّهْرُ مِنْكَ لاين
 وجُفُونُكَ ائْدَالَنْ وغصونك الوين(٢٢)
 ما بك رجلا والله يَفْطَع رجباين
 حاولت من سِجْنَاك ذالِ و مــــيمين(٢٣)
 عدنا نبي بك بالمحافل نزاين
 لا عاد فيك الزين يا كَوْمَة الشَّين(٢٤)
 خاب الذي بك من سفاهه يُداين
 ومُغالي بِرِضَاكَ وانْتِي تَغْلِين(٢٥)

٢١ - يا حدَّين : كلمة
 احتجاج عامية تعني
 ماهي نهاية الأمر ؟
 إلى أي حد ؟

واليوم لو يجنا من أرضك خزاين
وتنعاف لكن ما لقي منك تلقين (٢٦)
ممطر على حياء منايا حواين
وإن فاته الوسمي منه قيد تلقين (٢٧)
لو عاينك من صوب الأقبال عاين
ولا سقا مغانك ياعجب نغانين (٢٨)
تمحي حياة وغم الأمحال داين
لازال من يوم الثلاثا ثلاثين (٢٩)

ابيض

أنا البارحة نومي تلمال

المصدر المعتمد:

الدويش ٧٨/٦

المصادر الأخرى:

الهطلاني ٤١/٦.

هذه القصيدة:

لم أجد هذ الأبيات في أي من المراجع الرئيسية التي اطلعت عليها
ولكن وجدتتها عند عبدالله بن عبدالعزيز الدويش في الفن والسامري ص ٧٨
منسوبة إلى ابن لعبون، وكذا أوردها محمد بن ابراهيم الهطلاني في «ديوان
الدر الممتاز» وبنفس عدد الأبيات ولكن بتهجئة مختلفة إلى حد ما. ومع أن
أثر ابن لعبون ليس واضحاً في هذه الأبيات، إلا أنني أثبتتها هنا لعلنا نجد
المزيد من المعلومات عنها.

أنا البارحة نومي تملال

أنا البارحة نومي تملال
ولا نامت العين الشَّقِيَّةُ
على صاحبِي زين التَّعَرَّالِ
بَرَى الحال مجلِّي الثَّنِيَّةُ
أنا إنْ مِتَّ حَطَّوني على جِـالِ
وحطَّوا على قُبُوري بَنِيَّةُ
لا كُودِه يَمَرُه ظَبِي الاسْهَالِ
يمره ويقرا لي التَّحِيَّةُ
ولى من وطأ حُدَّ المحلِّ مالِ
وتلقَى الزبيـدي في وطيَّةُ
يجرُّ الهوى في سَبْعِ الاشْكالِ
يجرُّه كما جَرَّ المطيَّةُ

ابيض

آه من قلب غدا مثل الهشيم

مصدر القصيدة المعتمد:

الباطين ١٧٧/٢٢

المصادر الأخرى:

الرشيدى ٢٤٦/٢٢

الربيعان ١٨٢/٢٢

هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة عند صاحب مخطوطة طرائف الكلام من شعر العوام عبداللطيف بن سعود الباطين ومنه نشرها مسعود بن سند الرشيد في التحفة الرشيدية وعنّها أوردها يحيى الربيعان وعنهم اعتمدها عبدالرزاق العدساني وعدها أول قصيدة قالها ابن لعبون في ميّ بعد أول لقاء له بها .

لم ترد هذه القصيدة في المراجع الأخرى ولا أعلم أنها نسبت لشاعر آخر.

آه من قلب غدا مثل الهشيم

- آه من قلب غدا مثل الهشيم
 ياملاً حاربت أنا لذ المنام (١)
 كن قلبي فوق جمر مستقيم
 والمدامع هاملات بأنسجام (٢)
 ليلة الاثنين في وقت العتيم
 عند ريم عارضتني بالسَّلام (٣)
 قلت له أهلاً وسهلاً يا نديم
 مرحباً ألفين يا سيد العمائم (٤)
 ذا قمر خمسة عشر نوره مديم
 أو بروق تشعل في ذا الظلام (٥)
 قلت أنا: يا زين من أي الحريم؟
 قال مالك في! يخفك السلام (٦)
 صابني في حالي أمير عظيم
 طحت أنا مصيوب ما رد الكلام (٧)
 بعد ذا يا صاحبي كني سقيم
 أو مريض مدنف خمسة عوام (٨)
 عارقه معلوم مانيب الغشيم
 هو كما القنديل في ليل الظلام (٩)
 بوشفايا ذبل كنه عديم
 والجدايل شرعن حذر الحزام (١٠)
 والثنايا الغر صانعها الكريم
 والنهود اللي كما بيض الحمام (١١)
 الوسط زاويه زي بالبريم
 وإن مشى بالمثل يا مشي الحمام (١٢)

معاني المفردات:

- ١- غدا: صار.
 يا ملا: يا ناس.
 ٢- كن: كائن. المدامع: العيون. هاملات: مدمعات. انسجام: باستمرار.
 ٣- العتيم: الظلمة. ريم: غزال.
 ٤- العمائم: الأعمام جمع عم.
 ٥- ما رد: لا أرد.
 ٦- ماناب أو منيب أو مانيب: ما أنا به. الغشيم: قليل الخبرة..
 ٧- بو: أبو أي ذو أو صاحب. شفايا: شفاء. ذبل: ذابلة. كنه: كانه. عديم: مريض.
 ٨- الثنايا: الأسنان الأمامية. الغر: البيض.
 ٩- الوسط: الخصر. زاويه: زوى الشيء شدة وضغط عليه. زي: شدد.

يَسْحَبُ الْمُنْثُورَ بِالزُّرِّي الرَّخِيمِ
تَحْتَ مَا هُوَ بِالنَّعْمِ رِيشُ النُّعَامِ (١٣)
عَيْنُهَا وَالْعِنُقُ هُوَ عِنُقُ رِيمِ
نَافِهُهُ بِالطُّوقِ تَرْهَى بِالزَّمَامِ (١٤)
عِذَّتْهَا بِاللَّهِ مِنْ عَيْنِ الرَّجِيمِ
وَمَنْ سَفِيهِهْ مَا يَثْمُنُ بِالْكَلامِ (١٥)
جَادِلٍ حَطَّتْ عِظَامِي كَالرَّمِيمِ
سَنُّهَا يَا نَاسٍ فِي عِشْرِينَ عَامِ (١٦)
لَجَّةُ الْخُلْخَالِ يَسْمَعُهَا الصَّمِيمِ
وَأَنْ رَأَاهَا صَايِمٍ نَسِي الصِّيَامِ (١٧)
عَلَّتِي زَادَتْ وَصِرْتُ بِهَا سِقِيمِ
يَا حَاجَا مَا جَاوَرْتُ بَيْتَ يَضَامِ (١٨)
أَشْتُكِي لَكَ جِعْلَنِي حَامٍ حَمِيمِ
بَيْنَ عَيْنِي فِي الْقَعُودِ وَفِي الْمَنَامِ (١٩)
هُوَ حَبِيبِي هُوَ وَلِيْفِي مِنْ قَدِيمِ
يَجْعَلُ اللَّهُ أَعْدَاءَ فِي ذَلٍّ وَعَدَامِ (٢٠)
سَارَ فِي الْقَرْيَةِ وَفِي حَفْظِ الْكَرِيمِ
يَرْجِعُهُ رَبُّ السُّمَامِ مِثْلِي الْغَمَامِ (٢١)
ذَا سَلَامٍ عَدَمًا هَبَّ النَّسِيمِ
وَالْتَحِيَّةُ دَائِمٌ دَوْمُ الدَّوَامِ (٢٢)

١٣- الزري: خيوط من
الحرير الأصفر
اللماع المذهب وهي
فارسية الأصل
وتعني الذهب.

١٥- يثمن: يقدر أو
يحسب حسابه
لكلامه.

١٦- حطت: جعلت.

١٧- لجة: جلبة أو
جلجلة أي صوت.
الصميم: الأصم أو
الأطرش.

١٨- سقيم: متيم.

١٩- القعود: اليقظة.

٢٠- وليفي: حبيبي أو
صديقي. عدام :
هلاك.

٢١- منشي: خالق.

٢٢- عد: عدد. والتحية
دائم دَوْم الدوام:
عبارة عادة ما تختتم
بها الرسائل.

بديت بَحَلو الامثال

المصدر المعتمد:
الربيعي ٢٧٢/٧ .

المصادر الأخرى:
الصفرائي ٣٠/٧ ج٤.

هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة في مخطوطة البحر الزاخر
من شعر الأوائيل والأواخر للشاعر والراوية عبدالرحمن
بن إبراهيم الربيعي ونشرها حمد علي الصفراني ولم
أعثر عليها عند غيرهما.

بدیت بَحَلو الامثال

- بدیت بَحَلو الامثال
أَبَا اسْتَجَعُ بِالنَّيَّاحِ (١)
عَلَى اللى هو هوى الببال
نَطَحْنِي بِالْبِرَاحِ (٢)
وَأَنَا أَغْنِي بِمَا طَال
ولاني قِيعَاعِدْ رَا حَ (٣)
عليه الشَّنْفُ وَهَلَال
بَخْدَةَ يَوْم مَاحَ (٤)
وبخْدَةَ حَبَّة الخال
تِنْتُزُ بِالْمَلَا حَ (٥)
وَبَسَاقِ رَجَسِ خَلْ خَال
شَعَبْ قَلْبِي صِيَا حَ (٦)
تَلَيْتَهُ وَأَنْهَ صَرُ مَال
يقول اشْ ذَا الْوَكَا حَ (٧)

معاني المفردات:

٢ - نطحنى: قابلنى:
البراحة: الفضاء بين
المنازل.

٤ - الشنف والهلل:
حلية تلبسها النساء.

٦ - رجس: رنة أو
جرس. شعْب: ألم.
تليتته: سحبتة.
انهصر: تنثنى.

٧ - الوكاحة: الوقاحة.

ابيض

بـ يا محمد مـ الظـ

المصدر المعتمد:
الهطلاني ٤٩/٦.

المصادر الأخرى:
لم ترد هذه الأبيات في
المصادر الأخرى .

هذه القصيدة:

وردت هذه الأبيات عند الهطلاني في الدر الممتاز ص ٤٩، ولم أجدها عند غيره في ما اطلعت عليه من مخطوطات ومصادر أخرى. ومع أنني لا أجد في هذه الأبيات نفس ابن لعبون ومفرداته، إلا أنني اثبت هذه الأبيات هنا لعل وعسى أن نجد من يدلنا على ما يعزز نسبتها الى ابن لعبون أو من يدلنا على قائلها إن لم تكن من شعره ويزودنا ببقية الأبيات إن كان لها بقية.

بہ یا محمد موارالظیم

به يا محمد موار الضيم
 شن ما تغطّيه الاسلابي (١)
 هم لجا بالضمير مُقيم
 به طقّ باششوات الاطنابي (٢)
 أسهر وكلّ مُريح نيم
 واسهررت بالنوح الاقرابي (٣)
 على الذي شجّ بالتّسليم
 سنّة محمّد والاصحابي (٤)
 خُديد «خَلّي» زها الترقّيم
 شُنّف على راسها قبابي (٥)
 الى تبسسّم حليّ الريم
 يفترّ بالقلب دولابي (٦)

ابيض

حمام يللي على نبنوب

المصدر المعتمد:
الشميري ٤٧١/٦ .

المصادر الأخرى:
الحمدان ٤٦/٦ .

— |

| —

— |

| —

حمام يللي على نبنوب

حمام ياللي على نبنوب
في شـيـلة الفـن بيطاره (١)
بالله عليك انحر الرغبوب
واسـنـجـع بـفـن عـلى داره (٢)
وان قـال وـش لـك مـن المـطـلوب
قل لـه مـن الـولـف زواره (٣)
إلى تـبـسـم حـسـين الذوب
حصـ فـلق عـنه مـحـاره (٤)
خدّه كـما بـارق مـن صوب
والأ كـما فـرع جـمـاره (٥)
والرذف نابي يشـيل الثوب
ينسف كـما شـطـ خـواره (٦)

معاني المفردات:

١- نبنوب: غصن.
شيـلة: غناء. الفن:
الشعر. بيطاره:
البيطار هو الحكيم
وهنا الخبير بالفن أو
الشعر.

٢- انحر: أقصد أذهب
إليه. اسجع: أغنى.

٤- الذوب: الذوائب من
الشعر. حص:
اللؤلؤ الكبيرة. فلق:
فتح.

٥- جماره: قلب
النخلة. شبه الخد
بالبرق أو بجمارة
النخلة لبياضه
وحلاوته.

٦- نابي: بارز. يشيل:
يحمل. ينسف: يهتز.

ابيض

حمام يللي يدير الشوف

المصدر المعتمد:
الدويش ١/٧٩.

المصادر الأخرى:
لم ترد هذه الأبيات في
المصادر الأخرى .

هذه القصيدة:

ورد هذا السامري عند عبدالله بن عبدالعزيز الدويش في «الفن والسامري ص ٧٩» ولم أجده عند غيره في ما اطلعت عليه من مخطوطات ومصادر أخرى. ومن المعروف أن ابن لعبون لم ينظم شعراً على هذا البحر. ومع أنني لا أجد في هذه الأبيات نفس ابن لعبون ومفرداته، إلا أنني أثبتتها هنا لعل وعسى أن نجد من يدلنا على ما يعزز نسبتها إلى ابن لعبون أو من يدلنا على قائلها إن لم تكن من شعره ويزودنا ببقية الأبيات إن كان لها بقية.

حمام يللي يدير الشوف

حمام يللي يدير الشوف

من فوق غصن تعلّى به (١)

الليلة عرس الغضي مزفوف

(٢).....

ابيض

حي المنازل منازل قوت

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٥٧/١٨ .

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٥٦/١٩

الربيعي ٧٤/١٩

كمال ٩٢/١٨

الربيعان ١٣٢/١٨

البنادي ١٤٥/١٨ .

هذه القصيدة:

وردت قافية هذه القصيدة عند بعض الجماع مكتوبة مرة بالقاف ومرة بالجيم . وهذا غير صحيح لأن الشاعر النبطي لا يجمع بين قافيتين (قاف وجيم) في قصيدة واحدة. ومع أن القاف تنطق جيماً في معظم حالات هذه القافية وخاصة في لهجة أهل الساحل والزابير. ألا أنه من المرجح أن تكون القافية (بالقاف) ومما يعزز هذا كلمات لا تنطق إلا قافاً. لذا نرى توحيد قافية هذه القصيدة لتكون قافيتها بالقاف، لا كما أوردها معظمهم بالياء...

نشر خالد بن محمد الفرغ (ديوان النبط ص ١٥٧) وعبدالله بن خالد الحاتم (خيار ما يلتقط ص ٢٨٧) قصيدتين مختلفتين ولكنهما أوردا البيتين الأولين للقصيدتين متشابهين إلا من اختلافات بسيطة: الفرغ (١٨ بيتاً):

حي المَنَازِلُ وَهِنَّ سَكُوتٌ
قَفَرٌ جَبَّاهَا طَوَارِيقُ
وَالْيَوْمُ عَنْهَا يَرِدُ الصُّوتُ
لَلْبُومِ فِيهَا تَخَانِيقُ

الحاتم (١١ بيتاً):

حي المَنَازِلُ وَهِنَّ اسْكُوتُ
قَفَرًا جَبَّاهَا الطَوَارِيجُ
وَالْبُومُ فِيهَا يَجِرُ الصُّوتُ
وَالنُّومُ فِيهَا تَخَافِيجُ

اتفق مع الفرغ مع اختلافات بسيطة اليعبي (١٩ بيتاً) و الربيعي (١٩ بيتاً) واتفق مع الحاتم مع اختلافات بسيطة وزيادة آخر بيت أباطين (١٢ بيتاً).

ومن خلال قراءة هذه القصيدة يبدو لي أن القصيدة التي أوردها الفرغ واليعبي والربيعي هي معارضة محكمة لقصيدة ابن لعبون التي أوردها الحاتم وأباطين. وأن البيتين الأولين في القصيدة التي أوردها الحاتم وأباطين إما أن من نظم هذه المعارضة أخذهما من ابن لعبون وتوج بهما معارضته أو أن النساخ التبس عليهم الأمر فأتبثوا هذين البيتين ظناً منهم أن القصيدة من شعر ابن لعبون. ويبدو لي أن القصيدة مطلعها:

حَيِّ الْمَنَازِلِ مَنَازِلُ قُوتُ
أَحْبَبَ قَلْبِي وَأَصَادِيْقِي
بمطلع حي وليس حيث. ومما يعزز ما ذهبت إليه قول ناظم هذه القصيدة:
واقف عليها غراب الكوت
وقفه محمد على الخيق

وأعدها في الوقت الحاضر منسوبة إلى ابن لعبون حتى يتبين لنا ما يؤكد صحة ذلك أو معرفة قائلها إن كانت لغيره.

حي المنازل منازل قوت

حَيِّ الْمَنَازِلْ مَنَازِلْ قَوْتُ

- أَحْبَبَابُ قَلْبِي وَأَصَادِيْقِي (١)
وَأَقِفْ عَلَيْهَا غَرَابَ الْكُوتِ
وَقُفَّةً مَحْمُودًا عَلَى الْخَيْقِ (٢)
أَهْلًا هَلَا يَابَعْدُ مَبْنُوتُ
مَطَوَّاحٍ لِبَّيَّةٍ مَعَالِيْقِي (٣)
مَا تَرْحَمُ اللَّيْ غَدًا مَنَحُوتُ
يَصْنُبِحُ وَيَمْسِي عَلَى الرَّيْقِ (٤)
وَشَوْءٌ عَوْدُ الْخُورِ لِبُسْ ثَفُوتُ
وَالرَّيْمُ لِبُسِ الْخَنَانِيْقِ (٥)
يَاللَّهْ عَسَى يَامَلَا مَا مُتُوتُ
إِلَّا بَهْهَكَ الْمَقَارِيْقِ (٦)
وَتُمُرُّ شَيَّالَةَ التَّابُوتِ
عَجَلِينَ مِثْلَ الدَّوَانِيْقِ (٧)
مَا تُوصِلُ الْخَطِيَا خُوفُوتُ
لَأَحْبَبَابِ قَلْبِي وَأَصَادِيْقِي (٨)
بِتَحِيَّةِ الْعَاشِقِ الْمُبْهُوتِ
لَا مِثْلَ التَّيْمَانِ الْبَرَارِيْقِ (٩)
أَحْيَا عَلَى حَبَّهَا وَأَمُوتُ
كِنْ الْعَمَلِ ذُوبَةَ الرَّيْقِ (١٠)
أَبُو عَمِيْنُ عَمَلٌ هَارُوتُ
يَرْمَنُ مِثْلَ التَّفَافِيْقِ (١١)
يَاطَا عَلَى مَهْجَتِي وَيُفُوتُ
حَبَّهْ يَمْرُغُ سِمَاحِيْقِي (١٢)

معاني المفردات:

- ١- قوت: اسم علم.
اصاديقِي: أحبتي.
٢- الكوت: حي من
أحياء الزبير.
٣- يا بعد: يفدك.
مبنتوت: مقطوع
ويقصد به القلب.
معاليقي: أحشائي
والمقصود بها ما
تعلق بالقفص
الصدري. مطواح لبة
معاليقي: القلب.
٤- منحوت: من
أصابته عين فغدا
هزيلة معتلة.
٥- عود: علم. تفوت:
نوع من الثياب
الزاهية. الخنايقي:
من أنواع الثياب.
٦- المفاريق: جمع
مفرق وربما أراد بها
الديار.
٧- شيلة: حمالة.
الدوانيقي: قوارب
نهرية صغيرة.
٨- ياخو: يا أخ.
٩- المبهوت: المتعوب.
لم: ملموم أو منظوم.
البراريق: البراقة.
١٠- كن العسل ذوبة
الريق: يعمد ابن
لعبون في بلاغته هذه
إلى تشبيهه حلاوة
العسل بالريق وليس
الريق بالعسل وهذا
ما يعرف بالتشبيه
المقلوب.

مِـيـلَـةَ زَمَانٍ عِطَانِي ثُبُوتُ
عَهْدٍ وَلَا لَهْ مِـوَاهِيقِ (١٣)
يَا مِـنْجِي يُونُسُ بِبَطْنِ الحُـوتِ
وَاخْرَجْتَ يَوْسُفَ مِنَ الضُّيُوقِ (١٤)
لَهْ فِي ضَمِيرِي ثَمَانُ بُيُوتِ
عَالِي بِنَاهَا شِـوَاهِيقِ (١٥)
وَحَبَالُ وَصَلَةُ ثَمَانُ بُتُوتِ
مَا عَادَ فِيهَا شِـبَارِيقِ (١٦)

١١- عمل: سحر.
يرمن: يصب.
التفافيق: جمع تفق
وهي البندقية أو
رماتها.

١٢- يفتوت: يمر.
يمزق: يمزق.
سماحيقي:
الأحشاء.

١٣- ثبوت: عهد.

١٥- شواهيقي:
شاهقة.

١٦- بتوت: جمع بت
وهو الفتلة الواحدة
من الحبل أي ثماني
فتلات.

دار الشمال وقربوا لي سفينه

المصدر المعتمد:
العماري عن الشيخ
أحمد بن محمد
الخليفة.

هذه القصيدة:

لم أجد هذا المطلع أو القصيدة في أي من
المراجع التي اطلعت عليها ولكن الشاعر مبارك بن
عمرو العماري روى لي هذا البيت نقلاً عن الشيخ أحمد
بن محمد بن خليفة، وإنني أثبت هذا البيت لعلنا نجد
من لديه القصيدة أو أبيات منها.

دارالشمال وقربوا لي سفينه

دارالشمال وقربوا لي سفينه
وانويت من ديرة وليفي بالابعد

على السديرة حمام نحاح

مصدر القصيدة المعتمد :
الربيعي (١١) .

المصادر الأخرى:
الصفرائي ٢٧٩/٦

— |

| —

.

— |

| —

على السديرة حمام ناح

- على السديرة حمام ناح
والورق بالصوت مَقْزِينِي (١)
يرفع بصوت الهوى فضاح
يالزايدي لا تخليني (٢)
وانته لنا ساعي بصلاح
بيني وبَيْن المحبِّينِي (٣)
أبونهود كما التَّفاح
هذي خُطوطه تَعْنِينِي (٤)
قُلِّي إلى علق المطواح
وحبُّه على القلب كاوينِي (٥)
شفت البريم بوسطه لاح
حطه عناد يلاوينِي (٦)
والرْدف طغس شَعْفه رِيّاح
وإلى مَشَى يطوي الكيني (٧)
كحيلة سَمَعَت الصِّيَّاح
لبست ثياب السَّباهِينِي (٨)
عَمَر الطُّرب والمودَّه راح
عند الشُّريعته يَداعِينِي (٩)
امما فَلَجْنِي وَدِينِي راح
والأَفَلَجْتَه ويوفِينِي (١٠)
وصلاة ربِّي عَدَد ما لاح
عَدَّة فَرُوض المَصَلِّين (١١)

معاني المفردات:

١- السديرة: تصغير
السدر شجرة
النبق. مقزيني:
مؤرقني.

٢- الزايدي: دوسري.

٦- البريم: حزام ذهب
تلبسه النسوة.

٧- الكيني: أو الجين
ثياب لينة الملمس
تلبسها النساء،
واردة من الصين.

١٠- فلجني: غلبت
حجته حجتي.

ابيض

غرامى
ليه
ما تسلى
علاما

مصدر القصيدة المعتمد:
الربيعي ٢٧ بيتاً.

هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة في إحدى نسخ «البحر الزاخر من شعر الأوائل والأواخر» للربيعي على أنها لابن لعبون ولم أجدها عند غيره وتنشر هنا لأول مرة.

غرامي ليه ما تسلى علاما

- غرامي ليه ما تسلى علاما
- بك الليعات أو صابك هياما (١)
- أو الديجور لما أضفا جناحه
- قرزت عيني اذا المخلوق ناما (٢)
- إلى منته بغت عيني تهملج
- نفاه الههم وانزاح الملاما (٣)
- أعالج فكرتي بالهون واعذل
- وقلبي باح واشتتد الغراما (٤)
- تزايد بي هوى بالقلب وانحل
- بجسمي والهوى بالقلب هاما (٥)
- انا المفجوع يا مشكاي فيمن
- يخجل الشمس في نوره الى ما (٦)
- تبين حسنه المكنون واسفر
- على العالم كما بدر التماما (٧)
- إلى منته نوى قتلي بساعاه
- نهض طرفه وسلهم يا سلاما (٨)
- تكسر لي بلب الصدر عברה
- وهل الدمع مني بانسجاما (٩)
- تشبهه لي يفكر لي لحنه
- صفات الحور أو دريتامما (١٠)
- وبثغره خيط شبه القوس لولو
- وعينه سل لي منها حسامما (١١)
- نعيم القد صافي القد حبه
- صطا بالقلب ورث بي سقامما (١٢)
- سواد الخال في صفحة بياضه
- على خد زها نقش الوشامما (١٣)

معاني المفردات:

- ١ - علاما: لماذا .
هياما: الهيام مرض يصيب الإبل ويقصد به الشعراء سطوة العشق والغرام.
- ٢ - قرزت: أرقت العين وجفاها النوم.
- ٣ - بغت: أرادت أو طلبت. تهملج: تغفو.
- ٤ - أعالج: أداري. باح: أظهر.
- ٦ - يا مشكاي: يا من أشتكى اليه.
- ١١ - خيط شبه القوس: شبه الشاعر انتظام الأسنان بالقوس والأسنان باللؤلؤ.
- ١٢ - صطا: مضى وقطع.

- وشَخَصَه كَنَّهُ الرِّيمَ المَعْرُزِلَ
 وسَوَادٌ مُجْدَلُهُ مِثْلُ الجَهَامَا (١٤)
 وكَشَّحَ هَاضِمٌ وَكَنَّفَهُ وَرَدَفَهُ
 كَمَا طَعَسَ تَلَبَّدَهُ الغَمَامَا (١٥)
 ونَهْدٍ يَشَبُّ بِهِ الرِّمَانُ زِيَّهَ
 زَهْنٍ بِالصَّدْرِ جَوُوزَيْنِ تَمَامَا (١٦)
 وَلَا مَنُّهُ تَكَلَّمَ ذَابَ قَلْبِي
 ذَرِيبَ النُّطْقِ مَنجُوبَ العِمَامَا (١٧)
 وَكَفَّ طَابَ يَزْهِي لَهُ بَنَانُهُ
 خَضَابَ الطَّيِّبِ مَعَ رِيحِ الْخَزَامَا (١٨)
 وَحَمَمَرَّرَ بِالْمَذَارِعِ يَذْبَحُنِّي
 وَبَجِيدَهُ خَمْسَةَ عُقُودٍ تَمَامَا (١٩)
 زَهَا حَسَنُهُ رِيَّاحٌ مِّنْ جَمَالِهِ
 بَزْهَرِ الرُّوْضِ زَاهِيَهُ الزَّمَامَا (٢٠)
 وَهُوَ يَزْدَادُ فِي غِيَايَةِ دَلَالِهِ
 وَأَنَا مَهْمُومٌ لِيَعَاتِي عِظَامَا (٢١)
 أَلَا يَا حَادِيَ الْأَضْغَعَانِ أَرْفُقْ
 تَحْمِلْ لَهُ تَحِيَّاتٍ وَسَلَامَا (٢٢)
 عَلَى الْمُحِبِّبِ لَوْ هُوَ لِي تَنْوِي
 لَقَتَلِي وَالْقَتْلُ فَعْلُهُ حَرَامَا (٢٣)
 وَهَذَا يَا هَلَّ الْعِيَّاتِ دَنُوا
 لَنَا عَشْرٌ مِنَ الْهَجْنِ الْهَمَامَا (٢٤)
 أَبَاصِلُ مِنْ مَحَنِّي فِي وَدَادِهِ
 وَدَمْعُ الْعَيْنِ فِي خَدِّي نِظَامَا (٢٥)
 أَبَاصِلُ مِنْ ذَبْحَنِي وَأَمْتَحَنِّي
 وَحُبُّهُ بِالْحَشَا بَنَى خِيَامَا (٢٦)
 تَمَامَ الْقَوْلِ أَخْبَرَهَا نَصْلِي
 عَلَى الْمُخْتَارِ مَا نَاحَ الْحَمَامَا (٢٧)

- ١٤ - كنه: كأنه.
 الجهما: الظلام.
 ١٥ - كشح هاضم:
 مخصر الوسط.
 الغما: الغيوم.
 ١٧ - ذريب: لطيف
 ومهذب. منجوب:
 أصيل..
 ٢٠ - الزما: حلية
 تتزين بها النسوة.
 ٢٣ - لو هو لي تنوي:
 وإن كان قد نوى.
 ٢٤ - العيرات: الإبل
 أو القافلة. الهما:
 النجائب من الإبل.

غزال مرامسيان

المصدر المعتمد:
الباطين.

المصادر الأخرى:
الباطين ١٩٧/٦
الربيعي ٢٧٢/٧
الصفرائي ٢٩/٧ ج ٤

غزالٍ مرَامسيان

- غزالٍ مرَامسيان
وأنا بالقِيَّ حِرِّيَّه (١)
علامه مرَّ عَجَلان
ولَا سَأَلْمْ عَالِيَّه (٢)
عزالٍ قَيَّايِدٍ غَزَلان
يرعى عود النصِّيَّه (٣)
سنونه حبُّ الرَمَّان
والقِيَّة هَلْهَلِيَّه (٤)
يجرُّ ثَوِيْب سَبْهَان
وَسُوسِيَّة حَمْرِيَّه (٥)
ذبحْني حَمْر الأوجان
وهذي طَعُونَه فَيَّه (٦)
حَمَام جَرِّ الأَلحان
حَمَام الرَاعِبِيَّه (٧)
يذْكُر كِلَّ وَلَهَّان
عَلَى قَرْقَا خَوِيَّه (٨)

معاني المفردات:

١ - امسيان: مساء
بين العصر والمغرب
القيصرية: السوق:
المسقوف.

٤- سوسية: نوع من
غطاء الرأس والوجه
للنساء كالشيلة
والملفع.

٥ - جر الأَلحان: غنى
٦ - الراعييه : نوع من
الحمام.

٧ - خويَّه : خليله أو
حبيبه.

ايض

قال الذي يا علي صبار

مصدر القصيدة المعتمد:
الصفرائي ٢٨/١٠ ج ٤.

المصادر الأخرى:
الربيعي ٢٧٠/
ابن غنّام..

هذه القصيدة:

هذه إحدى القصائد التي ذكر أن ابن لعبون نظمها
عندما كان في البحرين. والجدير بالذكر أن معظم هذه
القصائد والتي تمثل الفن اللعبوني ورد فيها اسم «علي».

قال الذي يا علي صبار

- قال الذي يا علي صبار
باح الصبر هِيَضَه ما به (١)
لولا الصبر فر عَقْلِي طار
من جادل فلو كُتِيبَة (٢)
جرح الهوى يا علي بي بار
نقض ضميري من اسبابه (٣)
سمعت أنا حس قَرع الطار
ينوح في كف لعُبابه (٤)
رقيت أنا فوق سطح الدار
يا ليت من لا تَعْلَاه (٥)
والأ عنود البنات اخي بار
شفر الذوايب تثنى به (٦)
تشبهه كحيله زهت نوار
زين التُّخْت جالوها به (٧)
من يوم كون عجاجه طار
واقفت تخنثها ترهني به (٨)
هذا شباب بعد ما صار
لا علّ مِلك تهنئي به (٩)
تلفح بعنق كمال الجمار
ما بين ليث تَتَقَى به (١٠)

معاني المفردات:

- ١- باح: نفذ وانتهى.
٢- جادل: غزال. فلو: كتابه: عقدوا قرانه.
٣- بار: الشيء الذي ليس له من يطلبه ويرغب فيه وهنا بقي ومكث.
٤- كحيلة: فرس عربية أصيلة. نوار: ورد صحراوي جميل.
٥- يوم كون: يوم حرب.
٦- الجمار: قلب النخلة ولونه أبيض وطعمه حلو..

كلمة دقيقتي في قاعة وتد

المصدر المعتمد:
الدخيل.

هذه القصيدة:

روى لي هذا البيت المشهور عبد الكريم البشير
ونسبه إلى «أبو مشاري» أحمد الدخيل رحمه الله، وهو
من المعجبين بابن لعبون والمهتمين بشعره، وكان يردد
هذا البيت ويؤكد أنه من عيون شعر ابن لعبون وهو بيت
من قصيدة تتكون من أربعين بيتاً.

وقال إن ابن بسام وهو من أدباء وأثرياء الزبير
كان قد دفع ٤٠ جنيهاً ذهباً لمن يأتي له بالقصيدة أي
لكل بيت جنيه ذهب.

كلما دقيت في قاع وتد

كلما دقيت في قاع وتد
من ردة الحظ تطلع لي حصة

روايات أخرى:

لم أجد هذه القصيدة أو هذا البيت عند أي من المراجع التي اطلعت عليها
بشأن شعر ابن لعبون، وإنني أثبت هذا البيت هنا لعل وعسى أن يتفضل
مشكوراً من لديه معلومة جديدة حول القصيدة ومناسبتها.
وهذا البيت مشهور وورد ضمن قصيدة مغناة حديثاً والتبس في نسبتها.

كلمة دقيقتي في قاعة وتد

المصدر المعتمد:
الدخيل.

هذه القصيدة:

روى لي هذا البيت المشهور عبد الكريم البشير
ونسبه إلى «أبو مشاري» أحمد الدخيل رحمه الله، وهو
من المعجبين بابن لعبون والمهتمين بشعره، وكان يردد
هذا البيت ويؤكد أنه من عيون شعر ابن لعبون وهو بيت
من قصيدة تتكون من أربعين بيتاً.

وقال إن ابن بسام وهو من أدباء وأثرياء الزبير
كان قد دفع ٤٠ جنيهاً ذهباً لمن يأتي له بالقصيدة أي
لكل بيت جنيه ذهب.

كلما دقيت في قاع وتد

كلما دقيت في قاع وتد
من ردة الحظ تطلع لي حصة

روايات أخرى:

لم أجد هذه القصيدة أو هذا البيت عند أي من المراجع التي اطلعت عليها
بشأن شعر ابن لعبون، وإنني أثبت هذا البيت هنا لعل وعسى أن يتفضل
مشكوراً من لديه معلومة جديدة حول القصيدة ومناسبتها.
وهذا البيت مشهور وورد ضمن قصيدة مغناة حديثاً والتبس في نسبتها.

كيف ياسيد العذارى المحصات

مصدر القصيدة المعتمد:

الباطين ١٤٧/٥١ .

المصادر الأخرى:

الرشيدى ٥١/

الربيعان ١٧٩/٥١ .

هذه القصيدة:

لم أجد هذه القصيدة في المراجع الرئيسية إلا في مخطوطة «طرائف الكلام من شعر العوام» لجامعها عبداللطيف بن سعود البابطين والمطبوعة مرتين في الرياض والكويت منسوبة الى ابن لعبون وقد نسبها إليه أيضاً كل من مسعود بن سند الرشدي صاحب «التحفة الرشيدية» ويحيى الربيعان في كتابه «محمد بن لعبون حياته وشعره» ومحمد بن إبراهيم الهطلاني في «ديوان الدر الممتان».

هذا وقد وجدت هذه القصيدة منسوبة الى ابراهيم الصويغ في مخطوطة كتاب «البحث عن أعراب نجد وما يتعلق بهم» ص ١٨٨، وتتألف القصيدة من ٥١ بيتاً.

كيف يا سيد العذارى المحصنات

كيف يا سيد العذارى المحصنات

يا غَضِيضَ الطَّرْفِ يا نورَ البَنَاتِ (١)

كيف تَرْهَدُ بي وَحَبَّكَ مِبتَلين

لك عَلاماتٍ بِقَلْبِي واضِحَاتِ (٢)

ما بِقَلْبِي لك وَزِينٌ بِالْعَبَادِ

والْعَذَارَى دُونَ زَوْلكَ قَاصِرَاتِ (٣)

وبالْحَشَا لك مَنْزِلٌ صَعْبٌ حَصِين

مَعَ غُرُوسٍ نَاعِمَاتٍ رَاسِيَاتِ (٤)

في قُصُورِ الْحَبِّ شَامِخٌ بِاعْتِقَادِ

عَالِيَاتٍ بِالضَّمَامِيرِ زَامِيَاتِ (٥)

مَبْهَمَاتٍ غَيْرُ عَنْ صَافِي الْحُجُودِ

مَبْهَمَاتٍ بِالْمَجَارِي مَغْلُقاتِ (٦)

هاض سَدِّي وَاظْهَرِ الْقِيلِ النَظِيفِ

مِنْ صَنَادِيقِ بَقَلْبِي مَقْفُلاتِ (٧)

لا تَلُومْنِي تَرَى جَرَحِي خَطِيرَ

داوِيٍّ بِاقْصَى الْحَشَا كَيْفَ السَّوَاتِ (٨)

إِنْ كَتَمْتَهُ زَادَ حَرَّهُ بِالتَّهَابِ

وَأَنْ رَفَعْتَ الصَّوْتَ بَانَ لِلْوَشَاةِ (٩)

أَطْلُبْ هَجَرَ الْغَضِي مَا لِي مَطِيرَ

جَدْدَنْ مَا فَاتَ صَافِي الْمَرْهَفَاتِ (١٠)

عَقَبَ مَآني نَاسِي لِي كَمَ عَامَ

مَا نَوَيْتَ الْقَوْلَ خَصَّ بِالْبَنَاتِ (١١)

نَاسِي طَرَقَ الْهُوَى قَلْبِي مَرِيحَ

مَا يَهْوَجِسُ فِي طَرِيقِ الْغَاوِيَّاتِ (١٢)

معاني المفردات:

١- غَضِيضُ الطَّرْفِ: كناية عن الخجل.

٢- تَرْهَدُ بي: ترخص بي. مبتلين: أصابني.

٣- وَزِين: عدل أو مثيل. زَوْلك: خيالك. دُونَ زَوْلك: يقصرن عن جمالك.

٤- غُرُوس: نبات.

٥- زَامِيَات: مرتفعات.

٦- مَبْهَمَات: مقفلات.

٧- هَاض: هاج أو ظهر ويا. سَدِّي: سري. الْقِيل: الشعر. نَظَمُ الْقَصَائِدِ: والشعر النظيف. يَقْصِدُ بِهِ الشَّعْرَ الْعَفِيفَ.

٨- داوِي: متغلغل، متمكن. كَيْفَ السَّوَاتِ: السواة: كيف العمل.

٩- الْغَضِي: الحبيب. مَا لِي مَطِيرَ: ليس لي مفر. الْمَرْهَفَاتِ: الأسنان.

١٢- طَرَقَ الْهُوَى: دروب العشق. مَا يَهْوَجِسُ: ما يفكر. الْغَاوِيَّاتِ: النساء الفسّاتات.

ذَكَرْنِ لِلْغِي مَجْمُولٍ كَحِيل
 (١٣) كاملٍ من كل جيله بالصفات
 طاغِي بِبُحُورِ عَجَّاتِ الشَّبَابِ
 (١٤) في بروج الغي ماله بي شفات
 هلْ دَمْعِي يَوْمَ مَا ذُقْتُ الْفِرَاقَ
 (١٥) مَزَّقَ الْخُدَّيْنِ دَنُوءًا لِي دَوَاةً
 وَاطْبَخُوا حَبْرَهُ وَدَنُوءًا لِي اسْتَدَادَ
 (١٦) كَيْتَيْنِ شَطْرَ بَخْطِ الْمُنْظَمَاتِ
 وَأَبْرَ رَأْسِ الْعُودِ حَتَّى أَمْلِي عَلَيْكَ
 (١٧) لِي بِيُوتٍ كَالْجَوَاهِرِ زَاهِيَاتِ
 زَايِدَاتٍ عَنْ عِبْيِيرِ الْمَسْكَ رِيحَ
 (١٨) غَالِبَاتِ التَّوْجِ خَنَاتِ الْبَنَاتِ
 يَوْمَ ضَاقَ الصَّدْرُ وَابْدَيْتِ الْكَيْنِ
 (١٩) بَادِرُنْ بِالْخَطِّ قَمِ دَنْ الدَّوَاةِ
 ثُمَّ سَطَّرَ لِي غَرِيبَاتِ الْفَنُونِ
 (٢٠) فِي نَظِيمِ الطَّلُحِ رَسْمَ مَدْنِيَّاتِ
 وَاجْتَبِ أَيْيَاتٍ بِصَدْرِي لَا تَضِيعَ
 (٢١) حُدُودَهُنَّ بِالْقَلْبِ رَسْمَ ثَابِتَاتِ
 قُلْتُ لَهُنَّ وَالْعَيْنُ عَمِيَّتْ لَا تَنَامُ
 (٢٢) مِنْ هُمُومٍ بِالضَّمَايِرِ لَاجِيَّاتِ
 لَوْ تَبَيَّنَ مِنْ ضُلُوعِي بِسْ يَوْمَ
 (٢٣) كَانَ يَحْرِقُنَ الْجِبَالَ الرَّاسِيَّاتِ
 مِنْ جَفَا خَلَّ تَبَيَّنَ فِيهِ غَيْظُ
 (٢٤) وَأُنْكَرُنْ ضَافِي الْبَهَا سَيِّدِ الْبَنَاتِ
 مَا التَّقِينَا بِالْعِذَارَى لَهُ وَصُوفُ
 (٢٥) مِنْ بَحَرٍ جَدَّهُ إِلَى شَطِّ الْفِرَاتِ

١٤ - عجبات:
 طيشات. شفات: رغبة.
 ١٦ - كيتين: كاتب.
 ١٨ - خنات: طيبات
 الرائحة.
 ٢١ - حدهن:
 أثرهن.
 ٢٢ - عيت: رفضت.
 لاجيات: ساكنات.
 ٢٣ - تبين: تظهر.
 ٢٤ - جفى: جفاء،
 هجران. غيظ: غضب.
 أنكرن : تغيرت
 وأنكرتني.
 ٢٥ - ما لقينا: لم
 نجد. وصوف: مثيل.
 بحر جدة: البحر
 الأحمر. شط الفرات:
 نهر الفرات.

من وصاف الحور سكّان الجنان
 خالداً بالخيام مخفّرات (٢٦)
 في بحور النور ويا الزعفران
 يخلق الناشمات الصافيات (٢٧)
 وما هقّيت إنّي أبالي بالوصوف
 عن تهايا الحور في كل الصفات (٢٨)
 يا نظيف الجيب يا ضافي الجبين
 يا سراج البيض يا خشف المهابة (٢٩)
 يا نقي عن مدانق كل شين
 يا شبيه البدر بين المزهرات (٣٠)
 كيف تنساني وأنا ما زل يوم
 ما دموعي من بكائها ذارفات (٣١)
 كيف ترّضين المهونة والحقار
 والتغلي والجفا لي والشمات (٣٢)
 كيف من بدّ الملا بي ترّهدين
 أحسب إنّ الولف يصطي بالصفات (٣٣)
 أحسب إنّ القلب هوجاسه دليل
 حيث ما لي بالملا عقبك شفات (٣٤)
 أحسب المجمال ما ينسى الجميل
 كود ينسى الحجّ واركان الصلاة (٣٥)
 ما دريت إنّ القواعد والبخوت
 مكملات هافيات ناقصات (٣٦)
 كيف يسطي سيد غضّات الشباب
 يضربن بالسيف مصقولات الثبات (٣٧)
 حط من بين الحواشي له جروح
 بالضماير رامحات شايفات (٣٨)
 بالضمائر رامحات شايفات (٣٩)

٢٦- مخفّرات:
 مستورات.
 ٢٧- الناشمات:
 الفطنات.
 ٢٨- ما هقّيت: ما
 ظننت.
 ٢٩- نظيف الجيب:
 كناية عن الطهر.
 صافي الجبين: كناية
 عن الطهر. سراج
 البيض: نور النساء.
 ٣٠- من بدّ: من
 بين.. يصطي: يمضي
 أو يعزم. الصفات:
 الصفاء والمواصلة.
 ٣١- هوجاسه: أي
 ظنونه. ما لي: ليس
 لي. شفات: رغبة.
 ٣٢- المجمال:
 الجميل يقصد
 محبوبته. كود: حتى.
 ٣٣- البخوت: جمع
 بخوت.

حيث صافي الخد وضاح الثمان
وأدرج المَجْمُول وضاح الصفات (٤٠)
لاجي جَرَحَه بقلبي من قديم
نابت جلدِّي على حبِّه نبات (٤١)
كـان دقَّ البين حظِّي به يبين
هَقُوتِي به ما يطيع المَبْغُضَات (٤٢)
ياخـفـي اللطـف يا مـنـشي العظام
عقـب ما هـن خالـدات بالـيات (٤٣)
يا إله العـرْش يا مـنـشي السُّحـاب
بالهـوا مـثـل الجبال الراسـيات (٤٤)
يا مـمـشـي السـفـن في لـج المـياـه
تـقل خـيل كـاتـفات مـنـحيـات (٤٥)
مـن تـفـرُّد عن عـبـيدـه بالدوام
جـل من دبر جـمـيع الكـايـنات (٤٦)
أـسـألك تـنـجـين في يوم الزحـام
في جـالـلك من لهـيب المـسـعـرات (٤٧)
وتـلـحق القـلب المـولـع في هـواه
قـبـل تـمـضي بالمـعـاليق الهـوات (٤٨)
وصـلاة الله عـلى سـيـد قـريـش
مـا لـعى القـمـري ومـا نـبت النـبـات (٤٩)
ومـا مـشـى من بـين زمـزم والمقام
ومـا خـشـع قـلب المـصـلي للصلاة (٥٠)
ومـا خـفـق نـجم ومـا هـبَّت هـبوب
وايـبـسـن عـقـب الحـمـيم المـورقـات (٥١)
ومـا لـعن الـورق من فـوق الرطـيب
بالخـوافي سـاجـعات دالـهات (٥٢)

٤٠- الثمان:
الأسنان.

٤٥- كاتفات:
مسرعات. منحيات:
مقبلات.

٤٦- من تفرد: من
توجد وهو الله سبحانه
وتعالى.

٤٧- يوم الزحام:
يوم الحشر.
المسعرات: نيران
جهنم.

٤٨- المعاليق:
الأحشاء.

٥٢- دالهات:
ساليات.

مریت أنا
البارحة
باشوف

المصدر المعتمد:
الفاخري؛/-

هذه القصيدة:

وجدت هذه الأبيات عند الشيخ عبدالله بن محمد الفاخري
في مخطوطته منسوبة للشاعر ابن لعبون ولم أجدها في
المصادر الأخرى.

مریت أنا البارحة باشوف

مریت أنا البارحة باشوف
يوم الهــــــــــــــــــــــــوى فكّ لي بابه
لولا الحيا مع كثير الخوف
لا صيح صوت تعالاً به
من حب ظبي وراه خُشوف
عليه ضاف تغطى به
الجيد صقوا عليه صُفوف
بالنور يوضي على خُجابه

مع السلامه يا غزال راح

المصدر المعتمد:
الدويش ١٦/٥ .

المصادر الأخرى:
لم ترد هذه القصيدة في
المصادر الأخرى.

هذه القصيدة:

وردت هذه الأبيات عند عبدالله بن عبدالعزيز
الدويش في «الفن والسامري» ولم أجدها عند غيره في
ما اطلعت عليه من مخطوطات ومصادر أخرى ومع
أنني لا أجده في هذه الأبيات نفس ابن لعبون ومفرداته..
وأرجح أن تكون إحدى معارضات قصيدة ابن لعبون:

قالت فريجه لورقٍ ناح

يا مال سلال الارواح

وأثبت هذه الأبيات هنا لعل وعسى أن نجد من
يدلنا على ما يعزز نسبتها إلى ابن لعبون أو من يدلنا
على قائلها.

مع السلامه يا غزال راح

- مع السلامه يا غزال راح
ناحـــــر ديار المي والموحي (١)
لولا الحيا واداري الفضاح
لائبـــــعك أنا يا التـــــرف واروحي (٢)
أبونهـــــود كنهها التـــــفاح
قلبي مـــــشى وياه مع روحي (٣)
يا ليتني في قـــــاعكم ملاح
أخدم لكم من غير مصلوحي (٤)
وأنا غـــــبيد لي ندبتـــــه راح
تطقـــــني واقول مـــــنـــــمـــــوحي (٥)

- معاني المفردات:
١- ناحر: قاصد
ومتجه إلى. المي: قد
يكون المقصود بها
مي وقد تكون الماء،
الموحي: مياه فيضان
النهر وربما قصد
بالموح فيضان أنهار
البصرة.
٢- اداري: أجامل
وأراعي. واروحي:
وأذهب معك.
٤- قاعكم: القاع عند
أهل الزبير والبصرة
هي بساتين النخيل..
ملاح: ربما المراد فلاح
وهذا أقرب للصواب.
من غير مصلوحي:
بدون مصلحة أي
بدون أجر.
٥- عبيد: تصغير عبد.
ندبته: أرسلته مندوباً
في مهمة. تطقني:
تضربني.

يا الله طلبناك الهدى

المصدر المعتمد:
الدويش ٧٩/٢ .

المصادر الأخرى:
لم ترد هذه الأبيات في
المصادر الأخرى.

هذه القصيدة:

ورد هذا البيت عند عبدالله بن عبدالعزيز الدويش في
الفن والسامري ص٧٩، ولم أجده عند غيره في ما اطلعت
عليه من مخطوطات ومصادر أخرى.

ومع أنني لأجد في هذه الأبيات نفس ابن لعبون
ومفرداته إلا أنني أثبتتها هنا لعل وعسى أن نجد من يدلنا
على ما يعزز نسبتها إلى ابن لعبون أو من يدلنا على قائلها
إن لم تكن من شعره، ويزودنا ببقية الأبيات إن كان لها بقية.

يا الله طلبناك الهدى

يا الله طلبناك الهدى يا ولي وانت تعفو عني
الآخره تجعل حياتي على الدنيا هنيهه (١)
ما قبلك احدي الغضي نطحته وصد عني
الا انت يا المجمعول غص النهذ صافي الثنيه (٢)
والعين عين غزيل في طريقه ممرحني
(٣).....



ايض



يَا ذَا الْحَمَامِ الْيَاسَنِ لَكُنْ لَعَلَّهُ

مصدر القصيدة المعتمد:

اليحيى ٢٦٨/٩

المصادر الأخرى:

الخنويحي ٣٣/٧

العدساني ٩٧/١٢

هذه القصيدة:

وردت هذه الأبيات منسوبة إلى ابن لعبون في مخطوطة «لباب الأفكار في غرائب الأشعار» لمحمد بن عبدالرحمن بن يحيى وعدد أبياتها ٩ أبيات، وأوردها العدساني بترتيب مختلف وعدد أبياتها أكثر من (١٢) بيتاً، ووردت سبعة أبيات من هذه القصيدة منسوبة إلى الجن وذلك في كتاب «الفنون الشعبية في الجزيرة العربية» لمحمد بن أحمد الثميري ومحمد بن عيد الضويحي، فقد أشار إلى أن علي السناني من أهل المجمع ذكر أنه نام في كهف في شعيب المشقر الذي تقع عليه مدينة المجمع في سدير فسمع من الجن هذه الأبيات.

اعتمدت قصيدة ابن يحيى بترتيبها وأدخلت في القصيدة ما لم يذكره اليحيى وذكره العدساني والضويحي فأصبح عدد أبياتها ١٣.

يا ذا الحمام اللي لكن لعلعه

- يا ذا الحمام اللي لكن لعلعه
(١) فجئت حالي والخلاليق نيام
بالله عليك الصوت لا ترفعه
(٢) نكرتني خل بماضي العوام
توه صغير الديد ما يرضعه
(٣) مستنكر عقب الرضاع الفطام
إلى سرى فاسرى على مربعه
(٤) ثم ارجعي من بعدها للمنام
خلخال سيدي وإن مشى يفرعه
(٥) قرع الجرس لي تقود الجهام
الموت جاني ما قويت أمنعه
(٦) موز بحالي واهني الفدام
سقوا سقى الله وادي المجمع
(٧) من بارق جنح الدجا ما ينام
الزرع ما يسقم لمن ضيعه
(٨) والطرش ما يسني بلياً طعام
يا قارع الدمام ستم وأفرعه
(٩) حيثك صبي للمراجل غلام
الصاحب اللي عشرتة همسعه
(١٠) عليه مني كل يوم سلام
والصاحب اللي كرت لي مدرعه
(١١) عليه مني كل يوم سلام
والعبد الأسمر بين مرتعه
(١٢) ما ياكل إلا من قمعة السنام
شوفي بعيني مخره يذره
(١٣) يسري ثويل الليل يم الهدام

- معاني المفردات:
١ - لعلعه: صوت..
٧ - المجمع: أكبر
مدن إقليم سدير.
٨ - الطرش: قطع
البهائم.
٩ - الدمام: الطبل.
١١ - كز: بعث.
مدرعه: من أنواع
الثياب.
١٢ - قمعة: رأس.
١٣ - مخره: المخطر
مسمار من حديد
يحمي حتى يحمر
ويكوى به الجزء
المصاب من الجسم.

ايض

يوم
الثلاثاء
ناطحني
ثلاثا

مصدر القصيدة المعتمد:
الدويش

هذه القصيدة:

هذه قصيدة غريبة تتألف من ٩٩ بيتاً ومنقط انفرد بنشرها
عبدالله بن عبدالعزيز الدويش ونسبها إلى ابن لعبون، لم أجد هذه الأبيات
في أي من المراجع الرئيسية التي اطلعت عليها، ومع أن أثر ابن لعبون ليس
واضحاً في هذه الأبيات إلا أنني أثبتتها هنا لعلنا نجد المزيد من المعلومات
عن هذه القصيدة أو أبيات منها.

يوم الثلاثاء ناطحني ثلاثا

يوم الثلاثاء ناطحني ثلاثا
غزلان صنع بمشيئهن عباثا
يوم عرفت الريم قمت اثلاثا
في مشيئتي لين اقربني الامهار
قالوا السلام وقلت أهلاً هلاً بمن
في هرجهن أحلى من العسل والمن
هم الدوا والدا وهم غواية المن
ظبي تلوعيات ما مثلهن صار
قالوا علامك ما تبين علينا
ذي عشرة أيام ولا أنت بتجينا
يا ناس أنا سديت بابي بعجينا
سديت باب ثم سمّرت به بسمار
قالوا نرى حكيمك صب زعلان
هو ذا الزعل من قلب لو بس بلسان
قلت لا زعل قلب ولا عباد بلسان
لكن شره ما بين الأصحاب يندار
أشره عليكم يوم أنا كنت مصخن
علومكم عني وأنا اللي مصخن
ومسامعي للباب دوم استصخن
حيث متحرري إكم تجوا اليوم زوار
شافاني الله وقمت من فضل واحد
ولا فزت منكم يا الثلاثة بواحد
قلت انكم بعثوا واحد بواحد
قطع الزيارة هي علامات الانكار

قالوا حشاً يا شيت ما احنا درينا
إن كـــــــــــــــــان حنّاً لازم لك درينا
لا محاذرين احدٍ ولا من درينا
له خاطرٍ غيرك لو صرت لنا عار
نبغي العذر من الله ومنك ترانا
ما احنا أهل خوونه وفيينا حنانا
لكن جهل ما عاد فينا فطانا
قلت العذر مقبول لو صار ما صار
قــــــــــــــــالوا اجل ذا الحين وذك ورايك
إن ردت تجــــــــــــــــينا انت والا انعنّى لك
في شوفتك ما احنا نخالف مقالك
قلت الستـــــر وانا أجيكـــــم الى الدار
عقب المشاره واشتهينا انتمشـــــى
وإلا عـــــــــجوز كئها فرخ بشى
ملعونة الجدان نافشه الكشه
شروى الكداده تشتكى مقبس النار
جتنا تفرفر سايقها الشياطين
متقلده المسبـــــــــاح بنت الملاعين
كنها من اللي خايفات مصليـــــن
وهي عـــــــــجوز ابليس تب تاخذ الثار
يوم اقربتنى لذت عنها بعاير
قمت اتوهى واشتقل للعذائر
قالت لوحده: الدها والكباير
انتي كبيرة يا حبيبة هالابكار
قالت نعم يا خالتي هن خواتي
رايحين نحت مطرر في عــــــــباتي

يوم اقعدت قد صار فيها صفاتي
خمسة نجوم من الزري وخمسة اقمار
قالت لهم وشذا الحكي يا العذارى
ماني مصدقكم وهذي عياري
وشذا العباة اللي بخمسة اقماري
وخمسة نجوم بالزري وشذا الاغبار
غباركم ما هو يطير عليه
وعلومكم عني فلا هي غبييه
لا شك يا امكم ماني معييه
الى بغيتوني فعندي لكم كار
قالن لها ردي الحكي وارتياده
من يوم شطبتني طريق العباداه
انتي طريقك بالفسق والقواده
ما انتي عجوز من هل الله الاخير
قالت لهن وشعاد ما عاد ذا عيب
بالكم تحطوا بي شك ولا ريب
ما داري عنا سوى عالم الغيب
إلا الاله الرب للناس ستار
قالن لها ما احنا على ما ذكرتي
لكن ما انتي ذي من الله خفتي
لومك علينا إن كان بالعين شففتي
والأسمعني عند أخذ لنا اخبار
قالت اجل هرجي عليكم تهائم
يوم تكذبوني يا هذي الحمائم
لو ما نظرت بكم حقي عاليم
إن كان جنبتوا فلا البال لكم دار

قالن لها وشذا العاليم يا خاله
خافي من الله لا تحطّي زغاله
حنّا ترى غفاف ولا بنا زغاله
ترى التهايم هي الخطايا والاكبار
قالت انا ماني باشوفه بذراكم
محمد اللعبون يسولف معاكم
بعدد تكذبوني وانا اللي أراكم
يوم تلاقيتوا وانتم معه اشوار
قالن لها هذاك رجل مصلي
غريب يا خاله ولا له مسلي
ومن العباير قام دمعه يهلي
من فوق عينه ساكب شروى الامطار
قالت لهن تخسون ماذا مصلي
هذا الذي لطرق اللواته مئّعلي
هذا الذي بريضانكم يبي يغلي
ويقطع بدينّه من مخّ تلف الازهار
هذا القبيح اللي طروقه قبيحه
هذا الذي علومه فلا هي صحيحه
كانكم تفهمون الردات الصحيحه
ليّا تفربونه ترى ذاك شهّار
هذا الحليبي مسكر من توطاه
ولا هو يخلي مغطّي تم بغطاه
لازم يكشف بالعبائه وياطاه
عقب يشهره لي قفى عنه بديار
شفت الحكي بلسانها هو يتبارك
حين طلّعت أتلي عليها تبارك

ساعة رأتنى هي قالت مبارك
عليك يا محمد هذلاك الابكار
يا خالتي مالي بهم قلت من عرف
ولا بعرف يا عجز باهل الصنف
بالك تحديني يا ذي على الحلف
كفي الحكي عني ومالك بالاهذار
قالت اجل ماني بشوفك توقفت
معهم تسولف يوم ما شفتني اجفلت
وقفيت مكوبع في بشتك ولوذت
عني يا الخبيث حذر ذاك الجدار
قلت اشهد انك يا الخبيثه كذبتني
وفي ملفظ لسانك فلا انتي صدقتني
ماعاد انا اصدقك لو انتي حلفتني
يا حمارة الشيطان لاعنك جبار
قالت تكذبني تراني مسلمه
واعلم العالم بسنتين حلمه
ثم اجل واشفيك يوم مظلمه
جبح غما الدخان يا بنت الحمار
لا غير الله عنك ولاني بباغيك
وابليس ابو مره خذك هو يبغيك
راكب على ظهرك ومطارديك
ومضربك يا الكافره درب الاوعار
قالت لي اقصر عن كلامك وتركه
واياك تجعل بيننا اليوم عركه
ترى احرمك من هوى كل امتركي
واكسرك كسر ما تعالج بالاجبار

قلت اذلفي ماني من اللي تبينه
يا الفارة النجسه وياذا اللعينه
الله لعلك يا العوده المبينه
يبلاك والي العرش دايم بالاحصار
حتى تشوفين العنا والكسافه
ولاني عليك بالعون ناقل حسافه
ارجي عسى بالدار مامن حسافه
مقدار ساعة دون قصاف الاعمار
ولئى بلاك الله بعظم البـلاوي
يومك بليـتـيني بهذي الدهاوي
ايش الذي حـدك وانا النـخـاوي
وانا اختشي المعبود يا معدن العار
قالت اعرفك لا تطير عيـونك
ثم اخلـيك اتعـالج طـعـونك
أشـفـك من برـعك ولا هم يجـونك
إن كان يا الماهر فلا ابدت الاعذار
إعرف ترى هرجتك زهداً بصيـعي
وتجي لمي يا محمـد مطيـعي
عقب اتحكم بك ولا عاد ابـيـعي
واشـفـ بالك من جـوازي الاقـفـار
لكن الأولى تصير عندي صـديـقي
وسو لي عن البخـشـيش يمك وريـقي
اترك معاداتي حيثك رفـيـقي
كلهم عجـايز مير انا اللي من الاـصـغار
قلت اشكـثر يجـون قالت لي اميـه
ما فيهم العوده ولا عاد عميـه

كلهم سحرار امهار يرعون بميه
أفات تفهم كل لغات الاطيار
قلت ان معك اميه انا معي ألف
كلهم عيال ينضرب فيهم الوصف
معهم سلاح زهيقته راعد صلف
إن حل يشتاكم وخلاكم انثار
قالت لي اربيعك فلا لك محامين
وحنًا العجايز كل ابونا متصافين
قلت لها بالعون ربعي مصافين
والف من العجايز لك فلا ياخذن ثار
قالت اظنك ما تعرف العجايز
مجندة الابطال من غير مايز
تبيني اعلمهم ولو كنت حايز
وخلّي يسقونك بكاسات الامرار
قلت معثوره كان ذولاك ربعك
بالعون ما هم مفككين وربك
أنا الذي ياخذك ثم ان اطبعك
يا الساحرة بكتابي مؤلف اشعار
حتى يسبونك الى من قروا به
واصير معهم لك من الله عقوبه

.....

.....

هذا جزاك ودواك من هو يحفر لك
تسعين باع حفرة عدها لك
ويشيلك من اذنك ثم يذبك
ليما يغدي ذاك الحطب كله اجمار

ودك بهذا البير والا بتابوت
اجعلك به حيّة ولا عاد لك قوت
وذبك ببـحر تطمّي مع الحوت
ليمن تدق بك موجة فوق قصار
قالت لي اسكت ما هذرته كفاني
بالعون ما لساني منك حماني
ضيّعت سحري انت يا الهلقماني
ورجّعتني غصب على بحور الافكار
شفت العجر معها وركبت عليها
وقامت تقول بس واشارت بيديها
وراحت مقفّيه قلت لحقّوا عليها
حمارتك يا ابليس قصت بالاعذار
راحت مقفّية تابعه ألف شيطان
وطرش على طايفه جند من الجان
احد يجن بطبول واحد بطيران
من خلفهم فرعون يطوطي بمزمار
باغيهم يزفون هذي العنيده
نار تلظى الها تسمع رعيده
نمرود قد أوصى عليها عبيده
يحطون جديد وقودها صم واحجار

القصائد التي ليست

من شعر ابن لعبون

الله من وقت تقضى بالافراح

مصدر القصيدة المعتمد:
الباطين ١٥١/٦٠ .
المصادر الأخرى:

هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة في مخطوطة «طرائف الكلام من شعر العوام» لجامعها عبداللطيف بن سعود البابطين منسوبة إلى ابن لعبون وكذا نسبها إلى ابن لعبون مسعود ابن سند بن سيحان الرشدي صاحب «التحفة الرشيدية»، ولكن هذه القصيدة أوردها عبدالله بن عبدالعزيز الدويش في ديوان حمد بن عبداللطيف المفلوئ وكذا أوردها فهد بن حمد بن أحمد المفلوئ في ديوان حمد المفلوئ «الشاعرية والعذوبة» منسوبة إلى حمد المفلوئ. أما الشاعر مبارك العماري فقد ذكر لي أنه وجدها في مخطوطة لديه منسوبة إلى حمود الناصر البدر.

ومما سبق يرجح أن تكون هذه القصيدة لحمد المفلوئ سيما وأن ممن نسبها له فهد بن حمد المفلوئ الذي هو أعلم بشعر من هو في حكم جده.

بالإضافة إلى الجناس وتعدد القافية والوزن يتفنن الشاعر في هذه القصيدة التي جمع فيها أكثر من فن من فنون النظم. فبجانب أنها مروية فإنها أيضا من الألفبائيات أو الألفيات كما تسمى في الشعر النبطي. ولم يكتف الشاعر بذلك بل كرر كل حرف مرتين في مطلع كل بيتين حسب ترتيب حروف الهجاء من الألف إلى الياء.

الله من وقت تقضى بالافراح

- الله من وقت تقضى بالافراح
أقفى وقفت أصفق الراح بالراح (١)
أه على ذاك الزمان الذي راح
أبدي واجيب من التماثيل ما لاح (٢)
بادي مراقيب الهوى والمشارف
بانت سدودي في ضميري مشارف (٣)
بانت تعاطيني بكاس المشارف
بالله ما من لي صديق ولا صاح (٤)
تاتي علي من الدواهي دواهي
تلوي بلبات الحشا بالدواهي (٥)
تامن عواقبها سواة الدواهي
تاره بها داوي وتاره بها صاح (٦)
ثاوي بحب مورد الخديا ناس
ثاير علي بجيش الانكاف يا ناس (٧)
ثابت على عهد الهوى والهوى ناس
ثم انثنى عن ذبل غر وضاح (٨)
جارت علي أيام الأهوى بالاهوال
قاسيت فيها من عظيمات الاهوال (٩)
جارت من طيف الهوى جملة أهوال
جتني بغارات النيا عقب الاصلاح (١٠)
حاولت نفسي عن هوى البيض ما دار
حامي لهيب الوجء في ضامري دار (١١)
حاشا حشا المفجوع ما دار له دار
حتى غدا مكنون الأسرار لي باح (١٢)

شرح المفردات:

- ١- المروبة: راح.
الأولى الأفراح،
الثانية راح: راحة
اليده أو باطنها،
الثالثة راح: ولي أي
ذهب.
٢ - تقضا: انقضى
٣- المروبة: المشارف.
الأولى المرتفع من
المباني أو الجبال،
الثانية تقوب، الثالثة
المريض المدرك.
مراقيب: جمع مرقب
وهو برج للمراقبة.
ويقصد بها هنا أول
علامات الحب.
سدودي: أسراري
٥- المروبة: الدواهي.
الأولى جمع داهية
وهي المصيبة، الثانية
الدواء هي.
٦ - داوي: ساقط أو
فاقد الوعي.
٧- ثاوي: منعكف.
الأنكاف: الصدود.
٩- المروبة: الثانية
جنون، الثالثة جمع
هول مصيبة.
الأهوى: جمع هوى.
١٠ - النيا : البعد.
١١- المروبة: دار.
الأولى لم تكف.
الثانية تحرك. الثالثة
سكن. حامي: حار
أو شديد.

خَائِنُ غَرَامِي وَالْهُوَى مَا دَعَانِي
 خَانَ الْعَهْدُ بِي يَوْمَ هُوَ مَا دَعَانِي (١٣)
 خَائِفٌ سَوَاتِ الْمَدْعَى مَا دَعَانِي
 خَلَّى غَرِيمَ الْحَبِّ تَنْعِيهِ الْأَرْوَاحَ (١٤)
 دَارَ الْهُوَى يَا صَاحِبَ دَارِ الْأَحْبَابِ
 دَامَ الْحَسَايِفَ وَالْعَنَا هَجَّ لَهُ بَابَ (١٥)
 دَوَّرْتُ مَا يَجْلِي عَنِ الْبَابِ جِلْبَابِ
 دَاعِي الْهُوَى لَيْتَهُ دَعَانِي وَلِي صَاحِ (١٦)
 ذَابَ الْحَشَا مِنْ وَاهِجِ الصَّدِّ وَعُظَايَ
 ذَا لِي عَصَيْتُ أَهْلَ النَّصِيحَاتِ وَعُظَايَ (١٧)
 ذَبَّيْتُ حِمْلِي مَا تَعَوَّضْتُ بَعْضَايَ
 ذَابَ الْهُوَى يَا صَاحِبَ الْغِي فَضَّاحِ (١٨)
 رَوْدٌ عَلَيْهَا رَاكِدُ الْبَالِ مَهْمُومِ
 رَبَّيْتُ صَعْبَاتِ الْهَوَاجِيسِ وَمَهْمُومِ (١٩)
 رَاعَيْتُ صَوْلَاتِ الْهُوَى زُومَ وَمَهْمُومِ
 رَاحَ الزَّمَانُ الْيَاسَ بِهَ الْإِنْسِ وَانْزَاحِ (٢٠)
 زَادَ الْعَنَا بِي وَالْغَضِي مَا يِرَاعِي
 زَيْنَ الْمَهَا فِي لِبَّةِ الرُّوحِ رَاعِي (٢١)
 زَجَّيْتُ لَهُ زَاجَ بَرَّاسِ الْيِرَاعِي
 زَيْنَ الْمَثَائِلِ زَاهِي صَفْحَ وَضَّاحِ (٢٢)
 سَايَلْتُ عَنْ دَارِ بَهَا الْخُلِّ سَاكِنِ
 سَاهَرْتُ فِي غِيَّهِ تَعَالِيلِ سَاكِنِ (٢٣)
 سَامَرْتُ مِنْ سَامِ الْهُوَى فِي الْمَسَاكِنِ
 سَدَّ الْهُوَى بَابَ التَّمَانِي وَلِي شَاحِ (٢٤)
 شَابَ الْعَرِيضَ وَشَيَّبَ الْقَلْبَ وَالْوَاهِ
 شَبَّتْ لَوَاهِيِي دَعْنِي بِمَلَوَاهِ (٢٥)

١٣- المروبة: ما دعاني. الأولى لم يتركني، الثانية من الدعوة، الثالثة من الدعاء.

١٥- المروبة: باب الأولى الاحباب. الثانية باب والثالثة جلباب. الحسايف: الأسف. هج: فتح.

١٧- المروبة: عطا. الأولى أعضائي. الثانية من الموعظة. والثالثة بعوض.

١٨ - ذبيت: تركت.

١٩- المروبة: هموم. الأولى مهموم محزون. الثانية هموم الأفكار.

٢٠ - زوم: كبرياء. المروبة: ما يراعي لا يرحم، الثانية يرمى أي يسرح ويمرح، يراعي الثالثة القلم.

٢٢- زجيت: أرسلت. زاج: رسالة. الصفح: الخد أو جانب الوجه.

٢٣- المروبة: ساكن. الأولى قاطن، الثانية سكوت الريح، الثالثة مساكن: منازل.

٢٥- المروبة: لواه. الأولى الواه الهواء الساخن (واهي).

- شِلْتُ الغرام وشايل الحب مَلُواه
شِفْ حَال من لا يرْعوي قول نصّاح (٢٦)
صاب الحشا من طول صدّه سِقاما
صايل عليّ بجَيْشْ هَجْره وَقاما (٢٧)
صايرُ لحكم الغيِّ في ما اسْتِقاما
صَبْر الغريقُ بغبّة الماي سَبّاح (٢٨)
ظَلَيْتُ في قيد العنا والوسايرُ
ضدّ سقاني تاير السّم سايرُ (٢٩)
ضاوي على طرُق المحبّة وساير
ضَيَّعْتُ رشدي في هوى زين الاملاح (٣٠)
طَنَّبْ هواه بُضامِري له خياما
طاوَعْ تعاذيل العوازل وياما (٣١)
طامي على قلبي سواة الهياما
طاوي حبال مُواصله لي والاشباح (٣٢)
ظامي رَمَيْتُ إدلاي للماي واردُ
ظَنَنْتُ ماني وارد الماي وارد (٣٣)
ظليل ضافي فوق الامْتان واردُ
ضارب إلى حد الشطايا والافطاح (٣٤)
عاذل دع التَّعْذال عَنِّي وخَله
عاتب هوى قلب هواه اسْتَخَله (٣٥)
عاصيت نصّاح الملا في الأخله
عاديت في شان الهوى كلّ لحاح (٣٦)
غادر من المشتان سيد الرعابيب
غنّى على فرقاه غَنَم الرعابيبُ (٣٧)
غامض هواه أَرَثْ بقلبي رعابيبُ
غض من البيض الحَسِينات مَزّاح (٣٨)

العريض: العارض
وهو شعر جانب
الرأس.

فَالِ السَّعْدُ فَالَهُ وَفَالِي مَلَأَقَاهُ
 فَالَهُ عَلَى فَالِي غَدَا لَهُ مَشَاقَاهُ (٣٩)
 فَاطْمُ رِضَاعِي عَنْ زَلَالٍ تَسَاقَاهُ
 فَاهَهُ وَفِيهِ مِّنَ الشَّفَا مِرَّةَ الرَّاحِ (٤٠)
 قَفَّأَا وَخَلَّانِي عَلَى الدَّارِ ثَاوِي
 قَمْتُ اتَّعَثُّرُ وَارْتَجِيهِ التَّدَاوِي (٤١)
 قَالَ السَّبَبُ؟ قُلْتُ: الْمَحَبَّةُ بَلَاوِي
 قَالَ: الَّذِي مِثْلُكَ عَلَى شَوْفَتِي بَاحِ (٤٢)
 كَامِلٌ مَعَانِي جُمْلَةُ الْبَيْضِ وَشَفَاهُ
 كَاشِفٌ لِّثَامِهِ عَنْ ثَنَائِيهِ وَاشْفَاهُ (٤٣)
 كَامِنٌ عَنِ الْمَفْتُونِ بِهِ دَوْمٌ وَاشْفَاهُ
 كَلَّلَهُ وَلَا بِهِ ذَاتُ تَلَّافِ الْإِرْوَاحِ (٤٤)
 لَا تِمْتَحِنْ يَا هَايِفَ الْوَسْطِ مِنْ فَيْكِ
 لَا شَايِفَ وَجْهِهِ وَلَا هَوْبَ يَنْفَيْكِ (٤٥)
 لَا تَمْنَعُهُ مِنْ مِرَّةِ الرَّاحِ مِنْ فَيْكِ
 لَا وَاعَلِي لَوْ رَاعِي الْحُبَّ يَرْتَاحِ (٤٦)
 مَا مَلَّ قَلْبِي فِي هَوَاكِ الْمَلَالَا
 مَا تَرَعُوِي يَا مِنْ هَوَاهِ الدَّلَالَا (٤٧)
 مَا يَسْتَقِيمُ الْحَالُ مَتْنِي بَلَا لَا
 مَا دُمْتُ أَنَا فِي نَازِحِ الْبَعْدِ مِئْزَاحِ (٤٨)
 نَادَيْتُ يَا مَنْ يَسْمَعُ الدَّايَ بِرْدَايَ
 نَاطِرُ تَرَانِي شَايِلُ دَايَ بِرْدَايَ (٤٩)
 نَارُ الْجِفَا فِي ظَامِرِي لَيْتَ بِرْدَايَ
 نَايِلُ وَصَالِ الْيَ بِلَامَاهُ شَحَّاحِ (٥٠)
 وَاحْسِرَةَ الْمَفْتُونِ مِمَّا جَرَى لَهُ
 وَاعْلَ قَلْبٍ مَا مَضَى يَوْمَ دَالِهِ (٥١)

٢٧- المروبة قاما:
 الأولى سقاما من
 السقم المرض،
 والثانية قاما من
 القيام والثالثة
 استقاما من
 الاستقامة.
 ٢٩- المروبة: ساير.
 الأولى وسائر
 الأسر. الثانية ساير
 جار ومتدفق. الثالثة
 ساير من السير أي
 مستمر.
 ٣٠- زين الأملاح:
 جميل الملامح
 يقصد محبوبته
 (ملح).
 ٣١- المروبة: ياما.
 الثانية كثيرا. الثالثة
 الهياما من الهيام أو
 العشق. طنب:
 ضرب أطنابه.
 ٣٢- طامي: مهيمن..
 ٣٣- المروبة: وارد.
 الأولى يرد الماء
 يستقي، الثانية وارد
 الماء، وردي اللمى،
 الثالثة وأصل أو
 ضارب.
 ٣٥- المروبة: خله.
 الأولى خله دعه،
 الثانية استخله
 أصابه الخلل،
 الثالثة الأخله
 الأصحاب
 والأحباب.
 ٣٧- المروبة:
 رعابيب، الأولى
 النساء الجميلات.
 الثانية غتم الرعايب
 قد يقصد به الحمام
 دأكن اللون أو
 الغراب. الثالثة
 رجفات..

واطي هـواه ولا هـوى لي بـداله
 وائره يوردني كما الّل طفّاح (٥٢)
 هادم ركن بـهـواه صـبـري وخافي
 هاجت بلابليل المودّه بخافي (٥٣)
 هاونتها واعيت علي التّجافي
 هذا سوايا الحب راعيه بيّاح (٥٤)
 لا واللّذي كلّ الملا له تـسـسـايل
 لا نّحسبني عن هـوى الغير سايل (٥٥)
 لا بالرّضا تهوى ولا بالوسايل
 لا سامع المضمون مّني بتصحّاح (٥٦)
 يا من سقاني بالجفا سمّ ساعة
 يا من حياتي باللقا مّنه ساعة (٥٧)
 يا من عن المفتون ضاق اتّساعه
 ياليت منكم طایل القُرب لي صاح (٥٨)
 تمّت وصلّى اللّله على خير هادي
 طه النّبي هادي الملا للرشادي (٥٩)
 والّل والأصحاب ما ندّ نادي
 أو غرد القمري على راس ميّاح (٦٠)

٣٩- المروبعة: اقاده.
 الأولى ملاقاه
 مقابله والثانية
 مشاقاه من الشقاء.
 الثالثة تساقاه من
 السقيا.

٤١- المروبعة: أوي.
 الأولى ثاوي جاتم،
 الثانية تدأوي،
 الثالثة بلاوي: جمع
 بلوى.

٤٣- المروبعة: شفاه.
 الأولى شفاه، الثانية
 الشفاه، الثالثة
 عشمه وطمعه.

٤٥- المروبعة: فيك.
 الأولى من فيك من
 مثلك، الثانية من
 النفي والطرده،
 الثالثة فمك. ولهوب:
 وليس هو بـ.

٤٧- المروبعة: لا لا.
 الأولى الملا لا من
 الملل. الثانية الدالا
 من الدلال. الثالثة
 بلالا بلا قول لا.

٤٩- المروبعة: برداي.
 الثانية ردائي ثوبي.
 الثالثة باردة. داي:
 دائي.

٥١- المروبعة: له.
 الثانية داله: سالي.
 الثالثة بدلاً عنه.

بن نعاثل
مرّني
طـفـل
يسير

المصدر المعتمد:
الشميري ٤١/٧ .

هذه القصيدة:

وجدت هذه القصيدة في كتاب الفنون الشعبية في الجزيرة العربية من تأليف محمد بن أحمد الثميري ورواية محمد بن عيد الضويحي ولم أجدها في ما اطلعت عليه من مراجع. وعدّها الأديب محمد بن عبدالله الحمدان في ديوان السامري والهجينى، من شعر ابن لعبون. وذكر الحمدان (ص ١٣١) أن راشد بن جعيثن صحح مطلعها من بن نعاثل إلى بالنعاثل.

إن ما ورد في القصيدة من ذكر لعباس باشا والشريف حسين وقد عاشا بعد عصر ابن لعبون يجعلني أشك في نسبتها إلى ابن لعبون أو أنه ربما أصابها تحريف.

بن نعاثل مرني طفل يسير

بن نعاثل مرني طفل يسير
هم على درب المفيرق شفتنااه (١)
هم قفئى لين خلاني حسيير
حسبه الله ما يخاف من الإله (٢)
لبسه الماهود وثياب الحرير
والمبسم بالدجى يوضي سنااه (٣)
لويجي عباس باشا ما يسير
والشريف حسين سير من وراه (٤)
سائلك بالله ياطير تطير
لين عرض الحيد وقع في جباه (٥)
وإن مشى كنه يوطى له حصير
من الغوى ياطا على رذن العبااه (٦)
كن يزوي القلب كالوب قصير
والتمني ما نفع لو قلت أنااه (٧)

معاني المفردات:

١- بن نعاثل: ربما

كان اسم شخص.

هم : أيضاً وهي

كلمة فارسية الأصل،

المفيرق: تصغير

المفرق.

٢- قفئى: أدبر، لين:

إلى أن، خلاني:

جعلني.

٣- المبسم: تصغير

المبسم وهو الفم،

الدجا: الظلام،

سنااه: برقه.

٤- عباس باشا: حاكم

مصر، الشريف

حسين: شريف مكة

المكرمة.

٥- لين: إذا، وقع: حط.

٦- كنه: كانه، يوطى:

يطأ، رذن : طرف.

٧- أنااه: أنا أه.

تشكي
الجفا من
لابسات
الخلاخيل

المصدر المعتمد:
كمال ١٣٧/٤.

هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة منسوبة الى ابن لعبون في الجزء الأول من سلسلة «الأزهار النادية من أشعار البادية» (ص ١٣٧) لجامعه محمد سعيد كمال، ولكن الشاعر مبارك عمرو العماري يظن أن هذه القصيدة لشاعر من الأحساء.

ولم ترد هذه القصيدة في المراجع الأخرى ولم أجد ما يدلني على بقيتها أو ما يؤكد نسبتها إلى ابن لعبون. وإنني أثبتتها هنا لعلنا نجد من

تشكي الجفا من لابسات الخلاخيل

تَشْكِي الجُفَا من لَابَسَاتِ الخَلَائِلِ
نَجَلِ العَيُونِ امْعَسَلَاتِ الأشَافِي (١)
الْفَاضِحَاتِ بِحُسْنِهِنَّ القَنَادِيلِ
وَالذَابِحَاتِ بَدَلَهُنَّ الزَعَافِ (٢)
من أَهْيَفِ غَصْنٍ بِحُسْنِهِ تَهَاوِيلِ
وَالخَدِ كَتَّهُ بَدْرُ الأَنْصَافِ صَافِي (٣)
عَرَفَهُ سِرَاةَ اللَّيْلِ غَادٍ عَثَاكِيلِ
لَهُ فَوْقَ مَنْبُوزِ الرِّدَايِفِ رَدَافِ (٤)

معاني المفردات:

١- الأشافي: جمع شفاة.

٣- تهاويل: جمع هول.
كنه: كآته. بدر
الأنصاف: بدر
منتصف الشهر وهو
وقت تمام البدر.
صافي: نقي
وواضح.

٤- عرفه: فرعه وهو
مقدمة شعر الرأس.
منبوز: ناتئ ومرتفع.
الردايف: الكفل.

ابيض

حي المنازل يمين اطلال

مصدر القصيدة المعتمد:
الربيعي والحاتم.

المصادر الأخرى:

الربيعي ٢٧٣/٢٦
البحي ٢٧٠/٢٤
الحاتم ٢٨٨/٢٦

— |

| —

— |

| —

حي المنازل يمين اطلال

- حَيِّ الْمَنَازِلِ يَمِينُ أَطْلَالُ
 حَيِّ الْمَنَازِلِ وَمِنْ هِيَ لَهُ (١)
 تُحِيَّةُ الضَّايِعِ الْمِهْتَالِ
 حِينَ اقْبَلُوا بِهِ عَلَى أَهْيَلِهِ (٢)
 تَرَى شِفَايَاهُ ذُوبَ اغْسَالِ
 ذُوبَ الشَّهْدِ فِي لِمَى هَيْلِهِ (٣)
 سَالِمٍ مِنَ الْقِيلِ هُوَ وَالْقَالَ
 بَيْتٍ عَرِيبٍ مَنَا هَيْلِهِ (٤)
 عَرِيبٌ جَدُّ وَزَاكِي خَالِ
 طَرْحَةِ اشْوَيْمَانٍ وَكَحَيْلِهِ (٥)
 سَاعَةً لَمِ حَتَّهُ مَعَ الشَّخَالِ
 حَوْرِبٌ وَلَجَتْ خَلَاخِيلَهُ (٦)
 وَأَنْبَعَتْ هِلْهَالَهَا هِلْهَالِ
 وَغَارَتْ خَيْوَلِي عَلَى خَيْلِهِ (٧)
 حَلَّ الْمَلَقَا بِدَقِّ اغْسَالِ
 وَاطْلَقَتْ رَمْحِي وَرَا الْكَيْلِهِ (٨)
 نَدَسْتُ خَصْرَهُ دَوَى الْخِلْخَالِ
 وَسَيْلِي تَعَلَّ عَلَى سَيْلِهِ (٩)
 بِالطَّيْفِ وَالْأَقْلَا يَنْتَالِ
 مِنْ نَاطِحِ الشَّوْقِ وَأَوَيْلِهِ (١٠)
 ذَاكَ الطَّرْبُ وَالْمَنَادِمُ زَالِ
 يَا عَوْنَةَ اللَّهِ مِنْهُ هِيَ لَهُ (١١)
 نَذَرْتُ إِلَى زَرْئِهَا مَقْبَالَ
 شَهْرٍ لَصُومِهِ وَأَصْلِي لَهُ (١٢)

معاني المفردات:

٢- أهيله: تصغير أهله.

٣- لمى: شفاه. هيله: ربما كان الاسم الحقيقي لمن تعلق بها قلب ابن لعبون ورمز لها في شعره بمى.

٤- عريب: نجيب.

٥- كحيلة: نجيلة عفيفة.

شويمان وكحيلة: اسمان لحصان وفرس يشار لهما بالأصالة وطرحهما أصيل.

٦- الشخال: شبك مثقب ومزخرف يرى من خلاله. لجت: علت. هلاهيله: زغاريد. يشبه ابن لعبون هذا اللقاء بالحرب ويستعمل مفرداته فالصراخ والهلهال يسبقان إغارة الفرسان على ظهور الخيول وإغارة

مَا نَيْبٍ مِشْرَكَ وَلَا دَجَّالٍ
 لَاشْكَ مِنْ عَظْمِ حُجْبِي لَهُ (١٣)
 لَاشْكَ مِنْ دُونِهَا كَدُّ حَالٍ
 وَقْتُ صَعِيبٍ تَهَاوَيْلُهُ (١٤)
 وَأَيَّامُهَا الَّتِي عَطَّتْ بِقُفْبَالٍ
 يَوْمَ التَّجْنِي وَأَفَاعِيلُهُ (١٥)
 أَشْوَفٍ فِي ذَا الزَّمَانِ اخْتِلَالٍ
 ضَايِعٍ بِهِ الْفَكْرُ وَالْحِيلُهُ (١٦)
 مِنْ دَارٍ بِالْفَكْرِ بِهِ يَهْتَالُ
 مَا يَأْفِي إِلَّا جَهَاهِيلُهُ (١٧)
 شَابَبُوا بِهِ الْغُوشُ وَالْأَطْفَالُ
 مِنْ شِدِّ رَوْجُهُ زَلَايِيلُهُ (١٨)
 مَنَازِلٍ قَبْلَ ذَا فِي حَالٍ
 مِثْلَ الشَّوَاهِقِ مَنَازِيلُهُ (١٩)
 إِنْسٍ وَكَفٍ وَطَرْبُهُ بِالْأَلِ
 تَسْرُجُ شُمُوعُهُ قَبْلَ لَيْلِهِ (٢٠)
 يَوْمَ الْإِلْيَالِي بِوَجْهِ أَقْبَالٍ
 وَمُحَمَّدٍ شَاخٍ فِي جِيلِهِ (٢١)
 وَالْدَّهْرُ لَا مِنْ عَطَا مَيَّالٍ
 عَقَبَ التَّعْلِي بِتَنْزِيلِهِ (٢٢)
 هَبَّتْ عَلَيْهِمْ نَسِيمُ شُمَالٍ
 وَأَقْفَتْ تَلَالِي قَنَادِيلِهِ (٢٣)
 مَا كُنْ دَاجُوا بِهِ نَزَالٍ
 ذِيكَ الضَّرَاغِمِ قَوَاتِيلُهُ (٢٤)
 اصْغَاهُمْ الْبَيْنُ بِالْأَطْلَالِ
 مَا فِي يَدِي يَا مَلَا حِيلَهُ (٢٥)

كلا الطرفين على
 الآخر ولكن ما أن
 أغارت خيوله على
 خيله حتى تغيرت
 الحال.

٧- واتبعت لهالها
 لهال: علا صراخي
 صراخها.

٨- حل الملاقاة بدق
 اعسال: ربما المراد
 بهذا القبل. الكيلة:
 رصاصة البندقية
 الطلقة وإطلاق الرمح
 وراء الكيلة ربما أراد
 به تورية لشيء آخر.

٩- ندست: لمست
 بقوة... وخفية. دوا:
 رن. وسيلي تعلی
 على سيله: ربما أراد
 به تورية لشيء آخر.

١٠- الطيف: الحلم أو
 الخيال. ناطح:
 مقابل. واويله: يا
 وييله.

ما حسب أنا ذا الدهر مِيَالُ
مالت على الدهر ما ميله (٢٦)
عقب الدساميل لبس عقال
والصّدق كذب بتأويله (٢٧)
جهال صاروا عوض عقال
بوم عن الورق يلّعي له (٢٨)
قلته على ما محمد قال
شرق العقيله إلى هيله (٢٩)

زارني
عقب
العشا
طيف
يقول

مصدر القصيدة المعتمد:
انظر الصفحة التالية.

هذه القصيدة:

نسبت هذه القصيدة في عدد من المخطوطات ومنها مخطوطتا
عبدالرحمن اليعبي وعبدالله الفاخري إلى ابن لعبون بينما وردت في
مخطوطة الصويغ ومخطوطة الباطين ونسخها المطبوعة والسكيت
ومجموعة ألبرت سوسن وكتابه «ديوان وسط جزيرة العرب» منسوبة
إلى ابن جلق وكذا نشرها مسعود بن سند الرشيد في التحفة
الرشيدية.

أما مناسبة القصيدة فقد قالها الشاعر في رثاء زوجته، وهذا
مما يزيدنا شكاً في أنها لابن لعبون.

زارني عقب العشا طيف يقول

- زارني عقب العشا طيف يقول
انتبه يا شوق مثلك ما ينام (١)
آه لو تدري وما شي يهول
كان حاربت الكرى تسعين عام (٢)
قلت أنا اسألك بالله والرسول
وش جرى يا شيت من خبث العلام (٣)
قال يفداك الغضي زين الدلول
شرب كاس كان ممزوج الدمام (٤)
قلت صابئك الدواهي من يقول
ما نشدته عنه من خبث الكلام (٥)
قال انا مریت يوم السبت ضول
عند باب أهل الرعابيب ازدحام (٦)
شوف عيني يوم دئي للغسول
فصلوا له وزرة معها حرام (٧)
واسمع امه عند تفصيخ الحبول
والخزاري والأهله والزمام (٨)
كفّنوها ثم وشالوها جحول
عصبته ما بين خال والعمام (٩)
ووضعوها للصلاة بها الفحول
كاتفين كلهم خلف الإمام (١٠)
يسألون الله عسى له بالقبول
روضة يهنا بها بطيب المقام (١١)
ضربوه السوق شرقي النزول
يم حسن بصري جنوب للمقام (١٢)

- معاني المفردات:
٣- يا شيت: يا رجل.
٤- كاس ممزوج الدمام: الموت.
٦- ضول: جمع من الناس، الرعابيب: جمع رعبوب أو رعبوية وهي المرأة الجميلة.
٧- وزرة ومعها احرام: يقصد بذلك الكفن.
٨- الخزاري والأهله والزمام: جميعها أنواع من حلي النساء.
٩- جحول: الرجال الاشداء.
١٢- ضربوه: اتجهوا به. النزول: جمع نزل وهو الحي. حسن بصري: التابعي المعروف وهو مدفون في بلدة الزبير وتسمى المقبرة المدفون بها باسمه.

احفروا له قامةً بالقاع طول
 قامةً والعرض شبرين تمام (١٣)
 حُدِّروها خمسةً مَعَهُم كهول
 حضرة الغايب مناعير كرام (١٤)
 تندبك بالصوت واسمعها تقول
 ليت أبو وضحى كشفَ عنها اللثام (١٥)
 في ترابٍ من عقب ذيك الزلزل
 يحتفي بالشوق مدقوق الوشام (١٦)
 أودعوا فوقه جناديل القلول
 والنصايب ركِّزوها له اعلام (١٧)
 حين قَفَّوا مسرعين بالدخول
 والغضي خلوه شرقي الأنام (١٨)
 في فضا روضٍ مدقٍّ للسيول
 يم ابن سيرين وأصْحَابِ كرام (١٩)
 شوف عيني والظبا عنده تجول
 بادرته بالتحيَّة والسلام (٢٠)
 والوحوش النافره من كل جول
 كاتفين كلهم مثل الغمام (٢١)
 والغواني من عقب ذيك القيول
 يزعجون الصوت بانواح الحمام (٢٢)
 قمت مرعوبٍ وبادرته أقول
 بسَّ ياللمعون من باقي الكلام (٢٣)
 وسَّدوها عَقْبَ ديباج الزلزل
 لبنة في جوف مطوي الهدام (٢٤)
 واخليلي ما ارتضي فيه البدول
 والنسا عَقْبَه على مثلي حرام (٢٥)

١٣- قامه: وحدة قياس وهي المسافة بين اليدين عند فردهما.

١٤- مناعير: رجال أشداء.

١٥- أبو وضحى: ربما يقصد به نفسه (ابن لعبون). كشف اللثام: يكشف عن وجه الميت بعد إنزاله إلى القبر وقبل مواراته التراب.

١٧- جناديل: الحصى الكبيرة. القلول: جمع قلة وهي السلة الكبيرة. النصايب: جمع نصيبة وهي ما يوضع عند رأس القبر من علامة لتعريفه. ركزوها: أثبتوها. أعلام: علامات.

١٩- مدق للسيول: مسيل أو شعيب. ابن سيرين: محمد ابن سيرين وهو مدفون في الزبير بالمقبرة المعروفة بمقبرة الحسن البصري.

٢١- جـول: قطع. النافرة: الشرسة.

٢٢- القيول: جمع قيلولة وهو وقت الظهيرة.

٢٥- البدول: البدائل.

يا رضىّ البال يا ظبى السهول
 وارضىّ البال مهضوم الحزام(٢٦)
 واغضىّ الطرف تذهبهُ السيول
 لينّ الأعطاف قدّ المستهام(٢٧)
 غاب وصلّه ما يجي منها الوصول
 حطّ في قبر الى يوم القيام(٢٨)
 واختفى صافي البها زين الدلول
 عن حبيبته حط في لحد الظلام(٢٩)
 ما حسبت ان القمر نوره يزول
 كيف يدفن بالثرا بدر التمام(٣٠)
 لو رسول الموت ترّضيه البدول
 كان سقّنا ما ورانا والحطام(٣١)
 كان سقّنا له عطيات جزول
 ما أبالي دون شوقي لا حرام(٣٢)
 لو لكم ياللي تلوموني عقول
 كان شفّتوا مثل حالي ما يلام(٣٣)
 كالجرايد ما اقوم ولا اقول
 ما بقى لي غير جسّمي والعظام(٣٤)
 اسأل الله بالنبي ويّا البتول
 والنسا والطور وآيات الحرام(٣٥)
 ينّجلي حزني وسقّمي ذا يزول
 من فضل ربّ كريم ما ينام(٣٦)
 والختم أفضل صلاتي للرسول
 المشفّع في الملا خير الأنام(٣٧)

٢٦- مهضوم الحزام:
 مخصر الوسط.
 ٢٧- لين الاعطاف:
 مرن الجسم
 والحركة.
 ٢٤- الجرائد: هي
 عسيان النخل.
 ٣٥- النسا والطور:
 سورتان في القرآن
 الكريم.
 ٣٧- المشفع: صاحب
 الشفاعة وهو
 الرسول صلى الله
 عليه وسلم.

سقى
سحب
الطها
ديم
الخزما

مصدر القصيدة المعتمد:
مخطوطة البابطين ٥١ .

هذه القصيدة:

وجدت هذه القصيدة في مجموعة الشيخ عبد اللطيف بن سعود البابطين المخطوطة «طرائف الكلام من شعر العوام» والمطبوعة بعنوان «من عيون الشعر الشعبي» ص ٥١، بعد قصيدة «سقا صوب الحيا مزن تهامي» وتحت عنوان «وقال أيضاً».. ومطلعها:

سقى سحب الطها ديم الخزاما

ثمان مستهل الذيل نازي

وقد نسبت هذه القصيدة التي تتكون من تسعة وخمسين بيتاً إلى ابن لعبون، وحقيقة الأمر أن هذه القصيدة قريبة الشبه نفساً ومعنى بقصيدة ابن لعبون وكاد الأمر يلتبس علي لولا انتباهي للبيت الحادي والخمسين:

دهاني ما دهى ذرب الكلاما

بن لعبون من خطب المرازى

فتيقن لي عدم نسبتها للشاعر ابن لعبون وأنها إحدى معارضات قصيدته: **سقا صوب الحيا مزن تهاما** ويغلب على ظني أنها للشاعر عبد

سقى سحب الطها ديم الخزاما

سقى سحب الطها ديم الخزاما
ثمانٍ مستهل الذيل نازي
ملت من مراويح الغماما
على شاطئه يُنحاز انحيازي
يشادي ناظر دمه تهامي
يهله لأكد مثل الجزازي
ونفس من شظاياها حم وحاما
مجال اللفظ نابت باحتزازي
هو اللي زار من جفني المناما
ودام الموق جئح الليل جازي
وقلب مستليع مستهاما
من الخلان وخشوف الجوازي
إذا ما رامهن ريمات راما
تَنَحَّاهُنَّ عن القرب الجوازي
بيوم لي تهادت لي تراما
بديم إخزام وأنحت بالتعازي
وطلّ البين نيبان العداما
وبادر من نواهم بافتزازي
وهاض بظلع مخفور الذماما
هواه الجد من بُعد المجازي
كثيبٍ مستريبٍ مستظاما
وضاق الحي عني وانت عازي
لكِنِّي كل ما هاج النعاما
على شوك الطرايم والخزازي

أناوح كل ما ناح الحماما
على ضعفي مداميل الخزازي
وصرف الوجْد ونفائي الطَّعاما
لكني منه ناشي وإغترازي
أعوام بسود لجاة تطامما
من الحره زادت بالـتـزازي
ألا ليت الصبابة والغراما
أبحر الغي عن شره تجازي
محي الله من دهاني بالملاما
أيعزي سايم ماهوب عازي
وهل يسلا المدامة والنداما
وشرب الكاس من ظبي النوازي
على إني فيه لا زاد ولا ما
ضحى جيش النبا خز اختزازي
حملته مستعين بالقواما
وعاب العود وبدا بانغممازي
وغادرني وفي جاشي تسامي
مرابيع المصايب والمرازي
وبتت بالحزم مني احتزاما
وشمت بالحزم نجل المخازي
تحرزت التجافي باعتزاما
ولا لي فاد حرزي واحتزازي
تحوم النفس من خطب تنامي
على حيطان بيته والمغازي
رثى لي كل من بالعين شاما
أوقف كود أشوفه بارتزازي

أجرد للوصل ماضي الحساما
ولا الفرصات تسمح بانتهازي
يلوج لهم جوفي باضطراما
لهيب تشتعل رشت بغازي
وحزى ما اليتاما والايامي
يرنه يوم ركب البين غازي
عليه الويل طير الويل حاما
أما يكفيه بازي صار خازي
تلفني وانكسر عود السلاما
بجيش جاش نوخ بانمازي
أيا عثمان من شهر الصياما
أنا والله دنيف ومتوازي
علي اليوم ياعثمان عاما
وحجي في بهيم الليل هازي
وليلي مستحيل بالظلاما
أمرىب كل ما طال اختزازي
ولاهن في غرابيل الوجاما
كما اللي قالهن احزاة حازي
نصبت أشراك نومي للحلاما
على شوفه وينحاه افتزازي
على بخت النوا ياما وياما
يجهزلي من الفرقا جهازي
وعن دار الحبايب والنشاما
ترنج باستلابي وابتزازي
على وضحا التناييف والعداما
ومن ذلت صناديد اعزازي

نهيم ولا ننيم ولا نناما
وعن راحتنا نحجز احجازي
نراها بالغانى وانتعاما
وندرى وين منزلها وتازي
وتسترفى خدرها وتتحاما
ونصرخ بالنيحة والتعازي
نصوغ القيل نضد بانسجاما
عليها كم خفت بالمرازي
لها ثغر وبرق وابتساما
شفاتي من شفاهها بامتزازي
وخد يزدرى بدر التماما
وغصن نال ناعم وجيد جازي
ولحظ يهتدف سهم الحماما
ونهد لزم بالجلبات نازي
وتيلات تلاعب والتواما
على ورکه عربيد أجوازي
ودل كامل له وانتظاما
تباهج فيه مرتج الاعجازي
أغضى الطرف خوف واحتشاما
إذا ما بان من الزود احتفازي
ولو له خاطري أو مراما
مضى له قد سمع ثم هازي
على صبري بفرقاء السلاما
تمزع مرط نقش له اطرزي
دهاني ما دهى ذرب الكلاما
بن لعبون من خطب المرازي

حشى ماناب في شمس الاناما
مثل من فات ذكره بارتجازي
حصل له بالحلال وبالحراما
وصد وند مالعنين نازي
تمنيته ضحى ماطر اللثاما
أخيله حي وادعيه البرازي
ونذكر له عريب بالانظاما
على المدفون باتلاع الحجازي
مقال فيه ما قالت حذاما
وشمس الحق تبزغ بامتياز
مضى وقضى وشلع بالخياما
وعموده نصل عقب ارتكازي
عسى الغفران له تالي الختام
وفي بحبوحة الفردوس فازي
يغازل بالرضا موق الغماما
ثمان مستهل الذيل نازي

ايض

لاستريب إن شفت ضيق المساليك

المصدر المعتمد:

القناعي ٥٠/٢ .

المصادر الأخرى:

القناعي ٥٠/٢

هذه القصيدة:

استشهد الشيخ يوسف بن عيسى القناعي بعدد من عيون شعر ابن لعبون، وأثبت الأديب يحيى الربيعان هذين البيتين في كتابه عن محمد بن لعبون، ونسبهما إلى ابن لعبون مستنداً إلى كتاب الملتقطات للشيخ القناعي. ولم أجدهما في أي من المصادر التي اعتمدت عليها في جمع شعر ابن لعبون. وخلال تصفحي للجزء الأول من سلسلة الأزهار النادية من أشعار البادية للأديب محمد سعيد كمال عثرت على هذين البيتين في قصيدة منسوبة للشاعر محمد عبدالله القاضي. والقصيدة تتكون من سبعة وثلاثين بيتاً ومطلعها:

سرياً قلم واستخبر القلب ينبيك

كم واحد مثلك توطاه ماطاك

ومما لفت انتباهي أن هذه القصيدة والتي نسبها كمال إلى القاضي لم يثبتها الأديب خالد بن محمد الفرج ضمن أشعار القاضي في صدر الجزء الثاني من ديوان النبط. هذا وقد نوه الفرج عن هذا الديوان بقوله: «وكان من حسن الحظ أن أتحفنا صديقنا الأديب الشيخ محمد الحمد القاضي حفيد

لا تستريب ان شفت ضيق المسالك

لا تستريب ان شفت ضيق المسالك
كم واحد مثلك توطأه ماطاك (١)
اصبر ودولاب الدهر له تفاليك
كم فرج المولى لمثلك وشرواك (٢)

معاني المفردات:

٢- دولاب الدهر:
دوائره. تفاليك:
أفلاك أو دورات
ونوبات.

ابيض

زهيرية

المصدر المعتمد:
الصانع والعلي: إمارة

هذه القصيدة:

هذه زهيرية منسوبة إلى ابن لعبون من قبل الصانع والعلي في الجزء ٣ ص ٤٢٩ من كتاب إمارة الزبير بين هجرتين، ولم يرو عن ابن لعبون أنه نظم هذا النوع من الشعر.

وذكر لي الشاعر مبارك العماري أن هذه الزهيرية من نظم حسين أبو رقبة وقد أوردتها في كتابه شعراء الموالي في البحرين (حسين أبو رقبة)

زهريّة

لا تُعالج الغادره وتُريد منها عَلاج
ديغان تنصب على جو الضمير علاج
كم عالجوا قبلك أهل الحصون علاج
تالله يا ما أفنى الزمن من مثلهم غاطات
وشربت كاسات الصبر يا صاحبي غاطات
غلّف على القلب من صمّ الصفا غاطات
ما يُفيد غير الصّبر هو للزمان علاج

ابيض

موت
حمر
والله يا
ناس فرقاه

المصدر المعتمد:

هذه القصيدة:

وجدت هذه القصيدة في مجموعة الشيخ عبد اللطيف أبابطين المخطوطة «طرائف الكلام من شعر العوام» والمطبوعة بعنوان «من عيون الشعر الشعبي» ص ٦٣، وطبعة ثانية بعنوان من «روائع الشعر النبطي» ص ٢٠٧، وحقيقة الأمر أن هذه القصيدة من شعر نمر بن عدوان وقد وجدتھا ضمن المجموعة المخطوطة للأديب محمد بن حمد بودي بالكويت وتتكون القصيدة من اثنين وعشرين بيتاً ومطلعها:

الله الاحد يعقاب ويلاه ويلاه

من علة ما له طبيب يداوي

كما وجدتھا، عشرين بيتاً منشورة، عند مسعود بن سند بن سيحان الرشيد في «التحفة الرشيدية في الأشعار النبطية» الجزء الثاني، ص ٤١. والبيتان اللذان لم يردا في التحفة الرشيدية هما الثاني والثاني عشر:

لو هو بعظم الساق حاولت انا ادواه

مير استكن وضاع فكر المداوي

لا علم لا مرسول لا خط اقراه

بين اربعة سلفان كني خلاوي

هذا وقد استدرك الشيخ عبداللطيف أبابطين نسبة هذه

موت حمروالله يا ناس فرقاه

موت حمروالله يا ناس فرقاه

والموت أشوى من حياة الشقاوي (١)

توحي صريخ القلب من صلف بلواه

صريخ فرخ في مخالب نداوي (٢)

عزى لقلبي يا مخاليق عزاه

أرنب سلف ما بين هاوي وعاوي (٣)

مسكين ينقل داه ما بين برداه

واليوم دايع تايع ما يناوي (٤)

يفز قلبي إن سمع حس طرياه

ويجول جولات القضيب السماوي (٥)

جاء الرسول وقام يسمع لمولاه

عز الله إن الليل جا منه طاوي (٦)

من لامني يبلاه ربى بدنياه

ويضحي على الدنيا كسير عماوي (٧)

١- اشوى: أهون

وأرحم. الشقاوي:
الشقاء أو الشقي.

٢- توحي: تسمع.

صريخ القلب: دقاته.

صلف: قساوة.

بلواه: مصيبتة.

صريخ: صياح.

فرخ: الطائر.

الصغير. نداوي:

الطير الجارح.

٣- عزى: كلمة تقال

للتحسر. مخاليق:

ناس. هاوي: كلب.

عاوي: ذئب.

٤- داه: داؤه. برداه:

رداؤه. دايع: تعب

منهك.

٥- يفز: يفرع. حس:

صوت. طرياه: ذكره.

يجول: يخفق.

القضيب السماوي:

البرق أو الرعد.

٦- عز الله: كلمه تقال

للحذر والترقب.

طاوي: جائع.

٧- كسير: مكسور.

عماوي: أعمى.

نـج ياقميري بـظل الدوح

مصدر القصيدة المعتمد:

الربيعي ٢٧٢/٥

المصادر الأخرى:

الصفرائي ٢٩/٥ ج٤

الهطلاني ٤٥/٥.

روايات أخرى:

رواية عبدالله بن عبدالعزيز

هذه القصيدة:

وجدت هذه الأبيات في مخطوطة البحر الزاخر
للربيعي منسوبة للشاعر ابن لعبون وكذا نشرها
الصفرائي ولكنني وجدت عبدالله بن عبدالعزيز الدويش
قد نشر ١٦ بيتاً من هذه القصيدة في الفن والسامري
ص ٢١ منسوبة الى محمد بن مسلم وأوردت القصيدة
كاملة في روايات أخرى.

نح يا القميري بظل الدوح

- نح يا القميري بظل الدوح
وانحجب على روس الاشـرافـي(١)
تنـوح وانـا معـك انـوح
كل على الحب مـيـلافي(٢)
يا الورق ما في الهوى مـصـلـوح
قل حسـبي الله وهـو كافي(٣)
حتـى تجـاري عن المـطـروح
داسـوه عـدمـات الاوصـافي(٤)
فرحـان لى جـا عـويـض الـروح
يا الذرب يا الصاحب الصافي(٥)
القلب يا مسـنـدي مجـروح
صـابه من البـيـض غـريـافي(٦)
طفـل جـبـينه سـنـاه يـلـوح
يشـبه كـما البـرق كـشـافي(٧)
سـحـر بـعـينه وطـعن رـمـوح
ومـجـدل كـالـدجـى ضـافي(٨)
في فـاه عـدم الـمـا مـنـضـوح
سـلـسـال مـعـسـول الارشـافي(٩)
يـعـمـل عـلي الهـوى ويـروح
جـسـر سـطـا بي ولا خـافي(١٠)
مـنـهل دـمـعي عـليـه سـفـوح
كـنـه من الـوبـل وكـافي(١١)
وابـكي بـكا المـولـع المـشـفـوح
من فـقـد مـيـاس الـاعـطـافي(١٢)

معاني المفردات:

- ١- القميري: طائر مغرد. الدوح: الغابة او البستان. انحـب: من النحيب وهو البكاء. الاشـرافـي: المباني المرتفعة.
- ٢- ميلافي: أليف.
- ٣- يا حـسـين: يا جـمـيل.
- ٤- دوك: انظر اليّ. عذبات الأوصافي: جميلات الوصف.
- ٥- مصلوح: فائدة او مصلحة.

اعذب وما به طبيع شموح
بالوصل ياعد ولا يافي (١٣)
فرحان بالماضي الممدوح
يا بن فهد يا حجا الافي (١٤)
شف لي سبب حيلة وسموح
مع من نوى اليوم باتلافي (١٥)
مرباه في روشن مربوح
صعب على كل حوافي (١٦)

هــيـه
يـا رـا كـب
عـلـى
ا كـو ا ر
النجاب

هذه القصيدة:

وجدت هذه القصيدة في مجموعة الشيخ عبداللطيف بن سعود البابطين المخطوطة طرائف الكلام من شعر العوام والمطبوعة بعنوان من عيون الشعر الشعبي ص ٢٥، وطبعة ثانية بعنوان من روائع الشعر النبطي ص ١٣٧ وعثرت على هذه القصيدة أيضاً في مجموعة الشيخ عبد الله الفاخري المخطوطة وقد نسبت الى ابن لعبون، وحقيقة الأمر أن هذه القصيدة من شعر محمد عبدالله القاضي وقد نشرها الأديب خالد بن محمد الفرّج ضمن ديوان **محمد عبدالله القاضي** في أول الجزء الثاني من ديوان النبط ص ٧٨، كما نشر الأديب محمد سعيد كمال هذه القصيدة منسوبة الى الشاعر محمد العبد الله القاضي ضمن الجزء السادس من الأزهار النادية من أشعار البادية ص ٦٣.

ويبدو أن الأمر قد التبس على بعض الرواة والجماع بين قصيدة ابن لعبون والتي بعث بها الى الأمير أحمد السديري بالغات والتي مطلعها:

يا هل العييرات عن دار التلاف

من عفا الله عنه يردف له رديف

وقصيدة محمد عبدالله القاضي التي بعث بها الى الأمير أحمد السديري، والتي هي معارضة لقصيدة ابن لعبون المشهورة:

يا ركب ما سرتوا بيوسف ليعقوب

قبل الفجر ينباج والليل غريب

هيه يا راكب على اكوار النجاب

- هيه يا راكب على اكوار النجاب
مدنّيات البید مطلوب الغریب(١)
كن رمش عیونهنّ شعّ تهاب
أو نجوم تشّتل حدّ المغیب(٢)
الأذان مشّتّرات كالحراب
بین مرقى الزور والمرفق رحیب(٣)
هربّ عرب مناجیب صعب
بالتغاري والتماري والخبیب(٤)
بالمهامه والمتایه والسراب
جول ربّ دّار من زول مریب(٥)
كنّه الكدري الى شاف العقاب
وأصطفق یبغی شذیب فی مغیب(٦)
أو كما نوّار مامور السحاب
ساقها الغربی مطیع لها مجیب(٧)
أو دوالیب یلاعبها العذاب
ساهیّات مع سحاحیر تلیب(٨)
كم وطن بخفافهنّ ضوح السراب
مثل خام أو رخام أو حلیب(٩)
حین قفّن مع شفا دار الأحباب
قل لهنّ عوض النظر لی بانجیب(١٠)
یمهلون ویرحمون أمري مصاب
یاهل العیرات ما منكم عرب(١١)
یاركبّ عوجوا بطوعات الرجاب
وقم صف یستمع نطق الخطیب(١٢)

- معاني المفردات:
١- اكوار: أرحال أو ظهور.
٢- دلق: كلمة عربية تعني سریعات.
مشذرات: صلبات.
مشترات: واقفات.
٤- التغاري: من الغيرة اي تغار الابل من بعضها الآخر.
التماري: المراء والتحدی. الخبیب: ضرب من سیر الابل.
٥- المهامه: القفار. المتایه: الصحراء.
جول: قطیع. رید: نعم. دار: فزع.
٦- الكدري: طائر نوع من القطا. شذیب: ملجأ.
٧- مامور السحاب: الريح.
٨- تلیب: تواصل السیر.
٩- ضوح السراب: المكان الذي لاح فيه السراب أي البعید

- أربعوا روس النضالي باحتساب
 لين اسطر من نظم فكري وأجيب (١٣)
 دارج عجاج زاج بالكتاب
 الف باب هج من شعور عريب (١٤)
 وانتظار العين عن شطري عاب
 واحتضار القلب عن بيتي يغيب (١٥)
 من ربى الفيحا الى طار الغراب
 اركبوهن واركبوهن الصليب (١٦)
 والضحي يبدى لكم بين الهضاب
 ديرة المشهور والريف الغريب (١٧)
 أحمد كنه إلى شاف الركاب
 شوف يعقوب ليوسف من مغيب (١٨)
 السديري من ضنا سهل الجناب
 من جنابه خالي من كل عيب (١٩)
 ذروة المعروف حاشاه اجتناب
 كل معروف وفعله كل طيب (٢٠)
 والثننا والجود من جدّه يجاب
 هو سنام المجد من جدّه عريب (٢١)
 به عدد ما سيق في يوم الحساب
 أو عدد ما ذعزع الريح الحبيب (٢٢)
 كنّها الماي الطهور من السحاب
 مخضن عنه الهوا ينفي المريب (٢٣)
 صافي وأحلى من الشهد المذاب
 من غريف الروح به نسج غريب (٢٤)
 أخبروه إليا سألكم بالحباب
 عن حوالي قولوا المشغوف صيب (٢٥)

من المكان.
 ١٢- طوعات الرقاب:
 ذوات الرقاب
 المطيعة وهي الأبل.

قولوا انه مذهبُ هذه ذهاب
 احمد ويلاه من فرقا الحبيب (٢٦)
 اشتكى لك وارتجى يا بو شهاب
 كيف هدب العين عن لونه يشيب (٢٧)
 من هوى طفل تعطف لي وصاب
 مهجتي عن علتي عمس الطبيب (٢٨)
 محدد لدواي يامشكاي جاب
 هو طبيب الروح قل وين الطبيب (٢٩)
 مايق بالزين حوري الشهاب
 عايق بالعين له سهم عطيب (٣٠)
 عن جميع البيض بالله المتاب
 لو تعطفن العذارى لي قريب (٣١)
 اشتكى لك وارتجى منك المتاب
 بالتخرع والتواضع والنحيب (٣٢)
 غير عن سيد المها تلغ الرقاب
 ول ياعمربلا نيله يخيب (٣٣)
 انكشف عن نور حاجبها الحجاب
 نور شع الشمس عن نوره يغيب (٣٤)
 والعذاب أيا تبسم بالعذاب
 ذاب قلبي واستعر فيه الهيب (٣٥)
 نافل بالزين حوري الشهاب
 فاتر اللحظين به سهم عطيب (٣٦)
 صار بالعينين والخذ اعتجاب
 كيف لي بالجيد والوسط اللبيب (٣٧)
 قال عذلي يوم يوحون الجواب
 يا عديم الراي ذا عار وعيب (٣٨)

١٣- رؤس النضا:

رؤوس الإبل.

١٤- هج: فتح.

١٦- الفيحا: الجمعة.

الصليب: الارض
الصلبة.

١٧- ديرة: بلدة.

المشهور: الأمير
أحمد السديري.

١٨- الركاب: يقصد

به الضيوف.

الغريب: يقصد به
الضيف.

١٩- السديري: أحمد

السديري. ضنا:

نسل. سهل

الجناب: لين
الجنب.

٢٢- ما سيق: ما

يساق من بشر.

عَذَّبُونِي بِالْمَوَاعِيدِ الْكَذَابِ
مِثْلَ هَذَا الْيَوْمِ حَالِي كَالْعَقِيمِ (٣٩)
كَلَّمَا أَذْهَنْتُ مِنْهُ الْعَقْلَ ذَابَ
يَا مَلَا مَلَيْتُ مِنْ عَذْلِ الْقَرِيبِ (٤٠)
لَا يَمِي فِي عَذْلِهَا يُعْطَى كِتَابُ
فِي شِمَالِهِ عَنْ يَمِينِهِ مَا يُجِيبُ (٤١)
قُلْتُ أَنَا وَحَيَاةُ سَوَاقِ السَّحَابِ
مَا أَجِيبُ لِعَذْلِكُمْ لَوْ هُوَ مُجِيبُ (٤٢)
أَنْ عَذَّرْتُمْ فَأَنْتُمْ أَحْبَابُ لُبَابِ
وَإِنْ شِمَتُّوا بِي فَرَبِّي لِي حَسِيبُ (٤٣)

٢٨- عَمْس: ظِلْ أَوْ

مَل.

٣٠- مَايِق: مَغْرُور.

عَايِقُ بِالْعَيْنِ: صَائِبُ

فَاتِك.

٣١- الْبَيْضُ: النِّسَاءُ.

يامل قلب
كل ما قضا
رهابه

مصدر القصيدة المعتمد:
الباطنين ١٨/١٩ ط١،

هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة منسوبة للشاعر ابن لعبون لكنها
في مجموعة الربيعي (الجزء الأول ص ٣١٤) منسوبة إلى
عبد الله بن عبد الرحمن الدويش راعي الزلفي. وعدد أبيات

يا مل قلب كل ما قضا رهاقه

يا مل قلب كل ما قضا رهاقه

- جا ما عترض له كل ما سبج وانعاق (١)
 واسبابه القمري يزيد اشتياقه
 من سمع صوت غناه لمناه يشناق (٢)
 راعي الهوى لو تاب للعهد باقه
 يسرق ولو جدد عهد وميثاق (٣)
 أون ونه من شظا العظم ساقه
 حمرا لها دور السنه تطرق اطراق (٤)
 بين الرجا والياس ظني عتاقه
 لو كان صابوها على الساق بحلاق (٥)
 ومن الغثا غادي سواة الحراقه
 وتصلفه بقعا على كل الاشناق (٦)
 من صاحب بيني وبينه رفاقه
 أفضي عليه اسرار صدري إلى ضاق (٧)
 قايد وحوش الريم حل انفهاقه
 لا ذارهن وقت المقاييل تفاق (٨)
 وسطه صخيف والردايف عواقه
 نقيان طعس فوقهن وبلى براق (٩)
 ونهود غضات الملامس رفاقه
 نبراج عاج اللي بها مسك العراق (١٠)
 ووصوف مجلي الثنايا الرفاقه
 مجمول ما مثله زهى الحجل بالساق (١١)
 عليه نور الحور يبني رواقه
 ومن طلعت بمشودخ البيت ما واق (١٢)

معاني المفردات:

١- رهاقه: من الإرهاق والتعب.

٢- القمري: طائر. لمناه: لمحبوبته.

٣- باقه: سرقة، أخل بعهد.

٤- أون: أنن من الأنين. ونه: أنه. شظا: الشظية الكسرة وشبه ألمه بآلم من كسرت ساقه. دور السنه: مرور سنة كاملة. تطرق: توجع. اطراق: ربما أراد بأن الألم يأتيه ليلا كالطارق.

٥- عتاقه: خلاصه. صابوها: لمسوها. بحلاق: الكي بحلقة من نار.

٦- الغثا: التعب. سواة: مثل. الحراقه: السواد. تصلفه: تقلبه. بقعا: صروف الزمان أو الدنيا الأشناق: جمع شناق وهو الجانب أو الجهة.

٧- رفاقه: صداقة ورفقة. أفضي: أبيع. الى: عندما.

٨- انفهاقه: انفهق مال عن القطيع. ذارهن: أفزعهن. المقاييل: جمع القائلة وهي وقت القبلولة ظهراً. تفاق: الصياد بالتفق أي البندقية.

يا عود موزٍ ناعمٍ في غواقه
ومُنَّين ما هُبَّتْ هَوَى النود يَنْساق (١٣)
الجادل اللي كُنْ مَرْزَةً غساقه
عَسَل تَسْلَسَل بالطَّعَمِ يَشْرِيقُ أَشْراق (١٤)
مِنْ لَامِنِي بِالْحُبِّ يَزْرُقُ زَرَّاقه
بُشْلُفًا تَحُلُّ مَحْمَلِ الرُّوحِ بِغَلَّاق (١٥)
حَتَّى يَخْلِي مِنْ هَوَاهِ أَبْفَهَاقه
ويجوز يدراني عليلٍ الى فاق (١٦)

٩- وسطه: المقصود
خصره. صخيف:
ضيق. الرديف:
الأرداف جمع ردف
وهو الكفل. عواقه:
عائقه. نقيان: جمع نقا
وهو البارز من كثبان
الرمل. طعس: كَثَب
الرمل. لكبر الأرداف
وصفها بالكثبان.
علهن: علاهن. وبِل:
مطر. براق: برق.

١٠- غضات: لينات.
رقاقه: رقيقة. ذبراج:
علبة. عاج: عظم من
الفيل.

١١- مجلي: نظيف.
الثنايا: الأسنان.
مجمول: جميل.
الحجل: الخلخال.

١٢- رواق: الرواق ما
يحيط بالخيمة أو بيت
الشعر. مشودخ:
الرواق الفاصل بين
مكان النساء والرجال
في بيت الشعر. ما
واق: لم يطل أو ينظر
خلصة.

١٣- النود: النسائم.

١٤- الجادل: الفتاة..
مرزة: لذة أو طعم.
غساقه: ريقه. يشرق:
يغص وخاصة بالماء.
أشراق: غصة ويقصد
بذلك لحلاوته.

١٥- يزرق: يطعن. زراقه:
رمح أو سهم. شلفا:
حربه مسننة بثلاثة
رؤوس.

يا منازل
مي
في
ذيك
البلق

مصدر القصيدة المعتمد:

هذه القصيدة:

أوردها علي الصفراني في الصفحة ٣٢ من الجزء الرابع من ديوانه
على أنها إحدى قصائد ابن لعبون ولم يأت أحد آخر على ذكرها.. وهي في
مفرداتها وبنائها قريبة جداً من روح ابن لعبون حتى جاء ذكره وصاحبه ابن
جلق في البيتين ٢٨ و ٢٩ منها.. فأدركت أنها إحدى معارضات قصيدته
المشهورة:

ما طرق فوق الورق يا بن جلق
زوركف فوق كف ما يـلـيـق

وعندما أعياني البحث أفادني الأستاذ مبارك العماري بأنها للشاعر
السيد عبدالمحسن الطباطبائي وأن ذلك مثبت لديه في إحدى المخطوطات.

يا منازل مي في ذيك البلق

- يا منازل مي في ذيك البلق
(١) عافيات ما بقي فيها صديق
في سراب لا يح مثل البهق
(٢) طافحات دورها مثل الغريق
دارسات حياها عهده عتق
باليات كنهن راعي الحريق (٣)
والمنايا طيرها فيها نعق
صايح برسومها عيا يلىق (٤)
كلما من صوبها نود صبق
حمل المخلوق حمل ما يطيق (٥)
في جباها مدمعي ياما دفق
مستهله ناظري قلبه رقيق (٦)
يا علي هد البياني والحدق
صابرات بيض من نوح العويق (٧)
هايم من عبرتي طرفي انخنق
عايم في غمرة وادي غريق (٨)
دايخ ثملان كنني من عرق
تالف مشتان من لاعج بهيق (٩)
اسأل الاطال من ذاك الورق
يخبرك عاد بالعلم الوثيق (١٠)
اني مصروع من ود علق
في ضميري ليت في وسطه تويق (١١)
زاهي الجلباب سافل به خلق
من تصاريف الليالي يا عتيق (١٢)

معاني المفردات:

١- البلق: جمع بقاء.

عافيات: مندرسات.

٢- البهق: مرض

جلدي.

٣- راعي الحريق:

يقصد به محسن

الهزاني .

٥- نود: ريح.

- يا علي ويلاه من فَنُتَقِ فَنُتَقِ
 دهري الخَوَانُ بِفُراق الرقيق (١٣)
 يوم هُنْدٍ وَأَهْل هُنْدٍ ما مَرَق
 سَهْمَه المسموم من جاش الشفيق (١٤)
 ناعم الخدين نافل من طَرَق
 في ميادين الهوى بحر غميق (١٥)
 حاليات اشْفاه حمر كالشفق
 قالب من فُقْدَها ريق حريق (١٦)
 مايس بالقدْر لا نطق
 كامل بالزين أبو خَصْر دقيق (١٧)
 والخدود اللي بها بَرْق بَرْق
 صدني عن وصلي البيت العتيق (١٨)
 غاطي شمس الضحى شي دلق
 كالروابي بالروابي ريش هيَق (١٩)
 والغوالي منه كم عطَّ وعَبَق
 في حواشي المرط لأرياحه عقيق (٢٠)
 يا علي يا ليت من لا لَهُ عَشَق
 وابتلى حاله مثل وصف الشقيق (٢١)
 غادرت فيه الليالي بالفسق
 وأبعدت من كان هو يسوى فريق (٢٢)
 غايرات جيوشها عَقْب الطقق
 مشيها في كل وادي له هقيق (٢٣)
 يوم شملي من دواهيها افترق
 محمّن خيولها تطلب عليق (٢٤)
 في غرابيل الرزّايا لا بَرْق
 صاحب الأوجال يبقّى في مضيق (٢٥)

طايحٍ مضروب كئُه في فشقٍ
يا علي من جورها هل هو حقيق (٢٦)
ذاب محزون الخوافي واحترق
والحفايا منُّها تسمع نعيق (٢٧)
لو محمد مع نديمه بن جلق
صابهم ما صابني صاروا رقيق (٢٨)
ليت من صافح عصرهم واعتنق
واحتظي من كيفهم وفك ريق (٢٩)
وابتعد عن ناس بالدنيا هقق
ما تنال الماء منهم بل ريق (٣٠)
العجب لله من ربع شرق
دالهيـن بالغنى طق وطقيق (٣١)
اسأل اللي ما يخيب من صدق
في سواله من بحر جوده دفيق (٣٢)
يرحم اللي بالعنا قلبه خفق
واسع الغفران وإن ضاق الطريق (٣٣)
يسمح اللي فات في عصر الغرق
مبـري العلات بالنور البهيق (٣٤)
حيث هالدنيا وأهلها كالزلق
عافيات ما بقى فيها صديق (٣٥)

ايض

الضهرس

القصائد المثبتة والمؤكدّة:

ابغى اتعصى امشي ولا أقوى يا عواد
مابك من الثنتين وحده يا عواد
أحمد الحمود ما دمع همل
أو عدد ماحال واد له وسال
أرى الدار ما توفي مواضي وعودها
ولا عادها اللي كان فيها يعودها
ألا يا بارق يوضي جناحه
شمال وأبعد الخلان عني
البارحه شهر وأدير التفاكير
في ذم نذل بادي بالعياره
الله عسى مزن سرى يا بن عايد
موضي بروقه مخلفات المواعيد
انشدك عن بيض عليهن سراويل
منهن وفيهن حرمة للتغول
باتن حذاي العاذلات الهواهي
في سد باب من بحور الهوى هي
تعاللك يا سلمى تعاليل جهال
وليفك عليل بالهوى دوم للتالي

حمام يللي على الخابور
يلعى بالاصوات طريباتي
حي المنازل بديم خزام
تحية الجار للجاره
حي المنازل تحية عين
لصافح النوم سهرانه
حي المنازل جنوب السيف
ممتدة الطول مصفوفه
حي المنازل شمال الكوت
تحية الريم حواشه
حي المنازل على الخابور
من حوض فلوان الى البقشة
حي المنازل منازل ذيك
اللي تقول آخذك خاكي
حي المنازل وهن اطلال
شرق العقيله إلى هيله
حي المنازل وهن تالوف
انحب عليهن واهلهنه
حي المنازل وهن سكوت
قفّر جفاها الطواريفي

حي المنازل وهن طلول
تحية الصاحب صحيبه
خلا السفح يا عواد مافيه من هله
عقب خبرنا به غير راك و صفصاف
ذا حس طارٍ أو ضميرك خفوقه
يدق به من نازح البين دقاق
سقى صوب الحيا مزن تهامي
على قبرٍ بتلعات الحجازي
صوت على الفرقا بليل لعي به
والبرق مثل كفوف دقاقة الطار
طقيت باب على الرعبوب
وايق مع السسطح ناباني
علامه ما ينابيني علامه
ويخفي مابقليه من غرامه
فلا ذر نور الشمس والشمس خذك
ولا القمر السيار يوم انت ساير
قال الذي بالحكي سلوه
ولف الجهاله وهو توّه
قال الذي هيضه رعبوب
حط الجففا دويه ودوبي

قال من دمه على خده سكيب
في مساه إلين نجم النسر غاب
قالت فريجه لورق ناح
ييا ممال سلال الأرواح
قالت فريجه وهي بالطاس
مادام بالكاس معلومك
قالت فريجه وهي من يوم
يطرى لها الفن وتشيله
قبل أمس أنا حيران وأمس مساييم
واليوم مشستان وباكر أبا سيم
كل شي غيير ربك والععمل
لو تزخرف لك مرده للزوال
لو باتمنى قلت يا ليت من غاب
عما جرى باللوح واللي كتب به
لو باتمنى قلت يا ليت من مات
حيث الطرب ووصال الاحباب فاته
ما طرق فوق الورق يابن جلق
زور كف فوق كف ما ياليق
مالون يا قلب دوى به جراح
بهداك لي ما ترعوي شور نصاح

مرجل غرامك عند أهل مي جاشي
واغضبت في قلبي عذولي وجاشي
نح يا حمام الهوى بسجوع
يا من يسومه وأنا بيعة
نح يا القميري عليك الطوق
من فوق مالتج بانات
هل الدار يا عواد إلا منازل
سباريت يا عواد خفيت رسومها
يا خفي اللطف لطفك يا كريم
ترحم اللي اليوم عجز لا يقوم
يا ركب ما سرتوا بيوسف ليعقوب
قبل الفجر ينباج والليل غريب
يا عبيد من قصت يمينه شماله
يشوف فعله ذاك عدل ولو مال
يا علي صيح بالصوت الرفيع
للمره قل تبيعين القناع
يا منازل مي عن قبة حسن
من يسار وعن قبر طلحه يمين
يا منازل مي في ذيك الحزوم
قبلة الفيحا وشرق عن سنام

يا هل العـيـرات عن دار التـلـاف
من عفا الله عنه يـردف له رديف
يا ذا الحمـام الـي لـعى بـغـصـون
وش لك على عيني تبكيها

القصائد المنسوبة:

البارحه بالدار صارت ضغايين
بيني وبين الدار ومكالم شين
أنا البارحه نومي تمل مال
ولا نامت العين الشقيه
أه من قلب غدا مثل الهشيم
يا ملا حاربت أنا لذ المنام
بديت بحالو الامثال
أبا اسجع بالنياحه
به يا محمد موار الضيم
شن ما تغطيه الاسلابي
حمام يلالي على نبنوب
في شيلة الفن بيطاره
حمام يلالي يدير الشوف
من فوق غصنٍ تعلّى به
حي المنازل منازل قوت
احباب قلبي واصاديقي
دار الشمال وقربوا لي سفينه
وانويت من ديرة وليفي بالابعد
على السديره حمام ناح
والورق بالصوت مقزيني

غرامي ليه ما تسلى علاما
بك الليعات أو صابك هياما
غزالٍ مرّ امسيان
وأنا بالقيصريه
قال الذي يا علي صبار
باح الصبر هيضه مابه
كلما دقيت في قاع وتد
من رداة الحظ تطلع لي حصاة
كيف يا سيد العذارى المحصنات
يا غضيض الطرف يا نور البنات
مرّيت أنا البارحة باشوف
يوم الهوى فك لي بابيه
مع السلامه يا غزال راح
ناحر ديار المي والموحي
يا الله طلبناك الهدى يا ولي وأنت تعفو عني
والآخره تجعل حياتي على الدنيا هنيه
ياذا الحمام اللي لكن لعلعه
فجعت حالي والخلايق نيام
يوم الثلاثا ناطحنني ثلاث
غزلان صنع بمشيهن عباثا

القصاصد التي ليست :

الله من وقت تقضى بالأفراح
أقفى وقفيت اصفق الراح بالراح
بن نعاثل مرني طفل يسير
هم على درب المفيرق شفتناه
تشكي الجفا من لابسات الخلاخيل
نجل العيون امعسلات الاشافي
حي المـنـنازل يمين اطلال
حي المـنـنازل ومن هي له
زارني عقب العشا طيف يقول
انتبه يا شوق مثلك ما ينام
سقى سحب الطها ديم الخزاما
ثمان مستهل الذيل نازي
لا تستريب ان شفت ضيق المسالك
كم واحد مثلك توطاه ما طاك
لا تعالج الغادره وتريد منها علاج
ديغان تنصب على جو الضمير علاج
موت حمر والله يا ناس فرقاه
والموت أشوى من حياة الشقاوى
نح يا القميري بظل الدوح
وانحب على روس الاشـرافـي

هيه يا ركبِ على اكوار النجاب
مدنيات البید مطلوب الغریب
یا مل قلب كل ما قفا رهاقه
جا ما عترض له كل ما سبح وانعاق
یا منازل مي في ذيك البلق
عافیات ما بقي فیها صدیق
